

# كِتَابُ الْكَافِرِ وَقَوْلُ قَيْمَتِ الْجَاهِ

سَائِعًا كَمْلَةً أَذْرَبَ

لِيَنْجِزِنِي بْنِ مَاهِدِي لِزِنِي لِيَنِ الْهَوَزِي لِشِنِي لِهِنِي  
دَكَانَ حَيَا سَنَةَ ١٤٢ هـ

حَقِيقَةُ  
الْكَافِرِ جَهَنَّمُ الْمَسْكِنُ الْأَكْفَارِ

فِرَاجِهِ وَخَبِطُ وَتَعْلِيَّهُ  
مَرْكَزُ الْمُسْلِمِينَ  
شَرِيفُ الْمُسْلِمِينَ





كِتَابُ الْكَلَافِرِ يُوَاقِّيُّ النَّظَامَ

مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



سِلْسِلَةُ وَآدِمٍ الْمُخْطُو طَاتِ الْحَلِيَّةِ (٣)

كِتَابُ الْكَلَافِيفُ وَقِبَّتُ النَّطَامِ

تألِيفُ الْعَالَمِ الْأَدَبِ  
الشِّهِيدِ حُسْنَى بْنِ مَلَكِ الَّذِينَ لَبْنِ الْأَبْرَزَلِ الْمُسِيَّبِ الْمُهَنْدِيِّ  
(كَانَ حَيَا سَنَةً ١٠٩٧ هـ)

تَحْقِيقُ  
السَّيِّدِ جَعْفَرِ الْحَسِينِيِّ الْأَشْكُورِيِّ

مُرَاجِعَةُ وَضَبْطُ وَتَعْلِيقُ

مِرْكَبُ تَرَاثِ الْحَلِيَّةِ

مَكَتبَةُ لِسانِ الْعَرَبِ  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



الكتاب المختار  
كتاب الحلة  
كتاب العترة

موبايل: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٣٢٠٠٧٣

E-mail: [hilla@alkafeel.net](mailto:hilla@alkafeel.net)

ابن الأبرر، حسين بن كمال الدين، توفي بعد ١٠٩٧ هجري.

درر الكلام ويواقت النظام /تأليف العلّمة الأديب السيد حسين بن كمال الدين ابن الأبرر الحسيني الحلي ؛ تحقيق السيد جعفر الحسيني الاشکوری ؛ مراجعة وضبط مركز تراث الحلة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية - الحلة [العراق] : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث الحلة، ١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ .

٣٠٤ صفحة : صور طبق الأصل ؛ ٢٤ سم. - (سلسلة نوادر المخطوطات الحلبية ؛ ٣)

يتضمن كشافات

المصادر في الحاشية

١. البديع (بلغة عربية). ٢. ابن الأبرر، حسين بن كمال الدين، توفي بعد ١٠٩٧ هجري--نقد وتفسير. الف. الحسيني الاشکوری، جعفر، ١٣٩١ هجري--محقق. ب. العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. ج. العنوان

BJ6161.I2 2017

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

الكتاب: درر الكلام ويواقت النظام.

تأليف: السيد حسين بن كمال الدين ابن الأبرر الحسيني الحلي.

تحقيق: السيد جعفر الحسيني الاشکوری.

مراجعة وضبط وتعليق: مركز تراث الحلة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى.

الطبعية: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

سنة الطبع: ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٦) لسنة ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## كلمة المركز

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أفضح الفصحاء، من أوقي جوامع الكلم، نبی الرحمة محمد، وعلى آله الطیین الظاهرين.

وبعد:-

فما زلنا نستقصي التراث الحلی المخطوط، وفي كل يوم نستوفي منه ما شاء الله لنا من مخطوطات قد حُفِظت لنا لتزييع غبار الزَّمن عنها؛ وفاءً لصنفيها، من جهة، ومن أخرى لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) الذي تضمنته هذه المصنفات.

والاليوم قد أكملت لجنة التحقيق ضبطاً ومراجعة كتاب (درر الكلام وياقٍ<sup>١</sup> والنظام) لابن الأبرر الحسيني الحلّي (حيّاً سنة ١٠٩٧ هـ) الذي حقّقه السيد جعفر الاشکوري، وقد استوى على سوقه معاججاً - أعني لجنة التحقيق - التصحيف والتحريف، وضبط النص والأبيات الشعريّة، وكلام الفصحاء والبلغاء، ومن ثم عرّج على فهرسة الكتاب ليكتمل جنّياً في هذه الْحَلَةِ التي بين يدي القارئ المحترف، والمثقف على حد سواء.

لا أريد أن أستوفي الكلام في الكتاب ومصنفه؛ فعنصر الفجاءة والدهشة لا يتّأثّى بعرضنا لفحوى هذا المصنف؛ بل بقراءاته من القارئ الليب ذوي الاختصاص، ويکفي أنّ جناب الدكتور الفاضل علي عباس الأعرجي قد بذل

جهدًا وأيًّا جهدٍ في قراءة الكتاب وإضافة التعليقات المهمة التي لو تركت تعد همة من المهنات العلمية، ولكن بحمد الله تعالى صار الكتاب من الكتب العلمية التي يُشار لها بالبنان.

وقد قام جناب المفضال أَحْمَدُ الْخَلَّيْ "دام توفيقه" بمراجعة الكتاب ومنهج تحقيقه وإصلاح ما اعوجَ منه بحمد الله تعالى وبركة آل محمد صلى الله عليه وآله. وفي هذه المقدمة لا يسعنا إلَّا أن نتقدم بوافر الامتنان إلى سماحة المتأول الشرعي للعتبة العباسية السيد أَحْمَدُ الصَّافِي ؛ لما له من أثر كبير في هندسة الأعمال التي نصلطن على القيام بها، وتوجيهها نحو الكمال.

والشُّكْرُ موصول إلى الشَّيْخِ عَمَّارِ الْهَلَلِيِّ الذي كان لتوجيهاته السديدة بالغ الأثر في إخراج هذا السُّفْرِ المهم.

ولا أنسى أن أتقدم لأخواني العاملين بالشُّكْرِ الجزيل ، وإلى كل من د. سلام عبد عون الجمل و د. عياد حمزة شهيد، و د. محمد مناضل عباس جزاهم الله عنّي خير، والحمد لله رب العالمين.

صادق الخوييلي  
مدير مركز تراث الحلة  
١٤٣٨ ذ.ق. ٢٢

## **مُقدِّمةٌ لَجْنةِ التَّحْقِيقِ فِي الْمَرْكَزِ**

### **البديع وعلومه، ومكانة الكتاب**

للبديع - كاسمه - أثرٌ في البلاغة العربية، فهو فضلاً عن المرتبة التي حظي بها بعد المعاني والبيان إلا أنه قد يدخل في بعضِ من الأحيان في دلالة التراكيب تبعاً لأسلوب المنظوم نثراً كان أم شعراً، وهذا التأثير المرتبي لا يمنع كونه علمًا مستقلًا ومقسماً لأخويه.

وعلمُ البديع مرّ بمراحل عدّة حتى استوى على سوقه بهذا العدد في زمن الصّفّي الحلي (ت ٧٥٢ هـ) ومن ثلاثة من علماء كتبوا فيه ويرزوا عديدهـ . ولم يكن ابن الأبرر سوى مقلّد لهم كما ستلحوظـ . فيتمكن أن نلقي نظرة على الكُتاب الذين صنفوا في البديع، وعلى النحو الآتي:

١. أول من ألف فيه ابن المعتّ (ت ٢٩٦ هـ) وقد ذكر فيه سبعة عشر نوعاً.
٢. من بعده وهو ابن جعفر، قدامة (ت ٣٢٧ هـ) الذي أضاف لها؛ فكانت العدة ثلاثين نوعاً.

٣. وتلاه أبو هلال العسكري (ت بعد ٤٠٦ هـ)<sup>(١)</sup> في كتابه الرائع: الصناعتين، فجمع منه سبعة وثلاثين نوعاً.

٤. ويأتي من بعده وفي القرن نفسه ابن رشيق القير沃اني (ت ٤٥٨ هـ)، وقد أضاف ثلاثة وثلاثين نوعاً، في بعضها وجهة نظر بانضمامها إلى هذا العلم العتيق.

٥. وبقفة كبيرة تنتقل إلى عصر أبي يعقوب السكاكبي (ت ٦٢٦ هـ) الذي كان مقتضباً في كتابه (المفتاح) فقد اقتصر على تسعه وعشرين نوعاً.

٦. أما شرف الدين التيفاشي (ت ٦٥١ هـ)؛ فقد بلغ بها سبعين نوعاً.

٧. وابن أبي الأصبع المصري (ت ٦٥٤ هـ) الذي قفز بالبديع عالياً بتنوعه واستثنائه دلائلاً، فصار البديع في زمانه تسعين نوعاً.

٨. مرحلة الصفي الحلي الذي أصل علوم البديع إلى مئة وأربعين نوعاً.

ثم جاء بعدهم العلامة السيوطي (ت ٩١١ هـ)، وعاشرة الباعونية (ت ٩٢٢ هـ)، وغيرهم فما أضافوا إلا قليلاً.

أما ابن الأبرر الحلي فعلى الرغم من أن شخصيته العلمية قد توّضحت قليلاً في هذا الكتاب إلا أن الكتاب كعنوانه عبارة عن (دُور = التقاطات) بلاغية وأدبية سريعة في علم

(١) المشهور أنّ وفاته (٣٩٥ هـ) ولكن أستاذنا الدكتور علي المشربي «رحمه الله» حَقَّقَ وفاته بعد سنة (٤٠٦ هـ) فقد التقى أبو هلال بأستاذ الشريف المرتضى في الموسم في هذه السنة. (د. علي عباس الأعرجي).

البديع، أتبعها بعيوب الكلام، وكثيراً ما كان يمزج بين العيوب الأدبية والسرقات ومباحث النقد الأدبي التي لها استقلال خاص عند البلاغيين والنقاد؛ فالناظر إلى كتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) لخازم القرطاجني (ت ٦٨٤ هـ)، وكتاب (الإيضاح في علوم البلاغة) للقزويني (ت ٧٣٩ هـ) يلحظ بوضوح ما نرده قوله.

أمّا من ناحية المصطلحات (الأبواب) المستعملة في هذا الكتاب؛ فكثيراً ما تتدخل مع أبوابٍ أخرى؛ فالناظر إلى بدعيّة الباعونية أو بدعيّة النابلسي (ت ١١٤٣ هـ) (نفحات الأزهار) تجد أنّ ابن الأبرر قد اضطرب بشكلٍ كبيرٍ في تعريف الأبواب؛ فقد مزج بعض التعريفات، واقتضب في أخرى.

والذي يحمد له توجيهه للشواهد القرآنية والشعرية؛ فهو قد أثبت مكانته الأدبية في التحليل، ومقدراته النقدية في نقد الأشعار، كيف لا وهو الأديب المفوّه الذي امتدحه ابن معصوم في سلافته، أدبياً وبلغياً.

أ.م.د علي الأعرجي  
مركز ثراث الحلة



# مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ



## مقدمة التحقيق

لعلماء الإمامية مؤلفات في مختلف العلوم قد سجّلت عليها عناكبُ التّسيان بوساطة ظلم الحكّام الجائزين، أو غفلة أصحاب السّوء أو الجهلة. منها هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي أله أحد علماء القرن الحادي عشر في علم البديع.

مؤلف هذا الأثر القييم هو السّيّد حسين بن كمال الدين الأَبْرَز الحُسْنِي الحلي، وإليك مجلل ترجمته، وهو ما عثّرنا عليه من المصادر:

١. نَسْبُه ونِسْبَتُه:  
هو السّيّد حسين بن كمال الدين الأَبْرَز الحُسْنِي الحلي، كما وصف نفسه هكذا في المصادر التي بأيدينا بخطه الشريف.

وقد ذُكر اسم «الأَبْرَز» في أكثر المصادر بعنوان جده وأضافوا بين كمال الدين والأَبْرَز لفظ «ابن»، ولكن لا نلاحظ في خط المترجم له هذه النسبة، وحتى في الموضع التي لم يذكر فيها اسم والده يجتب ذكر لفظ ابن ويُعرف نفسه بحسين الأَبْرَز الحُسْنِي الحلي.

وأمّا ورود هذا اللّفظ بعنوان «الأَبْرَز» - بتقديم الراء على الزاء - فهو خطأ ارتكبه بعض المحققين<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر مقدمة كتابه (زيدة الأقوال)، المطبوع في مؤسسة دار الحديث.

وقد ضبطه صاحب «سلافة العصر» وقال: والأبُزر - بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وضم الزاي وبعدها راء مهملة، هكذا ينطق به ولا أعرف معناه<sup>(١)</sup>.  
وفي المراد من هذا اللفظ احتمالان:

أ. احتمل المرحوم الشيخ آقا بُزُرُك الطهراني في الرَّوضة النَّضرة الصَّحيفية (١٦٥) في ترجمة المؤلف، بأنه من أحفاد السَّيِّد عز الدين حسن بن علي بن محمد بن علي بن الأَبَرَ الحُسْنِي تلميذ يحيى بن سعيد الحلي والمجاز منه؛ وهذا الاحتمال نشأ من صورة إجازة المحقق الحلي للسيّد عز الدين حسن المذكور الوارد ذكرها<sup>(٢)</sup>، وأصل هذه الإجازة موجودة الآن على نسخة من كتاب «نهج البلاغة» في مكتبة السيّد المرعشتي بالرقم (٥٦٩٠)، وقد قال المحقق الحلي في وصف المجاز: «السَّيِّد الأَجْلُ الْأَوْحَدُ، العابد الصالح العالم عَزَّ الدِّينُ الحسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الأَبَرَ الحُسْنِي» كما يرى القارئ في صورة هذه الإجازة أن المحقق الحلي قد وضع الإعراب على اللفظ؛ لأن يُقرأً صحيحاً، فاحتمال أن لفظ (الأبزر) اسم لأحد أجداده غير بعيد.

ب. وأما إذا قرئ هذا اللفظ بفتح الزاي وتقديمه على الراء - أي الأَبَرَ - فهو اسم لمكان من توابع شيراز، و مما يدل على ذلك مورдан:

١. في نسخة من كتاب «المختصر» الذي ألفه علي بن محمد بن عبدالله المنطبي الأَبَرِي في سنة (٧٩٦هـ)، ذكر المؤلف تاريخ التأليف والكتابة في

(١) سلافة العصر ٥٣٨.

(٢) رياض العلماء ١/٢٦٧ - ٢٦٨.

نهاية الكتاب، وقال: «وقد فرغت من تأليفي هذا المسنى بالختصر وكابته... في جبل فريوهي (كما سج) إحدى قرى بلدة أبزر من توابع شيراز في زمان خروج ملك يقال له: تيمور «گور کان»».<sup>٣</sup>

٢. ورد في كتاب «دائرة المعارف الإسلامية الكبرى» في ضمن ترجمة عميد الدين أبي نصر أسعد بن نصر الأنباري، الفلاي، الأبزري بأنَّ مكان ولادته في قرية أبزر (والشهير الآن: الأفزر<sup>٤</sup> من توابع مدينة فيروزآباد فارس).<sup>٥</sup>

وبناءً على الاحتياطين المذكورين يصح نسبة اللفظ إلى المؤلف باعتبار أنَّ أحد أجداده كان يسمى بالأبزر، أو أنه منسوب إلى مكان جغرافي يسمى بالأبزر. وأما نسبته إلى «الحسيني» فواضح في انتهاءه إلى السادات الحسينية، لكنَّ لا نعلم أسماء أجداده؛ لعدم العثور على شجرته في النسب.<sup>٦</sup>

وقد ذكره ثقة الإسلام التبريزي في كتابه «مرآة الكتب» ونقل ما في «السلافة» ثم قال: أقول: «بنو الأبزر جماعة من السادات الزيدية من نسل عيسى بن يحيى بن

(١) فهرس مكتبة مجلس الشورى ٢٠٧/٢.

(٢) على مبدأ إيدال الصوات فـقد تُبدل الفاء من الباء. كما يحصل في معظم اللغات السامية. مثل: (فقد) يقال فيها: (بقد). ينظر: ثقة اللغات السامية، باب إيدال الصوات. (د: علي الأعرجي).

(٣) دائرة المعارف الإسلامية الكبرى ٢/٥٧٤ - ٥٧٥.

(٤) وهو من أسرة آل كمال الدين الحسيني، وكان معاصرًا للسيّد حسين بن كمال الدين الحسيني من بني حزة المنوف سنة (١٠٧٢ هـ)، وهو من السادة الذين يتضمنون إلى زيد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) (د. علي عباس الأعرجي).

الحسين ذي الدُّمعة ابن زيد الشهيد ابن علي زين العابدين عليه السلام، ذكرهم في «عَمَدة الطَّالِب»<sup>(١)</sup> وقال: لهم بقية في الخلة<sup>(٢)</sup>.

وأمّا نسبته: «الخلّي» فلا تنا نعلم بأنّه كان في العراق أو آخر أيام عمره . على ما جاء في المصادر . ولعله قضى أو آخر حياته في الخلة، وإذا قلنا إنّ أجداده كانوا من المقيمين في الخلة؛ فتصح هذه النسبة إليه أيضًا.

ولم أجده تاريخ ولادته ومكانه في المصادر، وأوّل ما عرفت من تاريخ حياته سنة (١٤٢٠هـ) التي استنسخ فيها نسخة من «جامع الأقوال» في الجزائر<sup>(٣)</sup>، ولعله من مواليد أو آخر القرن العاشر.

ولا أعلم أيضًا من بدايات أخذيه العلوم، ومكان تحصيله وأساتizه في مختلف المراحل الدراسية.

(١) عَمَدة الطَّالِب، ٢٦٥، وال الصحيح أن نسبة المترجم الصحيحة إلى جده السيد الشريف محمد الحسيني العلواني الملقب بـ(الأبزر) ابن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين الملقب بـ(عرقالة) جد بنى عرقالة، ابن الحسن المفلوج ابن محمد الغلق (جده بنى الغلق) ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) «السيد عبد الستار الحسني».

(٢) مرآة الكتب / ٢ / ١٣٧.

(٣) هي في جنوب العراق الشرقي وتعرف بـ(الچباش) ومن نواحيها الصياغية والمدينة (بالتصغير)، وكانت فيها مصارب بنيأسد وخزيمة وجماعة من العلوين «السيد عبد الستار الحسني».

## ٢. أسايذه وشيوخه

لم تسعفنا المصادر بذكر المراحل العلمية التي قطعها المؤلف، ولكن من المسلم به أنه من تلاميذ الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (ت ١٠٣٠ هـ)، وقد صرّح بتلמידته عنده في مواضع:

منها: ما ذكر في آخر كتابه «زبدة الأقوال» في ذكر الطرق المتّهية إلى العلامة الحلي، والشيخ الطوسي؛ إذ قال:

(وأنا أقول: [إنّ] لي طرفاً إلى العلامة عديدة، أحصرُها ماروته عن شيخي وأستادي، ومن عليه بالعلوم الدينية اعتبادي، بهاء الله والدين، شيخنا ومعتمدنا الشيخ بهاء الدين، عن والده عمدة المجتهدين الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارني).<sup>٥٢٩</sup>

ومنها: أن المترجم له قد قابل نسخة من كتاب «تهذيب الأحكام» مع نسخة بخطّ حسين بن عبد الصمد العاملي (والد البهائي) الذي فرأه على شيخه الشهيد الثاني، وقال في نهاية كتاب الصوم من هذه النسخة:

«ثمَّ بلغ قبلاً وتصحّحاً من نسخة شيخنا البهائي - أيده الله تعالى - التي هي بخطّ والده، التي فرأها على والده، وهو والده فرأها على الشهيد الثاني».

(١) زبدة الأقوال: ٥٢٩.

ثم ذكر في نهاية الكتاب بعد فراغه من مقابلة النسخة بعد وفاة أستاذ البهائي:

«ثم بلغ قبلاً من كتاب الزكاة.. من نسخة شيخنا البهائي - تغمده الله تعالى برضوانه - التي هي بخط والده المقرودة على الشهيد الثاني.. وذكر لي أن والده - قدس سره - نقلها من خط الشيخ الطوسي...»

وما حصلت على أسماء مشايخه غير المذكور، ولم يشِر المترجم له في إجازاته التي تحت أيدينا إلى أسماء مشايخه وأساتيذه.

### ٣. تلاميذه والراون عنهم

هذا ما حصلت عليه من أسماء بعض تلاميذه، أو المجازين منه:

أ. عبد علي بن محمد الخميسى النجفي

إذ أجاز تلميذه الشيخ ناجي بن علي الحصيناوي النجفي في سنة ١٠٨٢هـ،  
وصرّح فيها بأنّ ابن الأزر - المترجم له - من مشايخه في الإجازة<sup>(١)</sup>.

ب. إبراهيم بن علي السكري الحلي<sup>(٢)</sup>

قرأ عنه نسخة من كتاب «الاستبصار» وكتب له إنهاقات في نهاية كتاب الطهارة  
والصلة والحجّ منها، آخرها في يوم الاثنين ١٨ ذي القعدة سنة ١٠٤١هـ، وقد  
وصفه فيها بقوله: «الشيخ العالم، العامل، الفاضل، الكامل، التقي، النقّي..»<sup>(٣)</sup>.

(١) الدرية ٢٠٢/١

(٢) إنما للفائدة سنذكر ما كتبه الأستاذ أحمد علي الحلي حول السكري تلميذ ابن الأزر الحلي، مع  
جملة من إجازاته بخطه الشريف، ينظر الملحق آخر الكتاب. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) مكتبة السيد المرعشى برقم ٤٦٢٧ (ف ١٢ / ١٨٩).

ت. عبد العالى بن محمد بن علي بن ناصر الجزائرى  
قرأ عنده نسخة من كتاب «خلاصة الأقوال» للعلامة الحلى، وأجازه في ٢٧  
رجب ١٠٤٩هـ، ووصفه فيها بقوله: «الشيخ، التقي، النبى، الزكى، الوفى،  
العالم العامل، الشیخ...».<sup>١</sup>

ث. محمود بن شاهين  
قرأ عنده نسخة من «تهذيب الأحكام» وكتب له إيماءين في بداية النسخة  
ونهايتها في سنة ١٠٤٨هـ وسنة ١٠٥٠هـ؛ فوصفه فيها بقوله: «شيخنا التقي  
النبي، الزكي، الوفى، العالم العامل، الفاضل الكامل، الأخ الودود...».<sup>٢</sup>

ج. أسفاره<sup>٣</sup>  
يتبيّن مما في أيدينا أن المترجم له قد كان في سنة (١٠٢٠هـ) في الجزائر - منطقة في  
جنوب العراق - واستنسخ هناك نسخة من كتاب «جامع الأقوال» في يوم الثلاثاء ١١  
شعبان سنة ١٠٢٠هـ.

ثم نعلم بوجوده في سنة (١٠٣٠هـ) في مدينة أصبهان؛ إذ قابل في هذه السنة  
نسخة من «تهذيب الأحكام» مع نسخة حسين بن عبد الصمد العاملى الحارثي - والد  
الشيخ البهائى - وفرغ منها في يوم الأحد ٩ ذي القعدة (١٠٣٠هـ) في أصبهان.<sup>٤</sup>

(١) مكتبة جامعة طهران بالرقم ٩٩٠ (ف ٢/٥٦٧).

(٢) مكتبة الفحول القزويني بالرقم ١٨٧.

(٣) مكتبة ملك الوطنية ١/١٩٣.

(٤) مكتبة السيد المرعشى بالرقم ٩١٣٦ (ف ٢٣/٢٢٠).

وكان في سنة (٤٧١٠ هـ) في مدينة النجف الأشرف، فقد قابل فيها نسخة من «الكافي» وفرغ منها في ١٧ ذي القعدة من تلك السنة<sup>(١)</sup>.

## ٥. مَا قيلَ فِيهِ

أول من مدح المترجم له، وذكره في كتابه هو السيد علي خان المدنى الشيرازي في كتابه القيم «سلافة العصر» (المؤلف سنة ١٠٨١ - ١٠٨٢ هـ)؛ إذ قال:

«سيِّد ساد بالجَدْ وَالْجَدْ، وَجَدَّ في اكتساب المعالي؛ فقطع طمع اللاحق به وجَدْ، وسعى إلى نيل غaiات الفضائل ودَأْب، وأنشد لسان حاله<sup>(٢)</sup>:

وَمَا سَوَدْتَنِي هاشمٌ عَنْ وِرَاثَةٍ أَبِي اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبِ

وهو في الأدب عمدة أربابه، ومنار الأحبة ولجنة عبابة..<sup>(٣)</sup>.

ومن الطريف أن السيد علي خان المدنى اختاره من جملة الأدباء والشعراء الموجودين آنذاك في العراق وذكره في كتابه، وهذا يدل على عظيم شأنه وجلالة مكانه في الأدب.

(١) مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي بالرقم ١٢٩٩ (ف ٤/١٢٩).

(٢) هذا البيت من الطويل وهو مأخوذ من قول أبي الطفيلي العامري على ما أحفظ  
وَمَا سَوَدْتَنِي عَامِرٌ عَنْ وِرَاثَةٍ أَبِي اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبِ  
«السيد عبد السنار الحسيني».

(٣) البيت مأخوذ من بيت لعامر بن الطفيلي. ديوان عامر بن الطفيلي، دار صادر- بيروت، ١٩٧٩ ص ١٣

فِي سَوَادِنِي عَامِرٌ عَنْ قَرَابَةٍ أَبِي اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبِ

(٤) سلافة العصر ٥٣٧ - ٥٣٨.

# مقدمة إلى تحقيق

ثم مدحه الشيخ محمد بن الحسن، الحر العامل في كتابه «أمل الآمل» (المؤلف سنة ١٠٩٧ هـ) وقال: «عالم، فقيه، محدث، جليل، شاعر، معاصر». ثم ذكره في موضع آخر، وقال في وصفه: «عالم جليل».<sup>٣٣</sup>

ونرى في المصادر التي أفت بعد هذين المصدرين أنهم نقلوا نص عبارة الكتابين المذكورين؛ فذكر الميرزا عبدالله الأفندى الأصفهانى في كتابه «رياض العلماء»<sup>٣٤</sup> ما في «أمل الآمل»، والميرزا محمد حسن الزنوزي في كتابه «رياض الجنة»<sup>٣٥</sup> ما في «السلافة» و«الأمل»، وذكر المرحوم المامقانى في كتابه «تفريح المقال»<sup>٣٦</sup> ما في الأمل، ونقل السيد حسن الصدر الكاظمى في كتابه «تكميلة أمل الآمل»<sup>٣٧</sup> ما في السلافة، والسيد محمد الأمين العاملى في «أعيان الشيعة»<sup>٣٨</sup> ما في السلافة، وأما الشيخ عباس القمي في «الفوائد الرضوية»<sup>٣٩</sup> فقد اكتفى بخلاصة ما فيها، والشيخ آقا بزرگ الطهراني في كتابه

(١) أمل الآمل /٢ .٨٦

(٢) أمل الآمل /٢ .١٠٠

(٣) رياض العلماء /٢ .٦ و ١٦٩

(٤) رياض الجنة /٢ .٤٣٢ - ٤٣١

(٥) تفريح المقال /٢١ .٢٠٩

(٦) تكميلة أمل الآمل /٢ .٥٠٠ - ٤٩٩

(٧) أعيان الشيعة /٦ .١٣٨

(٨) الفوائد الرضوية . ١٢٨

«الروضة النضرة»<sup>(١)</sup> اختصر ما في الكتاين وأضاف في آخر ترجمته بأنه: لعله من أحفاد السيد عز الدين حسن بن علي بن محمد المعروف بابن الأبرر الحسيني، وأشار السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي في كتابه «معجم رجال الحديث»<sup>(٢)</sup> إلى ما في الأمل. والعلامة الوالد السيد أحمد الحسيني الاشكوري في كتابه «تراجم الرجال»<sup>(٣)</sup> قد ذكر للمترجم تلمذين حصلا على إجازة منه، وأشار إلى مقابلة المترجم نسخة من كتاب «الاستبار».

## ٦- مؤلفاته

مؤلفاته المذكورة في المصادر، على النحو الآتي:

### أ. درر الكلام ويواقت النظام

وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه. ألفه في علم البديع ولم يشر إلى تاريخ التأليف ومكانه، وأشار في مقدمة الكتاب إلى ما دعاه إلى ذلك، وقال: «لما أراد أن يزور أحد أعلام عصره - ولم يشر إلى اسمه - لم يجد ما يليق بحاله من الهدية أحسن من تصنيف كتاب في علم العربية، ولم يعثر في هذا الفن على كتاب لائق أحسن من كتاب «الحقائق وال دقائق»<sup>(٤)</sup>، ولكنه لم يخل من التطويل

(١) الروضة النضرة ١٦٥.

(٢) معجم رجال الحديث ٥ / ١٧٥.

(٣) تراجم الرجال ١ / ٢٩٨.

(٤) لم أعثر على ذكر هذا الكتاب ولا مؤلفه في المصادر.

لسبب كثرة التمثيل، فحذا في الكتاب الحاضر حذوه وأخذ من مخاسن ما استشهد به جذوه، ورتبه في أبواب غير مرقمة<sup>(١)</sup>.

وقد وصف المُهدي إليه بقوله: «لما رأيت جناب مولانا المتصر.. فريد العصر ووحيد الدهر، المولى المعظم والسيّد المحتشم المولى، بدر عخط الرجال، وخيم الآمال، وملاذ الأخيار، ومقصوداً من جميع الأقطار..» المؤلف بدأ كتابه بذكر المحسن في الكلام، ثم شرع في ذكر المعایب في الكلام؛ ليحتذر عنها وذكر ما هو الغالب في الاستعمال.

## ب. ديوان الأشعار

ذكره الشیخ آقا بزرگ الطهراني<sup>(٢)</sup>، ولعله استند فيه إلى كلام صاحب سلافة العصر؛ إذ ذكر له بعض الشعر.

## ت. زبدة الأقوال في علم الرجال (كتاب الرجال)

والنسخة الوحيدة من هذا الأثر توجد في مكتبة مدرسة الإمام الصادق «عليه السلام» (نوربخش) في بروجرد برقم (٥٧)، بخط المؤلف، وقد قام صديقنا الفاضل السيّد مجتبی الصحّفی بتحقيقه ونشره في ضمن مطبوعات مؤسسة دار الحديث.

(١) التربية / ٢٥٠.

(٢) قد ذكره الخزاعيلي في أمل الآمل ٢/٨٦ و الشیخ الطهراني في التربية ١٠/٨٣.

### ث. كتاب في النحو

ذكر الشيخ محمد الحر العاملي<sup>(١)</sup> بأن للمؤلف كتاباً في النحو.

### ٧- وفاته ومدفنه

لا أعلم من تاريخ وفاته ومدفنه شيئاً، ولكنه كان حياً إلى سنة ١٠٥٠ هـ التي أجاز فيها محمود بن شاهين على نسخة من كتاب «تهذيب الأحكام» والمستظر من كلام صاحب «سلافة العصر» معاصرته له وقد ألف السلافة بين سنتي (١٠٨١ - ١٠٨٢ هـ)؛ فالظاهر حياة المترجم له إلى هذه السنة، أضف إلى ذلك تصريح الحر العاملي بمعاصرته له، وكان تأليف أمل الآمل في سنة ١٠٩٧ هـ<sup>(٢)</sup>؛ إذن لا يبعد امتداد حياة المؤلف إلى هذه السنة.

### ٨- منهجي في التحقيق

النسخة الوحيدة من هذا الكتاب موجودة بخط المؤلف في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي برقم (٦٨٢٣)، وقد عرّفتها في فهرس المكتبة (٢٨٦ / ٢٠)، وهذه النسخة هي الأصل في تحقيقي لهذا الكتاب، وكان العمل على النحو الآتي:

أ. بعد استنساخها وتضييد حروفها قمت بتصحيحها، وذلك عن طريق

مقابلتها مع المستنسخ.

ب. استخرجت ما نقل فيه من أقوال الشعراء والأدباء.

(١) أمل الآمل ٢/٨٦.

(٢) في جمادى كما صرّح بذلك في نهاية الكتاب، وبحسبان المعاصرة المشار إليها في طيات الكتاب. فعليه يمكننا أن نقول إنه كان حياً سنة ١٠٩٧ هـ. (د. علي عباس الأعرجي).

ت. ذكرتُ المصادر في الامثل وأشارتُ إلى الاختلافات الموجودة فيه مع ما في المصادر، وإذا حصلت على قولٍ لم يشير المؤلف إلى قائله، ذكرتُ اسم القائل في الامثل مثيرةً إلى مأخذة.

ث. عالجت التصحيفات الموجودة في متن الكتاب.

ج. لتسهيل الأمر على القارئ أشكلتُ الأشعار والأمثال والحكم لصحة القراءة.

ح. خرّجتُ بعض الألفاظ الصعبة، والغربيّة من المعجمات العربية.

خ. رقّمتُ كل باب من أبواب الكتاب.



## **الشُّكْرُ والتَّقْدِيرُ**

وفي الختام أود أن أهدي شكري الحالص العاطر إلى:

سماحة الشيخ الفاضل صادق الخويلي مدیر مرکز تراث الحلة وسائر الإخوة العاملين في  
مرکز تراث الحلة.

والأستاذ أحمد علي مجید الحلبي، على مراجعته وسعيه في إخراج هذا السفر إلى النور.  
والدكتور علي عباس الأعرجي على ما بذله من توثيق وتعليقات نافت على المئة  
وعشرین تعليقة.

الباحثين: سلام عبد عون الجمل، وعياد حمزة شهيد، ومحمد مناضل عباس.  
والشيخ محمد حسين النجفي لتشكيله الأبيات الشعرية.  
والشُّكر موصول لأستاذنا العلامة وشيخنا في الإجازة المحقق المدقق السيد عبد الستار  
الحسني الذي زين الكتاب بهوامشه القيمة، وأتمنى من الله العلي القدير أن يمن عليهم بطول  
العمر مع دوام الصحة والعافية؛ فإنه أرحم الراحمين، وسلام على عباده المخلصين.

قم المقدسة. عيد الغدير سنة ١٤٣٧ هـ

**السيد جعفر الحسيني الاشكوري**

لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ رَبِّنَا عَبْدِنَا  
  
 نَحْدِيْدِ الرَّذِيْدِ اطْهَرَ حَلَّةَ بَيَانِ بَدَائِعِ خَلْقَتَهُ وَأَفَاقَ  
 عَلَى الْبَرِّ سَوَابِعَ نَعْمَةٍ وَلَخَصَّصَ لِاَسْبَانِ بَعْصَلَهُ وَخَلَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ لِاجْلِهِ وَالصَّلَوةُ وَالصَّلَامُ عَلَى فَضْلِ رَسُولِهِ  
 وَأَمِينِ وَحْيِهِ وَمَعْدُنِ سَعَ الصَّادِعِ بِنَهْبَهِ وَأَمِيرِ  
 مَهْدِ خَاتَمِ النَّبِيِّنِ وَالْأَطْبَابِينِ الطَّاهِرِينَ وَجَبَدِ  
 فَيَعْوَلُ الْفَقِيرَ إِلَى اللَّهِ الرَّغْنِ حَسِينَ بْنَ كَلَالِ الدِّينِ الْمَازِدِ  
 لَكَسِينَ تَحْلِي أَحْسَنَ اَعْدَائِهِ وَرَزَقَهُ لَخْرِيْرَ وَأَعْانَهُ  
 عَلَيْهِ لَمَّا رَأَتْ جَنَابَ مَوْلَانَا الْمُنْصَرِ الْمُفْسُودَ بِعَدْلِهِ  
 أَتَيَّ تِفَاحِرًا وَبِطَارِيلَتْ أَصْنَعَ بِعِرَافِهِ لَخَمْ الْفَخْرِ  
 فِي دَلِيلِ الْعَصْرِ وَوَصَيْدِ الدَّهْرِ الْمُوْلَى الْمُعْظَمُ وَالْمَسِيدُ الْمُحْسَمُ  
 الْمُوْلَى بِدَرِّ مَحْطَلِ الزَّهَارِ وَمَحْمِمِ الْأَمَالِ وَمَلَدِ الْأَهْمَارِ

دِمْعَهُ

الصفحة الأولى من المخطوطة بخط المؤلف

و حذف حواس القسم و عنبره و حذف الياء و آناء  
من الواو في كعولهم ~~من~~ سبق عرالها بـ يـد من الواو في  
و حذف الياء من لـهـيـكـمـ ~~لـهـيـكـمـ~~ فـاـطـلـبـ فـيـ شـرـصـ الدـكـيدـاـ  
أو حذف الياء من اللـهـيـكـنـوـلـمـ ؟ قـلـتـ لـلـهـتـ تـلـزـمـكـ أـنـ  
لـفـيـ وـحـذـفـ الـنـادـيـ وـرـكـ صـرـفـ ماـيـسـقـتـ عـنـهـ  
الـكـوـفـيـنـ وـحـذـفـ حـرـكـةـ الـأـعـرـابـ الـضـرـورـهـ وـادـخـالـهـ  
فـيـ جـوـابـ اـحـبـوـاـ وـالـفـيـ بـهـ اـعـلـىـ اـصـهـارـأـنـ وـالـطـرـفـهـ  
بـلـنـاهـصـبـ لـاـيـزـلـالـذـرـ وـسـطـهـاـ اـبـاوـيـ الـهـاـ الـسـعـيرـ  
فـيـ حـبـ مـالـفـاءـ عـلـىـ جـوـابـ الـفـوـصـلـ وـاـجـزـمـ حـرـفـ  
وـحـظـاـبـ الـواـحـدـ بـخـطـاـبـ الـأـسـبـنـ اوـلـجـاعـهـ الـعـيـرـ ذـلـكـ وـعـدـهـ  
هـذـاـ حـرـقـ الـعـيـوبـ اـبـهـ فـيـ نـظـرـ لـانـ اـعـلـبـ مـاـذـكـرـهـ دـرـدـ وـرـدـ وـالـعـوـانـ  
وـاسـهـ اـعـلـمـ وـالـصـوـابـ وـالـلـمـعـ وـلـشـاـسـ مـذـكـرـهـ  
وـلـخـ مـوـلـهـ الـعـرـافـيـ نـهـ اـعـلـمـ حـمـلـ الـأـبـرـ  
حـسـنـ اـحـلـيـ

الصفحة الأخيرة من المخطوطة بخط المؤلف

الْمُطَهَّرُ وَدَنَوْا عَلَى مُحَمَّدٍ أَنَّهُ  
 كَفَرَ بِالْجَنَّةِ فَأَقَبَ لَهُ الْمَاجِمِعُ مِنْهَا إِلَى أَخْذَهُ الْمَوْلَى  
 لِإِلَاحِ الْمَوْلَى حَدَّ الْعَالَمِ النَّصِيفَ الْمَدْعُ عَلَى الرَّكْعَيْنِ  
 عَلَى الْمَوْهِفِ مَانِيَ الْمَرْسَى لِغَنَمِ الْمَدْعُونِ وَالْمَاعِدِ الْمَرْكَبِ  
 قَدَّرَهُ صَحِّبُهُ مَهْلِكَهُ وَدَلَّ لَعْنَهُ بِالْمُصْبَحِ مَهْلِكَهُ الْمَرْكَبِ  
 لِلْمَوْلَى شَرَّى عَنِ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ حَدَّ مَهْلِكَهُ عَلَى الْمَدْعَى  
 مَهْلِكَهُ وَمَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ عَنِ الْمَدْعَى  
 عَلَى الْمَدْعَى مَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ حَدَّ مَهْلِكَهُ  
 مَهْلِكَهُ مَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ عَنِ الْمَدْعَى مَهْلِكَهُ  
 الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ مَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ عَنِ الْمَدْعَى  
 الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ مَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ عَنِ الْمَدْعَى  
 مَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ مَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ عَنِ الْمَدْعَى  
 وَلَكَتْ حَسَنَى مُنْهَى مَهْلِكَهُ الْمَدْعُوكِ الْمَدْعُونِ عَنِ الْمَدْعَى

إجازة يحيى بن سعيد الحلي للحسن بن علي المعروف بابن الأبر الشهيني

# كتاب الأقوال وآفاقها في النظم

تأليف العلامة الأدريسي

السيد حسين بن مكحول لذبي الكندي البرزاني المني

(كان حيًّا سنة ١٠٩٧هـ)

تحقيق

السيد جعفر الحسيني الشكورى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ حِكْمَتَهُ بِبَيَانِ بَدَائِعِ خَلْقَتِهِ، وَأَفَاضَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ سَوَابِعَ  
نَعْمَتِهِ، وَاحْتَصَّ الْإِنْسَانُ بِفَضْلِهِ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لِأَجْلِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
أَفْضَلِ رَسْلِهِ، وَأَمِينِ وَحْيِهِ، وَمَعْدُنِ سُرْرَهِ، الصَّادِعُ بِنَهْيِهِ وَأَمْرِهِ، مُحَمَّدُ خَاتَمُ النَّبِيِّنَ،  
وَآلِهِ الطَّيِّبَيْنَ الطَّاهِرَيْنَ.

وبعد:

فيقول الفقير إلى الله الغنيّ، حُسين بن كمال الدين الأَبْرَار الحسيني الحلبي - أحسن  
الله تعالى إليه ورزقه الخير وأعانه عليه : - لما رأيت جناب مولانا المتصر المقصود  
بقوتهم :

أَنَّى يُفَاجِرُ أَوْ يَطَاوِلُ مَنْ أَضَحَى يُقْرِئُ لِفَخْرِهِ الْفَخْرُ<sup>(١)</sup>

---

(١) البيت منسوب في (كتاب البديع في نقد الشعر- أسامة بن منقذ) إلى شاعر يُدعى ابن حيدرة.  
البديع في نقد الشعر- أسامة بن منقذ، تتح: أحمد محمد بدوي وحامد عبد المجيد، الجمهورية العربية  
المتحدة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي - الإقليم الجنوبي (مصر) الإدارية العامة للثقافة، طبع شركة  
مصطففي البابي الحلبي في مصر، ص ٦٦.

فريد العصر ووحيد الدهر، المولى المعظم والسيد المحترم المولى، بدر محطة الحال  
وتحميم الآمال وملاذ الآخيار، ومقصوداً من جميع الأقطار، المشار إليه بقولهم:

هُوَ مَهْلُلُ الْآمَالِ أَبْنَاءُ الْهُنْيِ  
يَرْدُوَنَهُ مِنْ كُلِّ قُطْرٍ شَاسِعٍ

مَا حَصَرَ مَنْ يَحْمِيهِ جُهُودُ بَنَانِهِ  
لَسَاعَاتُ أَحْدَاثِ الزَّمَانِ الْلَّاسِعِ

أهلاً أن يزار ويرتكب لأجله الأخطار، عزمنا على المسير إليه والتسليم عليه، فنظرت  
العين، فلم تجد شيئاً يهدى إليه من العين، فخطر بالبال قول من قال<sup>(١)</sup>:

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالٌ فَقِيْسِ عِدِ النُّطْقِ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ<sup>(٢)</sup>

ثم لم أجد - بعد الدُّعاء - ما يليق بحاله من المديّة أحسن من تصنيف كتاب في علم  
العربيّة، ولم أغتر في هذا الفن على كتاب لا شيء أحسن من كتاب: (الحقائق والدقائق)<sup>(٣)</sup>،  
لأنه ضبط ما بدده، وحذف ما ردده، وفصل ما أجملوه، وأحقق كثيراً من المحسن قد  
أهملوه، لكنه مع هذا لم يخل من التَّطْوِيل؛ لسبب كثرة التَّمثيل؛ لأنَّ البليد لا يفعه

(١) ديوان المتّبّي، تج: عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، د.ت، ص: ٥٠٢.

(٢) هذا البيت من البسيط وهو لأبي الطيب المتّبّي في مطلع إحدى قصائده، وقد عيّب عليه هذا  
المطلع «العلامة الحسني».

(٣) قد يكون كتاب (الدقائق والحقائق) لموسى الدين أبي القاسم الشربيني الأسكندرى (٦٢٩-٥٥٠هـ)،  
وهو من الأدباء المقلقين وله ديوان شعر. (د. علي عباس الأعرجي).

# الْبَيْهِقِيُّ بْنُ مَكْلُولٍ لَذِنِ الْمَهْبَرِ الْفَسِيْحِ الْعَلِيِّ

التَّطْوِيلُ، وَلَوْ تَلِيهِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ، وَالْدَّكَّيُّ يَفْهَمُ بِتَمْثِيلِ مَا إِدْرَاكُهُ عَلَى الْغَبَيِّ كَادَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَحِيلَ<sup>(١)</sup>.

فَحَذَوْتُ فِي هَذَا الْمُخْتَصِرِ حَذْوَهُ، وَأَخْذَتُ مِنْ مَحَاسِنِهِ مَا اسْتَشَهَدَ بِهِ جَذْوَهُ، وَسَمِّيَّتُهُ: «دُرْرُ الْكَلَامِ وَيَوْاقِيتُ النَّظَامِ»، وَمَا أَنَا بِيَاهِدَائِي هَذَا الْمُخْتَصِرَ إِلَى الْجَنَابِ الْغَالِيِّ، لَازَالَ مَحْرُوسًا مِنْ نُوبِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِيِّ، مَعَ كَمَالِ مَعْرِفَتِهِ وَحِدَّةِ فَطْنَتِهِ إِلَّا كَمَهْدِيُّ إِلَى الْأَرْضِ هَدَوْا، وَإِلَى السَّمَاءِ سَمَوْا، وَلَكُنْ أَعْتَذُرُ بِقَوْلِ مَنِ اعْتَذَرَ عِنْ دُعَاءِ مَثْلِ هَذَا الْمُخْتَصِرِ:

لَا تُنْكِرَنْ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقًا مِنْكَ اسْتَقْدَنَا حُسْنَتَهُ وَنَظَامَهُ  
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - يَشْكُرُ فِعْلَمَ مَنْ يَتَلَوَ عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَكَلَامَهُ<sup>(٢)</sup>

وَإِنْ تَلَقَّاهُ بِالْقَبُولِ فَهُوَ الْمَأْمُولُ، وَإِلَّا فَالْعَذْرُ عَنِ التَّقْصِيرِ عَنْهُ مَقْبُولُ، وَهَا أَنَا  
مُعْتَذِرٌ عَنْهُمْ هُمْ الْعُلَيَّةُ عَنْ قَلْتَهُ مَا مَعِيَ مِنْ أَهْدِيَّةٍ:

أَمْوَالَيَّ عُذْرًا مِنْ هَدِيَّتِي الَّتِي إِذَا اعْتَسِرْتُ حَالِي فَلَيْسَ تُعَابُ  
وَلَوْ أَنَّهَا عَيْنِي، لَقُلْتُ: وَإِنَّهَا هَدِيَّةٌ مِثْلِي مِدْحَّةٌ وَكِتابٌ  
وَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي تَفْصِيلِ أَبْوَابِ هَذَا الْكِتَابِ مُسْتَمْدًّا الْمَعْوَنَةَ مِنْ الْمَالِكِ الْوَهَّابِ.

(١) كذا، والصواب: «مستحيلاً»، لكن لا يتم معه السجع.

(٢) الشاعر هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا الأصفهاني، والوافي بالوفيات، ج ٢، ص ٥٧ - ٥٨، كما ذكره في الغدير، ج ٣، ص ٣٤٢ وفيه: (لا تتكلرا)؛ وكلامها صحيح موزون كقوله تعالى: «لَنْسَفُعًا  
بِالنَّاصِيَّةِ» أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٧٩.

[١]

### بَابُ فِي تَعْرِيفِ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ

فالبلاغة: هي أن يبلغ الرجل بعبارته كُنْهَ ما في قلبه مع إيجاز بلا إخلال، أو إطالة في غير إملال، كما قال المشنفي:

وَيُطْبِنُ لَكِنَّهُ لَا يُمْلِ  
فَيُوْجِزُ لَكَنَّهُ لَا يُخْجِلُ  
أَفَادَ الْعُقُولَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ يَمْلِ  
وَكَيْفَ يُمْلِ وَتَوْفِيقُ مَنْ

وحاصلها: حسن اللفظ في صحة المعنى، وما نذكره من أنواع البديع آيتها وأدواتها.

والفصاحة: هي خلوص الكلام من التعقيد، مأخذ من الفصيح، وهو: اللبن  
إذا أخذت منه الرغوة<sup>(٢)</sup>.

وأوضح العجمي فصاحةً، فهو فصيح: إذا انطلق لسانه، وخلصت لغته من اللكنة  
وجاءت ولم تلحُنْ، وليس هي باستعمال الشوارد التي لا تفهم، وإنما هي قصد ما يقرب  
فهمه، ويعدب نظمه، وتدلّ مطالعه على مقاطعه، وتنتمي مباديه على نوائله.

(١) في يتيمة الدهر: «العلوم».

(٢) يتيمة الدهر، ج ٤، ص ٣٥٥ وقال: «إن الشاعر هو أبوالفتح علي بن محمد الكاتب البستي».

(٣) الصحاح، ج ١، ص ٣٩١؛ معجم مقاييس اللغة، ج ٤، ص ٥٠٧؛ لسان العرب، ج ٢، ص ٥١٠.

[٢]

## باب حُسْنِ المَطْلَعِ

و معناه: تحسين مبدأ القصيدة بـألفاظ مصنوعة شريفة، ومعانٍ مطبوعة لطيفة.  
وي ينبغي أن يحترز فيه من الألفاظ التي يتشاءم بها و يُعمل ما يتضاعل بتركيبها؛ لأنّه  
أول بيت يدخل المسامع ويستدلّ به على قوّة طبع النّاظم والّساجع<sup>(١)</sup>،  
و أحسن ما قال فيه المتنبي، حيث قال<sup>(٢)</sup>:

المَجْدُ عُوْفِيْ مُذْ عُوْفِيْتَ وَالْكَرْمُ وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَكْمَ  
وَمَا أَخْصُكَ فِي بُرْزِ بِتَهْيَةٍ إِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلَمُوا<sup>(٣)</sup>

(١) ولذا قالوا: الشاعر مَنْ أَبْجَادَ الْمَطْلَعَ، وَالنَّاثِرُ مَنْ أَبْجَادَ الْمَقْطَعَ «العلامة الحسني».

(٢) ديوان المتنبي، ص: ٣٦٤.

(٣) في المصادر: (إذا).

(٤) أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٥٢١؛ يتيمة الدهر، ج ١، ص ٢١٨ و ٢٧٢.

ولحسن المطلع شأنٌ عظيمٌ، وأثرٌ جسيمٌ، قيل: مدح بعض الشُّعراء ابن العلاء  
بقصيدة فأنشده منها بيتاً وهو<sup>(١)</sup>:

دَعِ الْعِيْسَ<sup>(٢)</sup> تَذْرَعْ عَرْضَ الْفَلاَءِ إِلَى ابْنِ الْعَلَاءِ، وَلَا فَلَاءِ<sup>(٣)</sup>  
فقال له: دع عنك إنشاد بقية القصيدة؛ فإنّ جائزة هذا البيت عندي ألف دينار،  
ولو كانت أبيات القصيدة كذلك لزمّني في كلّ بيت ألف دينار، وليس في خزانتي  
ما يفي بها، فأخذ الألف، ولا تشد البقية.

(١) في وفيات الأعيان: ابن خلكان- تج إحسان عباس، ج ٥، دار صادر- بيروت، ١٩٧٧م، ص: ٢٥٨.

(٢) العيس\_ بكسر العين المهملة وآخرها السين المهملة\_ : الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة، واحدتها: أعيش، والأنثى: عيساء «العلامة الحسني».

(٣) في وفيات الأعيان- ابن خلكان، ج ٥، ص: ٢٥٨.

[٣]

### بَابُ التَّشْيِبِ وَالْمُتَشَبِّبِ

وَمَعْنَاهُ: وَصْفُ حَالِ الْمَحْبُوبِ أَوْ شَيْءٍ آخَرَ فِي مِبَادِئِ الْقَصَائِدِ، ثُمَّ يَتَخلَّصُ إِلَى الْمَدْحِ.

[٤]

### باب التخلص

وَمَعْنَاهُ: الْخُرُوجُ عَنِ التَّشْبِيبِ إِلَى الْمَدْحِ بِسَلاسَةِ الْلُّفْظِ وَنَفَاسَةِ الْمَعْنَى، وَأَحْسَنَهُ  
أَنْ يَكُونَ التَّشْبِيبُ وَالْمَدْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَكُونَ لِلتَّشْبِيبِ تَعْلُقٌ بِالْمَدْحِ، مَثَلٌ  
أَحْسَنَهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ (١):

نُوَدُّهُمْ وَالْبَيْنُ فِيْنَا كَاهُهُ قَاتِنُ أَبِي الْهِيجَاءِ فِي قَلْبِ فَيْلَقِ

فَإِنَّهُ جَمْعٌ بَيْنَ التَّشْبِيبِ وَالْمَدْحِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَفَيْلَقُ هُوَ الْجَيْشُ؛ سَمِّيَّ بِهِ لِأَنَّهُ  
يَفْلُقُ (٢) مِنْ قَصْدِهِ.

وَكَمَا خَرَجَ أَيْضًا مِنْ نَسْبَةِ الْمَحْبُوبِ إِلَى نَسْبَةِ الْمَمْدُوحِ بِقَوْلِهِ (٣):

مَرَأَتِ بَنَاءَ بَيْنَ تَرْبِيَّهَا، فَقُلْتُ لَهَا:

مِنْ أَيْنَ جَائَسَ هَذَا الشَّادِنُ الْعَرَبَا

فَاسْتَضْحَحَكُتْ، ثُمَّ قَالَتْ كَالْمُغْيِثِ يَرَى

لَيْثَ الشَّرَّى وَهُوَ مِنْ عِجْلٍ (٤) إِذَا اتَّسِبَا (٥)

(١) ديوان المتنبي، ص: ٣٤٦.

(٢) أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٥٢١؛ يتيمة الدهر، ج ١، ص ٢١٩.

(٣) يَفْلُقُ: (يشق)

(٤) ديوان المتنبي، ص: ٩٨.

(٥) فيه تورية لطيفة، فقوله: (من عجل) يعني: من قبيلة بنى عجل بن جليم بن صعب بن يكر بن وائل الذي هم بطون من ربيعة بن نزار، والعجل: ابن البقرة، والليث: من أكلة لحوم البقر «العلامة الحسني».

(٦) الشعر للمنتبي كما في: أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٥٥٣؛ يتيمة الدهر، ج ١، ص ٢١٨.

## الْبَيْهَقِيُّ بْنُ مَكْحُولٍ لَذِنْ لَدِنِ الْهَبَرِزِيُّ فِي شِعْرِ الْهَبَرِيِّ

هذا إذا كان المدح مرتبًا بالتشبيب، أمّا إذا لم يكن مرتبًا [فإيسّمٍ اقتضاباً، وهو الانقطاع والارتحال، مثاله قول أبي تمام<sup>(١)</sup>:

لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْءِ خَيْرًا جَاءَ رَبَّهُ الْأَبَرَارُ فِي الْخَلْدِ شِيْئًا<sup>(٢)</sup>

ثم انتقل من هذا الكلام إلى ما لا يلائم، فقال<sup>(٣)</sup>:

كُلَّ يَوْمٍ تُبَدِّي صُرُوفَ اللَّيَالِي خُلُقًا مِنْ أَيِّ سَعِينِدٍ رَغِيْبًا

(١) ديوان أبي تمام، شرح الخطيب التّبريزى، قدم له ووضع هوامشه، راجي الأسمى، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٩٤، ج١، ص: ٩٣.

(٢) في الشهاب في الشيب والشباب للسيد المرتضى المطبوعة في رسائل الشريف المرتضى، ج٤، ص: ١٥٣ والأمثالى له أيضاً، ج٣، ص: ٦٧ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد، ج٢٠، ص: ٢٣١؛ فضلاً.

(٣) أعيان الشيعة، ج٤، ص: ٤٤٤؛ مختصر المعاني، ص: ٣١٧.

(٤) ديوان أبي تمام: ص: ٩٣.

[٥]

## بابُ حُسْنِ الْمَقْطَعِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَخْتَمُ الشَّاعِرُ قُصْدِهِ بِبِيَقِنِيَّةِ حُسْنِ السَّبِيلِ طَيْبِ الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ آخِرَ مَا  
يَقْنِي فِي الْذَّهَنِ، مَثَالُهُ قَوْلُ الْمُتَنبِّي<sup>(١)</sup>:

قَدْ شَرَفَ اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا      وَشَرَفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّاَكَ إِنْسَانًا<sup>(٢)</sup>  
وَقَوْلُ [آخِرِ]<sup>(٣)</sup>:

بَقِيَّتْ بَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ      وَهَذَا دُعَاءُ لِلْيَرِيمَةِ شَامِلُ<sup>(٤)</sup>

---

(١) دِيْوَانُ الْمُتَنبِّيِّ، ص: ١٨٤.

(٢) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلْذَّهَبِيِّ، ج ١٠٧؛ أَعْيَانُ الشِّعْيَةِ، ج ٢، ص ٥٦٠؛ يَتِيمَةُ الدَّهْرِ، ج ١، ص ٣٧٤.

(٣) فِي الْأَصْلِ «الْغَزِيرِ» ظَاهِرًا، وَفِي حَاشِيَةِ الدَّسوِيقِ: «الْمَعْرِيِّ».

(٤) حَاشِيَةُ الدَّسوِيقِ، ج ٤، ص ٤٩٧؛ مُختَصِّرُ الْمَعْنَى، ص ٣١٨.

[٦]

### بابُ حُسْنِ الْطَّلَبِ

معناهُ: طلب العطية من المدوح بحسن التعریض ورفق رعاية الأدب، مثاله

قول المتنبي<sup>(١)</sup>:

وَفِي السَّنْفِ حَاجَاتٌ وَفِيْكَ فَطَانَةٌ سُكُونِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابٌ  
وقول البُحْتَري<sup>(٢)</sup>:

سَحَابٌ خَطَانِي جُودَهُ وَهُوَ مُسْلِلٌ  
وَبَحْرٌ عَدَانِي فَيْصَهُ وَهُوَ مُفْعَمٌ  
وَمَوْضِعُ رَحْلِي مِنْهُ أَسْوَدُ مُظْلِمٌ

---

(١) ديوان المتنبي، ص: ٤٨١.

(٢) في بعض المصادر: «كلام».

(٣) ديوان البُحْتَري، تتح: حسن كامل الصيرفي، دار المعارف - مصر - ط ٣، ١٩٦٣، ج ٣، ص: ١٩٨٠.

[٧]

### بَابُ التَّعْلِيلِ

وَمِنْهُ: أَنْ يَأْتِي بِوَصْفَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَّةً لِلآخَرِ.

مَثَالُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ:

فَإِنْ رَأَيْتُ بَيْتِي مَحَاسِنٌ وَجُهْنَمٌ

فَلَا غَرُورٌ مِنْهُ<sup>(١)</sup> فَهُوَ فِي حُسْنِي شَمْسٌ

---

(١) خ ل: (عز قط) ؛ وما في المتن تحرير (رغو)، والصواب ما أثبتناه.

[٨]

### باب التَّرْصِيعِ

وَمَعْنَاهُ أَنْ تَصِيرَ الْفَاظَ الْقَرِيَتَيْنِ أَوِ الْمَصْرَاعِيْنِ مَسْتَوِيَّةً الْأَوْزَانِ جَمِيعَهَا أَوْ بَعْضَهَا، وَهِيَ مَنْقَةُ الْأَعْجَازِ، مَثَالُهُ مِنَ الْقُرْآنِ: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَهُنَّ نَعِيمٌ \* وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَهُنَّ جَحِيْمٌ) <sup>(١)</sup> جَاءَ بِإِلَازَةِ الْأَبْرَارِ الْفُجَّارِ، وَالنَّعِيمِ الْجَحِيْمِ.

وَمِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْبَلْغَاءِ - وَهُوَ الْعَالَمَةُ الزَّخْشَرِيُّ <sup>(٢)</sup> - (مَنْ كَانَتْ نِعْمَتُهُ وَاصِبَّةً كَانَتْ طَاعَتُهُ وَاجِبَّةً)؛ فَنِعْمَتُهُ وَطَاعَتُهُ، وَوَاصِبَّةُ وَوَاجِبَةٌ مِنْهُ. وَقَوْلُ بَعْضِ الْحَكَمَاءِ: (مَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ أَضَاعَ أَدْبَهُ) <sup>(٣)</sup>؛ فَأَطَاعَ، وَأَضَاعَ، وَغَضَبَهُ، وَأَدْبَهُ مِنَ التَّرْصِيعِ.

---

(١) الإِنْفَطَارُ: ١٤ - ١٣.

(٢) الْكَلْمُ التَّوَابُعُ (مَطْبُوعٌ مَعَ النَّعِيمِ السَّوَابِعِ فِي شَرْحِ الْكَلْمِ التَّوَابُعِ لِسَعْدِ الدِّينِ التَّفَتَازَانِيِّ)، أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍو بْنُ أَحْمَدَ الزَّخْشَرِيِّ، جَارُ اللَّهِ (ت ٥٣٨ هـ) مَطْبَعَةُ وَادِيِ النَّيلِ، الْقَاهِرَةُ، ط١، ١٢٨٦ هـ، ص: (١٦/١).

(٣) وَالْقَوْلُ لِأَبِي الْفَتْحِ الْبَسْتَيِّ كَمَا فِي وِفَيَاتِ الْأَعْيَانِ، ج٢، ص٣٧٦ وَالْكَنْسِيِّ وَالْأَلْقَابِ، ج٢، ص٨٢، وَيَتِيمَةُ الدَّهْرِ، ج٤، ص٣٤٨.

ومن النَّظم قول أبي فراس الحمداني<sup>(١)</sup>:

وَأَفْعَالُهُ بِالرَّاغِبِينَ كَرِيمَةٌ  
وَأَمْوَالُهُ لِلْطَّالِبِينَ يَهَابُ

ف(أفعاله)، و(أمواله)، و(الراغبين)، و(الطالبين)، ترسيخ<sup>(٢)</sup>.

وبعضهم لم يشترط التسوية في الوزن مثل قول النبي - صلى الله عليه وآله - : «اللَّهُمَّ تَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْتَتِي»<sup>(٣)</sup>؛ فهذا متفق الأعجاز غير مستوي الأوزان. ومثال رعاية الموازنة قول بعضهم<sup>(٤)</sup>:

فَمَكَارِمُ أُولَئِكُمْ مُتَّبِرُ عَـا  
وَجَرَائِمُ الْقَيْتَهَا مُتَّوِرُ عَـا

فإنه جاء بمقابلة (مكارم، جرائم)، و( أوليتها، القيتها)، و( متبرعاً، متورعاً).

(١) ديوان أبي فراس الحمداني، شرح بعض ألفاظه تخله قلفاط، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان، ١٩١٠، ص: ٤٠.

(٢) كذا في الأصل، والصواب: (ترسيخ بالرفع).

(٣) في المجازات النبوية، ص ٢٧١: «رب تقبل توبتي، واغسل عني حوتتي». وفي بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ٢٥٣ ومسند أحمد، ج ١، ص ٢٢٧ وسنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٥٩ وسنن أبي داود، ج ١، ص ٣٣٨ وغيرها: «رب تقبل توبتي، واغسل حوتتي».

(٤) البيت مذكور في المثل السائر، ضياء الدين ابن الأثير (ت ٦٣٧ هـ)، تحر: محمد محبي الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢ هـ)، ج ١، ط مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر - ١٩٣٩ م، ص: ٢٦٤.

[٩]

### باب التَّرْصِيعِ مَعَ التَّجْنِيسِ

معناه: الجمع بين التَّرْصِيعِ وبين نوعٍ من أنواع التَّجْنِيسِ:

الأَوَّلُ: التَّجْنِيسُ اللاحِقُ، ويقال له: الخطّي أَيْضًا، من قول البلغاء: إِذَا قَلَّتِ  
الْأَنْصَارُ كَلَّتِ الْأَبْصَارُ<sup>(١)</sup>، فَ(كَلَّتْ) مَعَ (قَلَّتْ) تَجْنِيسُ لاحِقٍ أو خطّيٍّ، وكذا:  
(الشَّرَائِعُ بِمَسَائِلِهَا، وَالشَّرَائِعُ بِمَسَائِلِهَا)<sup>(٢)</sup>، وَهُما تامَانٌ.

[وَمِنْ] النَّظَمِ قول برهان الدين المطرزي من قصيدة له<sup>(٣)</sup>:

وَرَنْدُ نَدَى فَوَاضِلِهِ وَرِيٌّ

وَدُرْ حَلَالُهُ أَبْدَا ثَمِينُ

فَالرَّنْدُ مَعَ الرَّنْدِ تَجْنِيسُ لاحِقٍ أو خطّيٍّ، وَالدُّرُّ مَعَ الدُّرِّ تَجْنِيسُ ناقصٌ.

وقول العلامة الزمخشري: (مَا لِفُسَاقٍ مِنْ حَمِيمٍ غَيْرِ غَسَاقٍ وَحَمِيمٍ)<sup>(٤)</sup>؛ فالفساق مع الغساق تجنيس مشوش، والحميم، والحميم تجنيس تامٌ.

---

(١) فيض القدير للمناوي، ج ١، ص ٤٠١.

(٢) يعني: الشرائع تكون بالسوالات، أما الشرائع فمواقع المياه تكون بمواضع السيل فيها، وليس كلامها على التحقيق. تحقيق الهمز. (د. علي الأعرجي).

(٣) البيت مذكور في وفيات الأعيان، ابن خلكان، ج ٥، ص ٣٧٥.

(٤) الكلم النوا بغ، ص: (١٣/١).

وقول وجيه الدولة:

إِنْ أَنْسَيَا فَنَا العِصَابَ الرَّوَامِيَّ  
تَرَكْتُ مُلْكَكَأَقْرِينَ الدَّوَامِيَّ  
لَمْ تَزَلْ تَحْنُّ فِي سَدَادِ ثُغُورِ  
وَاصْطَلَامِ الْأَبْطَالِ مِنْ وَسْطِ لَامِ  
وَاقْتِحَامِ الْأَهْوَالِ مِنْ وَقْتِ حَامِ  
«وَاقْتِسَامِ الْأَمْوَالِ مِنْ وَقْتِ سَامِ»

ومقصود هو البيت الأخير، فإنّ فيه تجنيسين مرکبين مع الترصيع وهما:  
واقتحام الأحوال - أي: ارتكابها - ، من وقت حام أي: من زمان حام بن نوح  
- عليه السلام - ، فإنّ وقت، وحام مرکب.

وكذا اقتسام... من وقت سام؛ أي: من زمان سام بن نوح - عليه السلام.

(١) يتيمة الدهر في محسن أبناء العصر، ج ٤، ص ١٦٨-١٦٩.

[١٠]

### بَابُ أَحْوَالِ التَّجْنِيسِ

وهي عشرة أنواع:

الأول: التجنيس الرائد، ومعناه: أن تزاد إحدى الكلمتين متجانستين بحرف في آخرها، ويسمى المذيل<sup>(١)</sup> أيضاً.

مثاله من قول البلغاء: هُوَ حَامٌ حَامِلٌ لِأَعْبَاءِ الْأَمْوَارِ، كَافِ كَافِلٌ لِمَصَالِحِ الْجَمْهُورِ؛ فإنّ (حامٍ وحاملاً) متجانسان مع زيادة اللام في الثاني، وكذا (كافٍ كافلاً).

ومن النّظم قول أبي تمام<sup>(٢)</sup>:

يَمْدُونَ مِنْ أَيْدِ عَوَاصِ عَوَاصِ تصُولُ بِأَسْيَافِ قَوَاضِ قَوَاضِ  
فَإِنَّ (عواصٍ وعواصم) متجانسان بزيادة الميم في الثاني، وكذا (قواضٍ  
وقواضب) مع زيادة الباء في الثاني.

---

(١) كقول الصفي الحلبي: أبيت والدمع هام هامل سربُ والجسم في اضم لحمٌ على وضمٍ

فقوله: (هام هامل) من المذيل (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان أبي تمام، ج ١، ص: ١١٤.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٨، ص ٢٨١؛ أعيان الشيعة، ج ٤، ص ٤٣٢ مختصر المعاني، ص ٣٤٤ - ٢٩٠؛ خزانة الأدب، ج ١، ص ٢٨٩.

وقولهم في الرباعية<sup>(١)</sup>:

الْوَرْدُ بِوْجُشْتَيْكَ زَاهِ رَاهِرُ  
وَالسُّحْرُ بِمُعْلَمَتِكَ وَافِ وَافِرُ  
وَالعاشرِقُ فِي هَوَاكَ سَاهِ سَاهِرُ  
يَرْجُو وَيَخَافُ فَهُوَ شَاكِ شَاكِرُ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنَّ (زاه) و (زاهر)؛ و (وافر) و (وافر)؛ و (ساه) و (ساهر)؛ و (شاك) و (شاك)  
تجنيس زائد بزيادة الراء في الأول والآخر.

وقد يجيء بزيادة في الحشو كقول المطوعي شعرًا:

أَخْوَهُ كَرَمٌ يُغْضِي الْوَرَى مِنْ بِسَاطِهِ  
إِلَى رَوْضِ مَجْدِي السَّيَاحِ مُجَوَّدٌ<sup>(٣)</sup>  
والمراد [بـ] المجد وهو العلو، والمجوّد وهو المطور، فإنّهما متجانسان مع زيادة  
الواو في حشو مجود.

(١) من الدويت.

(٢) وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٢٦ منسوباً إلى الشهاب فنيان الشاغوري.

(٣) هو أبو حفص عمرو بن المطوعي الحاكم، وقد ورد البيت في يتيمة الدهر في محسنون أهل العصر، ج ٥، ص ١٩٣ هكذا:

أَرِي حَضْرَةَ السَّلَطَانِ يُغْضِي عَنَّاهَا  
إِلَى رَوْضِ مَجْدِي السَّيَاحِ مُجَوَّدٍ

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُونَ لِزَنِ الْمَهْبُرِ لِفُسْيِيْلِي

والقدماء جعلوا الزِّيادة بحروفين أو أكثر من هذا الباب، مثال الزِّيادة بحروفين

قول البحترى<sup>(١)</sup>:

فِيَالَّكَ مِنْ حَزِيمٍ وَعَزْمٍ طَوَاهُمَا جَدِيدُ الشَّرِيْقِ تَحْتَ الصَّفَّا وَالصَّفَّائِحِ

فإنَّ (الصَّفَّا) و (الصَّفَّائِحِ) متجانسان مع زيادة حرفين وهما: الياء والخاء في الصَّفَّائِحِ.

ومتأخرُون لم يعدُوه من التَّجَنِّيسِ الزَّائدِ، لكن إذا اتفق ذكرهما بلا فصل - كما في هذا المثال - عَدُوه من التَّجَنِّيسِ المُكرَّرِ كما يأتي.

الثَّانِي: التَّجَنِّيسُ التَّامُ ويسمى (المستوف) و (الصَّحِيحِ) أيضًا، ومعناه: أن يحييء الكاتبُ في الشِّعرِ، أو الشَّاعِرُ في النَّظمِ بكلمتين متفقتين لفظًا وخطًا وختلفتين معنىًّ، وهو مثال استعمال الألفاظ المشتركة، مثاله من التنزيل: **﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾**؛ فالساعة الأولى يوم القيمة مع الساعة الثانية وهي الزَّمانُ الْيَسِيرُ، تجنِّيسٌ تامٌ.

ومن قولهم - أي: بعض البلغاء - : «ولَا ملأ الراحة من استوطن الرَّاحَة»، فإنَّها متفقتان في اللفظ وختلفتان في المعنى؛ لأنَّ معنى الأولى بطن الكف، والثانية بمعنى الاستراحة.

(١) ديوان البحترى، ص: ١٨١.

(٢) الروم (٣٠): ٥٥.

ومن النظم قوله أيضًا<sup>(١)</sup>:

أَحْمَدْ بِحَلْمَكَ مَا يُدْكِيهُ ذُو سَفَهٍ  
عَنْ نَارِ عَيْطَكَ وَاصْفَحْ إِنْ جَنَى جَانِي  
فَالْحَلْمُ أَفْضَلُ مَا ازْدَانَ اللَّيْبُ بِهِ  
وَالْأَخْدُ بِالْعَقْفُ أَخْلَى مَا جَنَى جَانِ(٢)

فالأول من الجنایة، والثاني من الجنی وهو القطع.

**الثالث: التجنيس الناقص**، ومعناه : كالثام إلا أنه يخالف [هـ] في تفاوت الحركات، ويسمى (المختلف) أيضًا.

مثاله قول النبي - صلى الله عليه وآله - : «اللهم كما حسنت خلقتي فحسن خلقي»<sup>(٣)</sup> فال الأول بفتح الخاء من (الخلقة)، والثاني بضم الخاء وهي (الخليقة). ومن قول البلغاء: «الجود محتكرٌ بِرٌ لا محتكرٌ بِرٌ»<sup>(٤)</sup>; فال الأول بكسر الباء (الخير)، والثاني بضم الباء (الخطنة).

(١) شرح مقامات الحريري، لأبي محمد الحريري البصري، شرح أبي العباس الشريبي، تتح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المطبعة العصرية، بيروت، ١٩٩٢، ج، ٥، ص ٢٧٨ ، المقدمة الحجرية.

(٢) زهرة الرياض لابن طاووس المطبوع في مجلة تراثنا، العدد، ج ١٨ ، ص ٢١٨ .

(٣) تحف العقول، ص ١١؛ مكارم الأخلاق، ص ٦٩؛ بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٦٥؛ فتح الباري، ج ١٠، ص ٣٨٠؛ صحيح ابن حبان، ج ٣، ص ٢٣٩؛ كنز العمال، ج ٣، ص ١٢ .

(٤) الكلام لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي كما في يتيمة الدهر، ج ٤، ص ٢٢٤ .

# الْبَيْهُقِيُّ بْنُ مَكْحُولٍ لَذِنْ لَدِنِ الْهَبَرِزَلِ فِي بَيْنِ الْعَنَيِّ

ومن النَّظَم قول الرَّشِيد الكاتب:

لِوَلَاتِ افْلَانُ الدِّينِ مَجْدٌ أَشَمُّ وَمَنْصِبٌ عَالٍ وَعِزَّةٌ

تُحِبُّ جِوارَهُ رُهْرُ الْمَعَالِيِّ كَحُبِّ كُثَيْرٍ لِجِوارِ عَزَّةٍ

فالأُولى من العَرَةِ التي هي ضَدَ الدُّلَّةِ، والثَّانِي اسْمُ امرأَةٍ مشهورَةٍ؛ وهي معشوقَةٌ كُثِيرٌ، وـ«مُثَلَّثٌ قَطْرَبٌ»<sup>(١)</sup> أَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ.

الرَّابِعُ: التَّجَنِّسُ المُكَرَّرُ، وَيُسَمَّى المُزْدُوجُ، وَالْمُرَدَّدُ، وَالْمَرْجَعُ، وَالْمَحِبُّ أَيْضًا، وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَأْتِي الْمُتَكَلِّمُ بِلِفَاظَيْنِ مُتَجَانِسَيْنِ أَحَدُهُمَا ضَمِيمَةُ الْآخَرِ.

مَثَالُهُ مِنَ الْقُرْآنِ: (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَيْرٌ<sup>(٢)</sup>).

وَمِنْ قُولِ الْبَلْغَاءِ: «مَنْ طَلَبَ وَجَدَ وَجَدَ، وَمَنْ طَرَقَ بَابًا وَلَجَ وَلَجَ<sup>(٣)</sup>، وَلِسَانٌ التَّقْصِيرُ قَصِيرٌ»<sup>(٤)</sup>.

(١) هو مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْرِ الْلُّغُويُّ النَّحْوِيُّ مِنْ تَلَامِذَةِ سَبِيلِيَّهُ، وَهُوَ سَبَبُ تَلْقِيهِ بـ(قَطْرَبٍ) عَلَى مَا فِي الْبَالِ (الْعَلَامَةُ الْحَسَنِيُّ)، وَقَطْرَبُ دُوِيَّةِ لَيْلٍ، قَالَ سَبِيلِيَّهُ عِنْدَمَا جَاءَهُ لَيْلًا حِينَ اسْتَعْصَمَ عَلَيْهِ مَسْأَلَةً: (إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرَبُ لَيْلٍ) وَتَنْطَقُ قُطْرُبٌ وَقَطْرَبٌ (د. عَلَيِّ عَبَاسُ الْأَعْرَجِيُّ).

(٢) العَادِيَاتُ (١٠٠): ١١.

(٣) ذَكَرَ الشَّاعِلِيُّ فِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ، ج٥، ص٢٦٤ مِنْ قُولِ أَبِي بَكْرِ عَلَيِّ بْنِ الْمُحَمَّدِ الْقَهْسَنَاتِيِّ هَكَذَا: مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَ وَجَدَ، وَمَنْ قَرَعَ بَابًا وَلَجَ وَلَجَ.

(٤) فِي عَيْنِ الْحُكْمِ وَالْمَوَاعِظِ، ص٤٢٠: (الْلِسَانُ الْمَقْصُرُ قَصِيرٌ)، وَفِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ، ج٤، ص٤٥٨ كَمَا فِي الْمُتْنَ، وَعَدَهُ الشَّاعِلِيُّ مِنْ قُولِ أَبِي الْنَّصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَتَبِيِّ.

فِي إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ كَلْمَتَيْنِ مُتَجَانِسَيْنِ أَحَدُهُمَا<sup>(١)</sup> ضَمِيمَةُ الْأُخْرَى، وَكَذَا (جَدْ) وَ(جَدْ)؛ فَالْأَوَّلُ مِنَ الْجَدْ وَهُوَ التَّعْبُ، وَالثَّانِي مُخْفَقًا مِنَ الْإِيجَادِ، وَكَذَا (التَّقْصِيرِ) وَ(قَصِيرِ).

وَمِنَ النَّظَمِ قَوْلُ بَعْضِهِمْ<sup>(٢)</sup>:

ثَانِي عَلَى تِلْكَ الْعَوَارِفِ وَارِفُ  
فَتَنِي سَبَقْتُ مِنْهُ لَدَيْ عَوَارِفُ  
أَيْضًا مِنْهُ.

وَقَوْلُ الْآخَرِ أَيْضًا مِنْهُ:

مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَا وَالْقَنَابِيلِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا مُنِعْتُ دَارُ وَلَا عَزْ أَهْلُهَا

(١) كَذَا فِي الأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: كَلْمَتَانِ مُتَجَانِسَتَانِ إِحْدَاهُمَا.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي خَزَانَةِ الْأَدْبِ وَغَايَةِ الْأَرْبَ، ابْنُ حَجَّةَ الْحَمْوَى، شَرْحُ: عَصَامُ شَعِيْرُو، دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْأَهْلَالِ، بَيْرُوتُ، طِّيْبَرْيَةُ ١٩٨٧، جِ ١، صِ ٨٤.

وَكُمْ سَبَقْتُ مِنْهُ إِلَيْ عَوَارِفُ ثَانِي عَلَى تِلْكَ الْعَوَارِفِ وَارِفُ

(٣) فِي أَصْلِ الْدِيْوَانِ (وَمَا)، وَ(الْقَنَا) الرِّمَاحُ، وَاحْدَهَا قَنَاةُ، وَالْقَنَابِيلُ: جَمْعُ قَبْلَةٍ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ أَوِ الْخَيْلِ، دِيْوَانُ الطَّرْمَاحِ (بَنُ حَكِيمٍ)، تَحْ: دُعَّةُ حَسَنٍ، دَارُ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ - لَبَنَانُ، طِّيْبَرْيَةُ ١٩٩٤ مُ، صِ ٢٠٩.

## الْبَيْهِقِيُّ بْنُ مَكْحُولٍ لَذِنِ الْمِنْ لِلْأَبْرَزَلِ فِي حِينِ الْجِنِّيِّ

الخامس: **التَّجَنِّيُّسُ المَرْكَبُ**، ومعناه: أن يترَكب إحدى الكلمتين من كلمتين أو أكثر حتى توازي صاحبها، وهو على ضربين: متجانسٌ خطًّا ولفظًا، ومتشابه لفظًا لا خطًّا، والأخير يسمى مفروقاً<sup>(٤)</sup>.

مثال الأول من قول البلاغة: (إِنْ عَلَتْ دَوْلَةٌ أَوْ غَادِ، فَصُنْعُ اللَّهِ رَائِحُ أَوْ غَادِي)، فالأول جمع (وقد) وهو التَّنِيم، والثاني مركب من (أو)، ([و]) (غاد)، وهو من الغدو.

ومن النَّظم قول البستيّ:

إِذَا مَلِكْتُ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةً فَدَعْتُهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةً<sup>(٥)</sup>  
فالأخلي مركبة من (ذا) بمعنى صاحب، و(هبة) وهي العطية أي: صاحب العطية، والثانية مفردة من الذهاب الذي هو ضد الإياب.

(١) أجمل شاهد على ذلك قول الشاعر:

ما لم تكن باللغت في تهذيبها  
لاتعرضن على الرواة قصيدة  
علّوه منك وساوساً تهذب بها  
فإذا عرضت الشعر غير مهذب  
(د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان أبي الفتح البستي، تح: درية الخطيب، لطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٩ م، د. ط، ص: ٤٠.

ومثال المركب المفروق - وهو المشابهة لغطًا لا خطًا - قول بعض الشعراء:

كُلُّكُمْ قَدْ أَخَذَ الْجَامِ وَلَا جَامَ لَنَا  
مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيرَ الْجَامِ لَوْ جَامَلَنَا<sup>(١)</sup>

فإن (جام لنا) الأول مشابه الثاني لغطًا لا خطًا؛ لأن ميم «جام لنا» الأول مفصولة عن اللام، والثانية متصلة بها وجزء منها<sup>(٢)</sup>.

والثاني: أن ترفو التجنيس بضم حرف إليه في أوله أو في آخره، مثال ما في أول

الكلمة قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

نَفَرَقَ قَلْبِيْ فِي هَوَاهُ فَعِنْدَهُ فَرِيقٌ وَعِنْدِي شُعْبَهُ وَفَرِيقٌ  
إِذَا ظَمِيَّتْ نَفْسِي أَفْوُلَ لَهُ: اسْقِنِي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَاحٌ لَدِيْكَ فَرِيقٌ  
فإن في (فريق) الثاني الفاء زائدة؛ لأنها صلة ريق.

(١) مختصر المعاني، ص ٢٨٩ . مفتاح العلوم ، أبو يعقوب يوسف ابن أبي بكر بن علي السكاكي (ت ٦٢٦ھ)، تعليق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢، ١٩٨٧، ص: ٤٣٠ ، ولم ينسبه إلى قائل.

(٢) وقد أفرد الحاتمي في حلية المحاضرة ١٤٦/١ فصلاً بعنوان: (أحسن ما فيل في المجانسة وهي اتفاق اللفظ واختلاف المعنى). (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) البيتان منسوبان إلى الأمير محمد بن الكيال المعروف بأبي الفضل الكيال، كما مذكور في الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، تج: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ج ١٩ ، ص: ٢٣٤ - ٢٣٥ .

ومثال ما في آخر الكلمة قوله<sup>(٣)</sup>:

جَعَلْتُ هَدِيَّتِي لَكُمْ سِوَاكًا وَلَمْ أَقْصِدْ بِهِ أَحَدًا سِوَاكًا

بَعْثَتُ إِلَيْكَ عُودًا مِنْ أَرَاكِ رَجَاءً أَنْ أُعْوِدَ وَأَنْ أَرَاكَ<sup>(٤)</sup>

ف(السواك) الأول اسم نبت مشهور، وهو ما يُتمسّوك به، والثاني بمعنى غير،

والكاف) كاف الخطاب زائدة عن أصل الكلمة.

السادس: التّجنّيس المطّرف<sup>(٥)</sup>، ويسمى المضارع أيضًا، ومعناه: أن لا تختلف الكلمتان إلا بحرف واحد من الحروف المتقاربة المخرج، إما في أول الكلمة أو في حشوها، أو في آخرها.

مثال الأول قول بعض الشعراء:

عِمَادُ الْهُدَى أَكْتَ خَيْرُ الْعِيَادِ وَلِلْدِينِ وَالْمُلْكِ خَيْرُ الْعِيَادِ

فَخَيْرُ الْبَرِّيَّةِ مَنْ هُمْ لِسَدْفِ الْبَلِّيَّةِ سَهْلُ الْقِيَادِ

والمقصود (العياد) مع (العباد) و(البرية) و(البلية)، فإنّها مخلفات الأوسط

متقدّمات فيها عداه.

(١) تنسب هذه الأبيات إلى أبي عبد الرحمن بن دوست كما في يتيمة الدهر، ج ٤، ص: ٤٩٢.

(٢) في الأصل: (لكموا)، وما أثبتناه من يتيمة الدهر.

(٣) يتيمة الدهر، ج ٤، ص ٤٩٢ من قول أبي سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست النيسابوري.

(٤) ويسمى أيضًا: (المردف والناقص). (د. علي عباس الأعرجي).

وللثالث<sup>(١)</sup> قوله تعالى: «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ»<sup>(٢)</sup> متجانسين مع مخالفة أحدهما.

وقول النبي - صلى الله عليه وآله - : «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>؛ فالمقصد(الخيل) و(الخير)؛ فإنّها متجانسان مع مخالفة الحرف الأخير.

**السَّابِعُ: التَّجَنِّيُّ اللَّاحِقُ**، وهو مثل المطرّف بأقسامه الثلاثة، إلا أن الاختلاف يقع في حروف غير متقاربة المخرج.

مثال ما في أوله قول الحريري: «وَلَا أُعْطِي زِمَامِي لِمَنْ لَا يَخْفِرُ ذِمَامِي»<sup>(٤)</sup>، فإنّ (زمامي) و(ذمامي) متجانسان مع اختلاف أولهما واتفاق الباقي.

(١) كذا في الأصل، والصحيح: «وللثاني». أو نسي المؤلف مثال الثاني.

(٢) النساء (٤): ٨٣.

(٣) الكافي، ج ٥، ص ٩؛ ثواب الأعمال، ص ١٩٠؛ وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٤٦٧؛ بحار الأنوار، ج ٦١، ص ١٦٧؛ صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٨٧؛ سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ٩٣٢.

(٤) كذا في الأصل وليس معناه بمتجه، وربما كان الأصل: «لَمْ يَخْفِرْ ذِمَامِي» بحذف «لَا» «العلامة الحسنـي».

المعنى (لا أعطي زمامي لمن لا أمن لي معه، ولا يحرس ذمتني)، أو (لا أعطي زمامي لمن ليس مجيرـاً لي)، فالخلاف هو الآمن والمجير لقول الإمام السجاد (عليه السلام): و(خـفـيرـيـومـتـنـيـ) فالكلـامـيـكـوـنـمـسـتـقـيـمـاـ (د. علي عباس الأعرجيـ).

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُونَ لِذِنِ الْهَبْرَزِ الْقَبِيْلِ الْعَنْيِ

ومن النَّظم قول بعضهم<sup>(١)</sup>:

عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَادْخُرْهُ فَعَنْدَهُ الْفَضْلُ وَالْكَمَالُ  
فِي الْعِلْمِ إِمَّا افْتَقَرْتَ مَالُ وَإِنْ حَوَيْتَ غِنَى جَمَالُ  
وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ مُتَجَانِسَانِ مَعَ اخْتِلَافِ أُوْلَئِكُمْ. وَقُولُ الْآخَرِ:  
لَا تُقَابِلْ زَيْرَاتِي بِأَزْوَارِي وَمُحَاجِجًا عَسَّلْتُهُ بِأَجَاجِ

ومثال ما في أو سطه قول ابن بابك<sup>(٢)</sup>:

تَكَشَّفَتْ عَنْ مَعَانِيهِ مَعَالِمُهُ وَصَرَّحَتْ عَنْ مَعَالِيهِ مَعَانِيهِ  
فَمَا تَقَاصَرَ بَاعِثًا أَنْتَ بَاسِطُهُ وَلَا تَهَدَّمَ مُجْدًا أَنْتَ بَانِيهُ  
وَالْمَقْصُودُ (الْمَعْلِي) مَعَ (الْمَعَانِي)، وَأَمَّا (الْمَعَانِي) مَعَ الْمَعْلِم؛ فَمِنَ الْقَسْمِ الْثَّالِثِ.

ومثال ما آخره قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

هَلْ لِمَا فَاتَ مِنْ تَلَافِي تَلَافِي  
أُمْ لِشَاكِ مِنْ الصَّبَابَةِ شَافِي  
متَجَانِسَينِ مَعَ اخْتِلَافِ آخِرِهِمَا.

(١) ديوان الصاحب بن عباد، تحر: محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ط١، ١٩٦٥، ص: ١٧١-١٧٣.

(٢) نبيمة النَّهر، ج٣، ص ٤٣٧ من قول أبي القاسم عبد الصمد بن بابك.

(٣) الأيات موجودة في كتاب البديع في نقد الشعر، ابن منقذ، تحر: أحمد أحمد بدوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر، ص: ٢٤.

(٤) البيت للبحترى في الديوان، ص: ١٣٨٥ . وبدياته «أَلْمَا فَاتَ مِنْ...»

الثامن: التّجنيس الخطّي، ويقال له: **المُصَحَّف**، ومعناه: أن يؤتي بكلمتين مشابهتين خطّا لا لفظاً، مثاله قوله تعالى: **﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِ﴾** \* **وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ﴾**<sup>(١)</sup>، فإن يشفين ويسقين متجانسان خطّا لا لفظاً. وقول أمير المؤمنين: **«قَصْرٌ مِّنْ ثُوبِكَ؛ فَإِنَّهُ أَنْقَى وَأَنْقَى وَأَبْقَى»**<sup>(٢)</sup>، وانقض لاحقاً أيضاً.

ومن النّظم قول بعضهم<sup>(٣)</sup>:

أَطَالَ الِّإِلَهُ بَقَاءَ الْمَلِيكِ  
وَتَأْيِيدَهُ ثُمَّ تَسْدِيدَهُ

فَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْقِبُ الْهِ

ف(عبده) و(عنه) متّقان خطّا مختلفان لفظاً، وأما (عبده) و(عنه) فمن باب التّجنيس المشوّش، كما يأتي.

(١) الشعراء (٢٦): ٧٩ - ٨٠.

(٢) في عيون الحكم والمواعظ، ص: ٨٢ «ارفع ثوبك، فإنه أنتى لك، وأنقى لقلبك، وأبقى عليك». وفي مسنـد الطـيالـسيـ، ص ١٦٥ والـسنـنـ الـكـبـرـيـ لـلنـسـائـيـ، ج ٥، ص ٤٨٤ عن النبي إـنـهـ قـالـ لـرـجـلـ: «ارفع ثوبك، فإنه أنتى وأنقى».

(٣) الأبيات مذكورة في كتاب: خاصـ الـخـاصـ لـلـشـاعـالـبـيـ (٤٣٠ هـ)، شـرـحـ مـأـمـونـ بـنـ مـحـيـ الدـينـ، دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ، بـيـرـوـتـ، طـ ١، ١٠٩٤، صـ ٢٧٢ والـأـبـيـاتـ مـنـسـوـبـةـ إـلـىـ (ـشـيـخـ السـيـدـ أـبـوـ الـحـسـنـ مـسـافـرـ بـنـ الـحـسـنـ)ـ وـفـيـ الـبـيـتـ الـأـوـلـ اـخـتـلـافـ فـيـ الـمـفـرـدـاتـ:

أَطَالَ الِّإِلَهُ بَقَاءَ الْأَمِيرِ  
وَتَوْفِيقَهُ ثُمَّ تَأْيِيدَهُ

التاسع: التّجنسي المشوش، ومعناه: أن يحاذه تجنسيان على اعتبارين، فلا يمكن إطلاق أحدهما عليه.

مثاله من التنزيل: **(وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَمْهُمْ يُخْسِنُونَ صُنْعًا)**<sup>(١)</sup>; فالاختلاف بالتلقيظ يلحقه في الخطّي، والاختلاف يلحقه بالناقص.

ومن السنة قوله: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَشَدُ حُجَّاً وَأَقْلُ عَبَّا»<sup>(٢)</sup>.

ومن قول البلغاء: «فَلَانْ صَدَّ عَنِي وَصَدَّ عَنِي»<sup>(٤)</sup>، فإن النّظر للتركيب يقتضي كونه مركبًا، والنّظر إلى اختلاف الإعراب في التّشديد وعدمه يلحقه بالناقص وعدمه، فيبقى مُذبذبًا بين التجنيسين.

(١) الكهف (١٨): ١٠٤.

(٢) كذا في الأصل، والصواب خجّا، وهو الخداع؛ أي إنهم قليلات الخداع، أولاً يخدعون. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) تحفة الأحوذى، ج ٤، ص ١٩١، وفي أكثر المصادر ورد هكذا: «عليكم بالأبكار فإنهن أعدب أقواها»، وأنق أرحاماً، وأرضى باليسيراً، المغني لابن قدامة، ج ٧، ص ٤٦٨، مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ١٧٩، عوالي اللائل، ج ١، ص ٢٥٨، سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٩٨، السنن الكبرى، ج ٧، ص ٨١، مجمع الزوائد، ج ٤، ص ٢٥٩.

(٤) يتيمة الدهر، ج ١، ص ٨٠ من قول أبي فراس: وجدت فيه اتفاق سوء صدّ عنّي مثل صدّ عنّي.

ومن النَّظم قول الحريري<sup>(١)</sup>:

رَيَّتْ رَيَّبْ بِقَدِيقَدْ  
وَتَلَاهُ وَنَلَاهُ هَنْدَهَدْ  
جِيدُهَا جُندُهَا وَطَرْفُ وَظَرْفُ  
بَاعِسْ نَاعِسْ بَخَدْ تَحَدْ

ف(الطرف) و(ظرف)، و(الباعس) و(الناعش) إما هو مطرف أو خطّي، والبقية من المشوّش.

العاشر: تحنيس الإشارة، ومعناه: أن يشار إلى التّجنيس النّام من غير إظهار اللّفظ، كقول من قال<sup>(٢)</sup>:

حُلِقَتْ لَحِيَةُ مُوسَى بِاسْمِهِ وَهَارُونَ إِذَا مَا قُلَّا

(١) البيت في شرح المقامات، الحريري، لأبي العباس القيسي الشريشى، تج: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٢، ج ٥، ص: ٢٢٨.

(٢) البيت منسوب لأبي العتاھيہ کما في الصناعتين، لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) تج: علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩ هـ، ج ١، ٤٣٠، ولم تجدھ في دیوان أبي العتاھيہ.

(٣) أي: (بالنورة) التي يزال بها الشعر، وهي مقلوبة في اللّفظ من (هرون) على الرسم القديم في كتابته بلا ألف «العلامة الحسنی».

والرسم القديم كان متاثرا بالخط الكوفي - في رفع الألف إن كانت وسطاً - الذي هو بدوره قد أخذ هذه الصفة من الخط السرياني. (د. علي عباس الأعرجي).

## الْبَيْهِقِيُّ بْنُ الْمَكَّلِ لِزِينِ الدِّينِ الْأَبْرَارِ الْمُسْبِطِيُّ الْعَلَيِّ

فلو صرّح بذكر اسمه فقال: (حُلِقْتُ لحية موسى بموسى) لكان تجنِيساً تاماً؛ فلِمَّا قال  
باسمِه؛ فقد أشار إلى التجنيس، وبعضهم عَدَ هذا الباب من الإبهام، كما سيجيء.

[١١]

### بَابُ التَّجْنِيسِ الْمُطَرَّفِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: وَقْعُ الْكَلْمَةِ مُجَانِسَةً لِمَا قَبْلَهَا وَلِمَا بَعْدَهَا.

مَثَالُهُ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءَ مِنَ الْكُتُبِ      بِحَدِّهِ الْخَدْبَيْنَ الْخَدْ وَالْعَمِ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنَّ الْخَدَّ الْمُتَوَسِّطَ وَقَعَ مُجَانِسًا لِمَا قَبْلَهُ وَلِمَا بَعْدَهُ.

---

(١) خ ل: التَّجْنِيسُ.

(٢) شرح ديوان أبي تمام، ج ١، ص: ٣٢.

[١٢]

### بابُ الاشتِقاقِ

ويسمى (الاقتضاب) أيضاً، ومعناه: أن يأتي المتكلّم بألفاظٍ يجمعها أصلٌ واحدٌ في اللغة.

مثالٌ من التَّنزيل: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيْمِ﴾<sup>(١)</sup>، فإنَّ (أقم) و(القيم) اشتقاقةٍ واحدةٍ.

وكذا: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾<sup>(٢)</sup>، فإنَّ (تقلب) و(القلوب) اشتقاقةٍ واحدةٍ.

وقول النبيّ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: «الظُّلُمُ ظُلُماتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

ومن النَّظم قول أبي تمام<sup>(٤)</sup>:

عَمِّمْتَ الْخَلْقَ بِالنَّعْمَاءِ حَتَّى  
غَدَا الْقَلَانِ مِنْهَا مُنْقَلَّيْنِ

(١) الرَّوْمَ (٣٠): ٤٣.

(٢) النُّورَ (٢٤): ٣٧.

(٣) المجموع للنوويّ، ج ٦، ص ٢٤٦؛ سبل السلام، ج ٤، ص ١٨٣؛ الكافي، ج ٢، ص ٣٣٢ و فيه: «إتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيمة»، ومثله في وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٤٦، عروي الثالثي، ج ١، ص ٣٦٤، مستند أحمد، ج ٢، ص ١٥٦، سنن الدارمي، ج ٢، ص ٢٤٠ و فيه: إياكم والظلم فإنَّ الظلم ظلمات يوم القيمة، صحيح البخاري، ج ٣، ص ٩٩.

(٤) شرح ديوان أبي تمام، التبريزيّ، ج ٢، ص ١٥٢.

والمراد (بالثقلان) الجن والإنس.

والقدماء عدوا الاشتقاء والمشابهة من باب التّجنيس وليسوا في شيء منه؛ فإنهما أفلّ رتبةً من أن يلحقا بالتجنيس.

[١٣]

### باب المشابهة

وهو أن يشبه الاشتقاء وليس منه؛ لأن المشابهة تستغني عن الرجوع إلى أصل واحد، وإنما يكتفى في شبه الاشتقاء بتكرار حروف أحد اللفظين في الآخر، فيشتبه أحدهما من أصل واحد في اللغة.

مثاله من التنزيل: **«وَجَنَى الْجَتَّيْنِ»**<sup>(١)</sup>، ومنه أيضًا: **«وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ»**<sup>(٢)</sup>، و**«يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ»**<sup>(٣)</sup>.

وقول بعض الوزراء: **(لِيَكُنْ كَلَامُكَ حَاجَةً أَوْ حُجَّةً)**؛ فإن **«وَجَنَى الْجَتَّيْنِ»** مشابهة ليس من أصل واحد، وكذا **«وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ»**، وكذا **«يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ»**، وكذا (حاجة) أو (حجّة).

وقول من اعتذر عن الإخوان: **(أَيُّ خَلِيلٍ حَلا مِنَ الْخَلَلِ، إِنَّ حَلَّا وَخَلِيل)** مشابهين<sup>(٤)</sup> في اللفظ، وليس مشتقان<sup>(٥)</sup> من أصل واحد.

(١) الرحمن (٥٥): ٥٤.

(٢) النمل (٢٧): ٤٤.

(٣) يوسف (١٢): ٨٤.

(٤) كذا، والصواب: «مشابهان»، خبر (إن). (د. علي عباس الأعرجي).

(٥) كذا والصواب: «مشتقين»، خبر (ليس). (د. علي عباس الأعرجي).

ومن النظم<sup>(١)</sup>:

إِنَّ هَذَا الرِّبَعَ شَيْءٌ عَجِيبٌ  
تَصْحَّكُ الْأَرْضُ مِنْ بُكَاءِ السَّمَاءِ  
ذَهَبٌ حَيْثُمَا ذَهَبْنَا وَدُرٌّ  
حَيْثُ دُرَّنَا وَفِضَّةٌ فِي الْفَضَاءِ  
فَ(ذهب) و(ذهبنا) و(در) و(درنا)، و(فضة) و(فضاء) منه أيضًا.

وقول بعضهم في عزة النفس<sup>(٢)</sup>:

فَكُنْ رَجُلاً رَجُلُهُ فِي الشَّرِّ  
وَهَامَةٌ هِمَتِهِ فِي الشَّرِّ  
فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الْحَيَاةِ  
دُوينٌ<sup>(٣)</sup> إِرَاقَةَ مَاءِ الْحَيَاةِ<sup>(٤)</sup>  
فَإِنَّ (رجلا) و(رجلا)؛ و(الشري) و(الشري)؛ و(هامة) و(همته) منه أيضًا.

(١) البيتان موجودان في كتاب البديع في نقد الشعر ص: ٣٧.

(٢) في معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تتح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج ٢، ص: ١١٣١، منسوبان إلى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري المعروف بالجمل، (رقم الترجمة ٣٨٨)، وفي يتيمة الدهر منسوباً إلى أبي الحسن النعيمي، ج ٥، ص: ٧٨.

(٣) في كل التخريجات (دون) والمصنف ذكره (دوين) وبه يستقيم البحر الشعري؛ لأنّه من المتقارب. (د. علي عباس الأعرجي).

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١٩، ص ٣٦١، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ٣٣١ ناسباً لأبي الحسن النعيمي، سير أعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٤٤٦ ناسباً للنعميمي أيضاً، لسان الميزان، ج ٤، ص ٢٠٣ الأنساب للسمعاني، ج ٥، ص ٥١١، الوافي بالوفيات، ج ٢٠، ص ٨٧، يتيمة الدهر، ج ٥، ص ٧٨.

[١٤]

### بابُ الأَسْجَاعِ

وهو ثلاثة أنواع:- وهو سوى التَّرْصِيع - وهو: (الموازي)، (المطْرُف)<sup>(١)</sup> و (المتوازن)؛ فالأول معناه: رعاية [الـ] كلمتين الأخيرتين من القراءتين في الوزن والروي، وذكر الرَّوَيِّ في النَّثْر توسيعة في الكلام؛ لأنَّه مخصوص في الشِّعر، ومعناه هنا الكلمتان الأخيرتان المُتَّحدتان في الحرف الأخير من كلمات القراءتين.

مثاله من التَّنْزِيل: **«فِيهَا سُرُّ مَرْفُوعَةُ \* وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةُ»**<sup>(٢)</sup>؛ فمرفوعة مع موضوعة متَّحدان في الحرف الأخير. وهو العين - .

وقول النبي: «اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَقاً خَلَفًا، وَأَعْطِ مُسِكًا تَلَفًا»<sup>(٣)</sup> واتفق لاحقًا.

وقول البلغاء: هو أبد من البرد في زمن الورد.

وأَمَّا الثَّانِي - وهو (المطْرُف):- فمعناه: اتفاق الكلمتين الأخيرتين في الحرف الأخير دون الوزن، وهو أقل رتبة من الأول.

---

(١) في الأصل (المطْرُف) والصواب ما أثبتناه. انظر قوله: (وأَمَّا الثَّانِي، وهو المطْرُف...). (د. علی عباس الأعرجي).

(٢) الغاشية (٨٨): ١٣-١٤.

(٣) مغني المحتاج، ج ٣، ص ١٢٣، الكافي، ج ٤، ص ٤٢؛ وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٥٤٧؛ مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ٢٦٣، مسنده أحمد، ج ٢، ص ٣٠٦، صحيح البخاري، ج ٢، ص ١٢٠، صحيح مسلم، ج ٣، ص ٨٤.

مثاله في التنزيل: «مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا \* وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا»<sup>(١)</sup>.

وقول الكاتب: «جَنَابَةُ مَحْطُ الرِّحَالِ، وَخَمِيمُ الْأَمَالِ»<sup>(٢)</sup>.

**وَأَمَّا الثَّالِثُ:** - وهو (المتوازن)؛ فمعناه: اتفاق كلمات القريتين أو الفاظ المصراعين في الوزن دون الحرف الأخير على عكس المطرف.

مثاله من التنزيل: «وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَيْنَ \* وَهَدَيْنَاهُمَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ»<sup>(٣)</sup>.

ومن كلام البلغاء: «قِدْ اتَّسَعَ الْمَجَالُ بَعْدَ التَّضَائِيقِ، وَاتَّجَهَ الْمَرَادُ بَعْدَ التَّهَانِعِ».

ومتي انْفَقَتِ الْكَلِمَاتُ فِي الْوَزْنِ وَالْحُرْفِ الْأَخِيرِ فَهُوَ التَّرْصِيعُ، وَقَدْ قِيلَ: كُلُّ تَرْصِيعٍ مُوازِنٌ، وَلَا يَنْعَكِسُ.

مثالها مع التجنيس المطرف:

فَمَا لِي سِوَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ تَاصِرُّ وَمَا لِي سِوَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ صَاحِبُ

وقد يوازن أحد البيتين في الآخر مع ترصيع أحدهما بصاحبه، مثاله قول الشاعر:

وَيَكْطُوِي خُلُقُكَ الْمَنْسُورَ طَيًّا وَيَشْرُرُ لُطْفُكَ الْمَطْوَى نَسْرًا

وَيَكْبِسُرُ عُفُوكَ الْمَجْبُورَ كَسْرًا وَيَنْهِرُ لُطْفُكَ الْمَكْسُورَ جَبْرًا

(١) نوح (٧١): ١٣ - ١٤.

(٢) ذكره التويري في نهاية الإرب: ٧ / ١٠٥ ، والقلقشندي في صبح الأعشى: ٢ / ٣٠٥.

(٣) الصافات (٣٧): ١١٧ - ١١٨.

# النَّبِيُّ عِيسَى بْنُ مَحَمَّدٍ لِّزِينُ لِّذِنِ الْهَبْرَزَلْ فِي الْجَنِي

فإنه راعى الموازنة في كُلٌّ من البيتين على أنَّ الأخير منها مرصَّعاً<sup>(١)</sup>؛ ثمَّ وازنَ أحدهما بالآخر مع صفة التَّبديل والمطابقة.

وأمَّا ترسيع أحدِهما بالآخر قول غيره<sup>(٢)</sup>:

خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا لِمَكْرُمَةٍ      فَكَائِنُهُمْ خُلِقُوا وَمَا خُلِقُوا  
رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا سَمَاحَ يَدٍ      فَكَائِنُهُمْ رُزِقُوا وَمَا رُزِقُوا

ومثلها معاً. أي: التَّرسيع والموازنة . قول الشاعر:

لَكَ فِي الْخُطُوبِ إِذَا تَطَافَلَ لَيْلَهَا      رَأَيْ، ضِيَاءُ الصُّبْحِ دُونَ ضِيَائِهِ  
عَزْمٌ، مَضَاءُ السَّيْفِ دُونَ مَضَائِهِ      لَكَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَطَافَلَ خَيْلَهَا

فالمسراعن الأولان وقعوا ترسيعًا، والأخيران موازنةً.

واعلم أنَّ من شرط الساجع أن يكون لفظه تابعًا للمعنى، وأن يكون كُلُّ واحدٍ من القريتين المسجوعتين دالةً على معنى غير التي<sup>(٣)</sup> دلت عليه أختها، و ذلك بعد رعاية مفردات الألفاظ من الرَّكيك والوحشى، ثمَّ تحسين تركيبهما بالسَّلاسة المحسنة؛ فحكم استرسال الطَّبع أو رعاية شيءٍ من بدائع الصنعة من غير كلفة.

(١) كذا والصواب (مرصَّع) لأنَّه خبر (إنَّ).

(٢) البيتان مذكوران في خزانة الأدب وغاية الأرب، ج ١، ص: ١٥٩.

(٣) كذا والصواب: (الذي).

ثم الاختيار بيدي الساجع بين أن يسرد الأسجاع على حرف واحد كما في سورة (طه) و(ق) و(القمر)، وكما في قوله: «استحبوا من الله حق الحياة، قالوا: إننا نستحب من الله يا رسول الله، فقال: ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله أن يحفظ الرأس ما وعى، والبطن ما حوى، وتذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا»<sup>(١)</sup>.

وقوله: «أفسوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نائم، تدخلوا الجنة بسلام»<sup>(٢)</sup>.

ويبين أن يأتي بأسجاع مختلفة بعد الاتفاق في كل قريتين، وخير القرتيتين أفلئهما كلمات، والأصل فيها الاعتدال كل كلمتين بكلمتين، وثلاثة بثلاث، وأربعه بأربعة<sup>(٣)</sup>؛ وإذا اضطر إلى تطويل إحدى القرتيتين؛ فليطول الثانية على الأولى لا على العكس.

(١) قرب الإسناد، ص ٢٣، الأمالي للصدوق، ص ٧١٤، الزهد للكوفي، ص ٤٥، عوالي الثنائي، ج ١، ص ٢٤٦ - ٢٤٧، بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٣٣٣، مسند أحمد، ج ١، ص ٣٨٧، سنن الترمذى، ج ٤، ص ٤٥، المعجم الأوسط، ج ٧، ص ٢٢٦ مع اختلاف يسير في بعض الكلمات.

(٢) المجموع للنووى، ج ٤، ص ٥٩٣، الكافي، ج ٢، ص ٦٤٥، دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢١١، وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ٥٩، مشكاة الأنوار، ص ٣٤٥.

(٣) كذا، والصواب: «أربع بأربع».

[١٥]

### بابُ التضمينِ

معناه: أن يدرج الشاعر في شعره مصraigَ غيره، أو بيتأً، أو بيtin على وجه العارية لا على سبيل السرقة كالتمثيل به، وحقّه أن ينبع عليه.

مثاله قول بعضهم . وقد ضمن مصraigَ المتنبي :

إِذَا تَحَوَّلْتَ عَنْ أَرْضِ بَكْتُ أَسْفًا  
وَإِنْ أَقْمَتَ إِلَيْهَا بَاهْتَ أَمَاكِنُهَا  
كَانَتْ كُنْتَ مَقْصُودًا بِقُولُهُمْ: قَدْ شَرَفَ اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا<sup>(١)</sup>

وقد يسمى تضمين المصraigَ، وما دونه رفوأ .

ومن الشر تضمين المثل ، أو تضمين شعر غيره إيراداً وتلقيقاً، وهو على ضربين: إما أن يذكر المعنى وتقريره ثم يورد مثلاً، أو شعراً يليق بالمعنى فيستشهد به؛ فهذا يسمى (الإيراد)، ويجعل المثل والشعر أحد مسطور كلامه تكميلاً لمراده من غير سابقة البيت عليه، وهذا يسمى (التلقيق)، وهو أحسن وأعلق بالقلب وأدلى على لطف الطبع، وقوّة الخاطر والتصرُّف في أساليب البلاغة .

---

(١) تضمين البيت من ديوان المتنبي: ١٨٤، لاحظ عجز البيت الثاني.

[١٦]

## بابُ الْأَقْتِيَاسِ

وَمَعْنَاهُ: التَّضْمِينُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْقُرْآنِ بِأَنْ يَأْخُذَ آيَةً أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقْلَ، فَيُسْتَعْمَلُهَا تِرْشِيهًّا لِلْكَلَامِ وَتِرْتِيبًا لِلنَّظَامِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ الصَّنْعَةِ.

مَثَالُهُ قَوْلُ أَبِي العَتَاهِيَّةِ فِي الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمُصْوَرِ<sup>(٢)</sup>:

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تُجَرِّرُ أَذْيَالَهَا  
فَلَمَّا كُنْ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا  
وَلَوْ رَأَمَهَا<sup>(٣)</sup> أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) الأولى أن يقول: «الأخذ أو الإفادة»، بدلاً من لفظ التضمين. وقد قصره ابن معصوم في أنوار الربيع على القرآن الكريم. أنوار الربيع: ٢٢٢ / ٢. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) هذه الأبيات مشهورة في نسبة لأبي العتاهية ولكنها غير موجودة في ديوانه!!، وهي مذكورة في كتاب «أبو العتاهية أشعاره وأخباره»، تتح: شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٥، ص: ٦٢.

(٣) في الأصل: «نالها»، وفي أكثر المصادر كما ذكر.

(٤) تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٢٥٥، تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، ج ٩، ص ١٠٦، لسان الميزان، ج ١، ص ٤٢٨، وفيات الأعيان، ج ١، ص ٢٢١، الرواقي بالوفيات، ج ٩، ص ١١٢، أعيان الشيعة، ج ٣، ص ٣٩٤.

# الْمَيْسِنِيُّ بْنُ كَلْمَلَنِي لِابْنِ الْهَبَرِزَلِ فِي سِنِيْلِ الْعَنِي

وربما يتزئن البيت بمصراعيه من القرآن، مثاله قول أبي نواس:

فَقَرَأَ مُعْلِنًا لِيَصْدَعَ قَلْبِي  
وَاهْوَى يَصْدَعُ الْفُؤَادَ الْحَزِينَا<sup>(١)</sup>  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ  
سَنْ فَذَاكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَا<sup>(٢)</sup>

والأخذ من الحديث النبوى داخلاً في الاقتباس<sup>(٣)</sup>، مثاله شعراً:

طُفَيْلِيْ يَوْمُ الْخَبْرِ أَتَى  
رَأَاهُ وَلَوْ رَأَهُ عَلَى اتْبَاعِ<sup>(٤)</sup>  
أَجَيْبُ وَلَوْ دُعِيْتُ عَلَى كُرْبَاعِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَا يَحْفَظُ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَّا

(١) في إعجاز القرآن، ص ٥٢: «السقيما».

(٢) إعجاز القرآن للباقلانى، ص ٥٢، أخبار أبي نواس، ج ٢، ص ٥٣، تهيد الأوائل وتلخيص الدلائل، ص ١٨٢ ، هذا البيتان موجودان في طبقات الشعراء، ابن المعتز، تتح: عبد الستار أحمد فرح، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ط ٣، ج ١، ص: ٢٠٦ ..

(٣) ذكر ذلك المناوى في كتابه: التوفيق على مهمات التعريف: ٢/٨١.(د. علي عباس الأعرجى).

(٤) في المصدر: (يفاع).

(٥) في المصدر: (يروي)، وهو الصحيح، وفيه التخلص من جزم المرفوع من غير موجب للجزم.

(٦) يتيمة الدهر، ج ٢، ص ٤٤٤ من قول أبي الورد.

[١٧]

### باب التلميح والتفسير<sup>(١)</sup>

وهو أن يأتي في كلامه في الفقر - وهي جمع فقرة - وأصل هذه الكلمة في الوضع لخزة الظهر، ثم استعملت في غيرها مجازاً، ومعناها: أن يشير في أثناء كلامه إلى معنى مثل مشهور أو قصة معروفة من غير أن يذكرها.

مثاله من النظم قول بعضهم<sup>(٢)</sup>:

الْمُسْتَحِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَحِيرُ مِنَ الرَّمْصَادِ<sup>(٣)</sup> بِالنَّارِ<sup>(٤)</sup>

أشار فيه إلى حديث كلبي يوم قتل جساس، واستغاثته بعمرو بن العاص.

(١) وسماه ابن المعتر مخترعه الأول (حسن التضمين)، وسماه الفخر الرازي (التلويع). ينظر: شرح الكافية البديعية: ٣٢٨، ٣٢٩. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) هذا البيت سار مسار المثل ولم يثبت نسبته إلى قائل محدد.

(٣) وقد يروى: (من الدعصاء بالنار). (د. علي عباس الأعرجي).

(٤) مختصر المعاني، ص ٣١٢، يتيمة الدهر، ج ٣، ص ٦٢ من قول أبي عبدالله الحسن بن أحمد بن الحجاج، خزانة الأدب، ج ١، ص ٣١٤، أعيان الشيعة، ج ٥، ص ٤٤٤.

# الْمَيْهُرِينَ بْنَ كَلْلَانِ لِذِنِ الْأَبْرَزَلِ فِي الْجَنِي

وقول بعضهم في الحسد<sup>(١)</sup>:

وَعُصْبَيْةَ بَاتَ فِيهَا الْعَيْنُ مُتَقِدًا  
إِذْ شِدْتَ لِي فَوْقَ أَعْنَاقِ الْعِدَى رَبَّا  
فَكُنْتُ يُوسُفَ وَالْأَسْبَاطُ هُمْ وَأَبْوَالَ  
أَسْبَاطِ أَنْتَ وَدَعْوَاهُمْ دَمًا كَيْبَا<sup>(٢)</sup>

إشارة إلى قصة يوسف، وحسد إخوه إيهاب.

(١) البيتان منسوبان إلى أبي طالب عبد السلام بن الحسن المأموني من أولاد المأمون العباسى، كما في  
يتيمة الدهر، ج ٤، ١٨٣، لكنهما على غير هذا الترتيب.

(٢) سير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ٥٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٢٦، ص ٦٨٣، السوفي  
بالوفيات، ج ١٨، ص ٢٥٦، فوات الوفيات، ج ١، ص ٦٦٠، يتيمة الدهر، ج ٤، ص ١٨٤.

[١٨]

### باب المقلوبات

وهي خمسة أنواع:

الأول: مقلوب البعض، ومعناه: أن يقلب في بعض حروف الكلمة، مثاله من التنزيل: **(فَرَأَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ)**<sup>(١)</sup>، والمراد: بيني وبين بنى إسرائيل.  
وقول النبي: «اللَّهُمَّ اسْتَرْ عَوْرَتَنَا، وَآمِنْ رَوْعَتَنَا»<sup>(٢)</sup>.

وقول بعض الأدباء: «السَّاخِرُ خَاسِرٌ، وَالكَامِلُ مَالِكٌ، وَالْمَحْمُودُ مَدْوُحٌ».

ومن النظم قول أبي تمام:

**مُثُونٍ جَلَمُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ**      **يُضُّ الصَّفَاقِحِ لَسْوُدُ الصَّحَافِ** [في]

[الثاني]: وقد يكون المصراع الواحد يقرأ طرداً وعكساً، كقوله: أرانا الإله  
هلالاً أنا را، فإنّ (أنار) مقلوب (أرانا) والهلال مقلوب الإله.

(١) طه (٢٠): ٩٤.

(٢) التبيان، ج ٨، ص ٣٢٠، وفي مكارم الأخلاق، ص ١٠١ وإقبال الأعمال، ج ٢، ص ٢٩٨ والمصباح  
للكفعمي، ص ١٠١؛ ويحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٨٦؛ وجمع الروايد، ج ١٠، ص ١٧٥؛ والمعجم  
الكبير، ج ٤، ص ٨٢؛ وكنز العمال، ج ٢، ص ١٨٢ ورد: «اللَّهُمَّ اسْتَرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي».

(٣) ينظر: شرح ديوان أبي تمام للتبازني، ج ١، ص ٣٢.

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُونَ لِزَنِ الْمَهْرَزِ الْقَسِيِّ الْجَنِيِّ

[الثالث]: وقد يقع القلب بين كلمتين، مثاله<sup>(١)</sup>:

كُلُّ مَا أَمْلَكُ أَنْ تَاهِبَهُ<sup>(٢)</sup> لَبَقَأَ أَقْبَلَ فِيهِ هَيْفُ

فكـلـ كلـمة تـقلـب بـها بـعـدـها إـلاـ هـبـهـ؛ فـإـنـها وـحـدهـا تـقلـبـ.

[الرابع]: وقد يحصل من قلب كلـ مصراع المـصـراـعـ، مـثالـهـ قولـ بعضـهمـ<sup>(٤)</sup>:

عُجْ تَنَمْ قُرْبَكَ دَعْدُ آمِنَا إِنَّمَا دَعْدُ كَبَرْقِ مُسْتَجَعْ

فـإـنـ (ـمـتـجـعـ) إـذـاـ قـلـبـتـهاـ يـصـيرـ (ـعـجـ تـنـمـ)، وـكـبرـقـ (ـقـرـبـكـ)، وـدـعـدـ (ـأـخـتهاـ)، وـ(ـإـنـمـاـ) بـ(ـآـمـنـاـ).

[الخامس]: وبـعـضـ الـقـدـمـاءـ عـدـّواـ بـعـضـ الـمـقـلـوـبـاتـ مـنـ التـجـنـيـسـاتـ، وـخـلـطـوـهـاـ بـهـاـ وـسـمـوـهـاـ تـجـنـيـسـ الـعـكـسـ، وـالـمـتأـخـرـوـنـ لـمـ يـعـدـوـهـاـ مـنـهـاـ<sup>(٥)</sup>.

(١) لم نجده في ديوان ابن النبي، الذي اعتبرني بالألفاظه عبد الله باشا فكري، ولم نجده في الوافي بالوفيات كما هو مكتوب في أسفل الصفحة.

(٢) في المصدر: إنْ غَنِيَ هَبَهُ، وهو الصحيح.

(٣) الشعر لابن النبي، كما ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات، ج ٢، ص ٢٩٤.

(٤) البيت مذكور في خزانة الأدب - ابن حجة الحموي، ج ٢، ص ٣٧: ولم يتبناه إلى شاعر معروف.

(٥) وقد ذكر ذلك الصفي الحلي في شرح الكافية البديعية: ٦٧. (د. علي عباس الأعرجي).

[١٩]

### بَابُ أَنْوَاعِ رَدِ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ

ويسمى المطابق، والمصدر، والتشعيب، وهو ستة أقسام:

الأول: أن يعاد في عجز البيت أو الكلام غير ما كان في صدره لفظاً ومعنىًّا،

مثاله قول النبي: «الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ»<sup>(١)</sup>.

وقول الحكماء: (الْحِيلَةُ فِي تَرْكِ الْحِيلَةِ، وَسَائِلُ اللَّهِ يُرْجَعُ وَدَمْعُهُ سَائِلُ).

ومن النظم:

سَكْرَانْ سُكْرُ هَوَىٰ وَسُكْرُ صَبَابَةٍ<sup>(٢)</sup> آتَى يُفْيِيقَ بِحُبْبَهِ<sup>(٣)</sup> سَكْرَانْ

والثاني: أن يتتفقا لفظاً وينختلفا معنىًّا، مثاله من النظم قول الرشيد الكاتب:

تَسِيرُ النُّسُجُومُ الدَّاهِرَاتُ بِحُكْمِهِ وَذَاكَ إِذَا عَدَتْ عَلَاهُ يَسِيرُ

فالأول من (المسيير)، والثاني من (القليل)؛ فإنهما متباها في اللفظ مختلفان في المعنى.

(١) المجموع للنووي، ج ١٨، ص ٣٥٠ من قول بعض العرب الجاهلية، المسوط للسرخسي،

ج ١٠، ص ٢١٩؛ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد، ج ٧، ص ٢١٥، التبيان، ج ٢، ص ١٠٥

جمع البيان، ج ١، ص ٤٩١، فقه القرآن للراوندي، ج ٢، ص ٤٠٢. وقدورد: (القتل أقوى للقتل)

وهذا المؤثر ليس حديثاً نبوياً، كما ذكر في المتن. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان ديك الجن، تلح: أحمد مطلوب وعبد الله الجبورى، د.ت، دار الثقافة، بيروت، ص: ١٩٤.

(٣) في المصادر: «مدامة».

(٤) في المصادر: «فتى به».

# النَّبِيُّ عُسْلَى بْنُ مَكْلَلٍ لَذِنْ لَدِنِ الْهَبَرَزَلِ فُسْبَى الْعَنِي

وقول غيره<sup>(١)</sup>:

ذَوَائِبُ سُوْدَ كَالْعَنَاقِيدُ اُرْسَلَتْ  
فَمِنْ أَجْلِهَا مِنَ الْقُلُوبُ ذَوَائِبُ  
فَإِنَّ الذَّوَائِبَ الْأُولَى جَمْ ذَوَابَةٍ وَهِيَ (الخُصِيلَةُ مِنَ الشِّعْرِ)، وَالذَّوَائِبَ الثَّانِيَةُ  
جَمْ ذَائِبٍ وَهُوَ (الْمَائِعُ ضَدُّ الْجَامِدِ).

الثالث: معناه أن يُعاد في العجز ما كان في حشو المصراع الأوّل، مثاله من النّظم:

لَقْدْ حَارَ أَقْسَامَ الْفَضَائِلِ كُلَّهَا فَأَمْسَى وَحِينَدًا فِي فُنُونِ الْفَضَائِلِ

فإنَّ (الفضائل) التي في المصراع الأوّل أعادها في آخر مصراع الثاني.

الرابع: أن يتّفقا كذلك، إلّا أنْ هُما يختلفان في المعنى.

مثاله من النّظم قول بعض الشعراء<sup>(٢)</sup>:

وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْصَحَتْ بِلَغَاتِهَا فَأَنْفَبَ الْبَلَابِلَ بِأَحْسَنَاءِ الْبَلَابِلِ

فالبلابل الأوّل جمع (بلبل). وهو طائر معروف. ، والثاني الهموم، والثالث جمع (بلبلة). وهي فم الإبريق. ، فإنَّ الألفاظ متجلّسة ومعنى مختلف.

الخامس: أن يتّفقا اشتقاقة، ويختلفا صورةً، وهو نوعان:

أحدهما: صدرٌ<sup>٣</sup>، مثاله من التّنزيل: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا»، فإنَّ (غَفَارًا)، و(استغفروا) متّفقان في الاشتقاقة.

(١) البيت موجود في خزانة الأدب، ج ٥، ص: ٢٥٦، من خلال السياق لعله يكون منسوباً للطغرائي لكنني لم أجده في ديوانه المحقق.

(٢) ديوان الشاعري أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل، تحرير: د. محمود الجادر، دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، بغداد ١٩٩٠، ط ١، ص: ١٠٥.

(٣) نوح (٧١): ١٠.

وَالآخِرُ: حشو - وَهُوَ الْقَسْمُ السَّادِسُ - مَثَالُهُ مِن التَّنْزِيلِ: «وَلَقَدِ اسْتَهِزَ بِرَسُولٍ  
مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَعَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ»<sup>(١)</sup>، فَإِنَّ (اسْتَهِزَ)  
الْأُولُّ وَقَعَ فِي حشو الْكَلَامِ، وَالثَّانِي فِي آخِرِهِ.  
وَمِن النَّظَمِ قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>:

لَقِيتُ مِنَ الْأَجَّبَةِ مَا أَشَابَا  
وَمَا إِنْ شِبْتُ مِنْ كِيرٍ وَلَكِنْ  
مِنْهُ أَيْضًا.

السَّادِسُ: أَنْ يَتَفَقَّدَا كَذَلِكَ مِنْ حِيثُ الْمَشَابِهَةِ لَا مِنْ حِيثُ الْاِشْتِقَاقِ، وَهُوَ  
نُوعُهُ: صَدْرِيٌّ وَحْشَوِيٌّ؛ فَالصَّدْرِيُّ: أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ، وَالْحَشَوِيُّ أَنْ  
يَكُونَ فِي أَثْنَائِهِ.

مِثَالُ الْأُولِّ مِنَ النَّظَمِ<sup>(٣)</sup>:

ضَرَائِبُ أَبْدَعْتَهَا فِي السَّمَاحِ  
فَلَسْنَاتَنَرَى لَكَ فِيهَا ضَرِيبًا

فَالْأُولُّ: جَمْعُ (ضَرَاب)، وَهُوَ النَّوْعُ، وَالثَّانِي: جَمْعُ (ضَرِيب) وَهُوَ الْمَثَلُ.

(١) الأَنْعَامُ (٦): ١٠.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ أَبِي فَرَاسِ الْحَمَدَانِيِّ، جَمْعُ وَشَرْحُ وَتَعْلِيقُ، سَامِيُ الدَّهَانُ، بَيْرُوتُ، ١٩٤٤م، عَلَى نَفْقَةِ  
الْمُهَدِّفُ الْفَرَنَسِيِّ بِدَمْشَقِ لِلدراسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، جِزْءُهُ الثَّانِي، ص: ١٣، مَعَ اختِلافٍ فِي لَفْظَةِ (لَقِيتُ) وَهِيَ فِي الْدِيوَانِ:  
(رَأَيْتُ).

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ، شَرْحُ أَكْرَمِ الْبَسْتَانِيِّ، وَمَرَاجِعَةُ تَاهِدِ جَعْفَرِ، دَارِ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، ط١، ١٩٩٦، ص: ٨١.

## الْبَيْرُزِينَ بْنَ كَلْلَلْ لَذِنَ لَذِنَ الْهَبَرَزَلْ فُسْبَنَ الْهَنَ

الثاني: قول أبي فراس<sup>(١)</sup>:

مَنْحَنَاهَا الْحَرَائِبَ غَيْرَ أَنَا  
إِذَا جَهَارَتْ مَنْحَنَاهَا الْحَرَابَا<sup>(٢)</sup>

فال الأول: جمع (حريبة)، والثاني: جمع (حربة) وهي سنان الرمح.

---

(١) في الأصل (أبي نواس).

(٢) ديوان أبي فراس، ج ٢، ص ١٣.

[٢٠]

### باب التّشبيهاتِ

وهي سبعةٌ<sup>(١)</sup>:

الأول: التّشبيه المطلق. وفيه تُستعمل آلات التّشبيه؛ كالكاف وآمثاله.

مثاليه قوله تعالى: ﴿كَرَمًا إِشْتَدَّ بِهِ الرِّيحُ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقول البلغاء: «هُوَ كَالْغَيْثِ يَوْمَ تَوَالِيهِ، وَكَاللَّيْثِ وَقْتَ نَزَالِهِ».

ومنه أيضًا: «وُجُوهُهُمْ كَالْبُدُورِ الزَّاهِرَةِ، وَأَكْفَهُمْ كَالْبُحُورِ الزَّانِخَةِ».

ومن النّظم قول بعضهم<sup>(٣)</sup>:

كَبْدِ الدُّجَى، كَالسَّمْسِ، كَالْفَجْرِ، كَالصُّبْحِ

كَصَرْفِ الرَّذَى، كَالْغَيْثِ، كَاللَّيْثِ، كَالْبَحْرِ

الثاني: تشبيه الشيء بالشيء على شرطٍ.

مثاليه من قول البلغاء: «هُوَ كَالْبَدْرُ فِي ارْتِفَاعِ قَدْرِهِ، وَكَالْبَحْرِ فِي اتساعِ صَدْرِهِ لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ لَا يَتَغَيِّرُ مَأْوَاهُ وَالْبَدْرُ لَا يَنْقُصُ ضَيَاوَاهُ، وَوَجْهُهُ [هُ] كَالْعَيْدِ لَوْ أَنَّ الْعَيْدَ تَبَقَّى مِيَامِنَهُ وَتَدُومُ مَحَاسِنَهُ».

(١) كذا ذكرها المؤلف، ولم يذكر النوع السابع من التّشبيهات.

(٢) إبراهيم (١٤): ١٨.

(٣) ديوان ابن هانئ الأندلسّي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٠، ص: ١٥٨، مع تغيير موضع لفظة: (اللّيث) وتوضيح في مكان لفظة: (الغيث).

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُونَ لِزِينَ لِذِنِ الْهَبْرَزِ الْفَسِيْحِ الْجَنِي

ومن النّظم<sup>(١)</sup>:

عَرَمَاثُهُ مِثْلُ التُّجُومِ ثَوَابِ اُفْوُلٍ  
لَوْمَ يُكْنِي لِلِّتَاقِبَاتِ أَفْوُلٌ

الثالث: تشبيه الكنائية. ومعناه: أن يكتفى عن المشبه به من غير أداة التشبيه، مثاله

من النّظم قول أبي الفرج الْدَّمْشِقِي<sup>(٢)</sup>:

فَاسْتَمْطَرْتُ لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ، وَسَقَتْ  
وَرْدًا، وَعَصَتْ عَلَى العَنَابِ بِالْبَرَدِ

وقول الحريري<sup>(٣)</sup>:

فَزَحَ حَتْ شَفَقًا غَشَّى سَنَقَمِ

وَسَاقَطَتْ لُؤْلُؤًا مِنْ خَاتَمِ عَطِيرٍ

الرابع: تشبيه التسوية. ومعناه: تشبيه الشَّيْئَيْن؛ فصاعداً تشبيهاً واحداً وعلى العكس؛ فيسوّي بين الشَّيْئَيْن في التشبيه إِيَّاهُما بشَيْءٍ واحدٍ ويسوّي بين المشبه بهما كقوله:

صَدْغُ الْحَيْبِ وَحَالِي  
كِلَامُمْ — اَكَالَيِ — اِلِي<sup>(٤)</sup>

(١) البيت منسوب إلى جمال الدين الوطواط (ت ٥٧٨ هـ) كما في كتاب كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، لمحمد بن علي الفاروقى الحنفى، تحر: د. علي دمروخ، ترجمة د. عبد الله الحالدى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١٩٩٦، ج ١، ص: ٤٤١.

(٢) البيت للواواء الدمشقى، جمع واعتنى بتصحيحه أغناطيوس كراتشفسكي، طبع مطبعة بريل، ليدن، ١٩١٣، ص: ٤٧ مع تصحيح لفظة: (فاستمطرت) بلفظة: (وأمطرت)، وفي ديوان الواواء الدمشقى، تحر: سامي الدهان، بيروت، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣، ص: ٨٤.

(٣) مقامات الحريري (المقامة الحلوانية) ص: ٢١ النسخة الملونة.

(٤) مختصر المعانى، ص ٢٠٦، تاج العروس، ج ١٢، ص ٤١.

الخامس: التّشبيه المُجمل. ومعنىه: ما لم يُذكُر وجْهُه، وهو على قسمين: وجْهه ظاَهِرٌ، ووجْهه خفِيٌّ.

فالظاهر: يفهمه كُلُّ أحدٍ نحو: (زيدُ كالأسد)، لأنَّ كُلَّ أحدٍ يعرف وجْه التّشبيه.  
والخفيٌّ: لا يدركه إلَّا الخاصّة كقول بعضهم. وخالف في القائل<sup>(١)</sup>; فالشيخ عبد القاهر الجرجاني إِنَّه قال: من قول من وصفبني المهلب للحجاج لما سأله عنهم؛ فقال: (هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها)<sup>(٢)</sup>، أي: هم متناسبون في الشرف يمتنع تعين بعضهم فاضلاً، وبعضهم أفضل منه.

وقيل: قول فاطمة بنت الحارث لِمَا مدحت بنيها وهم: ربيع، والكامل، وعمارة والوهاب، وقيس، والحافظ، وأنيس الفوارس أولاد زياد العبسي، وذلك حين سُئلت عن بنيها: أيُّهم أفضَل؟ فقالت: (عمرَة لا بل فلانُ)، ثم قالت: (شكَلُتُهُمْ إِنْ كُنْتُ أَعْرُفُ أَيْهُمْ أَفْضَلُ، هُمْ كَالْحَلْقَةِ الْمُفَرْغَةِ)<sup>(٣)</sup>.

هذا إذا ذكر فيه وصف المشبه به وحده، لأنَّ قوله: (الحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها)؛ فإنَّ وصف الحلقة بكونها مفرغة غير معلومة الطرفين مشعر بوجه الشَّبه.

(١) والمشهور هو لفاظمة بنت الخرسب الأنمارية. (د. علي عباس الأعرججي).

(٢) الكامل لابن الأثير، ج ٤، ص ٤٤١، الواقي بالوفيات، ج ٢٤، ص ٢٦١، تاريخ ابن خلدون، ج ٣، ص ١٦١، لسان العرب، ج ١٠، ص ٦٢، مختصر المعاني، ص ٢٠٧، تاج العروس، ج ١٢، ص ٥٢.

(٣) شرح شواهد الكشاف، لمحب الدين الأفندى، ص ٤٢٢، تفسير البحر المحيط، ج ٨، ص ٢١، مختصر المعاني، ص ٢٠٧، خزانة الأدب، ج ٤، ص ١٣.

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُونَ لِزِينَ لِذِنِ الْهَبْرِزِ الْفَسِيْحِ الْعَلِيِّ

ومثاله من النّظم قول النّابغة الذّبياني<sup>(١)</sup>:

إِذَا طَلَعْتُ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكْبٌ  
فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ

وصف المشبه به - وهو الشّمس - والمشبه - وهو الصّمير في إنك - .

وأمّا إذا ذكر فيه وصفهما - أي وصف المشبه والمشبه به - مثاله قول أبي تمام<sup>(٢)</sup>:

كَثِيرٌ ذَكْرُ الرِّضَا فِي سَاعَةِ الْعَصَبِ  
سَتُصْبِحُ الْعِيْسُ بِي وَاللَّيلُ عِنْدَ فَتَّى  
عَنِّي، فَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخِبِ  
كَالْعَيْثُ إِنْ جِشَهُ وَافَالَّكَ رِيقَتُهُ  
وَإِنْ تَرَحَّلْتُ عَنْهُ جَدَّ فِي الْطَّلَبِ

وصف الممدوح بأنه عطاياه فائضة عليه أعرض عنه أم لم يعرض، وكذا وصف الغيث بأنه يصيبك إن جئته أو ترحلت عنه ، وهذا النّون المُشّعّر ان بالشّبيه ووجهه - أعني: الإفاضة - في حالة الطلب وعدمه، وحالتي الإقبال عليه والإعراض عنه.

السادس: التّشبيه المفصل. ومعنىـه: ما ذكر في وجهـه، كقولـه: وثـغرهـ في صـفاءـ وأدـمعـيـ كالـلـآلـيـ.

(١) ديوان النّابغة الذّبياني، شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلميـة، بيـروـت، طـ٣، ١٩٩٦، ص: ٢٨.

(٢) شـرح دـيوـان أـبي تـامـ، جـ١، صـ: ٦٩.

[٢١]

### بابُ سِيَاقِ الْأَعْدَادِ

ويسمى التَّعْدِيدُ<sup>(١)</sup> أَيْضًا، وَمَعْنَاهُ: إِيقَاعُ الْأَعْدَادِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُفَرَّدةِ فِي النَّظَامِ وَالثَّثْرُ عَلَى سِيَاقٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ رَوَعَيَ فِي ذَلِكَ التَّجَنِّيسُ، أَوِ التَّضَادُ، أَوِ التَّنَاسُبُ، أَوِ  
غَيْرُهَا؛ فَذَلِكَ الْغَايَةُ فِي الْخَيْرِ.<sup>(٢)</sup>

مَثَالُهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْبَلْغَاءِ: (رَفَعْنَا إِلَيْهِ وَوَضَعْنَا بَيْنَ يَدِيهِ الْخَلَّ وَالْعَقْدُ،  
وَالْقَبْوُلُ وَالرَّدُّ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ، وَالْإِبْرَامُ وَالنَّفْضُ، وَالْبَسْطُ وَالْقَبْضُ، وَالْهَدْمُ  
وَالْبَنَاءُ، وَالْمَنْعُ وَالْعَطَاءُ).

وَمِنَ النَّظَامِ قَوْلُ الْمُتَشَبِّهِ<sup>(٣)</sup>:

فَالْخَيْلُ، وَاللَّيْلُ، وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي  
وَالطَّعْنُ،<sup>(٤)</sup> وَالضَّرْبُ، وَالقِرْطَاسُ، وَالْقَلْمُ

(١) وهذه التسمية وردت في شرح الكافية البديعية لمصفيي الخلي<sup>(٥)</sup>: ٣٠٦. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) هذه عبارة المصفيي الخلي نصاً. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) ديوان المتبني، ص: ٣٣٢. والفاء في كلمة (فالخيل) هي زيادة ولا أصل لها في الديوان وكذلك لفظنا (الطعن) (الضرب) لا أصل لها والأصل في الديوان هو: (والسيف والرمح والقرطاس والقلم).

(٤) كذا في الأصل، وفي بعض المصادر: و(الحرب)، أو: و(السيف).

[٢٢]

### باب تيسير الصفات

و معناه: صفات متواالية، مثاله من التنزيل قوله تعالى: **«هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ»**<sup>(١)</sup>.

وقول النبي: **«أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مُجَالَسَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالُوا:  
بَلَّ، قَالَ: أَخْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوَظَّفُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ»**<sup>(٢)</sup>.

و من قول البلغاء: (**طَيِّبُ الْأَعْرَاقِ، كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ، طَاهِرُ النَّسِّ، رَاهِرُ  
الْحَسِّ، حَمِيدُ الشَّهَائِلِ، كَيْرُ الفَصَائِلِ**).  
.

و من النظم قول حسان بن ثابت<sup>(٣)</sup>:  
**شُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ  
بِيُضُّ الْوُجُوهِ كَرِيمَةُ أَحْسَابِهِمْ**

(١) الحشر (٥٩): ٢٢.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ١٠٢، وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ١٥٨، مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٤٥٠،  
كتاب الزهد للكوني، ص ٣٠، المعجم الأوسط، ج ٧، ص ٣٥٠.

(٣) ديوان حسان بن ثابت، تتح: د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦، ج ١، ص: ٧٤.

(٤) في بعض المصادر: (أنسابهم).

[٢٣]

### بابُ الاعتراضِ في الكلامِ قبلَ التمام<sup>(١)</sup>

ويسمى الحشو، ومعناه: أن يعرض قبل تمام الكلام بشيء يتم الغرض الذي هو الأصل بدونه، ولا يفوت بفواته، وهو على ثلاثة أنواع: حشو مليح - ويسمى لطيفاً - : وهو يفيد المعنى جلالةً، ويزيد به النظم حلاوةً والكلام طلاوةً.

وحشو متوسط، وحشو قبيح.

مثال الأول من التزييل: (وَأَذْخُلْ يَدَكِ فِي جَيْكَ تَرْجُحْ يَضَاءَ مِنْ عَيْرِ سُوءٍ)<sup>(٢)</sup>.

ومن النظم قول المتنبي<sup>(٣)</sup>:

وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا أَحْيَقَارَ مُجَرَّبٍ

يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا - وَحَاشَاكَ - فَانِيَا

فإنْ (حاشاك) حشو، واحترز به عن الفناء.

ومثال الثاني قول بعضهم:

وَأَنْتَ - لِعَمْرُ الْمُجْدِ - أَشَرَّفُ مَنْ حَوَى

- عَلَى رَغْمِ آنافِ الْعِدَى - قَصْبُ الْمَجْدِ

(١) وسماه قدامة بن جعفر (التفاتا)، نقد الشعر: ٥٣. وهو ليس ب الصحيح للفرق الواضح بين الالتفات والاعتراض. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) النمل (٢٧): ١٢.

(٣) ديوان المتنبي، ص: ٤٤٤، مع تغيير في أول الصدر فهي في الأصل: (تحقر) وليس: (يحتقر).

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُونَ لِذِنِ الْهَبَزِ الْمُسْبِحِ الْجَنِيِّ

فقوله: (على رغم آناف العِدَى) و(لعم المجد) حشوان متواتطان.

ومثال الثالث قول الحماسي<sup>(١)</sup>:

أَبْغِي فَتَأْكُمْ تَدْرُ الشَّمْسَ طَالِعَةً  
يَوْمًا تَرَى الدَّهْرَ إِلَّا ضَرًّا أَوْ نَفْعًا

فقوله: (طالعة) حشو قبيح لافائدة فيه، لأنّ قولهم: (درت الشمس)؛ أي: طلعت، ولهذا يقال: حشو الكلام من لكتنة المرء وإيجازه من الإحسان.

ومن أنواع الاعتراض أنك تذكر شيئاً لم<sup>(٢)</sup> ترجع عنه إلى غيره، والقدماء يسمونه

الرجوع، مثاله من النظم قول بعضهم شعراً:

فَكَأْنُوهَا وَلَكِنْ لِلْأَعَادِيِّ	وَإِخْرَانْ حَسِيبِهِمْ دُرُوعًا
فَصَارُوهَا وَلَكِنْ فِي فُؤَادِيِّ	وَخَلْتِهِمْ سِهَاماً صَائِبَاتِ
فَقَدْ صَدُّقُوا، وَلَكِنْ عَنِ وِدَادِيِّ	فَقَائُوا: قَدْ صَقَتْ مِنَ قُلُوبٍ

أَبْغِي فَتَى لَمْ تَذَرِّ الشَّمْسَ طَالِعَةً (١) يوماً من الدهر إلا خرّ أو نفعاً

هذا هو البيت الأصل كما في البديع في نقد الشعر: ١٤٣.

والظاهر أنّ الرواية الصحيحة للبيت هي ما ورد في كتاب الصناعتين: ٤٨ / ١:

يَوْمًا مِنَ الْدَّهْرِ إِلَّا ضَرًّا أَوْ نَفْعًا	أَنْعِي فَتَى لَمْ تَذَرِّ الشَّمْسَ طَالِعَةً
(د. محمد الكروي، وم.م محمد مناضل عباس).	

(٢) هذه الكلمة: (ثم)، وليس: (لم) كذا عرفه الصفي الحلبي في شرح الكافية البدعية: ٣٣١، بقوله: (هو أن تذكر شيئاً ثم ترجع عنه). (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) الآيات لابن الرومي علي بن العباس بن جريح، تتح: د. حسين نصار، ط٣، ٢٠٠٣، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ج٢، ص: ٨٠٩، مع تغيرات في النقطة الثانية من الصدر في البيت الأول، فهي في الديوان: (تخليتهم) وكذا في العجز من البيت الثاني في أوله، وهي في الأصل: (فكأنوها).

والتبديل من شعبه، ومعناه: أن يأتي بجملة تتحقق ما قبلها.

مثاله من التنزيل: **«إِنَّ اللَّهَ أَشَرَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسُهُمْ»**<sup>(١)</sup> ثم حقيقه بقوله:  
**«وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ»**<sup>(٢)</sup>.

---

(١) التوبه (٩): ١١١.

(٢) التوبه (٩): ١١١.

[٢٤]

### باب التضاد

ومعناه: الجمع بين المتصادين، أو الأضداد في الكلام<sup>(١)</sup>.

مثاله من التنزيل: **«وَخَسِبُوهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقوْدٌ»**<sup>(٢)</sup>، فإن الإيقاظ ضد الرُّقد.

وكذا: **«أَضْحَكَ وَأَبْكَى»**<sup>(٣)</sup>

ومن النظم قول الحماسي<sup>(٤)</sup>:

أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ، وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْجَى، وَالَّذِي أَمْرُهُ الْأَمْرُ

ومتى روعي التقابل في جميع كلمات القراءن، أو ألفاظ البيت سمى المقابلة والمطابقة، والتطبيق، والطبق، والتكافؤ والتشطير<sup>(٥)</sup>.

مثاله من التنزيل: **«فَلَيَضْحِكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكِوا كَثِيرًا»**<sup>(٦)</sup>، فإنه جاء بمقابلة (يضحكونا) (يبكوا)، وفي مقابلة (قليلًا) (كثيرًا).

(١) ويسمى الطلاق أيضًا؛ فكان المتكلم طابق الضد بالضد. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) الكهف (١٨): ١٨.

(٣) النجم (٥٣): ٤٣.

(٤) هذا البيت منسوب إلى أبي صخر الهذلي كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (ت ٤٢١ هـ) تح: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٣، ص: ٨٦٢. ولم نجده في ديوان الهذليين.

(٥) والتشطير ليس منه فكلامه هنا غير تام؛ فالتشطير أن يقسم الشاعر بيته شطرين ثم يصرع كل شطر منها، لكنه يأتي بكل شطر من بيته مخالفًا لقايفية الآخر ليتميز من أخيه. (د. علي عباس الأعرجي).

(٦) التوبة (٩): ٨٢.

وقوله للأنصار: «إِنَّكُمْ لِتَقْلِيلُونَ عَنْدَ الْفَزْعِ، وَتَكْثُرُونَ عَنْدَ الطَّمْعِ»<sup>(١)</sup>.

ومن قول البلغاء: (من أَقْعَدْتَه نَكَيَاةً الْأَيَّامِ، أَقَامَتْه إِغَاثَةً الْكَرَامِ)<sup>(٢)</sup>.

ومن التشبيه: من أَبْسَهَ اللَّيلَ ثُوبَ ظُلْمَائِهِ نَزَعَهُ النَّهَارُ عَنْهُ بِضَيَّائِهِ<sup>(٣)</sup>.

ومن النَّظَمِ قول بعضهم<sup>(٤)</sup>:

فِيسْرُوكَ صَاعِقَةً تَنْقَى  
وَيُمْنَاكَ بَارِقَةً تَهْطِيلُ  
فَمَا يَسِعُ الْجَوَّ مَا قَدْ وَسَعَ  
تَ وَلَا تَحْمِلُ الْأَرْضُ مَا تَحْمِلُ

فالمراد البيت الأول، فإنه أتى بمقابلة يسروك يمناك، وبمقابلة صاعقة بارقة<sup>(٥)</sup>.

(١) تفسير القرطبي، ج ٥، ص ٢٤٧ وفيه: إِنَّكُمْ لِتَقْلِيلُونَ عَنْدَ الْطَّمْعِ وَتَكْثُرُونَ عَنْدَ الْفَزْعِ، وفي (ج ٤، ص ٣١٥)؛ إِمْتَاعُ الْأَسْمَاعِ، ج ٢، ص ٢٦٢، الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص ٢٩: (إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عَنْدَ الْفَزْعِ وَتَقْلِيلُونَ عَنْدَ الْطَّمْعِ)، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢، ص ١٠٥ الصحاح للجوهرى، ج ٣، ص ١٢٥٨، النهاية في غريب الحديث، ج ٣، ص ٤٤٣.

(٢) يتيمة الدهر، ج ٤، ص ٦٨ من قول قابوس بن وشمكير.

(٣) يتيمة الدهر، ج ٤، ص ٦٨ من قول قابوس بن وشمكير.

(٤) البيتان مذكوران في كتاب البديع في نقد الشعر لاسامة بن منقذ، ص: ١٢٩ ، وغير منسوبين.

(٥) هنا تحوّز منه في استعمال المصطلح؛ فالمقابلة غير الأضداد؛ فالكاتب في طور كتابة للنخبة، كان الأولى له مراعاة المصطلحات. (د. علي عباس الأعرجي). وفي الفرق بينهما ينظر: شرح الكافية البدعية: ٧٥.

## باب الإعْنَاتِ

ويسمى لزوم ما لا يلزم<sup>(١)</sup>، ومعناه: التضييق والتشديد، وهو أن يعنت نفسه من التزام رديف، أو دخيل، أو حرف مخصوص قبل حرف الروي<sup>(٢)</sup> [أو الفاصلة<sup>(٣)</sup>] كلهاء في قوله تعالى: «فَأَمَّا الْيَسِيمُ فَلَا تَقْهَرْ \* وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ»<sup>(٤)</sup> واتفق أيضًا لاحقًا.

وكذا الواو في قوله: «اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوَلُ وَبِكَ أَطَاوَلُ»<sup>(٥)</sup>.

وكاللام في قوله: «شَرٌّ مَا فِي الرَّجُلِ شَحٌّ هَالِعُ، وَجَبْنٌ خَالِعٌ»<sup>(٦)</sup>.

ومن كلام الفصحاء: «وجهه وسيم، وفضله جسيم»<sup>(٧)</sup>.

(١) ولابن الرومي اليُدُ الطولى في هذا النوع من الشعر، وقد عمل المعرى<sup>(٨)</sup> ديواناً سِيَاه (لزوم ما لا يلزم).  
(د. علي عباس الأعرجي).

(٢) زيادة اقتضاها السياق، فالقرآن ليس فيه روبي. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) الضحى (٩٣): ٩ - ١٠.

(٤) الفائق في غريب الحديث، ج ٢، ص ٣١١، النهاية في غريب الحديث، ج ٣، ص ١٤٥  
لسان العرب، ج ١١، ص ٤١٤.

(٥) المجازات النبوية، ص ٢٩٢: «من شر ما أعطى العبد شح هالع أو جبن خالع»  
مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٣٢، مستند أحمد، ج ٢، ص ٣٠٢، سنن أبي داود، ج ١، ص ٥٦٤.

(٦) يتيمة الدهر، ج ٣، ص ٢٨٣ للصاحب بن عباد.

وَمِن النَّظَمِ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ<sup>(١)</sup>:

مَنْ ضَامَهُ أَوْ ضَارَهُ دَهْرُهُ  
فَلَيْقُصِدِ الْقَاضِيُّ فِي صَعْدَةٍ  
سَمَاحُهُ أَرْزَى بِمَنْ قَبَلَهُ  
وَعَدْلُهُ أَنْعَمَ مَنْ بَعْدَهُ  
وَاللَّزَومُ فِيهِ الْعَيْنُ فِي صَعْدَهِ، وَبِعْدَهِ.

---

(١) مقامات الحريري، المقام الصعيديّة، طبع دار صادر ص: ٣٢٨، وفي شرح مقامات الحريري للتبزيزي في ج ٥، ص: ٢٤٩.

[٢٦]

### بَابُ تَضْمِينِ الْمُزْدَوْجِ

ومعناه: أن يضمن قرائن النظم أو التَّشِير لفظان مسْجَعَان مزدوغان بعد مراعاة حدود الأسجاع والقوافي الأصلية كقوله تعالى: **(وَحِتْنَكَ مِنْ سَبِيلِ بَنِي إِيَّقِينِ)**<sup>(١)</sup>.

وقوله : «المؤمنون هَيْنُون لَيْنُون»<sup>(٢)</sup>.

وكقول بعض البلغاء: «فَلَانُ رَفَعَ دَعَامَةَ الْمَجِدِ وَالْحَمْدِ يَا حَسَانِهِ، وَبَرَزَ بِالْجَدِّ  
وَالْجَدِّ عَلَى أَقْرَانِهِ».

ومن النَّظم قول الرَّشِيد الكاتب<sup>(٣)</sup>:

يُعَوِّدُ رَسْمَ الْوَهْبِ وَالنَّهْبِ فِي الْعُلَاءِ

وَهَذَانِ وَقْتَ الْلَطْفِ وَالْعُنْفِ دَأْبُهُ

فِي الْلَطْفِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ هِبَاثُهُ

وَفِي الْعُنْفِ أَرْوَاحُ الْعِبَادِ تَهَابُهُ

فَإِنَّ الْوَهْبَ وَالنَّهْبَ وَاللَطْفَ، وَالْعُنْفَ تَضْمِينِ مَزْدَوْجٍ.

---

(١) النمل (٢٧): ٢٢.

(٢) الكافي، ج ٢، ص ٢٣٤، وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ١٥٩، عيون الحكم والمواعظ، ص ١٤٣.

(٣) البيت الأول موجود في معجم التعريفات للمرجاني، تبح: محمد صديق المشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.ت، ص: ٥٥ ولم ينسبه، أما البيت الآخر فلم نجد له.

[٢٧]

## بابُ الْأَزْدَوَاجِ

ومعناه: أن يزدوج بين اللفظين، وليس من شرطه أن يكونا مسجّعين، كقولهم مع التّناسب<sup>(١)</sup>:

خَيَالُكِ فِي عَيْنِي، وَذِكْرُكِ فِي فَمِي      وَنُطْقُكِ فِي سَمْعِي، وَحُبُّكِ فِي قَلْبِي

ومع التّضاد قول بعضهم:

وَصَالُكَ لِي هَجْرٌ، وَحُبُّكَ لِي قَلْبٌ      وَوَصْلُكَ لِي صَدٌ، وَسِلْمُكَ لِي حَرْبٌ

فإنه زاوج بين الكلمتين في البيتين: خيالك في عيني وذكرك.. إلى آخره.

(١) البيت منسوب إلى (أبو الحكم بن غلندور الأشبيلي) كما في معجم الأدباء، ترجمة (٤٢١)، ج ٣، ص: ١١٩٤، وهو في الأصل بخلاف ألفاظ ما هو مكتوب.

خَيَالُكِ فِي وَهِي، وَذِكْرُكِ فِي فَمِي      وَمِثَاكِ فِي قَلْبِي، فَأَيْنَ تَغِيبُ؟

## باب الاستعارة<sup>(١)</sup>

و معناها: ذكر الملزم وإرادة اللازم كما إذا ذكرت الأسد وأردت الشجاع، أو الحمار وأردت به البليد، لما أن الشجاعة والبلادَةَ من لوازم الأسد والحمار.

والكناية على عكس الاستعارة، وهي ذكر اللازم وإرادة الملزم<sup>(٢)</sup> كما لو ذكرت طويل نجاد السيف وأردت طويل القامة، أو كثرة الرماد وأردت به كونه مضياً جواداً.

وبعضهم فرق بين الكناية والإشارة فقال: الإشارة إلى كُلّ حسِنٍ، والكناية عن كُلّ قبيح، كقوله تعالى: **«فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ»**<sup>(٣)</sup> إشارة إلى عفافهن، وقوله تعالى: **«كَانَا يَأْكُلُانِ الْطَّعَامَ»**<sup>(٤)</sup> كناية عن قضاء الحاجة.

(١) وهي أن تذكر أحد طرف التشبيه وتريد الطرف الآخر، أو هي جعلك الشيء للشيء للمبالغة في التشبيه. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) والكناية هي ترك التصریح بذكر الشيء إلى ما يلزمـه؛ ليتـقلـ من المـذـکـرـ إلى المـتـرـوـكـ، كما نـقـولـ: فـلـانـ كـثـيرـ الرـمـادـ؛ لـتـقـلـ مـنـهـ إـلـىـ ماـ هـوـ مـلـزـمـهـ وـهـوـ كـثـرـةـ الطـبـخـ لـلـضـيـوـفـ. (د. علي عباس الأعرجي).

.٥٦: (٥٥) الرحمن.

(٤) المائدة (٥): .٧٥.

ثم الاستعارة توسيع الكلام على المتكلّم، وتحلي اللفظ، وتجزيل المعنى، وتؤكّد مقصود اللفظ، مثلاً من التّزييل: **(وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)**<sup>(١)</sup>، وكذا: **(وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا)**<sup>(٢)</sup>.

ومن كلام النبي: «الْفِتْنَةُ نَائِمَةٌ لَعَنَ اللَّهِ مَنْ أَيْقَظَهَا»<sup>(٣)</sup>.

فإنه استعار الجناح للخوض، والاشتعال للرأس، والنّوم والإيقاظ للفتنة.

ومن النّظم قول جرير<sup>(٤)</sup>:

رَمَّتْنِي بِسَهْمٍ رِئُسُهُ الْكَحْلُ لَمْ يُنْصِرْ  
ظَوَاهِرَ حِلْدِي، وَهُوَ فِي الْقَلْبِ بَارِحُ  
رَشَحَ الْاستِعَارَةَ بِرَمِي السَّهْمِ رِئُسُ الْكَحْلِ، ثُمَّ أَشَارَ بِرِئُسِ الْكَحْلِ إِلَى أَنَّ  
السَّهْمَ هُوَ لَحَاظٌ<sup>(٥)</sup> لِلْعَيْنِ؛ فِجْمَعَ بَيْنَ تَرْشِيحِ الْاسْتِعَارَةِ وَالإِشَارَةِ.

(١) الأسراء (١٧): ٢٤.

(٢) مريم (١٩): ٤.

(٣) الجامع الصغير للسيوطى، ج ٢، ص ٢٣٠، كنز العمال، ج ١١، ص ١٢٧، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج ٤، ص ٦٠٦.

(٤) البيت موجود في ديوان جميل بشينة - شعر الحبيب العذري، تحرير حسين نصار، دار مصر - للطباعة، د.ت، ص: ٥٣، بتغيير بسيط: ( فهو في القلب )، بدل: ( وهو في القلب ).

(٥) خ: لحظ.

[٢٩]

### بابُ الْمَدْحِ وَالذَّمِ الْمُوَجَّهِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: الْمَدْحُ بِجَهَةٍ يَحْصُلُ فِي ضَمْنِهَا مَدْحٌ آخَرُ؛ فَيَحْصُلُ الْمَدْحُ بِصَفَّتَيْنِ، مَثَالُهُ

قُولُ الْمُتَّبِّي<sup>(٢)</sup>:

نَهَبْتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ      هَنْتَتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدُ

مَدْحُهُ بِالشَّجَاعَةِ وَكُثْرَةِ قَتْلِ الْأَعْدَاءِ ثُمَّ بِالْكَرْمِ؛ حِيثُ قَالَ: (مَا لَوْ حَوَيْتَهُ، إِيذَاً) بِأَنَّهُ لَا يَحْوِي مَا يَنْهَا، ثُمَّ بِالْعَدْلِ حِيثُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ الدُّنْيَا تُحَبَّ بِقَاءَهُ وَدَوَامَهُ، ثُمَّ بِشَرْفِ النَّفْسِ، حِيثُ قَالَ: هَنَتَ الدُّنْيَا بِخَلْوَدِكَ، وَمَا قَالَ: هَنَتَ بِالخَلْوَدِ فِيهَا.

وَقُولُهُ: وَقَدْ أَكَدَ مَدْحُهُ بِالشَّجَاعَةِ يَمْدُحُهُ بِالسَّمَاءِ<sup>(٣)</sup>:

عُمُرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَاقَاهُ فِي رَهَبِيَّ

أَقْلُ مِنْ عُمُرِ مَا يَحْوِي إِذَا نَهَبَاهَا<sup>(٤)</sup>

(١) وهذا النوع من مستخرجات ابن أبي الاصبع، ينظر: تحرير التجbir: ٥٥٠، ٥٩٦، ٦٠٧.

٦٥ (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان المتنبي، ص: ٣٢١.

(٣) ديوان المتنبي، ص: ٩٨، مع تبديل في القافية من: (نهها) إلى: (وهبا) وهو الصواب.

(٤) أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٥٥٥، يتيمة الدهر، ج ١، ص ٢٢٩ من قول المتنبي، وفيهما: (إذا وهبا).

[٣٠]

### بابُ الْمُحْتَمِلِ لِلصَّدِّيقِينَ<sup>(١)</sup>

ويقال له: (ذو الوجهين)، وهو كلام يحتمل المدح والذم من غير تعين اللفظ  
كما قال شاعر في خيّاط أعور<sup>(٢)</sup>:

خَاطَ لِي عَمْرُو<sup>(٣)</sup> قَبَاءٌ  
لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَاءٌ<sup>(٤)</sup>

---

(١) وهو عند البديعيين يسمى: (الإبهام).

(٢) البيت منسوب في كتاب (زهر الأكم في الأمثال والحكم) إلى بشار بن برد، الحسن اليوسي، تحر: محمد حجي و محمد الأخضر، دار الثقافة - المغرب، ط١، ١٩٨١، ج٢، ص: ٢٣٤، وكذلك في خزانة الأدب ج١، ص: ١٧٩، من دون نسبة إلى بشار بن برد، وقد نسبه في تحرير التجبير: ٥٩٧، ونفحات الازهار: ٦٧ للوطواط. (د. علي عباس الأعرجي)

(٣) وفي بعض الروايات: (زيد) مكان: (عمرو)، كما في رواية الأصممي. (د. علي عباس الأعرجي).

(٤) فالكلام هنا يحتمل الوجهين، المدح والذم، أو قل: دعاء له أو عليه. (د. علي عباس الأعرجي).

[٣١]

بَابُ التَّأْكِيدِ لِلْمَدْحِ يَمَا يُشْبِهُ الدَّمَ

و معناه: العدول عن صفة المدح إلى صفة أخرى؛ فيشبه الرجوع عن المدح إلى الدم، وما هو إلا تأكيد للمدح، كقول البديع الهمданى<sup>(١)</sup>:

سِوَى اللَّهِ الظَّرْغَامُ لَكِنَّهُ الْوَبْلُ      هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ رَآخِرُ

وقول غيره<sup>(٢)</sup>:

جَوَادُهُ مَا يُبْقِي عَلَى الْمَالِ بَاقِيَا      فَتَى كَمْلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرُ أَنَّهُ

عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسْوُءُ الْأَعَادِيَا      فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسْرُ صَدِيقُهُ

فإنه لمن قال: «هو البدر»، ثم قال: «إلا أنه ..» توهم السامع أنه راجع إلى ذمه،  
ومراده تأكيد المدح، وكذا الباقي.

(١) وهذا النوع من مستخرجات ابن المعتز، كقول التابعة الذبياني:

و لا عيب فيهم غير أن سيفهم بهن قلول من قرع الكثائب.

(د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان بديع الزمان الهمدانى، تحرير: يسري عبد الغنى عبد الله، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ٢٠٠٣، ص: ١٢٠.

(٣) ديوان التابعة الجعدي، تحرير: د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص: ١٨٨.

[٣٢]

### بابُ الالتفاتِ<sup>(١)</sup>

وهو على نوعين:

أحدهما: العدول عن الغيبة إلى الخطاب<sup>(٢)</sup> كقول الله تعالى: **﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾**<sup>(٣)</sup>، فإن قوله: **﴿مَالِك﴾** إخبار عن الغائب، قوله: **﴿إِيَّاك﴾** التفات من الغيبة إلى الخطاب.

وعن الخطاب إلى الغيبة كقوله عز وجل: **﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ إِلَيْهِمْ﴾**<sup>(٤)</sup>، قوله: **﴿كُنْتُمْ﴾** مخاطب، قوله: **﴿جَرَيْنَ إِلَيْهِمْ﴾** التفات من الخطاب إلى الغيبة.

ومن الغيبة إلى المتكلّم<sup>(٥)</sup> كقوله تعالى: **﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرَّيَاحَ فَتَشَرُّرَ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ﴾**<sup>(٦)</sup>، فإن قوله: **﴿أَرْسَلَ الرَّيَاحَ﴾** إخبار عن الغائب، قوله: **﴿فَسُقْنَاهُ﴾** التفات إلى المتكلّم.

(١) وسماه بعضهم بـ(الانصراف). (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ورأى السكاكي أن ينقل كل من المتكلّم والخطاب، والغيبة مطلقاً إلى الآخر. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) الفاتحة (١): ٤ - ٥.

(٤) يوتس (١٠): ٢٢.

(٥) وهذا الأمر موضع نظر عند الصفي الحسني. (د. علي عباس الأعرجي).

(٦) فاطر (٣٥): ٩.

## النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُونَ لِذِنِ الْهَدَى إِذْرَلْ فَسِينِي الْجَنِي

والثاني: أن يتم المتكلّم المعنى، ثم يلتفت إليه ويكلّمه ويؤكّده بداعٍ أو مثَل.

مثال الدُّعاء قوله تعالى: **﴿ثُمَّ انْصَرُفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾**<sup>(١)</sup>، فإن قوله: **﴿اَنْصَرُفُوا﴾** ثُمَّ المعنى به؛ فقوله: **﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾** التفات.

ومثال المثل قوله تعالى: **﴿وَقُلْ جَاءَ الْحُقُّ وَرَاهُوا الْبَاطِلُ﴾** تم الكلام ثم أكّده بقوله: **﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾**<sup>(٢)</sup>.

ومن النَّظم قول جَرِير<sup>(٣)</sup>:

إِذَا بَدَأَتِ الْخَيَامُ بِذِي طُلُوِّحٍ  
سَقِيتِ الْغَيْثَ أَيْتَهَا الْخَيَامُ  
فهذا مثال الدُّعاء.

ومثال المثل قول غيره<sup>(٤)</sup>:

جَارَ الزَّمَانُ عَلَيْنَا فِي تَصْرِيفِهِ  
وَأَيُّ ذَهْرٍ عَلَى الْأَخْرَارِ لَمْ يَجِدِ  
عِنْدِي مِنَ الدَّهْرِ مَا لَوْ أَنَّ أَيْسَرَهُ  
يُلْقِي عَلَى الْفَلَكِ الدَّوَارِ لَمْ يَدُرِ  
فالمراد به البيت الأول؛ فإن قوله: وأيّ (دهر) مثَل.

(١) التوبة (٩): ١٢٧.

(٢) الإسراء (١٧): ٨١.

(٣) ديوان جرير، تج: نعман محمد أمين طه، شرح: محمد بن حبيب، دار المعارف- مصر، ط٣، د.ت، ج ٢، ص: ٢٧٨، مع تغيير في البيت في أول مفردتين من صدر البيت (متى كان) بدل: (إذا بدلت).

(٤) البيان من شعر الخبازري (نصر الدين أحمد البصري) ت (٣٣٠ هـ)، المطبوع في مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٩، مج ٤٠، ج ٢، ص: ١٦٥ بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين.

[٣٣]

### باب الإيهام

ويقال له: التخييل والتورية والمغالطة. ومعناه: أن يأتي المتكلّم بالأفاظ لها معنيان: أحدهما قريب والآخر بعيد؛ فإن سمعها إنسان سبق فهمه إلى القريب، والمراد بعيد.

مثاله قول الحريري: (لَمْ يَزُلْ أَهْلِي يَجْلُونَ الصَّدْرَ، وَيَسِيرُونَ الْقَلْبَ، وَيُمْطُونَ الظَّهَرَ، وَيُولُونَ الْيَدَ؛ فَلِمَّا أَرْدَى الدَّهْرَ الْأَعْضَادَ، وَفَجَعَ بِالْجَوَارِحِ<sup>(١)</sup>، وَانْقَلَبَ ظَهَرًا لِيَطِنِ<sup>(٢)</sup>، وَجَفَا الْحَاجِبُ، وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ، وَفَقِدَتِ الرَّاحَةُ، وَصَلَدَ الزَّنْدُ، وَوَهَنَتِ الْيَمْنُ، وَضَاعَ الْيَسَارُ، وَبَانَتِ الْمَرَاقِفُ، وَلَمْ يَقِنْ<sup>(٣)</sup> ثَنِيَةً وَلَا نَابًّا<sup>(٤)</sup>....).

فكل من سمع هذه الألفاظ المشتركة بادر وهمه إلى الأعضاء والمراد غيرها؛ لأنّ معنى (يجلون الصدر) أي: صدر المجلس، (ويسيرون القلب) أي: قلب الجيش، و(الظهر): ما يركب ويحمل، و(اليد): هي النعمة، و(الظهر): الأع vad والقبائل، و(الجوارح) أي: الكواكب، و(انقلب ظهراً للطن) في المثل عبارة عن انتقاله من حال إلى حال، و(الحاجب): المانع، و(العين): المال، و(الراحة): الاستراحة،

(١) (الجوارح الأكباد)

(٢) وبعدها: (نبأ الناظر)

(٣) يقين: (لنا)

(٤) شرح مقامات الحريري، ج ٢، ص: ١١٤.

## الْبَيْنَيْنِ بْنَ كَلْلَانِ لِذِنِ الْهَبَرِزَلِ فُسْبِيْنِ الْجَنِي

و(صلد الزند) أي: لم يور وهو عبارة عن تعذر المطلوب، و(الثنية): معروفة من الإبل، و(الناب): القارح من الإبل.

ومن النظم قول المعري<sup>(١)</sup>:

إِذَا صَدَقَ الْجَدُّ افْتَنَى الْعَمُّ لِفَتَّى  
فَضَائِلَ لَا تُخْصَى، وَإِنْ كَدَبَ الْخَالُ

والمراد بـ(الجد): الحظّ والسعادة، وـ(العم): أراد به العامة، وـ(الحال): أراد به الظنّ، ولم يرد به الأقارب.

وي بعضهم فرق بين الإيمام والمغالطة بفرق دقيق؛ فقال: «الإيمام: كلام له معنيان: قريب وبعيد، ويمكن تمثيله كلّ واحدٍ منها إلّا أنّ المراد يتعلّق بالقريب؛ فيؤدي بإيمام القرب.

والمغالطة لا يمكن تمثيله إحدى المعينين، غير أنّ السامع يخلط في تفهّم المعنى الذي هو مراد المتكلّم لزاجمة المعنى الآخر»<sup>(٢)</sup>.

(١) سقط الزند، أبو العلاء المعري، دار بيروت، ودار صادر، بيروت ، ١٩٥٧ ، ص: ٢٣٣ .

(٢) وقد أدخل بعض نوع (التوجيه) في هذا النوع وهو ليس كذلك لسبعين:

أ. إن التورية تكون باللغة المشتركة، والتوجيه باللغة المصطلح.

ب. التورية تكون باللغة الواحدة والتوجيه لا يصلح إلا بعده لفاظ ممتلئة.(د. علي عباس الأعرجي).

[٣٤]

### بَابُ الْمُتَلُّونَ

وَمَعْنَاهُ: بَيْتٌ يُمْكِنُ إِنْشَادُهُ مِنْ بَحْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، مِثَالُهُ قَوْلُ القَائِلِ:

إِنَّمَا الدُّنْيَا فَدَاهُ ذَارُهُ      وَبَنُو الدُّنْيَا هَدَاهُ أَسْرَرُهُ  
فَإِذَا مَدَدْتَ فَدَاهُ مِنَ الْمَصْرَاعَيْنِ؛ فَالْبَيْتُ مِنَ الرَّمْلِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَدِيدٌ.

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلَمٍ لَّذِنْ لَذِنْ لَذِنْ لَذِنْ لَذِنْ لَذِنْ لَذِنْ لَذِنْ

[٣٥]

## بَابُ الْأَمْثَالِ

وهو ستة أنواع، ومعناه: أن يأتي الشاعر في بيته بمثَل أو مثَلين إلى ستة أمثال<sup>(١)</sup>.

الأول: إرسال مثَل، مثاله قول أبي فراس<sup>(٢)</sup>:

لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَيْنَ أَوِ الْقَبْرُ  
وَتَخْنُ أَنْاسٌ لَا تَوْسَطُ بَيْتَنَا<sup>(٣)</sup>

تَهُونُ عَلَيْنَا بِالْمَعْالِي<sup>(٤)</sup> نُفُوسُنَا  
وَمَنْ طَلَبَ الْحَسْنَاءَ لَمْ يُغْلِّهَا الْمَهْرُ

والمراد الثاني؛ فإنَّ قوله: (من طلب الحسناء لم يغلها المهر، مثل<sup>(٥)</sup>).

وقول المتنبي<sup>(٦)</sup>:

وَحِينَماً مِّنَ الْخَلَانِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ  
إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمَسَاعِدُ  
فَإِنَّ الْمَصْرَاعَ الثَّانِي مَثَلُ مَشْهُورٍ.

(١) هذا بحسب التطبيق، والمصداق؛ أما التعريف الاصطلاحي له فهو أن يأتي المتكلم بما يحسن التمثل به. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان أبي فراس الحمداني، ج ٢، ص: ٢١٤.

(٣) في الديوان: «عندنا»

(٤) في الديوان: «في المعالي».

(٥) في الديوان: «خطب».

(٦) ديوان المتنبي، ص: ٣١٩.

الثاني: إرسال مثلين، مثاله قول المتنبي<sup>(١)</sup>:

وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتَ الْعَرَّ طَيْبٌ  
فَإِنَّ الْمَصْرَاعَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مَثَلَيْنِ مَشْهُورَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

الثالث: إرسال ثلاثة أمثال، مثاله قول عبدالله بن المعتز<sup>(٣)</sup>:

وَالْعَيْشُ هُمُّ، وَالْمَوْتُ مُرُّ  
وَالْحِرْصُ ذُلُّ، وَالْبُخْلُ فَقْرُ  
فَإِنَّ فِي كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَةً أُمَّالٍ مَشْهُورَةً.

الرابع: إرسال أربعة أمثال، مثاله قول المتنبي<sup>(٤)</sup>:

الْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيْهَ  
وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّيْبَيْهُ أَنْزَقُ

(١) ديوان المتنبي، ص: ٤٦٨.

(٢) كذا، والصواب: «مثلان مشهوران».

(٣) لم نجد هذين البيتين بشكل تام لكن في (بستان الوعاظين ورياض السامعين)، ابن الجوزي، تلح: أيمن البحيري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٨ ، ط٢، ج١، ص: ١٧٢ ، والبيت الأول على غير هذا النظم.

(٤) خ ل: «خيال».

(٥) ديوان المتنبي، ص: ٢٨.

# الْمُتَعَسِّنُونَ بْنُ الْكَلَّالِ لِذِنِ لِبْنِ الْأَبْرَزَلِ فَشِيْنِيْلِيْنِي

---

الخامس: إرسال خمسة أمثال، مثاله قوله<sup>(١)</sup>:

خَاطِرٌ تَفِدُ، وَارْتَدْ تَحِدُ، وَاَكْرَمْ تَسْدُ

وَابْعَدْ تَقْدُ، وَاصْغَرْ تَعْدُ الْأَكْبَرِ

السادس: إرسال ستة أمثال، مثاله<sup>(٢)</sup>:

خُذِ الْعَقْوَ، وَائِبِي الدَّمَ، وَاجْتَنِبِ الْأَذَى

وَأَرْضِي تَسْدُ، وَارْفَقْ تَنْلُ، وَاسْنَحْ حُمَدِ

---

(١) زهر الأكم في الأمثال والحكم، ج ١، ص: ٥٤. دون أن ينسبه إلى قائل.

(٢) ديوان ابن رشيق القيرواني، جمع وتحقيق: د. عبد الرحمن ياغي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٩، ص: ٦٥. وفيه تغيير بعض الألفاظ: (وائِبِي الدَّمَ) بـ: (وائِبَ الضَّيْمَ)، و(أَرْضِي) بـ: (أَغْضِي).

[٣٦]

### بَابُ ذِي الْقَوَافِي

وهو نوعان: لأنّه إما أن يكون ذو قافيةٍ<sup>(١)</sup> أو ثلاثة، ومعناه: أن يلتزم الشاعر قافيةً أخرى؛ فيأتي قبيل الأصلية، مثل الأول قول المتنبي<sup>(٢)</sup>:

فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ عَيْرُ مُدَمَّمٍ  
وَأُمٌّ وَمَنْ يَمْمُتْ خَيْرٌ مُمَمَّ

للخير مع غير قافية أخرى، والمدمّم والميمّ هي الأصلية، واتفق فيه تجنيسان: الأول مطرّف، والثاني لاحق في الاشتغال في المتصرين.

ومثال الثاني قول الرشيد الكاتب:

فَحِلْمُكَ مَدْوُدُ الرَّوَاقِ أَصِيلٌ  
وَجَهْدُكَ مَسْدُودُ النَّطَاقِ أَيْلُ

فمشدود بمقابلة مدود، والنطاق بإزاء الرواق، وأييل بإزاء الأصيل.

ومنه أيضًا:

يَا مَنْ يَنْوَاهِ كَبْحٍ رَاهِيرٍ  
يَا مَنْ يَعْجَلَهِ كَبْدٍ رَاهِيرٍ

(١) كذلك، والصواب: «ذا قافيةٍ».

(٢) ديوان المتنبي، ص: ٤٥٩.

[٣٧]

### بَابُ تَجَاهُلِ الْعَارِفِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ: لَا أَدْرِي، مَعَ أَنَّهُ يَسْتَفْهِمُ وَهُوَ يَعْرِفُ، وَهُوَ نَمْطٌ عَجِيبٌ.  
مَثَالُهُ مِنَ التَّنْزِيلِ مَعَ الْلَّفْ وَالنَّشْرِ: «وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ»<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْ قَوْلِ الْبَلْغَاءِ: «لَا أَدْرِي أَبْدُرُ زَاهِرٌ أَمْ جَبِينٌ، وَبِحَرْ زَانِخُ أَمْ يَمِينٌ» اتَّقَعَ مَرْضِعًا.

وَمِنَ النَّظَمِ قَوْلُ مَنْ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

أَصَيْعَمُ أَمْ عَرَازُ الْمَكَّةِ  
شَمْسُ تَزَيَّتْ بِزِيِّ الرَّوْكِ أَمْ قَمَرُ  
لَقَدْ تَحَيَّرَ وَصَدِّقَ فِي حَقِيقَتِهِ  
كَمَا تَحَيَّرَ فِي أَجْفَانِهِ الْحَوْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) سَهَاهُ بِذَلِكَ ابْنُ الْمُعْتَنِ، انْظُرْ: كِتَابَ الْبَدِيعِ: ٦٢، وَالسَّكَاكِيُّ سَهَاهُ (سُوقُ الْمَعْلُومِ مَسَاقُ غَيْرِهِ).  
(د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

(٢) سِيَّاهُ (٣٤): ٢٤.

(٣) هَذَا الْبَيْتَانُ مَذْكُورٌ فِي الْبَدِيعِ فِي نَقْدِ الشِّعْرِ لِأَسَامِةَ بْنَ مَنْقُذٍ، ص: ٩٩ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ.

(٤) يَتِيمَةُ الدَّهْرِ، ج ٣، ص ٤٧٤ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبِيعِيِّ.

[٣٨]

## بَابُ السُّؤَالِ وَالجَوَابِ

مثاله مع الاقتباس قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَالَّذِي إِنْ رَقِيبٌ لَّهُ سَيِّءُ الْخُلُقِ فَدَارَهُ

قُلْتُ: دَعْنِي، وَجْهُكَ الْجُنَاحُ حُفِّتُ بِالْمَكَارِهُ<sup>(٢)</sup>

فَإِنَّ أَوَّلَ المُصْرَاعَ سُؤَالٌ، وَالثَّانِي جَوابٌ.

(١) ديوان الصاحب بن عباد (المستدرك) ص: ٢٣٠.

(٢) الواقي بالوفيات، ج ٩، ص ٨٣ من قول صاحب ابن عباد، اللمعة البيضاء، ص ٥٨٢، مختصر المعاني، ص ٣٠٩، يتيمة الدهر، ج ٣، ص ٢٩٨.

[٣٩]

### بَابُ الْمُرْبَعِ

و معناه: وضع بيّن أو أربعة أبيات على أربعة أصلاع طولاً و عرضاً، ويقرأ كلّ  
بيت منها. أو كلّ مصراع - على الأطّراد، أو على التّنازل، مثاليه:

فُؤَادِي سَبَاهُ غَرَالْ رَبِيبْ	سَبَاهُ غَرَالْ كَغُضْنِيْنِ رَطِيبْ
غَرَالْ كَغُضْنِيْنِ جَنَاهُ عَجِيبْ	رَبِيبْ رَطِيبْ عَجِيبْ حَبِيبْ

[٤٠]

### بَابُ التَّسْمِيطِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَصِيرَ كُلُّ بَيْتٍ أَرْبَعَةً أَقْسَامًا: ثَلَاثَهَا عَلَى سَجْعٍ وَاحِدٍ مَعَ رِعَايَةِ  
الْقَافِيَّةِ فِي الرَّابِعِ، كَقُولِ بَعْضِهِمْ:

أَفْعَالُهُ عَبْرٌ، أَشَارَهُ غَرْرٌ، آرَأَهُ شَهْبٌ

فَإِنَّ (دَرَر) وَ(غَرَر) وَ(عَبَر) عَلَى سَمْطٍ وَاحِدٍ، وَشَهْبٌ مَرَاعِيٌّ فِيهَا الْقَافِيَّةِ.  
وَبَعْضِهِمْ يَسْمِي هَذَا سَجْعَيَا<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: «إِنَّ السَّمْطَ الَّذِي فِي صَدْرِ كُلِّ بَيْتٍ أَيِّيَاتٍ مَشْطُورَةً أَوْ مَنْهُوكَةً عَلَى  
قَافِيَّةِ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَجْمِعُهَا قَافِيَّةٌ مُخَالِفَةٌ فِي الْفَصْلِ الْخَامِسِ أَوِ الرَّابِعِ حَتَّى تَنْقُضِي الْقُصِيدَةِ».  
مَثَلُ الْخَمْسِ قَوْلُ الْعَالَمَةِ بِرْهَانِ الدِّينِ ابْنِ الْمَطْرَزِيِّ «رَحْمَهُ اللَّهُ»<sup>(٢)</sup>:

إِنْ أَرْدَتِ الرَّاحَةَ فَاجْعَلْهَا<sup>(٣)</sup> صَبَاحًا      بَعْدَ أَنْ تَصْحَّبَ أَتْرَابًا مِلَاحًا

جَمَعُوا حُسْنًا وَأَنْسًا وَمَرَاحًا      وَغَدَوْا كَالْبَحْرِ عَلَيْهَا وَسَاهَا  
فَهُوَ مُفْتَاحُ لَبَابِ الْإِبْتِهَاجِ.

(١) كذا والصواب: (تسجيما)، وكلامه هنا غير تام؛ إذ الفرق بين التسميط والتسجيح إن أجزاء التسميط غير ملتزمة أن تكون على روى البيت، وكون أجزاءه متزنة وعددها محصور. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) البيتان مذكوران في فوات الوفيات، محمد شاكر الكتببي، تتح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط٥، ج٤، ص: ١٨٣، في ترجمة المطرزي ونفس المعلومات مذكورة في الوافي بالوفيات في ترجمة المطرزي ج٢، ص: ٥٤١.

(٣) في المصدر: «فأشربها».

## لِشَهِيدِهِ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُوْلِهِ لِذِي الْمُهَاجَرَةِ

---

مثال الرّابع قول الحريري في آخر مقاماته<sup>(١)</sup>:

أَنْدَبْ رَمَانْ سَالَفَا  
سَوْدَتْ فِيْهِ الصُّحْفَا  
وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفَةً  
عَلَى الْقَبِيْحِ الشَّيْءِ  
إلى آخر القصيدة.

---

(١) مقامات الحريري، ط دار صادر، ص: ٤٥١.

[٤١]

### بَابُ الْمُلْمَعِ

معناه: أن يكون إحدى<sup>(١)</sup> المصارعين بالعربية والآخر بلسانٍ آخر، أو أحد البيتين بها والآخر بغيرها، مثال الأول قول بعضهم:

الغَيْمُ جَلَّ عَرَائِسَ الْبُسْتَانِ      وقت است كه داد عيش خود بستانی  
وَاطْرَبْ وَفَرَحْ يَمْجُمِعُ الْإِخْوَانِ      زان بیش که بایدلت ولو نتوانی

معنى الأول بالعربية: «وقت أخذ نصيتك من العيش»، ومعنى الثاني: «من قبل أن تطلب ولا تقدر».

مثال الثاني:

دَى يوْسَفْ حُسْنَ در خِرَامِيد زَدَر      افتاده به پیش رو زعشاق حسر  
هَذَا مَلِكُ وَلَيْسَ هَذَا بَيْشَرْ      قَدْ قُلْتُ وَفِي الْفُؤَادِ سُكْنَى آوَى

معناه بالعربية: بالأمس دخل يوسف الحسن مائساً من الباب، والعشاق قدّامه مجتمعون.

أقول: الملمع لم يذكر في كتب البديع بالعربية، وإنما هو شيء استنبطه بعض فضلاء العجم؛ لأنّه لا يقدر على هذه واستعمالها إلا العالم بلسانين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) كذا، والصواب: «أحد».

(٢) وهو ليس من فنون البديع؛ إذ لا يوجد ما يجعله فناً، لفظياً، أو معنوياً. (د. علي عباس الأعرجي).

[٤٢]

### بابُ الْمُقَطِّعِ وَالْمُوَصِّلِ

فالأول معناه: أن يأتي المتكلّم بكلمات حروفها يتقطّع بعضها من بعض في الخطّ، نظّماً كان أو نثراً.

مثاله مع التّجنّيس النّاقص:

وَإِنِّي يُعَظِّمُنِي كُلُّ حُرٌّ  
وَأَدْرُكُ إِنْ رُزْتَ دَارَ وَدُودٍ  
وَبُلْسُنِي مِنْ أَيَادِيهِ بُرْدَا  
دَرَا وَدُرَا وَوَرْدَا وَوَرْدَا<sup>(١)</sup>

والمراد البيت الثاني.

والموصل ضده، مثاله:

يَقِيضُ جِفْنِي شَجَنِي  
مِنْ ظَبِّي ذِي غَنَّاجٍ

(١) حدائق السحر في دقائق الشعر - رشيد الدين العمري (وطواط)، ترجمة: ابراهيم أمين الشواربي، تقديم: أحمد الخوري، الطبعة الثانية ، المركز القومي للترجمة (العدد ٢ / ٩٣٢)، القاهرة.

[٤٣]

### بابُ الحَدْفِ

ومعناه: أن يتكلّم المتكلّم حذف حرف من كلامه أو أكثر.

مثاله قول أمير المؤمنين في خطبته التي سماها «المونقة»<sup>(١)</sup> وسببها أن أصحاب النبي<sup>ﷺ</sup> كانوا مجتمعين فتقاسموا على الكلام، فأجمعوا على الألف، فقام أمير المؤمنين وخطب بهذه الخطبة على الفور أولاً: «حَمَدْتُ مَنْ سَعَى نِعْمَتُهُ، وَعَظُمَتْ مِنْتُهُ، وَعَلَتْ كَلِمَتُهُ، حَمَدَ مُقْرَرٌ بِرُبُوبِيَّتِهِ..» إلى آخرها ، ولم يذكر فيها الألف. وكما جانب واصل بن عطاء الراء للشغفه فجرب في أنه كيف يعبر عن قولهما: (أرق فرسك، واطرح رمحك)؟ تحييلاً له؛ فقال من غير تأمل: (أعل جوادك، وألى قناك)<sup>(٢)</sup>.

(١) ووردت عند الصفي الحلي، في شرح الكافية البدعية: ٢٧٦ مصحفة (المونقة) والصواب هو المونقة. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) للمزيد حول هروب واصل من استعمال الراء في الكلام ينظر: البيان والتبيين للجاحظ، الجزء الأول منه. (د. علي عباس الأعرجي).

# الْمَيْمَنِيُّ بْنُ الْمَكَّلِ لِذِنِ الْبَنِي الْأَبْرَزِ لِفُسْيِي الْعَنِي

قال العلامة الزمخشري<sup>(١)</sup>:

نعم، تجنبَ «لا» عِنْدَ عَطَاءِ كَمَا تجنبَ ابْنُ عَطَاءِ لِشَغَةِ الرَّاءِ<sup>(٢)</sup>

والظاهر أنَّ هذا البيت لابن الخازن من جملة قصيدة مدح فيها الصاحب ابن عباد.

---

(١) وفيات الأعيان، ج ٦، ص ٩، أعيان الشيعة، ج ٣، ص ٣٥٨، شرح شافية ابن الحاجب، للرضي الإسترآبادي ج ٤، ص ٢٩٩، أول من ذكره الشعالبي في يتيمة الدهرج، ج ٣، ص: ٢٢٩، ولم نجد ديوان أبي محمد الخازن صاحب الأبيات.

(٢) في المصادر: «يوم».

(٣) في بعض المصادر: «لفظة».

(٤) وقال بشار بن برد، مادحاً واصلاً:

وَجَانِبُ الرَّاءِ لَمْ يُشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ قَبْلُ التَّصْفُحِ وَالْإِغْرَاقِ فِي الْطَّلبِ.

(د. علي عباس الأعرجي).

[٤٤]

بابُ الْإِلْزَامِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَلْتَزمُ الْكَاتِبُ أَوْ الشَّاعِرُ حِرْفًا مُعِينًا مِنْ حِرْفَاتِ الْمَعْجَمِ فِي كُلِّ كَلْمَةٍ كَالْمِيمِ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

سَلَامُ مُحِبٍّ مُدْنِفِ الْقَلْبِ هَائِمٍ حُمُولٌ لِكُنُونِ الْمَحَبَّةِ كَاتِمٍ

إِلَى أَنْ قَالَ فِي التَّخْلُصِ:

وَكَلْمَنِي مِنْ مُقْلَثِي بِصَارِمٍ

كَعْزَمٌ عَمَادُ الدِّينِ مُسْدِي الْمَكَارِمِ

مَنَاهِلٌ مَوْرُودَةٌ وَمَقْرُهُ

مَلَادٌ لِمُحْتَاجٍ وَمَلْجَا لِعَالَمٍ

رَحِيمٌ حَلِيمٌ مُنْعِمٌ مُنَطَّوْلٌ

بَحِيلٌ الْمَسَاعِي حِلْمُهُ حِلْمُ رَاحِمٍ

وَأَكْرَمٌ مِنْ مَعِنِ وَأَمْلَاكِ بَرْمَكِ الْأَ

كِلامٌ وَمِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَحَاتِمٍ

إِلَى آخِرِ الْقُصْيَدَةِ.

(١) انظر: بابُ الْإِلْزَامِ في شرح الكافية البديعية: ٢٠٣، للصفي الحلي (رحمه الله) وقارن. (د. علي عباس الأعرجي).

[٤٥]

### باب الرقطاء

و معناها: أن يكون رسالة أو قصيدة أحد حروف الكلمة منقوطة والأخرى مهملة مأخوذة من الشاة الرقطاء، وهي التي فيها نقط سود وبيض.  
مثاله: «سِيدُنَا ذُو خُلْقٍ، وَحَلْقٍ وَظَرَفٍ وَطُرَفٍ .. إلى آخر كلامه».

و من النظم<sup>(١)</sup>:

أَيَا فَاضِلًا يَعْبُر؟ سَالِمٌ بِرْقَه	بِعْفُوه سَبَاقٌ أَعْزَزْ فَرِيد
سِيَوفٌ وَمَتَلَافٌ مَرِيجَتَه	نَدِيٌ قَرْبٌ سَجَحٌ خَصْصَمْ بَلِيد
رِيَاضٌ سَجَاجِيَا خَلْقَهُ ذَاتٌ مَخْصَبٌ	سَنَا بِرْقَهُ قَاضٌ لَضَوْءٍ بَعِيدٌ

---

(١) هذه الأبيات لم أعش لنشئها، وهي غير واضحة المعنى؛ كذا وجدتها في النسخة الخطية، ولهذا السبب عرفت عن تشكيلها. (د. علي عباس الأعرجي).

[٤٦]

### باب الخِيفَة<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهَا: أَنْ يَكُونَ كَلْمَةً مِنْهَا مَنْقُوتَةٌ وَالْأُخْرَى مَهْمَلَة، مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْفَرْسِ  
الْخِيفَة، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا سُودَاءُ وَالْأُخْرَى زَرَقاءُ.

مَثَالُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَرِيرِيَّ<sup>(٢)</sup>: «الْكَرْمُ - ثَبَّتَ اللَّهُ جَيْشَ سُعُودِكَ - يَزِينُ، وَاللَّؤْمُ  
غَضْضُ الدَّهْرُ جَفْنَ حَسُودُكَ يَشِينُ» .. الرِّسَالَةُ إِلَى آخْرِهَا.

وَمِنْ قَوْلِهِ نَظَمًا<sup>(٣)</sup>:

اْسْمَحْ فَبَثُ السَّمَاحِ رَيْنُ	وَلَا تُخْبِبْ اَمِلًا تَصِيفْ
وَلَا تَجْزِرْ زَرَدَذِي سُؤَالٍ	خَفَّفَ فِي سُؤْلِهِ وَعَنَفْ

الْأَيَّاتُ إِلَى آخْرِهَا.

(١) كَذَافِيُ الأَصْلِ الْمُخْطُوطُ، وَالصَّوَابُ (الْخِيفَة)، جَاءَ فِي الْقَامُوسِ الْمُحيَطِ: ٣٤٠ (وَالْخِيفَةُ، مُحرَكَةٌ، فِي  
الْفَرْسِ وَغَيْرِهِ: زَرْقَةٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَسُوادُ الْأُخْرَى). (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيَّ)

(٢) مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيَّ، ج ١ ص: ٢٥١.

(٣) مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيَّ، الْمَقَامَةُ الْحَلْبِيَّةُ، مَعْ تَغْيِيرِ مَفْرَدَةٍ: (تَصِيفُ) فِي الْمُخْطُوطِ بـ (تَضَيِيفُ) فِي  
الْمُطَبَّوعِ مِنَ الْمَقَامَةِ وَكَذَلِكَ اسْتِبْدَالُ الشَّطَرِ الْأَخِيرِ بـ (فَنَّمْ أَمْ فِي السُّؤَالِ خَفَّ) ص: ٢٢٥

[٤٧]

### بَابُ الْبُرْقَا

وَمَعْنَاهَا: حِرْفَانُ مَنْقُوطَانِ وَحِرْفَانُ مَعْطَلَانِ، وَلَيْسُ فِي الْمَاقَامَاتِ نَظِيرَهَا،

مَثَالُهُ:

رَأَيْتُ مُهَذَّبَالَبَى مُمِضَّى  
وَرَبَّى كُلَّ ذِي إِرَبٍ بَهَّمْ  
وَلُذْتُ إِلَى دُرَى قَسِيسٍ مُجَيَّراً  
فَخَصَّصَنِي مُعِذَّالِي بَرَبِّي

[٤٨]

### بَابُ الْمُصَحَّفِ

وهو ضربان: منتظمٌ، ومضطرب.

فالأول شبيه تجنيس الخطّي، إلا أنه يقرأ بهجو أو مدحًا.

مثاله قوله:

يَا حَامِلَ الْقُرْآنَ أَنْتَ الصَّابِرُ إِنَّ الْمُحِبَّ وَالْغَنِيِّ الْفَاجِرُ  
فـ(الصابر) تصحيفه (ضائر)، فيكون هجوًا، وـ(صابر) مدح، وكذا (الفاجر)  
مدح وتصحيفه (الفاجر) وهو ذمٌ.

[٤٩]

### بَابُ الْمُضْطَرِبُ<sup>(١)</sup>

وهو لابد فيه من فصل الحروف أو يختلف بالتصحيف اختلافاً فاحسنا كما قيل في الحسن بن الحسين: النجيب بين النجبيين.

---

(١) في باب المصّحّف قال: (وهو ضربان: منتظم ومضطرب)؛ فذكر المنتظم ومثل له، وجعل المضطرب باباً ليس بسديده. (د. علي عباس الأعرجي).

[٥٠]

### بَابُ التَّرْجِمَةِ

وَمَعْنَاهَا: أَنْ يَتَرَجَّمَ الْعَرَبِيَّةَ بِالْفَارَسِيَّةِ، أَوْ بِالْعَكْسِ، وَهِيَ فِي الْأَلْسُنَةِ كُلُّهَا،  
الْأُولُّ لِلرَّشِيدِ الْكَاتِبِ شِعْرًا:

لَهُ شَفَةٌ تُزْرِي بِشَهِيدٍ وَسُكَّرٍ  
وَوَجْهٌ يُضَاهِي حُسْنَةَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
فَسَادُ أُمُورِي مِنْهُ تَرْزَدَادُ دَائِمًا  
فَقَدْ ذَهَبَ الدُّنْيَا وَدُنْيَي عَلَى خَطْرٍ

تَرْجِمَتْهَا بِالْفَارَسِيَّةَ:

وَى آنَكَه رَخْنَى تو هِمْچو شَمْسٍ وَقَمَرٍ سَتْ

اَى آنَ كَه لَبْ تَوَاصِل شَهَدَ وَشَكَرَ سَتْ

دَنِيَا شَدَ وَكَارَ آخِرَت بِرَ خَطَرٍ اَسْتَ

هَرَ لَحْظَه زَهْجَرَانَ تو كَارَمَ بِتَرْسَتْ

مَثَلُ آخِرٍ تَقْدِيمُ الْعِجمَيَّةِ:

بِرَ فَعْلَ بَدْ وَلِيَكَنْ مَلَامَه نَدَاشْتَ سَودْ

كَرْدَمْ بَسَى مَلَامَه مَنْ زَدَهْرَ خَوِيشَ رَا

خَرْمَ دَلِي كَه دَانِشَشَ آنَ در مِيَانَ نَبُودْ

دَارَدْ زَمَانَه تَنَگَ دَلِي مَنْ زَدَانِشَشَ

تَرْجِمَتْهَا بِالْعَرَبِيَّةَ:

وَلَكِنْ زَمَانِي لَيْسَ يَرْدَعُهُ الْعَذْلُ

عَدَلْتُ زَمَانِي مُلَدَّهُ فِي فَعَالَهُ

فَطُوبَيَ لَصَدِيرِ لَيْسَ فِي ضِمَنِه فَضْلُه

يُضَيِّقُ صَدِيرِي الدَّهْرُ بُغْضًا لِفَضْلِه

وَهَذَا الْبَابُ لَيْسَ مَذَكُورًا فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَكِنْ وَضْعُهُ الْعِجمُ، كَمَا تَقْدِمُ<sup>(١)</sup>.

(١) وَوَضْعُهُ بِوَصْفِهِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ عِلْمِ الْبَدِيعِ كَالَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ الطَّيْرَ وَالْحَوْتَ. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الأَعْرَجِي).

[٥١]

بَابُ الْمُعَمَّمِي وَالْلُّغَزِ<sup>(١)</sup>

فالمعّمي معناه: تضمين اسم المحبوب أو الممدوح أو شيء آخر الشّعر ؛ إما بقليل، أو تصحيف، أو حساب.

الأول: ما قيل في اسم (معن) مقلوب:

اسْمُ مَنْ مَلَّيْ وَمَنْ صَدَّ عَنِي      وَجَفَانِي مِنْ غَيْرِ دَنْبٍ وَجُرْمٍ  
وَالَّذِي ضَنَّ بِالْوِصَالِ عَلَيْنَا      مِثْلُ مَا ظَنَّ فِي الْهَوَى قَلْبُ نَعْمٍ<sup>(٢)</sup>

واللغز: مثل المعّمي، إلا أنه يحيي على طريقة السؤال، كقول بعضهم في الشّمع:

وَمَا قَائِمٌ فِي الْلَّيَالِي لَكَ

دَيَمُوتُ، فَيَحْيَ بِضَرِبِ الْعُنْقِ؟

وكقول الآخر في العقرب:

وَمَا حَيَوْانٌ يَحْذَرُ النَّاسُ بَطْشَهُ      عَلَى أَنَّهُ وَاهِي الْقُوَى وَاهِي الْبَطْشِ  
إِذَا ضَاعَفُوا نِصْفَ اسْمِهِ كَانَ طَائِرًا      وَإِنْ ضَاعَفُوا بَاقِيهِ كَانَ مِنَ الْوَحْشِ

والمراد بالطّائر العقعن، وبالوحش الربّب، وهو القطيع من الوحش.

(١) وقد يترادفعان، كما هو عند الصفي الحلي في شرحه على الكافية البدعية: ٢١٢، ولكن بينهما فرق سيأتي ذكره عند المصنف. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) والمثالان الثاني والثالث نسيهما المؤلف.

[٥٢]

### بابُ الْمُوَارَدَةِ

وَمَعْنَاهُ: اِتْفَاقُ الشَّاعِرِيْنَ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ بِلِفْظِهِ مِنْ غَيْرِ أَخْدِيْرٍ وَلَا سَمَاعٍ، مَأْخُوذٌ  
مِنْ وَرْدِ الْحَبِيبِيْنَ الْمَاءَ مِنْ غَيْرِ موَاعِدَةٍ، كَقُولُ ابْنِ مِيَادَةَ<sup>(١)</sup>:

مُغِيدٌ وَمُتَلَافٌ إِذَا مَا أَئْتَهُ  
تَهَلَّلٌ وَاهْتَرَّ اهْتَرَّاً الْمُهَنَّدَ

فَقِيلَ: هَذَا لِلْحَطِيْةِ؟ فَقَالَ: أَكَذَّلَكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: الْآنَ عَلِمْتُ أَنِّي شَاعِرُ  
حِيثُ وَاقْتَهُ عَلَى قَوْلِهِ، وَتَوَافَقَ الْخَواطِرُ كَتَطَابِقِ الْحَوَافِرِ، أَمَّا إِلَى آخِرِ الْمِيدَانِ فَلَا<sup>(٢)</sup>.

(١) ديوان الحطينة برواية وشرح ابن السكريت، دراسة، د. مفید قمیحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص: ٧٠، مع تغيير في مطلع صدر البيت، بدلاً من الكلمة: (مفید) فإن في الأصل كلمة: (كسوب).

(٢) وكما جرى لأمرئ القيس وطرفة في معلقتيهما وهو:

وَقَوْفَا بِهَا صَحْبِيْ عَلَيْ مَطِيْهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجْمَلِ  
وَطَرْفَةُ أَوْرَدَ الْبَيْتَ مَعَ تَغْيِيرِ: (وَتَجْلِدِ). وَقِيلَ إِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي نَظَمَ فِيهِ الْبَيْتَ وَاحِدٌ (د. عَلَيْ عَبَّاسِ)  
الْأَعْرَجِيْ.

[٥٣]

بَابُ الْمُصَالَّةِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهَا: أَخْذُ الْبَيْتَ بِأَسْرِهِ غَصْبًاً مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ، وَلَا عَلَى سَبِيلِ شَيْءٍ، وَلَا تَضْمِنْ،

مَثَالُهُ مَا حَكَى عَنْ ذِي الرَّمَّةِ أَنَّهُ أَنْشَدَ الْفَرِزَدَقَ قَوْلَهُ<sup>(٢)</sup>:

فَمَا يَبْيَنَ مَنْ لَمْ يُؤْتَ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَبَنُو تَمِيمٍ غَيْرُ جَزٌ الْحَلَاقِمِ

قَالَ لِهِ الْفَرِزَدَقُ: يَا ذَا الرَّمَّةِ، وَاللَّهُ لَتَتَجَافَنَ لِي عَنْهُ، أَوْ لَتَتَجَافَنَ عَنْ عَرْضِكَ، فَقَالَ

ذُو الرَّمَّةِ: خَذْهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ.

(١) وَهُوَ لَيْسُ مِنَ الْبَدِيعِ فِي شَيْءٍ وَهُوَ مِنْ بَابِ السَّرْقَاتِ أَوْ الْمُجَاهِرَةِ فِي السُّرْقَةِ كَمَا وَرَدَ فِي التَّذْكِرَةِ الْحَمْدُوْنِيَّةِ: ٧/٢٨٥ . (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

(٢) دِيْوَانُ الْفَرِزَدَقِ، شَرْحُ وَضْبِطٍ عَلَيْهِ فَاعُورُ، دَارُ الْكِتَبِ الْعَلَمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، ١٩٨٧، ط١، ص: ٦١٥ . وَفِيهِ تَغْيِيرٌ مُفَرِّدٌ: (وَبَنُو تَمِيمٍ)، (وَالصَّوَابُ: وَبَيْنَ).

[٥٤]

### بابُ التَّقْلِ

وَمَعْنَاهُ: نَفْلُ الْأُسْلُوبِ وَالْتَّرْكِيبِ مِنْ مَعْنَى إِلَى آخَرِ، كَقُولُ بَعْضِهِمْ<sup>(١)</sup>:

لِي حَمْسٌ وَنَصْ دِيْقاً بَيْنَ قَاضٍ وَأَمِيرٍ

وَحَقٌّ يَرِ وَخَطٌّ يَرِ وَصَ غَيْرٌ وَكَبِيرٌ

وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(٢)</sup>:

لِي حَمْسٌ وَنَصْ دِيْقاً بَيْنَ قَاضٍ وَشَرِيفٍ

وَوَزِيزٌ رِّ وَأَمِيرٌ فِي وَلَطِيفٌ وَظَرِيفٌ

(١) هذا البيت مذكور في كتاب خاص لشاعري ص: ١٧٧ ، منسوباً (لمعطوي محمد بن عبد الرحمن) لكن البيت الثاني مختلف لما هو مكتوب في أعلى فهو كالتالي:

(لبسو الدنيا ولم أخذ سلع بهم ثوب الفقير)

(٢) هذان البيتان منسوبان إلى أبي نصر الطوسيّ الفقيه، ج ٤ ، ص: ٤٠٥ ، كما في بيتهما الدهر.

(٣) في المصدر: «وفقيه».

[٥٥]

### بَابُ السُّلْخِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يُوضَعُ مَكَانٌ كُلُّ لَفْظَةٍ، لَفْظَةً فِي مَعْنَاهَا كَقُولُ الْحَطِيَّةِ<sup>(١)</sup>:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِيُغْتَيَّهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِيِّ<sup>(٢)</sup>

أَخْذَهُ غَيْرُهُ؛ فَقَالَ:

دَعِ الْمَآثِيرَ لَا تَرْحَلْ لِي طَلَبْتَهَا

وَاجْلُسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَكِيلُ الْلَّا يُسْ<sup>(٣)</sup>

---

(١) ديوان الحطيّة، ص: ١١٩.

(٢) أي: المطعم المكسوّ، على مبدأ التبادل الدلالي بين الصيغ الصرفية. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) مختصر المعاني، ص ٣٠٣: (ذر المآثر لا تذهب بمطلبها).

[٥٦]

### بَابُ الْمَسْنَحِ

ومعناه:أخذ المعنى وتغيير بعض اللفظ كقوله<sup>(١)</sup>:

وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ الْفِتْيَانَ مَالًا    وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعَةً

سلخه الأَسْجَعُ<sup>(٢)</sup>، فقال<sup>(٣)</sup>:

وَكَيْنَسْ بِأَوْسَعِهِمْ بِالْغَنَى<sup>(٤)</sup>    وَلَكِنْ مَعْرُوفٌ لِأَوْسَعِ

(١) البيت منسوب (لأبي زياد الأعرابي) والصحيح هو: (أبو زياد الأعرابي) كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي الأصفهاني، ج ١، ص: ١١١٥.

(٢) لعله أشجع بن عمرو كما سيأتي في تحرير البيت، وهو تصحيف. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) البيت منسوب لـ (أشجع بن عمرو) وهو يمدح جعفر البرمكي، كما في كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر، تلح: عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، ص: ١٨٥. وينظر كذلك: يتيمة الدهر، ج ٤، ص ٥٠٥، خزانة الأدب، ج ١، ص ٢٩١.

(٤) في بعض المصادر: في (الغنى)، كما في زهر الأكم في الأمثال والحكم، ج ٢، ص: ١٥٦.

[٥٧]

### بَابُ الْأَحْتِذَا

ويسْمَى الْحَذَا، وَمَعْنَاهُ: أَخْذُ الْأَسْلُوبِ إِلَى أَسْلُوبِ غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَخْذِ مَعْنَى وَلَا لَفْظٍ، كَمَنْ يَقْطَعُ مِنْ أَدِيمَهُ نَعْلًا عَلَى حِذَّا نَعْلٌ صَاحِبِهِ، كَمَا وَضَعَ الْحَرِيرِيُّ مَقَامَاتَهُ بِمَقَامَاتِ الْبَدِيعِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) يقصد بدِيع الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيَّ، لِهِ شَرْحُ الصَّحِيفَةِ السَّجَادِيَّةِ بِالْفَارِسِيَّةِ، تَوَفَّى سَنَةُ ٣٩٨ هـ. يَنْظُرُ: أُعيَانُ الشِّيَعَةِ: ٣/٥٥٠. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

[٥٨]

### بابُ السُّرَقَاتِ<sup>(١)</sup>

منها: نقل الطويل إلى القصير، كقول بشار<sup>(٢)</sup>:

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَطْفُرْ بِحَاجَتِهِ      وَفَارِ بِالْطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ الْهَجْ

اختصره غيره<sup>(٣)</sup> فقال:

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًا<sup>(٤)</sup>      وَفَارِ بِاللَّكْدَنَةِ الْجُسُورُ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا الباب لا يمكن عده من البديع، فالبديع يحوي المحسن اللفظي والمعنوي؛ أما السرقات فهي قضية تقديرية بحتة، وفي هذين الشاهدين لا يمكن جعل الأمر يدور مدار السرقة، حتى أن بشار عندما سمع قول سلم الخاسر هذا قال: (ذهب ابن الفاعلة بيته)، ولكن مداره قول الشاعر:

ما أرانا نقول إلا معاً

أو معاداً من لفظنا مكروراً

د. علي عباس الأعرجي.

(٢) ينظر: ديوان بشار بن برد، تحقيق وشرح: طاهر بن عاشور، ج ٢، ص: ٧٥.

(٣) البيت متسبّب إلى (سلّم بن عمرو الخاسر) «العلامة الحسني».

(٤) في بعض المصادر: (عَمَّ).

(٥) مختصر المعاني، ص ٣٠٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢٠، ص ٢٤٠، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ١٤٠، وفيات الاعيان، ج ٢، ص ٣٥٢، الرواية بالوفيات، ج ١٥، ص ١٨٩.

[٥٩]

بَابُ نَقْلِ الْيَسِيرِ إِلَى الْكَثِيرِ<sup>(١)</sup>

مثاله من قول أبي نواس<sup>(٢)</sup>:

لَا تُسْدِينَ إِلَيَّ عَارِفَةً

حَتَّىٰ أَقْوَمَ بِشُكْرٍ مَا سَلَّفَا

أَنْحَذَهُ غَيْرُهُ؛ فَقَالَ:

أَمْسِكْ سَحَابَكَ قَدْ غَرَقْتَ مِنْنَا

مَا أَدْمَنَ الْفَيْثُ إِلَّا كَانَ طُوفَانًا

(١) عنوان الباب هنا وما بعده أثبتناه من المؤلف، واللازم أن يقول: منها نقل اليسير إلى الكثير؛ لأنَّه من أنواع السرقات.

(٢) البيت مذكور في كتاب (الفاضل) لأبي العباس المبرد، تتح: عبد العزيز الميمني، ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٥ م، ص: ٩٨، ولم نجده في ديوان أبي نواس.

[٦٠]

### بَابُ التَّقْلِيلِ الرُّدِيِّ إِلَى الْجَزِيلِ

مثاله قول أبي العتاهية<sup>(١)</sup>:

مَوْتٌ بَعْضٌ النَّاسٌ فِي الْأَرْضِ ضِعْلًا بَعْضٌ فُتُوحٌ

أخذه المتبنّي وأجزله، وقال<sup>(٢)</sup>:

إِذَا قَضَتِ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

ومنها: نقل الجزل، مثاله<sup>(٣)</sup>:

دَهْرٌ عَلَىٰ فِيْهِ الْوَضِيعُ كَمَا أَصْحَى الشَّرِيفُ يَعْطُهُ شَرْفًا

كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيْهِ لَؤْلُؤَةٌ سَفْلًا وَتَعْلُو فَوْقَهُ حِيفَةٌ

(١) ديوان أبي العتاهية وأشعاره وأخباره، تتح: شكري فيصل، ص: ٩٨.

(٢) ديوان المتبنّي، ص: ٢٠، مع استبدال أول الصدر (بذا) بدل (إذا).

(٣) ديوان ابن الرومي، تتح: حسين نصار، ج ٤، ص: ١٥٧١، مع استبدال مفردات البيت الأول بالصحيح وهو قوله:

دَهْرٌ عَلَىٰ قَدْرِ الْوَضِيعِ بِهِ وَهُوَ أَصْحَى الشَّرِيفُ يَعْطُهُ شَرْفَهُ

# الْبَيْهِقِيُّ بْنُ مَكْحُولٍ لَذِنْ لَدِنْ الْهَبْرِزَلْ فَسِيُّ الْجَنِي

أنحده قابوس بن وشكين<sup>(١)</sup> وقال<sup>(٢)</sup>:

أَمَا تَرَى الْبَحْرَ تَعْلُو فَوْقَهُ حِيفُ  
وَتَسْتَقْرُ بِأَقْصَى قَعْدَهُ الدُّرُّ

ومنها: نقل الجزل إلى الرذل، مثاله قول امرئ القيس<sup>(٣)</sup>:

أَمَا تَرَ أَنِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ إِلَيْهَا طِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيْبِ

فَأَخْذَهُ كُثِيرًا وَطَوْلُ لُفْظِهِ، وَقَصْرُ الْمَعْنَى؛ فَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

فَهَمَا رَوْضَةُ بِالْحَزْنِ طَيْبَةُ الشَّرَّى يَمْجُّ النَّدَى جَنْجَاثُهَا وَعَرَاؤُهَا

يَأْطِيْبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنَاتِا<sup>(٥)</sup> وَقَدْ أُوقِدَتِ فِي الْمَنْدَلِ الرَّاطِبِ نَارُهَا

(١) كذا في الأصل، والظاهر أنَّه: (وشمكير).

(٢) البيت في ديوان الشافعي (الجوهر النفيسي في شعر الامام محمد بن ادريس) اعداد وتعليق محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، مصر - القاهرة، د.ت، ص: ٧٢، مع استبدال مفردة: (قعره) بـ: (قاعه).

(٣) ديوان امرئ القيس، بشرح السكري، ص: ٢٦٣. مع استبدال صدر البيت بـ: (ألم ترياني) بدل: (أما تر آني).

(٤) ديوان كثير عزة، جمع وتحقيق وشرح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١م، ص: ٤٢٩-٤٣٠.

(٥) المohen: هو ما يقارب نصف الليل، وقيل: هو حين يدب الليل «العلامة الحسني».

[٦١]

### بابُ الْهَدْمِ

معناه: هدم اللاحق كلام السابق، مثاله قول حسان بن ثابت<sup>(١)</sup>:

يُيْضُ الْوُجُوهُ كَرِيمَةُ أَخْلَاقُهُمْ  
شُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

هدمه غيره؛ فقال شعراً:

سُودُ الْوُجُوهِ لَئِيمَةُ أَحْسَابُهُمْ  
فَطْسُ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْآخِرِ

(١) ديوان حسان بن ثابت، تتح: د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ج ١، ٢٠٠٦، ص: ٧٤

وكذلك ديوان حسان شرح عبد المهناء، ص: ١٨٤.

# النَّبِيُّ عَلِيٌّ بْنُ مَعْلُوٍ لَّذِنُ لَذِنُ الْهَبْرَزَلُ فَسِيْنُ الْجَنِي

[٦٢]

## بَابُ الْمُسَاوَةِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: دَرْجَةُ الْاِسْتَوَاءِ لِإِقْدَامٍ فِي مَعْنَى الْكَلَامِ، مَثَالُهُ قَوْلُ أَبِي نَوْاسٍ<sup>(٢)</sup>:  
يَخْشَى وَيَرْجُو حَالَتِكَ الرَّدَى كَانَكَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

لِحَقِّهِ الْمُتَنَبِّي بِقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup>:

فَتَى كَسَّحَابِ الْجُنُونِ يُرْجَى وَيُخْتَشَى  
يُرْجَى الْحَيَا مِنْهُ وَيُخْتَشَى الصَّوَاعِقُ

وَمِنْهُ<sup>(٤)</sup>:

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَى خَيْرَهُ فِي شَبَابِهِ فَلَمْ يُرْجَ مِنْهُ الْخَيْرُ عِنْدَ مَيْشِينِ  
أَخْذَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَى الْمُرُوَّةَ نَاسِئًا فَمَطْلُوبُهَا عِنْدَ الْمَيْشِينِ شَدِيدُ

(١) وهو ما كانت الفاظه قوالب لمعانيه. وقد عرفه النابليسي في نفحات الازهار: ٢٤٩ بأنها حالة بين الأطناب والإيجاز بحيث يكون اللفظ مساوياً للمعنى. (د. علي عباس الأعرجي)

(٢) البديع في نقد الشعر، ص: ١٩٤. بتغيير لفظة: (الردى) بـ: (الورى).

(٣) ديوان المتنبي، ص: ٧٧.

(٤) ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعه السكري، تتح: محمد حسين آل ياسين، دار الهلال، بيروت، ط: ١٩٩٨، ص: ٤٦.

(٥) مجلة المورد العراقيّة، مج: ٢، ع: ١٩٧٣، المدخل السعدي وما تبقى من شعره، حاتم الضامن، ص: ١٣٤ ، مع استبدال مفردة: (أعيى) إلى: (أعيا).

[٦٣]

### بابُ الْإِتِقَاطِ<sup>(١)</sup>

ومعناه: أن يكون البيت مصاريعه مأخوذة من بيت غيره، مثاله قول ابن هرمة<sup>(٢)</sup>:

كَانَكَ لَمْ تَسْرِ بِلَادَ نَجْدٍ وَلَمْ تَلْمُمْ عَلَى الرَّبْعِ الْمُحِيلِ  
متلقي متعلق من قول جرير<sup>(٣)</sup> وغيره:

كَانَكَ لَمْ تَسْرِ بِلَادَ نَجْدٍ وَلَمْ تَلْحَظِ بِنَاظِرِكَ الْخِيَاماً  
ومن قول الآخر<sup>(٤)</sup>:

أَلَمْ تَلْمُمْ عَلَى الرَّبْعِ الْمُحِيلِ بِفَيْدٍ وَمَا يَكَادُ فِي الطُّلُولِ  
فَإِنَّ الْمُصْرَاعَ الْأَوَّلَ مَأْخُوذٌ من قول جرير، والثاني من قول الآخر.

(١) هذا الباب والذي بعده من مظاهر السرقات عند الشعراء.

(٢) شعر بن هرمة القرشي، تلح: محمد نفاع وحسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، د.ت، ص: ١٧٠ ، مع تغيير: (بلاد نجد) إلى: (جنوب خلصي)، و: (تللم) إلى: (ربع)، و: (الربع) إلى: (الطلل).

(٣) ديوان جرير، تلح: نعماً محمد أمين، دار المعارف، القاهرة، ط٣، د.ت، ص: ٢٢٢، ج١، والبيت كما مثبت هو

وَلَمْ تَعْرِفْ بِنَاظِرِ الْخِيَاماً (كأنك لم تسر بجنوب قُوًّا)

(٤) نجده متقططاً من قول أمرؤ القيس:

نَبَكَى الْدِيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حَذَّامَ (عوْجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لَعْنَا)

[٦٤]

بَابُ فَضْلِ السَّاقِ عَلَى الْمَسْبُوقِ

مثاله قول حسان بن ثابت<sup>(١)</sup>:

تَرَكَ الْأَجِبَةَ أَنْ يُقَاتَلَ دُونَهُمْ وَنَجَّا بِرَأْسٍ طِمْرَةً وَجَامِ

أَخْذَهُ أَبُو تَمَّامٍ؛ فَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَرَكَ الْأَجِبَةَ نَاسِيًّا لَا سَالَيَا عُذْرُ النَّسِيِّ خِلَافُ عُذْرِ السَّالِيِّ

(١) ديوان حسان بن ثابت، شرحه وهمش عليه عبد المهرنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٤م، ص: ٢١٤.

(٢) شرح ديوان أبي قعام، الخطييب التبريزي، ج٢، ص: ٦٧، مع استبدال مفردتي: (ترك) بـ (خل)، وـ (ناسياً) بـ (سالم).

[٦٥]

بَابُ رَجَحَانِ الْمَسْبُوقِ عَلَى السَّابِقِ

مثاله قول مسلم بن الوليد<sup>(١)</sup>:

وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ	أَمَا الْمِجَاءُ فَدَقَّ عِرْضَكَ دُونَهُ
عِرْضُ عَزَّزَتِ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ	فَادْهَبْ فَأَكْتَ طَلِيقُ عِرْضَكَ إِنَهُ
	أَخْذَهُ أَبُو نَوَاسٌ؛ فَقَصْرُهُ، فَقَالَ <sup>(٢)</sup> :
لِسَانِي فِيْكَ لَا يَجْرِيْ	إِنَّمَا أَهْبُجُ وَلَدَ لَا أَدْرِي
أَشْفَقْتُ عَلَى شِعْرِيْ	إِذَا فَكَرْ رُتْ فِي عِرْضَكَ

(١) شرح ديوان مسلم بن الوليد (صریح الغواني) تتح: سامي الدهان، دار المعارف، ط٣، القاهرة - مصر، د.ت، ص: ٣٣٤ في ذيل دیوانه.

(٢) دیوان أبي نواس ج٢، تتح: ایفالد فاغنر، دار نشر- فرانز شتاينر، ١٩٧٢م، جمعية المستشرقين، المانيا، ص: ٨١.

[٦٦]

### بَابُ التَّسْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ

مثال التَّخْفِيفِ قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ<sup>(١)</sup>:

دَعْ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ  
وَذَاوِنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

أَخْذَهُ أَبُو تَمَّامٍ، فَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

قَدْكَ أَتَيْتُ أَزَيْتَ فِي الْغُلَوَاءِ<sup>(٣)</sup> كَمْ<sup>(٤)</sup> تَعْذِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجَارَائِي

(١) ديوان أبي نواس الحسن بن هانيع الحكمي، ج ٣، تتح: إيفالد فاغنر، بيروت، ٢٠٠١، نشر- دار الكتاب العربي، برلين، ط ٣، ص: ٢.

(٢) شرح ديوان أبي تمام، ج ١، ص: ٢٢.

١. هذا البيت غير واضح في النسخة الأصل والتصويب كما في المتن. (د. علي عباس الأعرجي).

٢. في الأصل (لم) والتصويب من الديوان (د. علي عباس الأعرجي).

[٦٧]

### بَابُ التَّقْصِيرِ

وهو أن يقصر السارق<sup>(١)</sup> من كلامه ما هو من تمامه، كقول عنترة<sup>(٢)</sup>:

فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّمِي مُسْتَهْلِكٌ  
مَالِيْ وَعَرْضِيْ وَافِرُ لَمْ يَكُنْ لِمِ

وَإِذَا صَحَوْتُ فَلَمْ أَقْصِرْ عَنْ نَدَى  
وَكَمَا عَلِمْتُ شَمَائِلِيْ وَتَكَرُّمِيْ

أَخْذَهُمَا حَسَانٌ فَنَقْصَ ذِكْرِ الصَّحْوِ<sup>(٣)</sup>:

وَأَسْدًا مَا يُنْهَنُهَا الْلَّقَاءُ  
وَنَشَرْبُهَا فَتَرُكُنَا مُلُوكًا

(١) كما ذكرنا سلفاً لم يجعل باب السرقات من البديع، وإنما وضع في ملحقات البحث البلاغي والنقد. لذلك ينظر الإيضاح للقرزوني، باب السرقات. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان عنترة، تتح: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، القاهرة، ١٩٦٤، ص: ٢٠٧ - ٢٠٨، وهي رسالة ماجستير من كلية الآداب، جامعة القاهرة.

(٣) ديوان حسان بن ثابت الأنباري، شرح وتهميشه عبد. أ. مهنا، ص: ١٩، وكذلك ديوان حسان بن ثابت، تتح: وليد عرفات، ج ١، ص: ١٧.

[٦٨]

### باب التوفير

و معناه: أن يوفر السارق كلام المسروق منه، مثاله قول بعضهم:

إِنْ كَانَ يُوسُفُ فِي الْجَمَالِ مُقْطَعُ الْ

لَأَيْدِي فَأَنْتَ مُقْطَعُ الْأَكْبَادِ<sup>(١)</sup>

و فَرَّهُ غَيْرُهُ؛ فَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

يَا يُوسُفِيَ الْجَمَالِ عَبْدُكَ لَمْ يَبْقَ لَهُ حِيلَةٌ مِنَ الْحِيلِ  
إِنْ قُدَّمْ فِيهِ الْقَمِيصُ مِنْ دُبْرِ  
قَطْعَتْ قَلْبِي عَلَيْكَ مِنْ وَجْلِي أَوْ قَطْعَ النَّسْوَةُ الْأَكْفَافُ فَقَدْ

(١) الشاعر هو مسعود بن الحسن بن الحسن بن عبد الرزاق البياضي المذكور في الكامل لابن الأثير، ج ١٠١، ص ١٠١، تاريخ الإسلام، ج ٣١، ص ٢٧٢، الكنى والألقاب، ج ٢، ص ١١٢.

(٢) هذه الأبيات منسوبة لشاعر يدعى (ابن فضال) كما في معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ج ٤، ص: ١٨٣٦، عدا البيت الثالث.

[٦٩]

### بابُ الإِغْرَاقِ فِي الصَّفَةِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: الْمَبَالَغَةُ فِي وَصْفِ الشَّيْءِ عَلَى مَصَادِفِ قَوْلِهِمْ: «أَحْسَنْهُ أَمْيَّنْهُ، وَأَعْذَبْهُ أَكْنَبْهُ».

مَثَالُهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي<sup>(٢)</sup>:

كَفَى بِجَسْمِي نُحُولَا أَنِّي رَجُلٌ لَوْلَا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَنْ تَرَكِنِي<sup>(٣)</sup>

وَقَوْلُ الْآخَرِ فِي الشَّكْرِ:

وَلَوْ أَنَّ لِي فِي كُلِّ مَبْتَتٍ شَعْرَةً لِسَانًا يَقُولُ الشُّكْرَ فِيهِ لَقَصَرَ<sup>(٤)</sup>

(١) والإِغْرَاقُ أَعْلَى مِنَ الْمَبَالَغَةِ وَهُوَ دُونُ الْغَلُوِّ؛ لِكُونِهِ وَصَفَّا بِمَا يَبْعُدُ وَقَوْعَهُ عَادَةً. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الأَعْرَجِي).

(٢) دِيَوَانُ الْمُتَنَبِّيِّ، ص: ٧.

(٣) وَمِنْهُ لِلْمُتَنَبِّيِّ أَيْضًا:

وَثَقَنَا بِأَنْ تَعْطِي فَلَوْلَمْ تَجْدُنَا حَسِبَنَاكَ قَدْ أُعْطِيْتِ مِنْ قَوْةِ الْوَهْمِ. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الأَعْرَجِي).

(٤) الْوَافِي بِالْوِفَيَاتِ، ج ١٧، ص ١٣٧ وَفِيهِ: (لِسَانًا يَبْثُ الشَّكْرَ كَنْتَ مَقْصُراً)، أَعْيَانُ الشِّعْيَةِ، ج ٣، ص ٥١١.

[٧٠]

### بابُ الاجْتِمَاعِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ، مَثَالُ التَّفَصِيلِ فِي التَّشِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ<sup>(٢)</sup>:

مَا نَوَالُ الْغَمَامِ وَقَتَ رَبِيعٌ      كَنَوَالِ الْأَمِيرِ وَقَتَ<sup>(٣)</sup> سَخَاءٌ  
فَنَوَالُ الْأَمِيرِ بَذْرَةُ عَيْنٍ      وَنَوَالُ الرَّبِيعِ<sup>(٤)</sup> قَطْرَةُ مَاءٍ

---

(١) في هذا النوع من البديع ينظر: شرح الكافية البدعية: ١٦٦ . وانظر إلى شواهدتها القرآنية والشعرية. د. علي عباس الأعرجي.

(٢) البيتان في خزانة الأدب - لياقوت الحموي، تلح: عصام شعيتو، ج ١، ص: ٣٧٩، بتغيير بعض المفردات: (وقت) بـ: (يوم)، وـ: (عين) بـ: (مال)، (الربيع) بـ: (الغمام).

(٣) في بعض المصادر: (يوم).

(٤) في بعض المصادر: (الغمام).

[٧١]

### بَابُ التَّقْسِيمِ

ويقال له: اللفُّ والنَّشْرُ، ومعناه: أن تلف بين الشيئين ثم تومي بتفسيرهما ثقةً بأن يرد السامع إلى كل ما له<sup>(١)</sup>.

مثاله من التنزيل: «وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ»<sup>(٢)</sup>، فلفَّ بين الليل والنهار ونشر بقوله: لتسكنوا فيه أي: في الليل، ولتبغوا من فضله أي: بالنهار.

ومثاله من النظم قوله:

يُّكِي وَيُضْحِكُ حَضْمَهُ وَوَلَيَّهُ  
بِالسَّيْقِ وَالْقَلْمِ الضَّحْوِي الْبَاكِي  
الدُّرُّ وَالدُّرِّي خَافَا جُودَهُ  
فَتَحَصَّنَا فِي الْبَحْرِ وَالْأَفْلَاكِ<sup>(٣)</sup>

أي: الدرّ في البحر والدرّي - وهو الكوكب - في الأفلاك.

(١) أو أن يذكر في الكلام ألفاظ متعددة غير تامة المعنى ثم تقابل بالفاظ على ترتيبها من غير الاصداد تتم معناها؛ إما بالجمل وإما بالألفاظ المفردة، وهو نوعان: المرتب، وغير المرتب، ويسمى أيضاً المشوش. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) القصص (٢٨): ٧٣.

(٣) أدب الإملاء والاستملاء للسعاني، ص ١٧٨ من قول أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم النطزي.

وقول غيره<sup>(١)</sup>:

أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي مِنْ وَرْدِ حِشْمَتِهِ أَجْنِي وَأَغْرِفُ

أو يتصاعد قهقرى كما في قولهم:

وَغَرَّالُ الْخُطَا وَرِدْفَا وَقَدَا      وَكَيْفَ أَسْلُوا وَأَنْتَ حِقْفُ وَغُصْنُ

فَإِنَّ الْخُطَا يرْجِعُ إِلَى الْغَرَّالِ، وَالْحِقْفُ إِلَى الرِّدْفَ، وَالْقَدَّ إِلَى الْغُصْنِ، وَفَسَادُ  
الْتَّرْتِيبِ إِدْخَالُ الْبَعْضِ فِي الْبَعْضِ، فَلَا يَسْتُوِي التَّرْتِيبُ.

---

(١) البيت مذكور في خزانة الأدب، ج ١، ص: ١٥٣، ولم تنسَب لقائل معين، وبتصحيح:  
(أسلو) بـ: (أسلو)، وـ: (الخطا وردفا وقدا) بـ: (خطا وقدا وردفا).

[٧٢]

### بابُ الجمْعِ مَعَ التَّفْرِيقِ<sup>(١)</sup>

معناه: الجمع بين الشَّيْئين في التَّشْبِيهِ إِيَّاهَا بِشَيْءٍ وَاحِدٍ، والتَّفْرِيقُ بَيْنَهُما بِوْصَفَيْنِ مُتَغَيِّرَيْنِ كَقَوْلَهُمْ:

فَوْجُهُكَ الْشَّمْسِ<sup>(٢)</sup> فِي صَوْرَهَا      وَقَلْبِيَ النَّارِ فِي حَرَّهَا<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّهُ جَمْعٌ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْوَجْهِ بِالتَّشْبِيهِ بِالنَّارِ، وَفَرْقٌ بَيْنَهُمَا بِوْصَفَيْنِ مُتَغَيِّرَيْنِ؛ وَهُمَا (صَوْرَهَا) وَ(حَرَّهَا).

---

(١) وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

ما نوال الغمام وقت ربيع      كنوال الأمير يوم سخاء.

فنوال الأمير بدرةٌ تبرِّي      ونوال الغمام قطرةٌ ماء. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) خ ل: لـ(النار).

(٣) مختصر المعاني، ص ٢٧٤ ، الصواب: (صَوْرَهَا).

[٧٣]

بَابُ الْجَمْعِ مَعَ التَّقْسِيمِ<sup>(١)</sup>

معناه: جمع الأشياء في معنى، ثم قسمتها إلى أوصاف متعددة، مثاله قول المتنبي<sup>(٢)</sup>:

الدَّهْرُ مُعْتَدِلٌ، وَالسَّيْفُ مُتَطَّلِّعٌ  
وَأَرْضُهُمْ لَكَ مُضْطَادٌ وَمَرْتَبٌ

لِلْسَّبْبَيِّ مَا نَكَحُوا، وَالْقَتْلِ مَا  
وَالنَّهِبِ مَا جَمَعُوا، وَالنَّارِ مَا رَعَوْا<sup>(٣)</sup>

فإنه جمع في البيت الأول، وقسم في الثاني.

(١) ينظر: شرح الكافية البديعية: ١٧١، ففيه تعريف وافي لهذا النوع وشواهده.  
(د. علي عباس الأعرجي).

(٢) البيت الأول مذكور في الديوان ص: ٤١٥، بغير مفردة: (مصطاد) بـ: (مصطفاف) ولم يجد  
البيت الثاني في النسخة المعتمدة.

(٣) البيت الثاني موجود في ديوان المتنبي بتعليق عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر،  
د. ت، ص: ٣٠٣.

[٧٤]

بَابُ الْجَمْعِ مَعَ التَّفْرِيقِ وَالْتَّقْسِيمِ

مثاله قول العلامة شرف الدين الحاتمي:

فَضَلَّتِ بِمَا أُوتِيَ مِنْ فَضَائِلِ

بِرَغْمِ الْعِدَا أَهْلًا لَهَا مِنْ فَضَائِلِ

عَلَى الشَّمْسِ وَالْخَضْرَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْحَيَا

سَنًا وَسَنَاءَ وَاتْسَاعًا وَنَسَائِلًا

وَوَجْهُكَ وَضَاحُ، وَقَدْرُكَ سَامِ

وَصَدْرُكَ مَنَاحُ، وَرِفْدُكَ سَائِلًا

جمع في البيت الثاني في المصراع الأول، وفرق في المصراع الثاني، وقسم في البيت

الثالث.

[٧٥]

بَابُ تَفْسِيرِ الْجَلِيُّ

وَيُسَمَّى التَّسْمِيمُ<sup>(١)</sup>، وَمَعْنَاهُ: أَنْ تَذَكُّرُ لِفَظًا وَتَوَهَّمُ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ بَعِيدٍ مَعْ تَفْسِيرِهِ، كَوْلَهُ تَعَالَى: **﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ﴾**  
**﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقَّوْا فِي النَّارِ﴾**<sup>(٢)</sup> الْآيَةُ: **﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ﴾**<sup>(٣)</sup> الْآيَةُ.

وَمِنَ النَّظَمِ قَوْلَهُ<sup>(٤)</sup>:

غَيْثٌ وَلَيْثٌ، فَغَيْثٌ حِينَ تَسْأَلُهُ

عُرْفًا، وَلَيْثٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ ضِرْغَامُ

فَقَوْلُهُ: (غَيْثٌ وَلَيْثٌ) وَحِينَ تَسْأَلُهُ تَفْسِيرَ جَلِيٍّ.

---

(١) في شرح الكافية البديعية: ١١٩ (التميم: عبارة عن الإتيان في النظم أو الشر بكلمة أو جملة إذا زيدت في الكلام التام أفادته حسناً آخر متمماً لإحسانه). ويمكن لحظ الفرق بين التعريفين. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) هود (١١): ١٠٥ - ١٠٦.

(٣) هود (١١): ١٠٨.

(٤) معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ج ٢، ص: ٥١٨، من قول أحمد بن مروان المؤدب أبي مسهر الرملي، وكذلك في الوافي بالوفيات، ج ٨، ص: ١١٤.

[٢٦]

### بَابُ تَفْسِيرِ الْخَفْيِ

معناه: تفسير ألفاظ مبهمة من غير إعادتها، كقول ابن الرومي<sup>(١)</sup>:

آرَأُوكُمْ وَوُجُوهُكُمْ وَسُيُوفُكُمْ فِي الْحَادِثَاتِ إِذَا دَجَّوْنَ نُجُومًّا  
مِنْهَا مَعَالِمُ الْلَّهُدَى وَمَصَابِحُ تَجْلُوا الدُّجَى وَالْأُخْرَيَاتُ رُجُومٌ<sup>(٢)</sup>

فإِنَّ (معالم للهدي) تفسير (آرأوكم)، و (مصباح) تفسير (وجوهكم)، و  
(الأخريات رجوم) تفسير (سيوفكم).

(١) ديوان ابن الرومي، ج ٣، ص: ٣١٩، شرح أحمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ص: ٢٠٢.

(٢) وفيها قال ابن الرومي: (ما سبقني إلى هذا المعنى أحد). وقال ابن أبي الأصبع في تحرير التحبير: ١٨٩ (وهذا أفضل ما سمعته). (د. علي عباس الأعرجي).

[٧٧]

### بَابُ الْمُتَرَزِّلِ

وَمَعْنَاهُ: كَلَامٌ بَيْنَ الْمَدْحِ وَالْقَدْحِ بِحَسْبِ اخْتِلَافِ الإِعْرَابِ فِيهِ، كَفَوْلَهُ<sup>(١)</sup>:

رَسُولُ اللهِ كَذَبَهُ الْأَعَادِيٌّ فَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِ

فَلَوْ<sup>(٢)</sup> أَنْشَدَهُ بِكَسْرِ الدَّالِّ مِنَ الْمُكَذِّبِ بِالْإِيَّانِ فَهُوَ مَدْحٌ، وَإِذَا أَنْشَدَهُ . وَالْعِيَادُ  
بِاللهِ . بِفَتْحِ الدَّالِّ فَهُوَ كُفُّرٌ وَقَدْحٌ.

---

(١) الْبَيْتُ مذَكُورٌ فِي كِتَابِ زَهْرِ الْأَكْمَمِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْحُكْمِ، ج٢، ص: ٢٦٤، مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ، وَفِيهِ  
اخْتِلَافٌ عَجَزَ الْبَيْتَ بِمَجْمَلِهِ بِقَوْلِهِ: (فَلَا تَجْزَعْ بِتَكْذِيبِ الْجَحْوِيدِ)

(٢) خ ل: (فَإِذَا)

[٧٨]

### بابُ الْمُرْدَفِ<sup>(١)</sup>

وهو معناه: شعر يكون رديفاً<sup>(٢)</sup>، والرديف كل كلمة أو أكثر تجيء بعد القافية  
البنتة كقول العلامة الزمخشري<sup>(٣)</sup>:

الْمُلْكُ حَصَّلَهُ عَلَاءُ الدَّوْلَةِ وَالْمَجْدُ أَثْلَهُ عَلَاءُ الدَّوْلَةِ  
القافية فيه حصله وأثله والرديف علاء الدولة.

(١) وهو غير الإرادف الذي ذكره الصفي الحلبي في شرحه على كافيته البديعية. د. علي عباس الأعرجي.

(٢) الظاهر أن الأصل: «ومعناه هو شعر يكون رديفاً».

(٣) لم نجده في ديوانه.

[٢٩]

### بَابُ الْحَاجِبِ

معناه: كُلْ كَلْمَةٍ أَوْ أَكْثَرْ تَقْعُدُ بَيْنَ الْقَافِيَتَيْنِ كَلْفَظَةً (خَيْرٌ) فِي هَذَا الْبَيْتِ:  
مَكَارِمُكُمْ فِي الْبَذْلِ خَيْرُ الْمَكَارِمِ      وَرَسْمُكُمْ فِي الْفَضْلِ خَيْرُ الْمَرَاسِمِ

[٨٠]

### بابُ الاستِدراكِ<sup>(١)</sup>

معناه: أن يأتي بلفاظ توجّب المدح، ثم يستدرّكُها، فيجيء إلى تأكيد المدح بها،

مثاله قوله<sup>(٢)</sup>:

لَا تَقُلْ: بُشْرَى، وَلَكِنْ بُشْرِيَانْ عُرَّةُ الدَّاعِي وَيَوْمُ الْمَهْرَجَانْ  
فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ: وَلَكِنْ تَوْهِمَ أَنَّهُ إِلَى الْقَدْحِ، وَالْمَرَادُ تَأكيدُ المدح.

(١) وشرط الاستدراك أن تكون فيه نكتة لطيفة أو ظريفة زائدة عن معنى الاستدراك لتحسنه وتدخله في أقسام البديع. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) البيت في باتيمة الدهر، ج ١، ص: ١٨٣، وينسب لابن مقاتل، ولكننا لم نجده في ديوانه.

[٨١]

### باب الكلام الجامع

معناه: كُلُّ كلامِ رُبِّنَ بالمواعظ، والحكَم، والأمثال، وشكاية الدَّهر، وقد قال النبي: «أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ»<sup>(١)</sup>.

وقال: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحُكْمَةً»<sup>(٢)</sup> أراد بذلك.

وللمتنبي اليد الطُّولى فيه، مثاله قوله<sup>(٣)</sup>:

ذَاعَفَةٌ فَلَعِلَّةٌ لَا يَظْلِمُ	وَالظُّلْمُ مِنْ شَيْمِ النُّفُوسِ فَإِنْ تَحِدْ
عَنْ جَهْلِهِ، وَخَطَابٌ مَنْ لَا يَفْهَمُ	وَمِنَ الْبَلَى إَعْذُلُ مَنْ لَا يَرْعَوِي
	وقوله من آخر <sup>(٤)</sup> :

الْجُهُودُ يُفْقِرُ، وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ	لَوْلَا الْمَشَقَةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ
مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَاعٌ	إِنَّا لَفِي رَمَنِ تَرْكُ الْقَبِيْحِ بِهِ
مَا قَاتَهُ، وَفُضُولُ الْعَيْشِ إِشْغَالٌ	ذِكْرُ الْفَتَى عُمْرُهُ الثَّانِي، وَحَاجَتُهُ

(١) ميزان الاعتadal، ج ١، ص ٦٦٦، النهاية في غريب الحديث، ج ١، ص ٢٩٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٣٧٩، سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٣٥، كنز العمال، ج ٣، ص ٨٦٥.

(٣) ديوان المتنبي، ص: ٥٧١.

(٤) ومنه قوله أيضًا:

وإذا كانتِ النُّفُوسِ كبارًا      تَعْبَتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ      (د. علي عباس الأعرجي).

(٥) ديوان المتنبي، ص: ٤٩٠.

وقال غيره<sup>(١)</sup>:

فِي النَّاسِ مَنْ لَا يُرْجِحُ خَيْرَهُ إِلَّا إِذَا مُسْسَى بِأَصْرَارِ  
كَالْعُودِ لَا يُطْمَعُ فِي طَيْبِهِ إِلَّا إِذَا أُخْرِقَ فِي النَّارِ  
وقال أبوسعيد الرُّستمي:

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُلْقَى الْمَزِيدَ<sup>(٢)</sup> عَلَى الْغِنَى  
وَيُخْرَمُ مَا دُونَ الْغِنَى فَاضِلٌ مِثْلِي  
كَمَا أَحْقَتْ وَأَوْبَعَمْرِ زِيَادَةً  
وَضُوِيقَ بِسْمِ اللَّهِ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ<sup>(٣)</sup>

---

(١) ديوان ابن رشيق القير沃اني، ص: ٧٨.

(٢) كذا، ومحفوظ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْطَى الْمَزِيدَ.. «العلامة الحسني».

(٣) محفوظي:

كَمَا سَمِعُوا عَمَّا بَوَأْتُمْ مَزِيدَةً وَضُوِيقَ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَلْفِ الْوَصْلِ  
«العلامة الحسني».

[٨٢]

### بابُ الإِبْدَاعِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: الْخَالِيُّ مِنَ التَّكْلُفِ، الْخَالِيُّ بِالْمَعْنَى الْبَدِيعِ، وَكَلَامُ الْبَلْغَاءِ لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ، وَقَوْمٌ سَمْوَهُ الْإِعْرَابُ.

مَثَالُهُ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ<sup>(٢)</sup>:

أَعْوَامَ وَصْلِكَ كَانَ يُنْسِي طَيْبَهَا<sup>(٣)</sup> ذِكْرَ النَّوَى فَكَانَتْهَا أَيَّامٌ  
لُّمَّا انْبَرَتْ أَيَّامُ هَجْرٍ أَعْقَبَتْ بَأْسًا فَخَلَنَّا أَنَّهَا أَعْوَامٌ  
لُّمَّا انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنُونُ وَأَهْلُهَا فَكَانَتْهَا وَكَانَتْهُمْ أَخْلَامٌ

(١) وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مَفَرَّدَاتُ الْكَلِمَاتِ مِنَ الْبَيْتِ فِي الشِّعْرِ أَوِ الْفَصْلِ مِنَ النَّثْرِ أَوِ الْجَمْلَةِ الْمُفَيْدَةِ مِنْ تَضْمِنَةِ بَدِيعًا، بِحِيثُ يَأْتِي فِي الْبَيْتِ الْوَاحِدِ أَوِ الْقَرِينَةِ عَلَيْهِ ضَرْوَبُ مِنَ الْبَدِيعِ بَعْدِ كَلِمَاتِهِ أَوْ جَمْلَهُ، وَرَبِّيَا كَانَ فِي الْكَلِمةِ الْوَاحِدَةِ ضَرْبَانٌ فَصَاعِدًا مِنَ الْبَدِيعِ؛ وَمَتَى لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيَسْ بِإِبْدَاعٍ وَلِلْمَزِيدِ مِنَ الشَّوَاهِدِ يَنْظَرُ: الصَّفَيِّ الْحَلَّيِّ: ٢٩٢. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِ أَبِي تَمَّامٍ، الْحَطِيبُ التَّبَرِيزِيُّ، جَ ٢، ص: ٣٣، مَعْ تَغْيِيرِ مَفَرَّدَةِ: (طَيْبَهَا) بِ: (طَوْلَهَا)، وَمَفَرَّدَاتِ: (أَعْقَبَتْ بَأْسًا فَخَلَنَا أَنَّهَا) بِ: (أَرْدَفَتْ بِجَوْيِ أَسَى فَكَانَتْهَا).

(٣) فِي أَعْيَانِ الشِّعْبَةِ: (أَعْوَامَ وَصَلَ كَادَ يُنْسِي طَوْلَهَا).

[٨٣]

### بَابُ التَّعْجُبِ

معناه: أن يتعجب من شيء مؤكدا به متمم المعنى، كقوله<sup>(١)</sup>:

أَيَا شَمْعًا يُضِيءُ بِلَا انْطِفَاءٍ وَيَا بَدْرًا يَلْوُحُ بِلَا مُحَاجَةٍ  
فَأَنْتَ الْبَدْرُ مَا سَبَبَ انتِقَاصِي؟ وَأَنْتَ الشَّمْعُ مَا سَبَبَ احْتِرَاقي؟

(١) البيتان مذكوران في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٧، ص: ٤٨، من دون نسبتها إلى قائل معين بتغيير مفردة: (سبب) بـ: (معنى).

[٨٤]

### بَابُ الْمُصْرَعِ وَالْخَصِّ

وَمَعْنَى الْمُصْرَعِ: كُلُّ مَنْ يَتَّخِذُ رُوَيْيَ مَصْرَاعَيْهِ فِي الْقَافِيَةِ كَهْذِهِ الرِّبَايِّيَّةِ:

إِنْ كَانَ عَلَى الْبَعَادِ مَنْ هَهْوَاهُ مَا يَذْكُرُنَا فَنَحْنُ مَا نَنْسَاهُ

قَدْ طَالَ تَشَوُّقِي إِلَى لُقِيَاهُ كَمْ أَضْرِبُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَالْخَصِّ: ضِدُّ الْمُصْرَعِ كَهْذِهِ الْأُخْرَى:

بِنَتَّا وَرَحِينٌ قُرِيقِيْهِ أَسْكَرَنِي وَالسُّكْرُ عَلَى طُرَّتِهِ جَسَرَنِي

قَدْ شَوَّشَهَا يَدِي وَمَأْدِرِي لِكِنْ شَمِيمَ رَاحَتِي خَبَرَنِي

فَالْمَصْرَاعُ الْثَالِثُ مِنْهَا هُوَ الْخَصِّ، أَيْ: مِنْهَا غَيْرُ الْمُصْرَعِ.

[٨٥]

## بابُ العَكْسِ

وهو نوعان:

أحدهما: إذا انعكست الكلمة يظهر منها كلام صحيح غير الكلام الذي في الأطّراد صورةً ومعنى، كرسالة الحريري المشتملة على مائتي كلمة أولها: «الإنسان صنيعة الإحسان»، فعكسها: «الإحسان صنيعة الإنسان»، إلى أن ختمها بقوله: «وجوهر الأحرار عند الأسرار»، عكسها: «عند الأسرار جوهر الأحرار»<sup>(١)</sup>.

الثاني: أن يكون معنى واحداً في الطرد والعكس كقولهم نظيرًا:

بَشَّرَنِي بِالسُّرُورِ مَنْظَرُهُ مَنْظَرِ بَشَّرَنِي

(١) كقول أحدهم وقد قيل له: (لا خير في السَّرَف); فقال: (لا سرف في الخير). (د. علي عباس الأعرجي).

[٨٦]

بَابُ التَّدْوِيرِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَقْرَأُ الْبَيْتَ مُدَوَّرًا، أَيْ كَلِمَةٌ شَيْءَتْ جَعْلَتَهَا أَوَّلًا، وَمَا يُسْتَقِيمُ إِلَّا إِذَا  
كَانَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ مُسْتَبَدَّةً بِالْمَعْنَى كَهُذَا الْبَيْتِ:

أَهْلُكَنِي

أَهْلُكَنِي

أَهْلُكَنِي

أَدْفَنِي

---

(١) وهو قريب الشبه من فنّ (تشابه الأطراف) الذي ذكره الصفي الحلي في شرحه على الكافية البديعية: ١٠٥ ، وقال: (سماه قوم التسيبيغ). أقول: والتسيبيغ: زيادة حرف ساكن على السبب الخفيف في آخر الجزء. (د. علي عباس الأعرجي).

[٨٧]

## بابُ المُكررٍ

وَمَعْنَاهُ: مَا يَكُونُ كَلْمَةُ الْقَافِيَّةِ مَرَّتِينَ أَوْ أَكْثَرَ كَمَا فِي هَذِهِ الْرِّباعِيَّةِ:

اللَّيْلُ وَشَعْرُهُ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ    وَالظَّرْفُ وَعُدُّهُ عَلِيِّلٌ وَعَلِيِّلٌ

وَالجِسْمُ وَخِصْرُهُ تَحِيلٌ وَتَحِيلٌ    وَالصَّبَرُ وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ وَقَلِيلٌ

وَقَدْ تَكَرَّرَ الْقَافِيَّةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَقَوْلَهُمْ<sup>(١)</sup>:

وَشَادِينَ مَا مِثْلُهُ فِي الصَّبَاحِ    كَالشَّمْسِ أَوْ كَالبَدْرِ أَوْ كَالصَّبَاحِ

لِيٌ مِنْ نَثَارِيَّاهُ وَمِنْ طَرْفِهِ    وَخَدْدُوهُ رَاحُ وَرَاحُ وَرَاحُ

(١) بِيَتِمَةِ الدَّهْرِ، ج٤، ص٥٠١ من قول أبي حفص عمر بن علي المطوعي.

# الْمَيْهَرُ بْنُ كَلْمَلَ لِذِنِ الْمَيْهَرِ الْمُسْبِطِ الْعَنْدِي

وربما يحيى التّشّليث في المصارعين كقوله<sup>(١)</sup>:

طَرِبْتُ مَعَ الصَّبَاحِ إِلَى الصَّبَاحِ وَشُرِبَ الرَّاحِ فِي غُدْرِ وَصَاحِ  
وَكَانَ الثَّلْجُ كَالْكَافُورِ نَثَرَا وَنَارِي قُرْبَ نَارَنْجِي وَرَاحِ  
حَرِيْقُ فِي حَرِيْقِ فِي حَرِيْقِ صَبَاحِ فِي صَبَاحِ<sup>(٢)</sup>

(١) نسبها صاحب اليتيمة إلى عضد الدولة البوهيمي، ج ٢، ص: ٢٥٩، وهو في شك من تلك النسبة، غير أنّ صاحب كتاب (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار وانتقاء الديمياطي ت ٧٤٩ هـ) مج ١٨، تلح: د. قيسر أبو فرح، دار الكتاب العربي، بيروت، ص: ٨٧) نسبها للصاحب بن عباد ولم تجد لها في ديوانه بالتحقيقين المشهورين.

(٢) الواقي بالوفيات، ج ٢٤، ص ٦٦، أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٤٢٦، ييتيمة الدهر، ج ٢، ص ٢٥٩ وفيهم:

طربت إلى الصبح مع الصباح وشرب الراح والغرر الملاح  
وكان الثلج كالكافور نثراً ونار عند نارنج وراح  
فمشروم ومشروب ونار وصبح والصبح مع الصباح  
طبيب في طبيب في طبيب صباح في صباح في صباح

[٨٨]

### بابُ الْمُلَائِمِ<sup>(١)</sup>

وهو ضد التناقض، ومعناه: ما كان مسبوكاً بالألفاظ، سهل مخارج الحروف؛ فإن الملاعنة عندهم محمودة وهي استعمال الألفاظ العذبة المؤاتية بعضها البعض لضرب من الاعتدال على مثال المناسبة، مثاله قول لبيد<sup>(٢)</sup>:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَرْوَهُ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ  
وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

وبعضهم من يعد التنااسب من باب الملاعنة، وهو ما يضم إلى ذكر الشيء ما يليق به كقولنا: «مولانا السلطان الملك المستنصر المولى بدر مكي الحرمن برمكي الكرم هاشمي الفصاحة، حاتمي السماحة، يوسفى الخلق، محمدي الخلائق، خلد الله ملكته، وأجرى في بحار الاقتدار فلكه».

(١) أو التلاويم. أقول: بحسب المنطق الأدبي هناك نوعان من التلاويم، أولهما: التلاويم المعنوي، وهو الذي يسمى عند البديعيين بـ(الخلاف المعنى مع المعنى)، وثانيهما: التلاويم اللفظي، وهو الذي يسمى عند البديعيين بـ(الخلاف اللفظ مع اللفظ). (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ديوان لبيد، شرح الطوسي، ص: ١١١ بتغيير مفردة: (يعود) بـ: (يجور).

(٣) في المصادر: «يجور».

# الْمَهْرُجِينَ بْنَ كَلَّا لَذِنَ لَبْنَ الْهَبْرَزَلَ فَسِيْنَ الْعَنِي

وَمِن النَّظَم قَوْلُ الْمَتَنْبَيِ<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّ الشَّرِيَا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ  
وَفِي تَحْرِهِ الشِّعْرِيِّ، وَفِي خَدِّهِ الْقَمَرِ

---

(١) البيت ليس للمتنبي، صدر البيت لابن الرومي من قوله:

كَأَنَّ الشَّرِيَا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ وَبِدِ الدَّجَى فِي النَّحْرِ صَبَغَ لَهُ عِقَداً

ديوان ابن الرومي، ج ١، شرح أحمد حسن السج، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية،  
بيروت، ط ٣، ٢٠٠٢، ص: ٥٢٢.

والعجز من شعر ابن عنقاء الفزاروي كما في خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، (عبد القادر بن عمر  
البغدادي) تلح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧ م، ط ٤، ج ١٠، ص: ٤٥١ - ٤٥٢.

كَأَنَّ الشَّرِيَا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي خَدِّهِ الشِّعْرِيِّ وَفِي أَنْفَهِ الْقَمَرِ.

وقد نسبه ابن فروجه البروجري في (الفتح على أبي الفتح) تلح: عبد الكريم الدجيلي، دار الشؤون  
الثقافية العامة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٧ م، ص: ٦٨، لشاعر يدعى بـ(ابن رميلة) في قوله:

كَأَنَّ الشَّرِيَا عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ وَفِي أَنْفَهِ الشِّعْرِيِّ وَفِي خَدِّهِ الْقَمَرِ

[٨٩]

### بَابُ الْأَرْجَالِ وَالْبَدَاهَةِ

وهي خلاف الفكرة والروية، ومعناه: أن يحيي الكلام منظوماً من غير زيادة فكري، وهو دليل على استقامة الطب.

مثاله قول ابن هرمة<sup>(١)</sup> للحاجب<sup>(٢)</sup>:

بِاللهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ     هَذَا ابْنُ هَرْمَةَ وَاقِفٌ بِالْبَابِ  
وَرُدُّ إِنْسَانٌ بَعْلَةُ النَّوْمِ مِنَ الْبَابِ، فَقَالَ فِي جَوَابِ الْبَوَابِ<sup>(٣)</sup>:  
يَجِئُّنِي الْبَوَابُ أَنْكَ تَائِمُ     وَأَنْتَ إِذَا اسْتَيقَظْتَ إِيْضًا فَنَائِمُ  
وَطَلَبَ وَاحِدًا لَقَبَهُ الْمَجْدُ فَجَدَهُ فَكَتَبَ عَلَى بَابِهِ:  
أَطْلُبُ الْمَجْدَ وَلَا أُدْرِكُهُ     وَكَذَا الْمَجْدُ عَسِيرُ الْإِذْرَاكِ

(١) وأربع من كتب الشعر ارجالاً في الألفاظ: هو ابن أحمر الباهلي، وقد أتى ابن أحمر في شعره بأربعة ألفاظ لا تعرف في كلام العرب سمي النار: (ماموسة)، ولا يعرف ذلك وسمى حوار الناقة: (بابوسا)، ولا يعرف ذلك، ولا يعرف: (التبنيس) وهو وصف للبقر، قال: (الأرنة) مالف على الرأس.  
(د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ابن هرمة الذي توقف عنده الاستشهاد بالشعر عند اللغويين والنحاة، ووفاته قيل ١٥٤ هـ، والتحقيق هو ١٥٩ هـ. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) شعر ابن هرمة القرشي، تبح: محمد نعناع وحسين عطوان، ص: ٧٠، مع تغيير مفردي: (له) بـ: (لها)، وـ: (واقف) بـ: (واقفاً).

(٤) هذا البيت مذكور في كتاب إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالى، دار المعرفة، بيروت، ج ١، ص: ٣٥٧ دون نسبة.

[٩٠]

### بابُ الْجَزَالَةِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: مَا مُتَنَّ أَفْقَادُهُ وَجَرُولَ مَعْنَاهُ، وَالسَّلَاسَةُ: مَا سُلْسُلُ قِيَادُهُ وَسُهُلُ إِنْشَادُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَقَيْلُ: آفَةُ الْجَزَالَةِ التَّعْسُفُ، وَآفَةُ السَّلَاسَةِ الرَّكْكَةُ.

مَثَالُ الْجَزَالَةِ قَوْلُ أَبِي ثَمَّامٍ<sup>(٣)</sup>:

إِقْدَامُ عَمْرُو فِي سَهَاجَةِ حَاتِمٍ  
فِي حَلْمٍ أَخْنَفَ، فِي ذَكَاءِ إِيَّاسٍ  
لَا تُنْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مَنْ دُونَهُ  
مَثَلاً شُرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ  
فَاللَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَلَ لِنُورِهِ  
مَثَلاً مِنَ الْمِشْكَأَةِ وَالنَّبْرَاسِ

(١) أو هو الإبانة عنّا في النفس بالفاظ سهلة وبلاغية، وبعيدة عن التكلف والتصنيع. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) وكأنه هنا أراد بابِ الْجَزَالَةِ وَالسَّلَاسَةِ؛ فعُرِفُهُما مَعَائِمٌ أَرْدَفَ كلامَهُ بِإِفْرَادِ بَابِ السَّلَاسِ. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) شرح ديوان أبي ثمّام، ج ١، ص: ٣٦٢.

[٩١]

بَابُ السُّلْسِلِ

وهو غالب في شعر المحدثين كقول البحترى<sup>(٣)</sup>:

أَحَلْتُ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَحَرَّمْتُ<sup>(٥)</sup> بِلا سَبَبٍ عِنْدَ الْلَّقَاءِ كَلامِي  
وَلَيْسَ الَّذِي قَدْ حَرَّمْتُ بِمُحَلِّ لِلَّذِي قَدْ حَلَّتْ بِحَرَامٍ  
وَكَوْلُ غَيْرِهِ<sup>(٦)</sup>:

وَلِي فَرَسٌ بِالْخَيْرِ لِلْخَيْرِ مُلْجَمٌ  
وَمَنْ شَاءَ تَعْوِيْجِي فَإِنِّي مُعَوَّجٌ

(١) وأظنه المراد الحقيقى لباب السهولة فى علم البدع. (د. علي عباس الأعرجى).

(٢) ديوان البحترى، ص: ٢٠٠١ - ٢٠٠٠، مع تغيير مفردة الصدر: (حرمت) بـ (حللت)، ومفردة العجز: (حللت) بـ (حرمت).

(٣) خ لـ: (حللت).

(٤) في (غير الخصائص الواضحة وغير النقائض الفاضحة)، أبو إسحاق الوطواط، ضبط وتصحيح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م، ص: ٤٩٩) ونبه إلى أمير المؤمنين علي (عليه السلام).

[٩٢]

**بَابُ السَّلِسِ الْمُمْتَنِعِ<sup>(١)</sup>**

وَمَعْنَاهُ: كُلُّ نَظِيمٍ أَوْ نَثْرٍ يُجَاهَ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ سَهَلٌ الْعَنَانُ، وَعِنْدَ حِكْمَةِ الْإِمْتِحَانِ يَتَبَيَّنُ أَنَّهُ  
مَشْكُلُ الْإِنْشَاءِ وَالْبَيَانِ، وَهُوَ كَثِيرُ الْوُقُوعِ فِي أَشْعَارِ الْبَحْتَرِيِّ وَأَبْيَ نَوَاسَ، وَمِثْلُهِ إِبْنُ  
سَرَايَا، فِي شِعْرِ امْرَئِ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِي صَبَابَةً عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعَيَ مَحْمَلِي

(١) انظر ما ذكره الجاحظ في كتابه القيّم: البيان والتبيين: ١/٦٥ حول السهولة في الألفاظ وخلوّ  
اللفظ من التعقيد والتعسف في السبك. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) في الأصل: «يَخِيلُ».

(٣) ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري، ج ١، ص: ١٧٧.

[٩٣]

### بَابُ الْإِنْفَاقِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَتَّفَقَ لِلشَّاعِرِ مَعْنَى، وَيُعِينَهُ حَسْبَ الْحَالِ وَيُسَاعِدُهُ الْوَقْتُ وَلَا يَتَّفَقُ  
إِلَّا نَادِرًا، مَثَالُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ<sup>(١)</sup>:

وَشَبَابُ حَسَنٍ أَوْجُوهُهُ مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ مَعْدٍ

(١) الْبَيْتُ مِنْ إِنشَادِ الرَّجَاجِ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، أَبُو الْفَضْلِ ابْنِ مَنْظُورٍ، ج٨، مَادَةُ: (خَشْعٌ) فِي حَرْفِ الْخَاءِ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتٌ، ٢٠٠٨م، ص: ٧١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «نِزَارٌ بْنُ إِيَادٍ».

[٩٤]

### بَابُ التَّسْمِيمِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَتَمَّ الشَّاعُورُ الْمَعْنَى بِهَا يَؤْكِدُ حَسْنَهُ<sup>(١)</sup>، وَالْحَشْوُ الْمَلِحُ وَتَأْكِيدُ الْمَدْحُ بِهَا يُشَبِّهُ الْذَّمَّ وَالْدُّعَاءُ بِالاعْتَرَاضِ دَاخِلَةً فِي عَمَوْمَهُ<sup>(٢)</sup>، وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>(٣)</sup>:

وَمَقَامُ الْعَزِيزِ فِي بَلَدِ الدُّلُّ إِذَا أَمْكَنَ الرَّحِيلُ، مُحَاجِلٌ  
فَقَوْلُهُ: «إِذَا أَمْكَنَ الرَّحِيلُ»، تَسْمِيمٌ.

(١) أَوْ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْاِتِّيَانِ فِي الْكَلَامِ أَوِ الشِّعْرِ بِكَلْمَةٍ أَوْ جَمْلَةٍ إِذَا زَيَّدَتْ فِي الْكَلَامِ النَّاتِمِ زَادَتْهُ حَسْنًا وَجَاهًا. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

(٢) كُلُّ مَا ذُكِرَهُ هُنَا مَلِحٌ وَلَكِنَّ مَزْجَهُ بَعْضَهُمْ بِالتَّكْمِيلِ؛ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جَهَتِيهِنَّ:

أ. إِنَّ التَّسْمِيمَ يَكُونُ مَتَّمًا لِلنَّاقصِ؛ فَيَجْعَلُ النَّاقصَ تَامًا؛ وَالتَّكْمِيلُ يَجْعَلُ التَّامَ كَامِلًا.

ب. التَّسْمِيمُ يَكُونُ مَتَّمًا لِمَعْانِي النَّفْسِ لِأَغْرَاضِ الشِّعْرِ وَمَقَاصِدِهِ، وَالتَّكْمِيلُ يَكْمِلُهُمَا مَعًا.

(د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

(٣) الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي دَلْفِ الْعَجَلِيِّ كَمَا فِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ - ابْنِ عَسَاكِرٍ، (٥٧١ هـ) تَحْ: مُحَبُّ الدِّينِ أَبِي سَعِيدِ عُمَرِ بْنِ غَرَامَةِ الْعَمْرُوِيِّ، ج: ٤٩، دَارُ الْفَكْرِ لِلطبَاعَةِ وَالنَّسْرَ، ط: ١٩٩٧ م، بَيْرُوتُ، ص: ١٤٦.

[٩٥]

### باب الاحتراس

ومعناه: أن يحترس عن طعن طاعن بذكر الجواب عن سؤالٍ مقدر، كقول

الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَسَقَى دِيَارَكِي عَيْرٌ مُغْسِدَهَا      صَوْبُ الرَّئِيْسِ وَدِيمَةُ تَهْمِي  
قوله: «غير مفسدها» احتراس؛ أن المطر الدائم يفسدها<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ديوان طرفة بن العبد، بشرح الأعلم الشتمري، تج: درية الخطيب ولطفي الصقال، المؤسسة العربية للدارسات والنشر، بيروت، دائرة الثقافة والفنون، البحرين، ط٢، ٢٠٠٠، ص: ١٠٤، مع تغيير مفردة: (ديارك) بـ: (بلادك).

(٢) جعله ابن رشيق من التميم، وهو ليس منه، وهو من براعة التخلص. (د. علي عباس الأعرجي).

[٩٦]

بَابُ التَّكْيِّيَّةِ<sup>(١)</sup>

وهو قريبٌ من الاحتراس<sup>(٢)</sup>، ومعناه: أن يقصد لفظاً بالذكر لمعنى يخصّه؛ كقوله تعالى: **(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرِ)**<sup>(٣)</sup>.

سُئِلَ ابن عباس - رضي الله عنه - : لَمْ لَا قَالَ: ربُّ الشَّرِيَّا؟ قال: ظهر رجل في العرب يُقال له: ابن أبي كبشة عبد الشّعرى، وقال: هو أكبر نجم وأنه يقطع وسط السماء، فرَدَ الله تعالى عليه وعلى غيره، وأما الشريّا فلا تُعبد<sup>(٤)</sup>.

ومن النّظم قول الحنساء<sup>(٥)</sup>:

**يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَنْدُبُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ**

(١) أقول: هو أن يقصد المتكلّم إلى شيءٍ بالذكر من دون ذكر أشياء أخرى تسلّد مسده لو لا نكتة فيه ترجّح اختصاصه بالذكر من دون أن يسدّ مسده شيءٌ غيره، إذ لو لا تلك النكتة التي انفرد بها لكان القصد إليه دون غيره خطأً ظاهراً عند أهل النقد. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) ولكن بالمعنى بعيد المتأمل؛ أعني السياق الزماني والتاريخي؛ فلاحظ. (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) النجم (٥٣): ٤٩.

(٤) بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٣٨٨، الاستيعاب لابن عبد البر، ج ٤، ص ١٧٣٨، تفسير البحر المحيط، ج ٨، ص ١٦٥، البرهان للزرتشي، ج ٣، ص ٣٨٠، إكمال الكمال، ج ٤، ص ١٧٩، تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، ج ٢٣، ص ٤٣١.

(٥) ديوان الحنساء، اعتنى به وشرحه حملو طهّاس، دار المعرفة، بيروت، ط ٢٠٠٤، م، ص: ٧٢.

(٦) في بعض المصادر: وأذكره بكلّ.

فقيل: لم خصّت طلوع الشمس وغروبها؟ فقال: لأنّ طلوع الشّمس وقت الرّكوب إلى الغارات وغروبها وقت مقرّ الضيغان؛ فذكرته فيهما حمداً له ومدحًا بأنه كان يغير على أعدائه ويقرئ أضيافه.

ويحتمل تخصيصها بطلوع الشّمس وغروبها للماذامة عليه، كما في قوله تعالى:

﴿وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.<sup>(١)</sup>

(١) الأحزاب (٣٣): ٤٢.

[٩٧]

## بَابُ التَّجْزِيَّةِ

وهي قريبة من التقسيم<sup>(١)</sup>، وقد مر ذكرها، ومعناها: تجزئة البيت ثلاثة أجزاء أو أربعة؛ مثال الأول قول بعضهم<sup>(٢)</sup>:

أَنْتَ بَدْرُ حُسْنَا، وَشَمْسُ عُلُوًّا وَحُسَامُ عَزْمًا، وَحُرْنَوَا  
ومنه في ترك المدام<sup>(٣)</sup>:

عَيْرَتَنِي تَرْكَ الْمُدَامِ، وَقَالَتْ: هَلْ جَفَاهَا مِنَ الْكِرَامِ لَهِيْبُ  
هِيَ تَحْتَ الظَّلَامِ تُورُّ وَفِي الْأَكْبَارِ لَهِيْبُ  
قُلْتُ: يَا هَذِهِ عَدْلَتِ عَنِ الرُّشْدِ دِهِيْبُ  
إِنَّمَا لِلرَّشادِ فِيْكِ نَصِيبُ  
بَابِ فَتَكُّ، وَبِالْأَلْلَامِ تُورِهْتَكُّ، وَفِي الْمَعَادِ ذُنُوبُ

(١) لكن التجزئة أن يجزئ الشاعر البيت جميعه أجزاءً عروضيةً ويسجعلها كلها على روين مختلفين جزء بجزء الأول منها على روبي يخالف روبي البيت والثاني عللاً روبي البيت. (علي الأعرجي)،

(٢) البيت منسوب لأبي أحمد عبد الله ابن ورقاء كما في (يتيمة الدهر) ج ١، ص: ١٢٦، ومذكور في (البديع في نقد الشعر) ص: ٦٣، لكن من غير نسبة.

(٣) الآيات للأمير أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي كما في يتيمة الدهر، ج ٤، ص: ٤٣١ بتغيير مفردة: (الرشد) بـ: (النصح).

(٤) في المصدر: و (في الخدود).

(٥) في المصدر: (عن النصح).

(٦) في الأصل: (منك).

(٧) يتيمة الدهر، ج ٤، ص ٤٣١ من قول الأمير أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي.

الثاني قوله<sup>(١)</sup>:

فَالْخُلُقُ أَبْلَجُ<sup>(٢)</sup>، وَالْمَهَابُ تُتَقَىٰ  
وَالْمَالُ يُنْسَرُ، وَالْمَنَاقِبُ تُجْمَعُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت مذكور في كتاب البديع في نقد الشعر، أسامة بن منقذ، ص: ٦٢ بتغيير مفردة (يُنْسَرُ) بـ(يُنْسَرُ).

(٢) كما في الأصل، والظاهر أن الصحيح: «فالخُلُقُ أَبْلَج». .

(٣) ومنه قول ابن حيجة على ما قرأت:

هندية لحظاتها، خطيبة خطراتها داريَّة نفحاتها. (مدورا). (د. علي عباس الأعرجي).

[٩٨]

## باب التَّطْرِيز

و معناه: أن يُراعى في الأسعار طرزاً واحداً، فيجيء بالقصيدة كأنه طراز<sup>(١)</sup>، مثاله

قول أبي حيرة<sup>(٢)</sup>:

أَنِّي يُفَاخِرُ أَوْ يُطَاوِلُ مَنْ [٤٥ / ب] أَضَحَى يُقْرِرُ لِفَخْرِهِ الْفَخْرُ  
وَإِمَامُ وَالْإِقْبَالُ يَجْدِمُهُ وَالْمَاضِيَانِ السَّيْفُ وَالْأَمْرُ  
صَدَقَتْ فِرَاسَتُهُ وَمَوْلَدُهُ وَالْمُتَذَرِّيَانِ الْفَالُ وَالرَّجْرُ  
وَغَدَا وَدُونَ حَلَّهُ رَحْلُهُ وَالنَّيْرَانِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ  
وَأَقَرَّ عَجْزَأَعْنَ سَمَاحِتِهِ الْأَجْ وَدَانِ الْغَيْثُ وَالْبَخْرُ  
نَشَرَتْ فَضَائِلُهُ مَنَاقِبُهُ وَالسَّائِرَانِ النَّظَمُ وَالشَّرُ  
تُغْنِيهِ فِي الْأَعْدَاءِ هَبَّتُهُ لَا الْمُغْنِيَانِ الْكَيْدُ وَالْمَكْرُ  
مُتَوَرِّعَاتُهُ اهْتَمَّهُ وَالزَّاجِرَانِ الدِّينُ وَالْقَدْرُ  
تُلْهِيهِ قَبْلَتُهُ وَمُضْحَفُهُ لَا الْمُضَيَّانِ اللَّهُ وَالْحَمْرُ  
وَيَرِيَدُهُ شَرَفًا تَوَاضَعُهُ لَا الْفَانِيَانِ التَّيَّهُ وَالْكَبِيرُ  
شَكَرَتْ لِسِيرَتِهِ رَعِيَّتُهُ وَالْأَمْتَانِ الْبَدُو وَالْحَضْرُ

(١) وهذا تعريف ليس جاماً للباب؛ فالتطريز أن يتبعه الشاعر بذكر جملة مفردة غير مفصلة ثم يخبر عنها بصفة واحدة من الصفات مكررة بحسب العدد الذي قدره في تلك الجملة الأولى؛ فتكون الذوات في كل جملة متعددة تقديرًا، والجمل متعددة لفظاً. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) الأبيات مذكورة في كتاب البديع في نقد الشعر، أسامة بن منقذ، ص: ٦٦ - ٦٧.

[٩٩]

### بَابُ الْاسْتِطْرَادِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَبْدأُ بِالْكَلَامِ ثُمَّ يَأْتِي فِي الْآخِرِ بِشَيْءٍ يُرَى أَنَّهُ يَتَمَّ كَلَامُهُ وَكُلُّ غَرْضِهِ  
مَا بَآخِرِ الْكَلَامِ ، مَثَالُهُ قَوْلُ الْحَمَاسِيِّ<sup>(٢)</sup>:

وَإِنَّا لِقَوْمٌ لَا تَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً إِذَا مَارَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولٌ  
يُقَرِّبُ<sup>(٣)</sup> حُبُّ الْمَوْتِ آجَانَالنَّا وَتَكْرَهُهُ آجَاهُمْ فَتَطُولُ<sup>(٤)</sup>

مَدْحُ نَفْسِهِ وَقَبْلِتِهِ بِعَلُوِّ الْهَمَةِ ، وَاسْتَطَرَدَ بِحِمَاسِتِهِ الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَمَا كَانَ غَرْضُهُ مِنْ  
الْابْتِداءِ إِلَّا هِجْوُ الْقَبِيلَتَيْنِ .

(١) وأَكْثَرُ مَا يَقْعُدُ فِي الْهَجَاءِ ، وَفِيهِ فَرَقٌ عَنْ بَابِ "الْاَطْرَادِ" يَطْوِلُ الْمَقَامَ بِذِكْرِهِ . (د. عَلَيْ عَبَّاسِ  
الْأَعْرَجِيِّ) .

(٢) يَنْظَرُ: شِرْحُ حَمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ لِلْمَرْزُوقِيِّ: ١٤١ / ١ .

(٣) فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ: "يَقْصُرُ" .

(٤) الْأَبْيَاتُ لِلْسَّمْوَأَلِّ فِي لَامِيَّتِهِ الْمُشْهُورَةِ ، دِيْوَانُ السَّمْوَأَلِّ ، تَحْ: عِيسَى سَابَا ، مَكْتَبَةُ دَارِ صَادِرِ ،  
بَيْرُوت ، وَمَطْبَعَةُ الْمَناهِلِ ، ١٩٥١ ، ص: ١٢ .

[ ١٠٠ ]

### بَابُ الْاسْتِخْدَامِ<sup>(١)</sup>

ومعناه: أن تأتي الكلمة الواحدة لمعنىين بقرينتين كقوله<sup>(٢)</sup>:

إِذَا نَزَّلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْتَهُ وَإِنْ كَانُوا غَصَّاباً

والسماء يستعمل للمطر والنبات، فاستخدمه لمعنيين: للمطر بقرينة النزول،

وللنبات بقرينة الرّعي<sup>(٣)</sup>.

---

(١) وهو باب شديد الالتباس بالتورية؛ وقلما تكلفه بلغ وصح معه بشرطه؛ لصعوبته وقلة انتقاده وانزياحه إلى جانب التورية. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) البيت منسوب إلى (معاوية بن مالك العامري معود الحكماء) كما في (شرح أدب الكتاب للجواليقي)، وهو بـالجواليقي، تـح: طيبة مـحمد بـودي، مطبـوعات جـامعة الـكويـت، طـ1995، الـكويـت، صـ151، وعبد القـادر البـغدادـي في خـزانـة الـأدـب، تـح: عبد السـلام محمد هـارـون، جـ9، صـ233، نـسـبـة لـحرـيرـوـلـمـ نـجـدـهـ فيـ دـيـوـانـهـ. وـالـعـمـدةـ فيـ مـاحـسـنـ الشـعـرـ وـآـدـابـهـ، ابن رـشـيقـ، تـح: محمد محـيـ الدـينـ عـبدـ الـحـمـيدـ، دـارـ الـجـيلـ، طـ5، 1981، سـورـيـاـ، دـمـشـقـ، جـ1ـ، صـ226ـ، لـكـتـابـ نـجـدـهـ فيـ دـيـوـانـهـ.

(٣) في بعض المصادر: «إذا سقط السماء».

(٤) وأصح الاستخدام ما كان في القرينة الأخيرة ضمير يعود إلى تلك اللفظة المشتركة، وهو من شروط الاستخدام. (د. علي عباس الأعرجي).

[١٠١]

### بابُ التَّوْهِيمِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَسْتَعْمِلُ كَلْمَةً تُوْهِمُ تَصْحِيفَهَا<sup>(٢)</sup>; كَمَا يَقُولُ الْمُتَنبِّيُّ:

فَإِنَّ الْفَيَّامَ الَّذِي حَوْلَهُ لَتَحْسُدُ أَرْجُلَهَا إِلَّا أَرْؤُسُ<sup>(٣)</sup>

فَذَكَرَ الْأَرْجُلُ تُوْهِمُ الْقِيَامَ - بِالْقَافِ -؛ وَإِنَّهَا هُوَ الْفَيَّامُ - بِالْفَاءِ - وَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَاتُ<sup>(٤)</sup>.

(١) خ لـ: «التَّوْهِيمُ».

(٢) أَيْ أَرَادَ تَصْحِيفَهَا أَوْ تَحْرِيفَهَا بِالْخَتْلَافِ بَعْضُ إِعْرَابِهَا أَوْ الْخَتْلَافُ مَعْنَاهَا أَوْ اشْتِراكُ لِغَتِهَا بِأَخْرَى، أَوْ وَجْهًا مِنْ وَجْهَ الْخَتْلَافِ. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

(٣) دِيَوَانُ الْمُتَنبِّيِّ، تَصْحِيفٌ وَمَقَارِنَةٌ د. عَبْدُ الْوَهَابِ عَزَّامَ، طَبْعٌ لِجَنَّةِ التَّأْلِيفِ وَالْتَّرْجِمَةِ وَالنَّشْرِ، ص: ١١٦، ٥٥، وَدِيَوَانُ الْمُتَنبِّيِّ، دَارُ بَيْرُوتِ ص: ٥٣٢، بِتَغْيِيرٍ فِيهِ:

وَإِنَّ الْقِيَامَ الَّتِي حَوْلَهُ لَتَحْسُدُ أَقْدَامَهَا إِلَّا أَرْؤُسُ

(٤) يَتِيمَةُ الدَّهْرِ، ج ١، ص ١٧٨.

(٥) وَهُوَ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظَهُ. (د. عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ).

[١٠٢]

### بابُ النَّفِي

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَنْفِيَ الْمُتَكَلِّمُ الشَّيْءَ بِأَيَّاَتٍ مَا هُوَ فَوْقُهُ، [وَ] الشِّعْرُ مُسْلُوكُهُ<sup>(١)</sup>؛  
مَثَالُهُ قَوْلُ عَدَيِ<sup>(٢)</sup>:

وَمَا مُخْدِرٌ وَرُدُّ يُرْشِحُ شِبْلَهُ      بِخَفَانَ قَدْ أَحْمَى جَيْنَعَ الْمَوَارِدِ  
إِذَا الْحَرْبُ أَبْدَتْ عَنْ حَرِيمِ الْحَرَائِدِ      بِأَمْنَعَ مِنْهُ مَوْئِلًا حِينَ تَلْقَهُ

فَهَذَا مِنْ حِيثِ الْلَّفْظِ نَفِي، وَمِنْ حِيثِ الْمَعْنَى نَسْبَةٌ تَفْصِيلٌ وَإِغْرَاقٌ، فَالْمَرَادُ  
بِخَفَانَ مَوْضِعٍ كَثِيرٍ السَّبَاعِ ضَارِيَّةٍ آسَادِهِ، يَقَالُ فِي الْمَثَلِ: «أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ  
[بِ]خَفَانَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) هاتان الكلمتان غير واضحتين في المخطوط، والصواب هو المثبت إذ هذا الباب أغلب طريقه  
الشعر، وكان الأولى أن يقول: الشعر مسلكه. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) هذه الأبيات نسبتها صاحب كتاب البديع في تقد الشعرا، أسامه بن منقذ، لعدي بن الرفاع (٩٥ هـ)،  
ص: ١٢٣.

(٣) وقد وردت عبارة (أشجع من ليث...) في ثلاثة أمثل: (أشجع من ليث عريسة، أشجع من  
ليث بخافان، أشجع من ليث عفرين): جهرة الأمثال: ١/٥٣٨، والأخير أشهر. (د. علي عباس  
الأعرجي).

[١٠٣]

بَابُ التَّسْعِيمِ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَكُونَ أَوْلُ الْبَيْتِ مَا يَدْلِلُ عَلَى قَافِيهِ<sup>(٢)</sup>، مَثَالُهُ<sup>(٣)</sup>:

وَلَيْسَ الَّذِي حَلَّتَهُ بِمُحَلِّ لِـ وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّفَتَهُ بِحَرَامِ<sup>(٤)</sup>

(١) أَخْدَتِ التَّسْمِيَّةَ مِنَ الشُّوْبِ الْمَسْهَمِ وَهُوَ الَّذِي يَدْلِلُ أَحَدَ سَهَامِهِ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ. (د. عَلَيْ عَبَاسِ الأَعْرَجِيِّ).

(٢) سَمَاءُ قَدَّامَةُ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو هَلَالِ الْعَسْكَرِيِّ: التَّوْشِيحُ، نَقْدُ الشِّعْرِ: ٦٣، الصَّنَاعَتَيْنِ: ٣٨٢، وَسَمَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقَزْوِينِيِّ: الْإِرْصَادُ. الْمُشَلُّ السَّائِرُ: ٢/٣٤٨، الْإِيْضَاحُ: ٤/١٧. (د. عَلَيْ الأَعْرَجِيِّ).

(٣) دِيْوَانُ الْبَحْرِيِّ، تَحْ: حَسْنُ كَامِلُ الصَّبِّيِّ، الْمُجْلِدُ ٣، ص: ٢٠٠١م، بِتَغْيِيرِ مَفْرَدَةِ (وَلَيْسَ) إِلَى: (فَلَيْسَ).

(٤) إِعْجَازُ الْقُرْآنِ لِلْبَاقِلَانِيِّ، ص: ٩٢، تَقْسِيرُ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ، ج: ٤، ص: ١٤١ وَفِيهِ: «بِمَحْرَمٍ»، أَعْيَانُ الشِّعْرِ، ج: ٨، ص: ٤٦٥.

[١٠٤]

### بَابُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ تَنْتَرِ نَظِيرًا هُوَ الْحَلُّ، وَتَنْظِيمُ نَثَرًا فَهُوَ الْعَقْدُ، وَفِيهَا يَتَفَاضَلُ الْأَفْضَلُ، مَثَالُهُ قَوْلُ هَارُونَ الرَّشِيدِ: «لَوْ جَمَدَ الْخَمْرُ لَكَانَ ذَهْبًا، أَوْ انْحَلَّ الْذَّهَبُ لَكَانَ خَمْرًا».

فَنَظَمَهُ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup>:

وَزَّئْنَا لَهَا ذَهَبَّاً جَــامِدًا كَــالَّــاتْ لَنَا ذَهَبَّاً سَــائِلًا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ لِمَــا قُتِلَ أَخْوَهُ<sup>(٢)</sup> - وَهُوَ مُصْعَبٌ : «إِنَّ التَّسْلِيمَ لِخُزْمِ الرِّجَالِ، وَإِنَّ الْجَزْعَ لِرِبَّاتِ الْحِجَالِ».

فَعَقْدُهُ أَبُو تَمَّامٍ؛ فَقَالَ<sup>(٣)</sup>:

خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلِّدِ وَالْأَسَى وَتُلْكَ الْغَوَّاِي لِلْبُكَّا وَالْمَاتِمِ

(١) نسبة الشاعري في يتيمة الدهر لابن المعترّ ولم نجد له في ديوانه، يتيمة الدهر، ج ٣، ص: ٩٨، ونسبها أسامة بن منقذ في البديع في نقد الشعر ص: ١٩٣ لابن المعترّ ولم نجد له في ديوانه.

(٢) هو أخيه لأبيه وليس شقيقه (العلامة الحسني).

(٣) البيت لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) كما في ديوان الإمام علي، جمع وضبط وشرح نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت ص: ١٨٦.

[١٠٥]

### باب الإيجاز

وهو على ضربين:

إيجاز قصير<sup>(١)</sup>، وهو تقليل اللفظ وتکثیر المعنى، مثل کلام الله سبحانه:

﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ﴾<sup>(٢)</sup> ثلاث كلمات تحتوي على معانٍ جمة.

وكذا قول رسول الله - صلی الله عليه وآله - : «القتل أنسى للقتل»<sup>(٣)</sup>، ثلاث تحتوي على معانٍ كثيرة.

وإيجاز حرف<sup>(٤)</sup>، ومعناه: الاستغناء بالذكر عما لم يذکر، كحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه. مثاله قوله تعالى: **﴿وَأَنَّا سَأَلْنَا أَهْلَ الْقَرْيَةَ﴾**<sup>(٥)</sup> أي: أهل القرية.

وبحذف الجواب كقوله تعالى: **﴿وَلَوْ أَنَّ فُرْقَانًا سُيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعْتُ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمْ بِهِ الْمُؤْتَمِ﴾**<sup>(٦)</sup>، والجواب المحذوف: لكان هذا القرآن تفخيماً لشأنه، وحذف جواب القسم منه أيضاً.

(١) والمعروف المشهور هو إيجاز قصر. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) الحجر (١٥): ٩٤.

(٣) مرت في باب (أنواع ردة العجز على الصدر)، ولها تعليق عليه. (د. علي عباس الأعرجي).

(٤) كذا في الأصل، والصواب: (حذف)، وفي إيجاز القصر اختصار الألفاظ، وفي إيجاز الحذف الاستغناء عن بعض الألفاظ إذنًا بمعرفة المتلقى. (د. علي عباس الأعرجي).

(٥) يوسف (١٢): ٨٢.

(٦) الرعد (١٣): ٣١.

[١٠٦]

### بابُ التَّأْكِيدِ

وَمَعْنَاهُ: تقوية المعنى؛ إِمَّا بِإِرْهَانٍ، أَوْ قَسْمٍ، أَوْ تَكْرَارٍ.

مَثَلُ الْأَوَّلِ: قَوْلُ وَشَمَكِيرٍ<sup>(١)</sup> - وَهُوَ الْمَلِكُ شَمْسُ الْمَعَالِي صَاحِبُ جَرْجَانِ -

وَكَانَ مِنْ فَضْلَاءِ زَمَانِهِ<sup>(٢)</sup>:

قُلْ لِلَّذِي بِصُرُوفِ الدَّهْرِ عَيْرَنَا:  
هَلْ عَانَدَ الدَّهْرُ إِلَّا مَنْ لَهُ حَطَرُ؟  
أَمَا تَرَى الْبَحْرَ تَعْلُو فَوْقَهُ جِيفُ  
وَيَسْتَقْرُرُ بِأَفْصَى قَعْدَرِ الدُّرُرِ  
وَمَسَنَا مِنْ عَوَادِي بُؤْسِهِ ضَرَرُ  
وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَكَوْلُ غَيْرِهِ:

وَأَخْوُ التَّوَاضِعِ مَنْ يُحْكَلُ بِالْعُلَى  
الْكِبْرُ وَالْإِعْجَابُ فِيْلُ الْعَاطِلِ  
وَالْمُثْمِرَاتُ دَرْوَنَ لِلْمُتَنَّاولِ  
تَعْلُو الْغُصُونُ إِذَا عُدِمْنَ شَهَارَهَا  
ثَمَّتِ الْمَحَاسِنُ.

وَلَمَّا وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ ذِكْرِ الْمَحَاسِنِ، شَرَعْنَا فِي [ذِكْرِ الْمَعَيْبِ] لِيَحْتَرِزَ عَنْهَا فِي  
الْكَلَامِ، وَلَيْسَ لِمَ يَكُنَّ إِلَّا حَاطَةً مُمْكِنَةً ذَكَرْنَا مَا هُوَ الْغَالِبُ فِي الْاسْتِعْمَالِ.

---

(١) فِي الأَصْلِ: وَ[شَكِيرٌ].

(٢) الشِّعْرُ مُنْسُوبٌ لِلْأَمِيرِ قَابُوسَ، كَمَا فِي كِتَابِ زَهْرِ الْأَكْمَمِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْحَكَمِ، نُورُ الدِّينِ الْيُوسُفِيِّ، تَحْ: مُحَمَّدُ حَجَّيْ وَمُحَمَّدُ الْأَخْضَرُ، دَارُ الشَّفَافَةِ، الدَّارُ الْبَيْضَاءِ، طِّ١٩٨١م، جِّ٣، صِّ٩٩.

[١٠٧]

**بابُ التَّنَافُرِ<sup>(١)</sup>**

وهو ضربان: في اللفظ<sup>(٢)</sup> تارةً، وفي المعنى أخرى.

فالأول معناه: أن يستعمل الألفاظ الوحشية أو العسيرة المخارج مع تقاربها حتى يصعب التلفظ بها على الورى، ويسمى استكراراً أيضاً، وأنشدوالله بيّنا زعموا أنه لجني<sup>(٣)</sup>:

وَقَبْرُ حَرْبٍ يَمْكَانُ قَفْرٍ      وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرٍ حَرْبٍ قَبْرٍ

ذكر في «عجائب المخلوقات»: إنّ من الجن نوعاً يقال له: الهاتف، صاح واحدٌ منهم على حرب بن أمية فهمات، فقاله ذلك الجنبي.

والثاني: أن لا يرتبط عجز الكلام بصدره؛ ليتنافر في المعنى<sup>(٤)</sup>.

(١) وهو من باب الفصاحة لا البلاغة. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) كقول الأعرابي الذي سُئل عن ناقته؛ قال: (تركتها ترعى الهمخ). (د. علي عباس الأعرجي).

(٣) البيان والتبيين، أبو عمرو الجاظن، تج: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٧، ج ١، ١٩٩٨، ص: ٦٥.

(٤) وقوله هذا ليس دقيقاً؛ إذ التنافر المعنوي يكون عندما لا تفهم العبارة أو تحتمل معنيين بعدم وجود قرينة صارفة وغيرها مما يطوى المقام بذكرة، ومن أمثلته ما ورد عن عيسى بن عمر حين سقط عن حماره: (ما لكم تأكلأتم على كما تتكأكون على ذي جنة، افرنقعوا عنّي). (د. علي عباس الأعرجي).

[١٠٨]

### بَابُ الْحَشْوِ الْقَبِيْحِ

وقد مرّ تفسيره<sup>(١)</sup> مع ذكر الحشو المليح، والتوسيط داخل في المحسن تبعاً لأنوبيه، مثاله قول الشاعر:

فَلَا يُشْ فِي صُدَاعَ الرَّأْ سِ مِثْلُ الصَّارِمِ الْعَضْ فِي الرَّأْسِ حَشْوُ مَذْمُومٌ؛ إِذَا الصُّدَاعُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ، وَالصَّارِمُ هُوَ الْعَضْ.

---

(١) في باب (الاعتراض في الكلام قبل التهام)؛ الذي يسمى حشوأيضاً. (د. علي عباس الأعرجي).

[١٠٩]

### بَابُ التَّهْجِينِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَسْتَعْمِلُ الْمُتَكَلِّمُ لِفَظًا قَبِيجًا خَلَالَ الْفَاظِ حُسْنَة، فَيُقْسِدُ قَبْحَهُ حُسْنَهَا

كَمْدَحُ بَعْضُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْبَجْلِيُّ بِقَوْلِهِ<sup>(١)</sup>:

يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَجِيلَةٍ نَعْمَ الْفَتَى وَبِشْتَ الْقَبِيلَةُ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا مُدَحَّ مَنْ هُجِيَّ قَوْمًا<sup>(٢)</sup>.

وَقَوْلُ الْآخِرِ<sup>(٣)</sup>:

مَا كَانَ يُعْطَى مِثْلُهُ مِنْ مِثْلِهَا إِلَّا كَرِيمُ الْخَيْرِ أَوْ مَجْنُونُ

(١) في العقد الفريد - ابن عبد ربه الأندلسـيـ، دار الكتب العلمـيـةـ، بيـروـتـ، طـ١ـ، ١٤٠٢ـهـ، جـ٣ـ، جاء هذا البيت هكذا:

(لولا جرير هلكت بجيـلةـ نـعـمـ الـفـتـىـ أوـ بـشـتـ الـقـبـيلـةـ)

ولم ينـسبـهـ لـقـاتـلـ معـيـنـ. وـذـكـرـ الـبـيـتـ أـيـضـاـ فيـ الـواـقـيـ بالـوـفـيـاتـ، جـ١ـ، صـ٥٩ـ.

(٢) وـقـيلـ إـنـ الـقـاتـلـ هوـ عمرـ بنـ الخطـابـ. (دـ. عـلـيـ عـبـاسـ الـأـعـرجـيـ).

(٣) الـبـيـتـ لـ(عـيـدـ بـنـ أـيـوبـ الـعـنـبـريـ) كـمـاـ فـيـ شـرـحـ دـيـوانـ الـمـتـبـيـ - أـبـوـ الـحـسـنـ الـوـاحـدـيـ، طـبـرـلـيـنـ، ١٢٧٧ـهـ فـيـ شـرـحـ لـبـيـتـ الـمـتـبـيـ صـ٢١ـ،

(حـتـىـ يـقـولـ النـاسـ مـاـ ذـاـ عـاقـلـاـ وـيـقـولـ بـيـتـ الـمـالـ مـاـ ذـاـ مـسـلـمـاـ).

[١١٠]

### بَابُ الْمُخَالَفَةِ

وَمَعْنَاهُ: الْخَرُوجُ عَنْ مَذَهَبِ الشُّعُرَاءِ بِأَنْ يَسْتَعْمِلُ مَعْنَى خَلَافٍ مَا اسْتَعْمَلُوهُ

لِأَجْلِهِ<sup>(١)</sup>، كَقُولُ نُصَيْبٍ فِي رَدِّ الْمَحْبُوبِ<sup>(٢)</sup>:

طَرَقْتَكَ صَائِدَةً الْقُلُوبِ وَلَيْسَ ذَا  
وَقْتَ الرِّبَارَةِ، فَازْجَعِي بِسَلامٍ

وَهَذَا ضَدٌّ مَا فَطَرَتْ عَلَيْهِ طَبَاعُ الْمُحَبِّينَ مِنْ احْتِمالِ الْأَذِي مَمْنَ يَحْبُّونَهُ، كَمَا قَالَ

غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup>:

رَأَتْهُ عَيْنِي تَمَرَّقْتُ حُجَّجِي  
لِي حُجَّجٌ فِي مَعْنَيهِ فَإِذَا

وَلِسَدِيدِ الْمَلِكِ الْحَسَنِي<sup>(٤)</sup>:

وَيَدَدِي أَنَّهُ الْمُحَسَّنَى فَأَعْتَرَفُ  
[يَجِنِي] فَيَعْرِفُ مَا يَجِنِي فَأُنْكِرُهُ  
جُمِرِ الغَضَّا، وَهُوَ عِنْدِي رَوْضَهُ الْأَنْفُ  
وَكَمْ مَقَامٌ لِي بِرِضِيَّكَ قُمْتُ عَلَى

---

(١) الفَصِيحُ: «مِنْ أَجْلِهِ».

(٢) الْبَيْتُ بِجَرِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ، دَارُ بَيْرُوتِ لِلطبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، بَيْرُوتُ، ١٩٨٦م، ص: ٤٥٢.

(٣) هَذَا الْبَيْتُ مَذَكُورٌ فِي الْبَدِيعِ فِي نَقْدِ الشِّعْرِ ص: ١٦٧، مِنْ دُونِ نَسْبَتِهِ إِلَى قَاتِلِ مُعَيْنٍ، مَعْ تَغْيِيرِ مَفْرَدَةِ (لِي) إِلَى: (فِي).

(٤) تَارِيخُ مَدِينَةِ دَمْشَقٍ - ابْنِ عَسَاكِرٍ، تَحْ: مُحَبِّ الدِّينِ الْعُمُروِيِّ، دَارُ الْفَكْرِ، بَيْرُوتُ، ط ١٩٩٦، ١٩٩٦، ص: ٣٤، ٢٥١، مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمِ الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنِ مَقْلُودِ الْمُعْرُوفِ، بِسَدِيدِ الْمَلِكِ صَاحِبِ شِيزَرِ - شِيزَارِ -، مَعْ تَغْيِيرِ مَفْرَدَةِ (فَيَعْرِفُ) إِلَى: (وَيَعْرِفُ).

ولم يزلُ الشُّعراً يحرِّصون على ذكر المحبوبين وطول محبّتهم كقول قيس بن ذريح<sup>(١)</sup>:

وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَاقِ مَوْعِدُكَ الْحَسْرُ

وقول أبي الشيص<sup>(٢)</sup>:

أَجِدُّ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيَّةَ حُبَّ الْذِكْرِ كَفَلَيْمَنِي اللَّوْمُ

وقول من استصغر الخطر في لقاء المحبوب<sup>(٣)</sup>:

قَالُوا: تَوَقَّ رِجَالُ الْحَيٍّ إِنَّهُمْ عَيْنًا عَلَيْكَ إِذَا مَا نَمْتَ لَمْ تَنْمِ  
فَقُلْتُ: إِنَّ دَمِيَ أَقْصَى مَرَاهِمِهِمْ وَمَا غَلَتْ نَظْرًا مِنْهُمْ بِسُفْكِ دَمِيٍّ

فالخلاف هو لاء الفحول في مذهبهم.

(١) ديوان قيس بن الملوح - رواية أبي بكر الوالي، دراسة وتعليق يسري عبد الغني، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، ط١، ١٩٩٩، ص: ٨٥، مع تغيير مفردات: (ويَا) بـ: (فيَا)، وـ: (صَبَابَةَ) بـ: (كَلَّ لِيلَةَ)، وـ: (الْعُشَاقِ) بـ: (الْأَيَّامَ).

(٢) ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره، صنعة عبد الله الجبوري، المكتب الإسلامي، بيروت / دمشق، ط١، ١٩٨٤، ص: ١٠٢.

(٣) البديع في نقد الشعر، ص: ١٧٠ مع استبدال مفردة: (مراهمهم) بـ: (مرادهم).

[١١١]

### بَابُ الرَّدَّ الْأَكْبَرُ

وَمَعْنَاهَا: أَنْ يَكُونَ لَا يَزَادُ الْمَعْنَى أَصْلًا، كَقَوْلِهِ فِي زَيْدِ بْنِ عَمْرُو<sup>(١)</sup>:

زَيْدُ بْنُ عَمْرُو عَيْنُهُ تَحْتَ حَاجِهِ      وَأَسْتَانُهُ بِيْضٌ وَقَدْ طُرَّ شَارِبُهُ

---

(١) الْبَدِيعُ فِي نَقْدِ الشِّعْرِ، ص: ١٦٤ ، مَعْ تَغْيِيرِ مَفْرَدَةِ: (عَمْرُو) بِ: (عَيْن).

[١١٢]

### بَابُ الْعَبْثِ

ومعناه: تخصيص الشيء بالذكر من غير فائدة، كقول النابغة<sup>(١)</sup>:

فَكَانَكَ اللَّيْلُ الَّذِي هُوَ مُدْرِكٌ .....

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

---

(١) ديوان النابغة الذبياني، ص: ٥٦، مع تغيير مفردي: (فَكَانَكَ اللَّيْلُ) بـ: (فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ)، وعجز البيت هو: (وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمَتَأْيِ عنكَ واسعُ).

# البيهقي بن كعب لذن لذن للهبرز لفسي لغبي

[١١٣]

## بابُ الانتكاث

و معناه في اللغة: (النَّقْض)، وهو نقض الشاعر قوله الأول، مثاله ما عيب على

امرئ القيس من قوله<sup>(١)</sup>:

فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَذْنِي مَعِيشَةً  
كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْمَالِ  
وَلَكِنِّي أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤْثَلٍ  
وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدُ الْمُؤْثَلُ أَمْثَالِي  
ثم قال في قصيدة أخرى<sup>(٣)</sup>:

لَنَـا غَـنَـمَـتْ سـوـقـهـا<sup>(٤)</sup> غـرـازـاـرـ كـأـنـ قـرـوـنـ جـلـتـهـاـ العـصـيـيـ  
فـتـمـلـأـ بـيـتـنـاـ أـقـطـاـ وـسـمـنـاـ وـحـسـبـكـ مـنـ غـنـىـ شـبـعـ وـرـيـ

(١) ديوان امرئ القيس، تج: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط٤، د.ت،

ص: ٣٩ مع تغيير مفردة: (ولكتني) بـ: (ولكتـنـاـ).

(٢) كذا والصواب: «قليلًا».

(٣) البيتان مذكوران في كتاب - بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والماحسن - أبي عمرو

النمرى القرطبي، تج: محمد مرسي الحوى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، د.ت، مج ١، ص:

١٢٨، منسوبان لامرئ القيس ، ووجدنا في ديوان المتنبي فقط العجز من البيت الأول وهو كالتالي:

(ألا إن لا تكن إبل فمعزى كأن قرون جلتـهاـ العـصـيـيـ)

أما البيت الثاني فلم نجد له، وهو منسوب في اليتيمة لامرئ القيس ج ٤، ص: ٣٦.

(٤) في بعض المصادر: «أسوقـهـاـ».

فإنه نسب نفسه أولاً بعلو الهمة، ونسبته إلى الأمور العظيمة، فبينما هو كذلك إذ رجع وانحط إلى حضيض القناعة بالشَّيْء والرَّيْد اللذان<sup>(١)</sup> يلحقان العقلاء بالبهائم؛ ويمكن أن يعتذر له بأن الحالات تتبدل فيحكى عما هو فيه.

---

(١) كذا والصواب: «اللذين».

[١١٤]

### بَابُ فِي عِيوبِ الْقَافِيَّةِ

وهي خمسة:

**الأول: الإيطاء**، ومعناه: تكرار القافية بمعنى واحد كالرجل و (الرجل) في قصيدة واحدة إذا كان بمعنى واحد، أمّا إذا كانا لمعنىين فيكونا تعبيراً تاماً، وهو من جملة المحسن، أو بين القافيتين سبعة أبيات؛ فلا عيب.

**الثاني: التضمين**، ومعناه: أن تتعلق قافية البيت الأول في البيت الثاني كقوله<sup>(١)</sup>:

وَسَائِلُ هَوَازِنَ عَنَا إِذَا مَا لَقِيْنَاهُمْ كَيْفَ نَقْرِبُهُمْ

وأول مصراع الأول فسعد فسائلهم والرباب.

**الثالث: الإقواعد**، ومعناه: اختلاف حركة ما قبل الروي في قصيدة واحدة نحو سيد والأسود.

---

(١) هذان الشطران من قصيدة بشير بن أبي خازم - الديوان بشير بن أبي خازم، شرح مجید طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٤ م، ص: ١٣٤ :

وَسَائِلُ هَوَازِنَ عَنَا إِذَا مَا كَيْفَ نَقْرِبُهُمْ وَالرِّبَابُ

لَقِيْنَاهُمْ كَيْفَ نُعْلِيهُمْ بِرَأْيِ فَرِينَ يَضْمَنُوا هَامًا

الرابع: التقاد، و معناه: أن تأتي القافية مرّة مردفة، و مرّة غير مردفة كقوله: «قصصه مع توبيخه»، أو تأتي مرّة مؤنسة و مرّة غير مؤنسة مثل: «أسلم مع العالم» في قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

يَا دَارَ سَلْمَى فَاسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي .. . . . .

ثم قال:

فَخَفَهُ فِي هَامَةِ الْمَعَالِمِ<sup>(٢)</sup>

فَإِنَّ الْمَصْرَاعَ الْأَوَّلَ مَؤْنَسٌ، وَالثَّانِي غَيْرُ مَؤْنَسٍ .

الخامس: الإكفاء، و معناه: استعمال الألفاظ التي يمجّها السمع وينبو عنها

طبع كقول المتنبي الشاعر<sup>(٣)</sup>:

مُبَارِكُ الاسمِ، أَغَرُ اللَّقَبِ كَرِيمُ الْجِرَشِيِّ، شَرِيفُ النَّسْبِ<sup>(٤)</sup>

فَإِنَّ الْجِرَشِيِّ فِي الْلُّغَةِ اسْمٌ لِلنَّفْسِ لَكِنْ يَمْجُّهَا السَّمْعُ، وَيَنْبُو عَنْهَا الطَّبَعُ.

(١) الشطر الأول مذكور في ديوان العجاج برواية الأصممي، تج: د. عبد الحفيظ السطلي، توزيع مكتبة أطلس - دمشق، ١٩٦٩، ج ١، ص: ٤٤٢، والشطر الثاني مذكور في الديوان ج ١، ص: ٤٦٢، بتغيير: (فخندوف هامة هذا العالم) كما في الديوان.

(٢) شرح الشافية لرضي الأسترابادي، ج ٤، ص ٤٢٨، لسان العرب، ج ٢، ص ١٤، تاج العروس، ج ١٦، ص ٣٦٦، من قول العجاج، وفي الأصل: (فخندوف هامة هذا العالم).

(٣) ديوان المتنبي ص: ٤٣٢، والديوان بتحقيق عبد الوهاب عزام ص: ٤٣٢.

(٤) مختصر المعاني، ص ١٦، أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٥١٦.

[١١٥]

### بَابُ التَّعْسُفِ

وهو التكليف في إكثار البديع، حتى يخرج الكلام عن حد الحزالة والسلasseة إلى حد الرذالة والركاكة، وذلك بأن يجعل النظر أصلًا والمعنى تبعًا، وهذا خلاف موضوع البلاغة، أما إذا كان قليلاً تابعاً للمعنى فلا ينسب إلى أنه طبع في الشاعر وقدرة له عليه، وإذا كثُر عيب بمنزلة اللثغة قليلها مستحسن؛ فإذا كثُر صارت خرساً، فخير الأمور أو سطها، والحسنة بين الشَّيئين، والفضيلة بين الرَّذيلتين.

[١١٦]

### بَابُ الرُّكَّاكَةِ

مثُلُها في استعمال ألفاظ عائبةٍ مهملة؛ فيكون نسجه ضعيفاً والشّعر ركيكاً؛

كقو لهم<sup>(١)</sup>:

لَوْ أَرْسَلْتِ مَنْ حَبَّكِ مَبْهُوتًا إِلَى الصِّينِ

لَوْ اَفَيْتُكِ قَبْلَ الصُّبْحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّيْنِ

---

(١) هذان بيان مفصولان كما في البديع في نقد الشعر، ص: ١٦٥ ،

ولو أرسلت من حبك مبهوتاً إلى الصين

لَوْ اَفَيْتُكِ قَبْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبْلَ تُصَلِّيْنِ

[١١٢]

### بابُ فَسادِ الْمُجَاوِرَةِ

كقول امرئ القيس<sup>(١)</sup>:

كَانَيْ لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِغَارَةٍ وَلَا أَنْطَأْ كَاعِبَةَ ذَاتَ حَلْخَالٍ  
وَلَمْ أَسْبَأْ الرَّزْقَ الرَّوِيَّ، وَلَمْ أَفْلُ لِحَيْلَيْ: كُرِّيْ كَرَّةَ بَعْدَ إِجْفَالٍ  
جَعْلَ التَّعْزِيلَ مُجَاوِرَةَ الشَّجَاعَةِ، وَالصَّوَابَ مُجَاوِرَةَ الشَّجَاعَةِ لِلشَّجَاعَةِ،  
وَالتَّعْزِيلَ لِلتَّعْزِيلِ؛ لِأَجْلِ رِعَايَةِ الْمُجَانَسَةِ.

واعتذر عن هذا الفساد المتبني حين اعترضه سيف الدولة بقوله مخاطباً له<sup>(٢)</sup>:

وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌ لِوَاقِفٍ  
كَانَكَ فِي عَيْنِ الرَّدِيِّ وَهُوَ نَائِمٌ  
مَكْرُبٌكَ الْأَبْطَالُ كَلْمَى هَرِيمَةَ

فقال: هذا فاسد المجاورة؛ فإنك أتيت بالتشبيه قبل ذكر المشبه؛ والأجود أن

تقول:

وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌ لِوَاقِفٍ  
كَانَكَ فِي جَفْنِ الرَّدِيِّ وَهُوَ نَائِمٌ  
وَوَجْهُكَ وَضَاحٌ وَثَغْرُكَ بَاسِمٌ  
مَكْرُبٌكَ الْأَبْطَالُ كَلْمَى هَرِيمَةَ

(١) ديوان امرئ القيس بشرح السكري، دراسة وتحقيق، أنور عليان و محمد علي الشوايكة، ط١، ٢٠٠٠، مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات، ج١، ص: ٣٤١ مع تغيير مفردتي: (لغارة) لـ: (للّة)، و: (أنطأ) بـ: (أبطن).

(٢) هذه القصة مذكورة في ديوان المتبني، تبح: عبد الوهاب عزّام، ص: ٣٧٧-٣٧٨، لكن المائن قد قلب هذه القصة، فالبيتين الأوليين هما من صناعة سيف الدولة في تصحيحه لقول المتبني وليس من صناعة المتبني.

فقال المشتبئ: أيد الله مولانا إن صح على الذي استدرك على أمر القيس هذا فقد أخطأ وأخطأ، ومولانا أعرف أن التوب لا يعرفه البزار معرفة الحائط؛ لأنَّ البزار يعرف جملته، والحايك يعرف جملته وتفاصيله، وإنما قرَن امرؤ القيس لذة النساء للذرة الركوب إلى الصيد، وقرَن السماحة إلى شرب الخمر للأضياف بالشجاعة في منازلة الأعداء، وأنا لئلا ذكرت من الموت أتبعته بذكر الروي؛ إذ هو الموت لتجانسه، ولئلا كان الجريح المنهزم لا يخلو من أن يكون عبوساً وعينه من أن تكون باكية قلت: (ووجهك وضاح وثغرك باسم)؛ لأجمع بين الأصداد؛ فأعجب سيف الدولة ووصله بخمسين ديناً من دنانير الصلة قيمتها خمسين دينار<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: يتيمة الدهر: ٤٤ / ١.

[١١٨]

### بابُ الْغَلْطِ

وهو تارةً يقع في اللفظ، وتارةً في المعنى.

مثال الذي في اللفظ قوله: وبهذا من نسج ابن داود.<sup>(١)</sup> البيت؛ فإنّه غلط بالنسبة فإنّ الدرع كانت من نسج داود لا ابنه.

ومثال ما في المعنى قول الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

وَمَا نَزَلْتُ بِهَا إِلَّا وَأَرَقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَصَرْبٌ بِالنَّوَاقِيسِ  
فإنّ الأرق لا يكون إلا في أول الليل، والديوك تصريح في آخر الليل، والصياح  
للديوك لا للدجاج.

وي يمكن الجواب عنه بأنّ الدجاج يطلق على الذكور والإثاث، والديوك تصريح  
في أول الليل وآخره، فلا يكون غلطاً.

---

(١) أعيان الشيعة، ج ٤، ص ٢٤.

(٢) البيت هو لجرين في ديوانه، دار بيروت للطباعة، بيروت، ١٩٨٦، ص: ٢٤٩، لكنه على نظم مختلف لما ذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وقرع بالنوقيس كذلك شرح ديوان جرير، تحقيق محمد إسماعيل الصاوي، ط ١، القاهرة، د.ت، ص: ٣٢١، وعلى نفس نظم الديوان.

[١١٩]

بَابُ التَّفْرِيْطِ

وَمَعْنَاهُ: أَنْ تَزِيدَ الْمِبَالَغَةَ، فَتَأْتِي بِالْفَظْ يَخْلُّ بِهَا، فَيُكَوِّنُ تَفْرِيْطًا، كَقُولُ حَسَانَ بْنَ

ثَابِتٍ<sup>(١)</sup>:

كَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعُنَ بِالصُّحَى      وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرُنَ مِنْ نَحْرِهِ دَمًا

فَإِنْ قَوْلُهُ: (جَفَنَات) تَفْرِيْط؛ فَإِنْ هَذَا الْوَزْنُ لَمَّا دُونَ الْعَشْرَةِ وَحْقَهُ أَنْ يُقَالُ: جَفَانُ،  
وَكَذَا قَوْلُ الغَرِّ؛ فَإِنْ الْجَفَانُ السُّودُ أَمْدَحُ لِمَكَانِ الدَّهْنِ، وَكَذَا يَلْمَعُنَ بِالصُّحَى، وَحْقَهُ  
أَنْ يَكُونَ بِاللَّيلِ، وَكَذَا يَقْطُرُنَ لِأَنَّهُ دَلِيلُ الْقَلَّةِ وَحْقَهُ أَنْ يَسْكُنَ أَوْ يَجْرِيْنَ.

(١) دِيْوَانُ حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ، تَحْمِلُهُ دُ. وَلِيْدُ عَرْفَاتُ، دَارُ صَادِرٍ، بِيرُوْتٍ، ٢٠٠٦م، ج١، ص: ٣٥ مَعْ تَغْيِيرِ مُفَرَّدَةٍ: (نَحْرَهُ بِـ(نَجْدَةٍ)).

[١٢٠]

### باب التوسيع

وَحْقَهُ أَنْ يَكُونَ الْفَظْلُ أَطْوَلُ مِنَ الْمَعْنَى ، مَثَالُهُ قَوْلُ الْعَرَبِ<sup>(١)</sup>:

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنَى كُلَّ حَاجَةٍ      وَمَسَحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ  
وَفَاقُصُوا لِيَوْمِ الْبَحْرِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ      وَلَمْ يَنْظُرِ الْغَادِي الَّذِي هُوَ رَائِحُ  
أَخْدُنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ يَبْتَسِّنَا      وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

وَمَعْنَاهُ: لَمَّا حَجَجْنَا رَجَعْنَا وَتَحْدَثَنَا فِي الطَّرِيقِ.

---

(١) الأبيات أولاً ماذكرت في كتاب الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تتح: أحمد محمود شاكر، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ج ١، ص: ٦٦، وفيه خلاف هذا البيت وهو كالتالي:  
وَشَدَتْ عَلَى حَدْبِ الْمَهَارِيِّ رَحَالُنا      وَلَا يَنْظُرِ الْغَادِيُّ الَّذِي هُوَ رَائِحُ  
وَلَمْ يَنْسِبْهَا لِقَائِلِ مُحَدِّدٍ، وَلَكِنَّ الْمَحْقُّ نَسِبَهَا لِالْمَضْرُوبِ - عَقبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زَهْيِرٍ بْنُ أَبِي سَلْمَى.

[١٢١]

### بابُ التَّضْييقِ

وهو ضدُ التَّوسِيعِ،

مثاله قوله<sup>(١)</sup>:

يُعَزِّزُهُمْ عَرَزْتَ، فَإِنْ أَذْلُوا فَلَذْلُمُ أَنَالَكَ مَا أَنَالَكَ  
فَإِنَّ أَنَالَكَ مَا أَنَالَكَ إِشارةٌ إِلَى أَشْيَاءٍ كثِيرَةٍ، وَفِي عَدِّ هَذَا مِنَ الْعِيبِ نَظَرٌ؛ لَأَنَّ  
مِثْلَ هَذَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرًا كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: **«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»**<sup>(٢)</sup>  
**«فِيهَا مَا تَشْتَهِيَ الْأَنْفُسُ وَتَنَالُ الْأَغْيُونُ»**<sup>(٣)</sup>، وَقَوْلُ بَعْضِ الْفَضَلَاءِ نَظَرًا<sup>(٤)</sup>:

فَلَا شَكْرُنَّ عَزِيزٌ زَنْعَمَتِهِ حَتَّى أَمْوَاتٍ وَفَضْلُهُ الْفَضْلُ  
وَقَوْلُ غَيْرِهِ:  
أَنْتَ الشُّجَاعُ إِذَا هُمْ نَزَلُوا عِنْدَ الْمُصِيقِ وَفِعْلُكَ الْفِعْلُ

(١) البيت لامرئ القيس، الديوان، تتح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف، القاهرة، د.ت،  
في زيادات ملحق الطوسي من المنحول الثاني) ص: ٣١١. بتغيير مفردات: (إذن أذلو) بن: ( وإن يذلوها).

(٢) الطلق (٦٥): ٣.

(٣) الزخرف (٤٣): ٧١.

(٤) البيتان منسوبيان (للمسيب بن عيسى) كما في البديع في نقد الشعر ص: ١٥٦.  
بتغيير مفردة: (عزيز) بن: (غريب).

[١٢٢]

### بَابُ الْاِكْتِشَارِ وَالْاِخْتِصَارِ

إِنَّمَا يَلِيقُ كُلَّ مِنْهُمَا بِمَوْضِعِهِ، فَفِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَإِصْلَاحِ الْعَشَائِرِ  
وَالْإِنْذَارِ بِالْحَرْبِ يَسْتَحِسنُ الْإِكْثَارُ، وَفِيهَا عَدَا ذَلِكَ؛ فَخَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ، لَا  
سِيَّماً فِي مَجَالِسِ الْمُلُوكِ وَمَحَاورِ اتْهَمِ وَالْقَصْصِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْهِمْ؛ فَإِنَّهُ يُتَوَخَّى التَّخْفِيفُ  
وَالْإِخْتِصَارُ لَا مَحَالَة.

[١٢٣]

بَابُ التَّلْيِيمِ<sup>(١)</sup>

و معناه: تغيير الألفاظ عن موضوعاتها لضرورة الشعر، والذي يرخص للشاعر قصر المدود، ووصل ألف القطع، وتحفيض المشدد في القافية دون حشو البيت، وحذف التنوين لالقاء الساكنين، وحذف النون الساكنة، وحذف ألف ولام التعريف.

و منهم من يجوز حذف حرف واستشهد بقول العجاج:

«قَوَاطِنُ<sup>(٢)</sup> مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَمَّ»<sup>(٣)</sup>، والمراد الحمام.

و حذف الحرفين كقول علقة: «يقدم سبا الكتاب مثلوم»، يريد سبائب.

و حذف النون من تشنيه الذي وجمعها كقول الأخطل<sup>(٤)</sup>:

أَبْنِي كُلَّيْمٍ إِنْ عَمَّيَ اللَّدَا      قَتَّلَا الْمُلْوَكَ وَفَكَّا الْأَغْلَالَ

(١) وهذا اللفظ هو التليم وليس التليم، والتليم اقتطاع جزء من اللفظ ليستقيم الوزن. (د. علي عباس الأعرجي).

(٢) في المصدر: (قواطنا).

(٣) لسان العرب، ج ١٥، ص ٢٩٣، صحاح اللغة، ج ٥، ص ١٩٠٦، وصدر البيت هكذا: (ورب هذا البلد المحرم).

(٤) ديوان الأخطل، شرح وتصنيف، مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ص: ٢٤٦، ١٩٩٤.

# النَّبِيُّ عُسْلَى بْنُ مَكْلُولٍ لَذِنْ لَبْنُ الْهَبَرَزَلْ فَسِيُّ الْعَنِي

يريد: (اللذان).

والجمع مثاله في قول سيبويه<sup>(١)</sup>:

وَإِنَّ الَّذِي حَاتَ بِفَلْجٍ دَمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ  
يريد: (إنَّ الذين).

ويجوز حذف الفاء من جواب الجزاء كقول الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وَمَنْ يَقْعُلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكُرُهَا [وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانٌ]<sup>(٣)</sup>

لأنَّ الفاء من اسم الجملة ممحوف، لأنَّ حقَّه أن يقول: (فالله).

وحذف جواب القسم وغيره، وحذف الياء والتاء من اللواقي كقوفهم:

..... منْ أَنْيَقِ مِنَ اللَّوَاقِ

يريد: (من اللواقي).

وحذف الياء من الذي كقوفهم:

..... فَاطْلُبِ فِي شِعْرٍ مِنْ الْذِكِيَّدَا

أو حذف الياء من التي كقوفهم:

(١) البيت منسوب للأشهب بن رميلة كما في أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لابن هشام، تج:

يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، د. ت، د. ط، ج ١، ص: ١٤٤.

(٢) هذا البيت نسبه سيبويه في الكتاب لحسان بن ثابت، كتاب سيبويه، تج: عبد السلام محمد

هارون، مطبعة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨، ط ٣، ج ٣، ص: ٦٥، ولم نجده في ديوانه.

(٣) ما بين المعقوفين من المصادر.

قُلْتُ لِلَّتِي تُلْزِمُكَ: إِنَّ نَفْسِي

وَحْذَفَ الْمَنَادِي، وَتَرَكَ صِرَافَ مَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ الْكَوْفَيْنِ، وَحْذَفَ حَرْكَةِ  
الْإِعْرَابِ لِلضَّرُورَةِ، وَادْخَالَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ الْجَوابِ، وَنَصْبِهَا عَلَى إِضْهَارِ أَنَّ

قال طرفة<sup>(١)</sup>:

كَنَا هَضْبَةُ لَا يَنْزِلُ الْذُلُّ وَسْطَهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ كَيْعَصَّا<sup>(٢)</sup>

فَنَصَبَ الْفَاءَ<sup>(٣)</sup> عَلَى جَوَابِ أَلْفِ الْوَصْلِ.

وَالْجَزْمُ بِحَرْفِهِ، وَخَطَابُ الْوَاحِدِ بِخَطَابِ الْاثْنَيْنِ، أَوِ الْجَمَاعَةِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكِ.  
وَعَدَّ هَذَا مِنَ الْعِيُوبِ أَيْضًا فِيهِ نَظَرٌ، لِأَنَّ أَغْلَبَ مَا ذُكِرَ فِيهِ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِالصَّوَابِ إِلَيْهِ الْمَرْجَعُ وَالْمَآبُ.

تَمَّ الْكَتَابُ وَنُسْخَهُ مَؤْلَفُهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ حُسْنِ الْأَبْرَارِ الْحُسَيْنِيِّ الْحَلَّيِّ

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ، شِرْحُ الْأَعْلَمِ الشَّتَّمِرِيِّ، تَحْ: دَرِيَّةُ الْخَطَبِيِّ وَلَطْفَيُّ الصَّقَالِ، دَارُ الْثَّقَافَةِ، الْبَحْرَيْنِ، الْمُؤْسَسَةُ الْعَرَبِيَّةُ (بَيْرُوت)، ٢٠٠٠م، ص: ١٨٣ . بِتَغْيِيرِ مَفْرَدَةِ (لَا يَنْزَلُ)  
بِ: (لَا يَدْخُلُ).

(٢) بِمَعْجمِ الْبَيَانِ، ج ١ ، ص ٣٦١ ، لِسَانِ الْعَرَبِ، ج ١٠ ، ص ٤٢٧ ، خَزَانَةُ الْأَدْبِ، ج ٨ ، ص ٣٤١ .

(٣) وَالصَّوَابُ: (فَنَصَبَ الْفَاءَ عَلَى جَوَابِ أَنَّ الْوَصْلِيَّةِ). وَفِي ذَلِكَ يَنْظُرُ: كِتَابُ سَيِّدِهِ: ٣/٣٧-٣٩ .

(د) عَلَيْ عَبَّاسِ الْأَعْرَجِيِّ.

**ملحق الكتاب**



من علماء الحلة المغمورين

الشيخ إبراهيم ابن الحاج علي السكري الحلبي  
(كان حياً سنة ١٠٢١ هـ)

- تلميذ السيد حسين بن كمال الدين الأبرر الحسيني الحلبي  
(كان حياً سنة ١٠٤٩ هـ)<sup>(١)</sup>  
(إجازاته . جلالة قدره)

بقلم: أحمد علي مجید الحلبي

---

(١) قد ذكر الحر العاملی معاصرته له في آمل الآمل: ٢/٨٦؛ وكان تأليف الكتاب بتاريخ أول جمادى الآخرة سنة ١٠٩٧ هـ. (د. علي عباس الأعرجي).



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أبي القاسم محمد المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

وبعد: فلا يخفى على ذوي العلم والفضيلة ما للنسخ الخطية التي سطّرها الكُمل من أهل العلم والتحقيق والتدقيق من دورٍ مهمٍ في تثبيت التراجم لمن أراد أن يسبر غور جمعها وملمة شملها. والخبر لا يستطيع أن يسبّر هذا الغور والكتاب إلا بمتابعة كل ما دوّن في النسخ الخطية، والمطبوعات الحجرية منها والحرفية، وأنّي له بذلك مع قلة الهمم وشح الأيدي وقلة الكادر المتخصص الذي يلقى على عاتقه تنفيذ هذه المهمة العظيمة، وهذا ما يستدعي أيضاً توافر عدّة مواصفات وميزات، كالعشق والغيرة والدقة والذكاء والتواضع والصبر والأمانة، والذوق الرشيق والالتزام الدينى والاستعانة بأهل الخبرة، وغير ذلك.

ونجد لراماً أن يقول: إننا بالقرن الذي ندعوه فيه إلى إحياء التراث، ندعوه إلى السعي الحثيث لتدعيم جانب التصنيف والتأليف في التراجم من هذا الباب لا غيره.

والترجمة الماثلة بين يديك تجربةٌ تغريك عن الكلام عمّا يُستفاد في التراجم من النسخ الخطية الموجودة في المكتبات العامة والخاصة فقد استخلصت الترجمة هذه من مخطوطتين نقيستين موجودتين في المكتبة المرعشية، ولا سيل للحصول على معلوماتٍ زيادة على ما ذكرت فيها؛ لقلة المصادر، وقلة ما كُتب عنه في (طبقات أعلام الشيعة، وتراجم الرجال، وموسوعة طبقات الفقهاء، ومستدرك أعيان الشيعة) فقط، وأكثر ما كُتب عنه متكررٌ لا يتعذرّ بضعة سطور.

والسُّكْرِيٌّ - صاحب العنوان - : بضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة وفي آخرها الراء، نسبة إلى بيع السُّكْرَ وعمله، وُعُرِفَ به جماعة. وبكسر السين وسكون الكاف وفي آخرها الراء - نسبة إلى سُكْرٍ وهو جد أبي الحسن علي بن الحسن بن طاوس بن سُكْرٍ بن عبد الله الواعظ السُّكْرِيُّ الديري عاقولي<sup>(١)</sup> ، والظاهر أن المترجم نسبة إلى الأول.

والشيخ إبراهيم السُّكْرِيُّ الْخَلِيٰ: عالم فاضلٌ مغمورٌ من علماء الحلة الفقيهاء، له جلاله وقدر، اتسم بالفقاهة والنباهة، لم نعرف عنه شيئاً سوى أنه قرأ على السيد حسين بن كمال الدين الأَبْزُرُ الْحُسَيْنِيُّ الْخَلِيٰ (كان حياً سنة ١٠٤٩ هـ) الجزء الأول والثاني من كتاب الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، وأجازه أستاذه بخطه على النسخة بأربع إجازات تضمنت جمل المدح وحلل الثناء، وعباراتٍ تدلُّ على علو شأنه ورفعة مقامه.

وكان الابتداء بقراءة كتاب الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار عليه - بحسب ما كتبه أستاذه ابن الأَبْزُر بخطه على وجه النسخة - يوم الأربعاء الرابع عشر من المحرم سنة ١٠٤١ هـ. ونص ما كتبه: «ابتدأ شيخنا العامل الفاضل الكامل، التقى النقى، الزكي الوفي، الشيخ إبراهيم بن الحاجي على السُّكْرِيُّ الْخَلِيٰ، في قراءة كتاب الاستبصار، من أوله في يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر عاشور الحرام من سنة الحادب[ة] والأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية، على مهاجرها

(١) اللباب في تهذيب الأنساب: ١٢٣ / ٢ .

# **البيهقي بن كعب لذن ابن الأبرر في مجمع الفتاوى**

أفضل الصَّلاة والتحية . وفَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِإِتَامِهِ، وَفَقَهُ لِلْعَمَلِ بِمَضْمُونِهِ، بِمَنْهُ  
وَإِكْرَامِهِ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

## **الإجازات الأربع:**

والإجازات الأربع - المذكورة آنفًا - رأيتها بتاريخ ١٩ شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٨ هـ  
في مكتبة آية الله العظمى السَّيِّد المرعشى النجفى على نسخة من كتاب (الاستبصار)،  
والمرقمة بالرقم (٤٢٧)، والتي كتبها عبد على (عبد العلي) ابن الشَّيخ محمد على ابن  
الشَّيخ حماد الحلى، وهي منحصرة في هذه النسخة النفيسة.

وأما تاريخ كتابة النسخة: فقد تم نسخ كتاب الصلاة منها في عصر يوم الثلاثاء  
١٢ ذي الحجّة الحرام سنة ١٠٢٢ هـ، وثمام الكتاب نُسخ في أوقات متعددة، آخرها  
نهار يوم الأحد السادس المحرّم سنة ١٠٢٢ هـ (كذا، ولعل الصحيح سنة ١٠٢٣ هـ)،  
والنسخة عليها كلمات نسخ البدل، وبلاحقات القراءة، وهي كثيرة بحيث لا تخلو  
كل صفحة منها من اثنين أو ثلاثة، وأكثرها بخط أستاذه ابن الأبرر الحسيني،  
وعليها تملّك حيدر بن بشارة الجزائري، وتملّك يحيى بن أسد الله - إمام جماعة خوي -  
بتاريخ جمادى الأولى سنة ١٣٠٦ هـ.

وتملّك آية الله العظمى السَّيِّد المرعشى النجفى (قدّه) والذي كتب بخطه على  
أوها تعريفاً بالنسخة. ونصّه: «بِسْمِهِ تَعَالَى، كِتَابُ الْاسْتِبْصَارِ، وَقَدْ قُرِأَ عَلَى الْعَالَمَةِ  
السَّيِّدِ حَسِينِ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ الْأَبْرَرِ الْحُسَينِيِّ الْحَلَّىِ، وَإِجَازَتُهُ مَوْجُودَةٌ بِخَطِّهِ فِي هَذِهِ  
الصَّفَحَةِ، وَفِي وَسْطِ الْكِتَابِ شَهَابُ الدِّينِ الْحُسَينِيِّ الْمَرْعُشِيِّ النَّجَفِيِّ»، وتحته  
ختمه البيضوي.

ولأهمية الإجازات هذه والتي أصبحت لنا سبيلاً وحيداً لمعرفة ترجمة السكريّي هذا؛ أحببت أن أذكرها جميعاً بحسب تسلسلها في النسخة مع ذكر موضعها وتاريخها، علمًا أنه عند تعريف النسخة في فهرس مخطوطات المكتبة (١٨٩/١٢) لم يذكر منها إلا اثنتين.

وقد ورد ذكرهما بالإشارة فقط، وجاءت صورة واحدة منها في آخر الجزء الثاني عشر من الفهرس. وكذا ذُكرت في كتاب تراجم الرجال (١/٢٦-٢٩) مع إيراد بعض الكلمات من الإجازة الرابعة فقط، وفي (١/٢٩٨-٥٧٨) عند ترجمة أستاذه ابن الأذر، وإليك نص الإجازات:

الإجازة الأولى:

كتبه السَّيِّدُ ابنُ الأَبْزَرِ الْحُسَيْنِي لِتلميذه السُّكَّريِّ بعد قراءته عليه (كتاب الطهارة) من كتاب (الاستصار)، وتاريخها عصر يوم الخميس ٤ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٤١ هـ، ونص الإجازة:

«أنهى كتاب الطهارة، من أوله إلى آخره الشيخُ الأجلُّ، التقيُّ النقُّيُّ، الشيخُ إبراهيمُ بنِ المرحوم الحاجي على السُّكَّريِّ، قراءةً مهذبةً، تدلُّ على فضليه وتبّحره، غير مقتصرٍ على تصحيح المباني، بل جامعاً بينه وبين تحقيق المعاني.

وقد أجزت له روایة عنی بطريقى المتهدية إلى مصنفه (رضوان الله تعالى عليه)، مشترطاً عليه ما اشتربطَ عَلَيَّ من الأخذ بالاحتياطِ التَّامِ، وألتَّمِسُ منهُ أن لا ينساني من الدُّعاء الصالِحِ في الحضاراتِ المقدَّساتِ وأعْقابِ الصلواتِ، كما هو شأنى له، إن شاء الله تعالى.

وكتب بيده الفانية الجانية، الفقير إلى الله الغنيّ: حسينُ بنُ كمال الدين الأبزر الحسيني الحلي، في عصرِ يوم الخميس الرابع من شهرِ ربيع الثانى سنة إحدى وأربعينَ بَعْدَ الألْفِ، حَمِيداً لله، وَمُصَبِّلًا عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ».

الإجازة الثانية:

كتبه السَّيِّدُ ابن الأَبْزَرُ الْحُسَينِيُّ لِتَلَمِيذهِ السُّكْرِيِّ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ (كتاب الصَّلَاةِ) مِنْ كِتَابِ (الْأَسْبِصَارِ) - الْحَزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْكِتَابِ - وَتَارِيخُهَا ضَحْوَةُ يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْمَرْجِبِ سَنَةُ ١٠٤١ هـ، وَبِجُوارِ هَذِهِ الإِجازَةِ: إِجازَةُ الشَّيْخِ أَبِي الْخَسْنَ الشَّرِيفِ الْفَوْقَىِ الْعَامِلِيِّ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَلَيِّ بْنِ بَشَارَةِ آلِ مَوْهِبِيِّ الْخَاقَانِيِّ، وَنَصُّ الإِجازَةِ:

«أَنَّهُ كِتَابُ الصَّلَاةِ وَالطَّهَارَةِ، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخرِهَا، الشَّيْخُ الْعَالَمُ الْعَامِلُ، الفَاضِلُ الْكَاملُ، التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَاجِيِّ عَلَيِّ السُّكْرِيِّ الْحَلِيِّ، قِرَاءَةُ تَدْلِيلِهِ، وَتَشْهِيدُ بِتَبَرِّرِهِ، غَيْرُ مَقتَصِيرٍ عَلَى تَصْحِيحِ الْمَبَانِيِّ، بَلْ جَامِعٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَحْقِيقِ الْمَعَانِيِّ.

وَقَدْ أَجْزَتُ لَهُ - أَدَمَ اللَّهُ إِقْبَالَهُ، وَكَثُرَ فِي الْعُلَمَاءِ الْأَبْرَارِ أَمْثَالَهُ - رَوَيْتَهُمَا عَنِّي بِطَرْقِيِّ الْمُتَهَيَّةِ إِلَى أَصْحَابِ الْعَصْمَةِ - صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - لِمَا شَاءَ وَأَحَبَّ، آخِذًا عَلَيْهِ مَا أَخِذَ عَلَيْهِ مِنَ التَّمْسُكِ بِتَقْوِيَّةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَالْأَخِذُ بِالْحِتَاطِ التَّامِ، وَأَنْ لَا يَنْسَانِي فِي الْخَلْوَاتِ وَأَعْقَابِ الصَّلَواتِ مِنَ الدُّعَاءِ لِصَلَاحِ الدَّارِينِ، كَمَا هُوَ شَأنِي [لَهُ] - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - ..

وَذَلِكَ فِي مُجَالِسَ عَدِيدَةٍ، أَخْرُهَا ضَحْوَةُ الْخَمِيسِ السَّابِعِ مِنْ شَهِيرِ اللَّهِ الْأَصْبَرِ رَجَبِ الْمَرْجِبِ مِنْ شَهُورِ سَنَةِ إِحدَى وَأَرْبَعينَ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبِيَّةِ، عَلَى مَهَاجِرِهَا أَفْضُلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ التَّحْمِيَّةِ.

وكتب الفقيه إلى الله الغني: حسين بن كمال الدين الأبرزر الحسيني الحلبي حامداً مصلياً».

إجازة الشيخ أبو الحسن الشريفي الفتوني العاملية للشيخ محمد علي بن بشارة آل موحى الخاقاني:

وكتب الشيخ أبو الحسن الشريفي الفتوني العاملية (ت ١١٣٨ هـ) بعد كتاب الصّلاة إجازة لأبي الرضا الشيخ محمد علي بن بشارة آل موحى الخاقاني النجفي (توفي حدود سنة ١١٦٠ هـ) مختصرة، كتبها له بتاريخ آخر شهر المحرّم الحرام سنة ١١٢٦ هـ، ونصّها:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنْهَاءُ قِرَاءَةَ وَتَدْقِيقَ وَتَحْقِيقَ، الْوَلْدُ الْأَعْزَزُ الْأَعْلَمُ، الْأَسْعَدُ الْأَرْشَدُ، الْفَاضِلُ الْفَالِحُ، الْذَّكِيُّ الْزَّكِيُّ الْأَلْمَعُ، الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَلَيُّ وَلَدُ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ الْفَهَّامَةِ الشَّيْخِ بَشَارَةِ آلِ مَوْحِيِّ، فِي مَجَالَسِ عَدِيدَةٍ، آخِرَهَا آخِرُ شَهْرِ الْمَحْرَمِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ سَتِّ وَعَشْرِيْنِ وَمَائَةِ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهِيْجِرِيَّةِ. وَأَجْزَتُ لَهُ أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي مَرَاعِيًّا لِلَاِحْتِيَاطِ. وَكَتَبَهُ الْحَقِيرُ: أَبُو الْحَسَنِ الشَّرِيفِ (عَفَا اللَّهُ عَنْهُ)»

الإجازة الثالثة:

كتبهما السَّيِّد ابن الأَبْزَر الحُسَيني لِتلميذه السُّكْرِيَّ بعْد قِرائَتِه عَلَيْهِ (كتاب الصّوْم) مِن كِتاب (الْأَسْبَصَار)، وَهِيَ غَيْر مُؤْرَخَة، وَهِيَ قَطْعًا فِي سَنَة ١٠٤١ هـ؛ لَا تَهُنْ مُحصورة بَيْن تارِيخ الإجازة الثَّانِيَة المُؤْرَخَة فِي ٧ شَهْر رَجَب مِن سَنَة ١٠٤١ هـ، وَتارِيخ الإجازة الرَّابِعَة المُؤْرَخَة فِي ١٨ ذِي القُعْدَة مِن سَنَة ١٠٤١ هـ، وَنَصْ الإجازة:

«ثُمَّ أَنْهَى قِرائَةً مِنْ أَوْلِهِ إِلَى هَذَا قِرائَةً مُعْتَبَرَةً تَشَهُّدُ بِفَضْلِهِ، وَتَدْلُّ عَلَى تَبَحْرِهِ»  
قِرائَةً تَحْقِيقٌ وَتَدْقِيقٌ، غَيْر مُقتَصِرٍ عَلَى تَصْحِيحِ الْمَبَانِي، بَلْ جَامِعٌ بَيْنَ وَبَيْنَ تَحْقِيقِ  
الْمَعَانِي.

وَقَدْ أَجْزَتُ لَهُ أَن يَرْوِيهِ عَنِّي بِطَرْقِي الْمُتَهِيَّةِ إِلَى أَصْحَابِ الْعَصْمَةِ - سَلامُ اللهِ  
تَعَالَى عَلَيْهِمْ - لِمَنْ شَاءَ وَأَحَبَّ، آخِذًا عَلَيْهِ مَا أَخِذَ عَلَيَّ مِنَ الْأُخْذِ بِالْاحْتِيَاطِ التَّامِ  
وَأَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ دُعَائِهِ فِي خَلْوَاتِهِ، وَأَعْقَابِ صَلَواتِهِ، كَمَا هُوَ شَأنِي [لَهُ]  
إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

وَكَتَبَ الْفَقِيرُ إِلَى اللهِ الْغَنِيِّ: حَسَنُ الأَبْزَرِ الحُسَينيِّ الْخَلِيِّ.

## الإجازة الرابعة:

كتبها السَّيِّدُ ابْنُ الْأَبْرَزَلُ الْحُسَيْنِيُّ لِتَلْمِيذِهِ السُّكْرِيُّ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ (كِتَابُ الْحَجَّ) مِنْ كِتَابِ (الْاسْتِبْصَارِ). الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْكِتَابِ. وَفِيهَا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ (كِتَابُ الْحَجَّ وَالْجَهَادِ)، وَتَارِيخُهَا يَوْمُ الْاثْنَيْنِ ١٨ ذِي الْقِعْدَةِ الْحَرَامِ سَنَةُ ١٠٤١ هـ، وَنَصُّ الإِجازَةِ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنْهِيَ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ مِنَ الْاسْتِبْصَارِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِ  
كِتَابِ الْجَهَادِ الشَّيْخِ الْأَجْلِ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، الزَّكِيِّ الْوَقِيُّ، الْعَالَمُ الْعَالَمُ، الْفَاضِلُ  
الْكَاملُ، ذِي الْقَلْبِ السَّلِيمِ، وَالْطَّبِيعِ الْمُسْتَقِيمِ، الْذَّكِيُّ الْأَلْمَعِيُّ، الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
الْحَاجِ عَلَيُّ السُّكْرِ [يَ] الْحَلَّيِّ، قِرَاءَةً تَحْقِيقٍ وَتَدْقِيقٍ، تَدْلُّ عَلَى فَهْمِهِ، وَتَشَهُّدُ لَهُ  
بِتَبْحِرِهِ، غَيْرَ مَقْتَصِرٍ عَلَى تَصْحِيحِ الْمَبَانِيِّ، بَلْ جَامِعٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَحْقِيقِ الْمَعَانِيِّ.

وَقَدْ أَجْزَتُ لَهُ رِوَايَتَهَا عَنِي بِطَرْقِيِّ الْمُتَهِيَّةِ إِلَى مُصَنَّفِهِ شِيخِ الطَّائِفَةِ - قَدَّسَ اللَّهُ  
تَرْبَةُ الرَّزْكَيَّةِ، وَأَفَاقَضَ عَلَيْهَا الْمَرَاحِمِ الرَّبَّانِيَّةِ - لِمَنْ شَاءَ وَأَحَبَّ، بَلْ أَجْزَتُ لَهُ رِوَايَةَ  
بَقِيَّةِ الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ [نَهَا] الَّتِي عَلَيْهَا الْمَدَارُ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ - أَعْنِي: (الْكَافِيُّ، وَالْفَقِيْهُ،  
وَالْتَّهْذِيبُ، وَبَقِيَّةِ الْاسْتِبْصَارِ)، آخِذًا عَلَيْهِ مَا أَخِذَ عَلَيَّ مِنَ الْأَخْذِ بِالْاِحْتِيَاطِ النَّامِ،  
وَأَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ الدَّعَوَاتِ فِي الْخَلْوَاتِ، وَأَعْقَابِ الصلواتِ فِي الْحَضَرَاتِ  
الْمَقَدَّسَاتِ، كَمَا هُوَ شَانِي لَهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَذَلِكَ فِي عَدَّةِ مَجَالِسٍ أَخْرُهَا يَوْمُ الْاثْنَيْنِ الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقِعْدَةِ  
الْحَرَامِ سَنَةُ إِحْدَى وَأَرْبَعينَ بَعْدَ الْأَلْفِ.

وَكَتَبَ بِيَدِهِ الْجَانِيَةُ الْفَانِيَةُ، الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيُّ: حَسِينُ بْنُ كَمَالِ الدِّينِ الْأَبْزُرِ  
الْحُسَينِيُّ الْخَلِيَّ، حَامِدًا مُصَلِّيًّا عَلَى رَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ».

جلالة قدره:

ظهرت لنا جلاله قدره من مدح أستاذه ابن الأبرر الحسيني عند قراءته عليه الكتاب - آنف الذكر ، ويضاف لذلك شهادته مع جمٍّ من أعيان عصره في سنة ١٠٧١ هـ أثناء مجاورته في الغري في حق عماد الدين ، أبي الخير محمد حكيم بن عبد الله البافقي بالاجتهد والتقوى ، وشهادتهم تلك تدل على عظيم إكبارهم له ، وجليل مكانته في نفوسهم ، فهم شهدوا باجتهداته في استنباط الأحكام الفقهية وتقديمه في العلوم والمعارف الإسلامية ، وقطعه لأشواط بعيدة في تهذيب النفس والسير والسلوك ، والزهد والتقوى ، وجامعيته في الفنون ، وجمال خطه وتبخره في أنواع الخطوط .

والبافقي هذا كما ذكر ترجمه السيد أحمد الحسيني الاشكناني في تراجم الرجال (٢١٨/٢٢٥) : «عام كبير، جامع للفنون العلمية والكلات الصورية والمعنوية، مرموق المكانة بين العلماء والأفاضل، معروف بالورع والزهد والإعراض عن زخارف الدنيا، أقام خمس سنوات بالنجف الأشرف مدرساً، وكان يُدرّس كل يوم في تلك المدة خمسة عشر درساً في المعقول والمنقول، وتتلمذ عليه بالإضافة إلى علماء طلاب الشيعة بعض أفضضل أهل السنة القاطنين آنذاك بالنجف الأشرف» .

# الْيَهُودِيُّونَ بْنَ الْمَهْلَلِ لِذِي لِبْنِ الْمَهْرَبِ الْمُرْعَشِيِّ الْجَلِيلِ

---

وشهادته تلك موجودة في مكتبة آية الله السيد المرعشى في مجموعة يتيمة نفيسة جدًا، والمرقمة بالرقم (٨٤٥١)<sup>(١)</sup>، وقد تشرفت في رؤيتها بسعى الأخ الفاضل الشيخ أبو الفضل حافظيان (دام توفيقه)، وهي في عشرة أوراق، وعدد العلماء والأعيان الذين كتبوا شهادتهم فيها (٣٢) علمًا، ودونت ما كتبه في تلك الشهادة وقد كُتبت بالمداد الأحمر، وإليك صورتها: «موضع صورة خط الشيخ الجليل، الفقيه الصالح المتقي، [ال]شيخ إبراهيم السكري . دام ظله . : (المزبور اسمه السامي أعلاه كما وصف، وأجل من أن يوصف، وقد انتفع منه جم غفير من المخلصين في أمور الدولة والدين، بما يوافق شريعة سيد المسلمين. وكتب إبراهيم بن علي السكري».

وقد ترجم للسكري الشيخ آقا بُرُزك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) في طبقات أعلام الشيعة (٧/٨) على ضوء شهادته هذه دون ذكر اسم والده وإجازاته . آنفة الذكر . الأمر الذي يدل على عدم اطلاعه (ره) على نسخة كتاب (الاستبصار) المرعشيّة واستظهر الطهراني (ره) في ترجمته أنه بعينه (إبراهيم اليشكري)، والذي ترجم له بعد عدّة صفحات في كتابه طبقات أعلام الشيعة (١٤/٨) ، وجاء في ترجمته ما نصّه: «إبراهيم اليشكري: ابن أحمد بن شهاب، الذي كتب في جرفادقان في رمضان

---

(١) وتوجد منها نسخة أخرى في المكتبة المركزية بتبريز ضمن مجموعة كتب في سنة ١٠٨١ هـ ، زوّدنا بمصوّرتها مشكوراً الفاضل الحاجة الشيخ حسين الواثقى (دام سعيه وفضله في إحياء التراث الشيعي فللّه دره وعلى الله أجره).

سنة ١٠٥٢ هـ لنفسه بمجموعة رجالية فيها: القسم الأول من (نهاية الآمال في ترتيب خلاصة الأقوال)، و(رجال ابن داود)، والنسخة عند جلال الدين المحدث<sup>(١)</sup>.

فيكون الاستظهار هذا في غير محله؛ لما ذكرته من اختلاف في أسماء الأب والجده واللقب والبلد بين المترجم له (إبراهيم بن علي السكري الحلي) وبين (إبراهيم بن أحمد بن شهاب اليشكري الحرفادقاني)، وما استظهار الشيخ الطهراني (ره) هذا إلا لقلة المصادر عن السكري<sup>(٢)</sup>.

والحمد لله رب العالمين

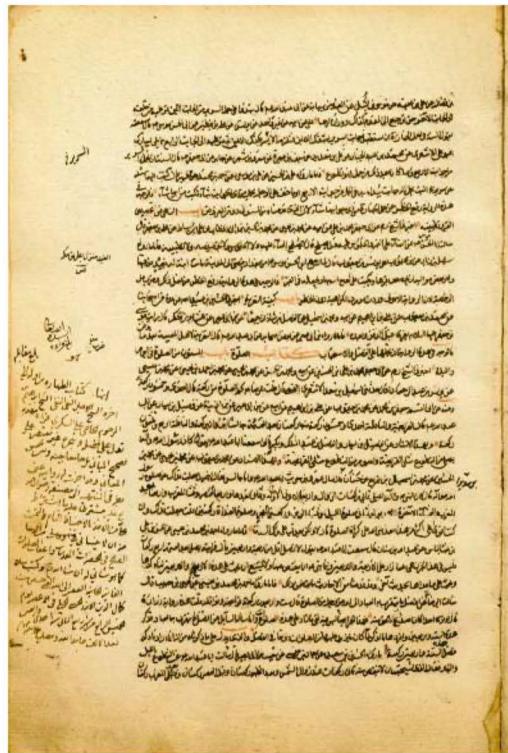
(١) والمجموعة هذه اليوم موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي، وبالرقم (٣٧٩٣).

ينظر: فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي: ٣٠٩/٩.

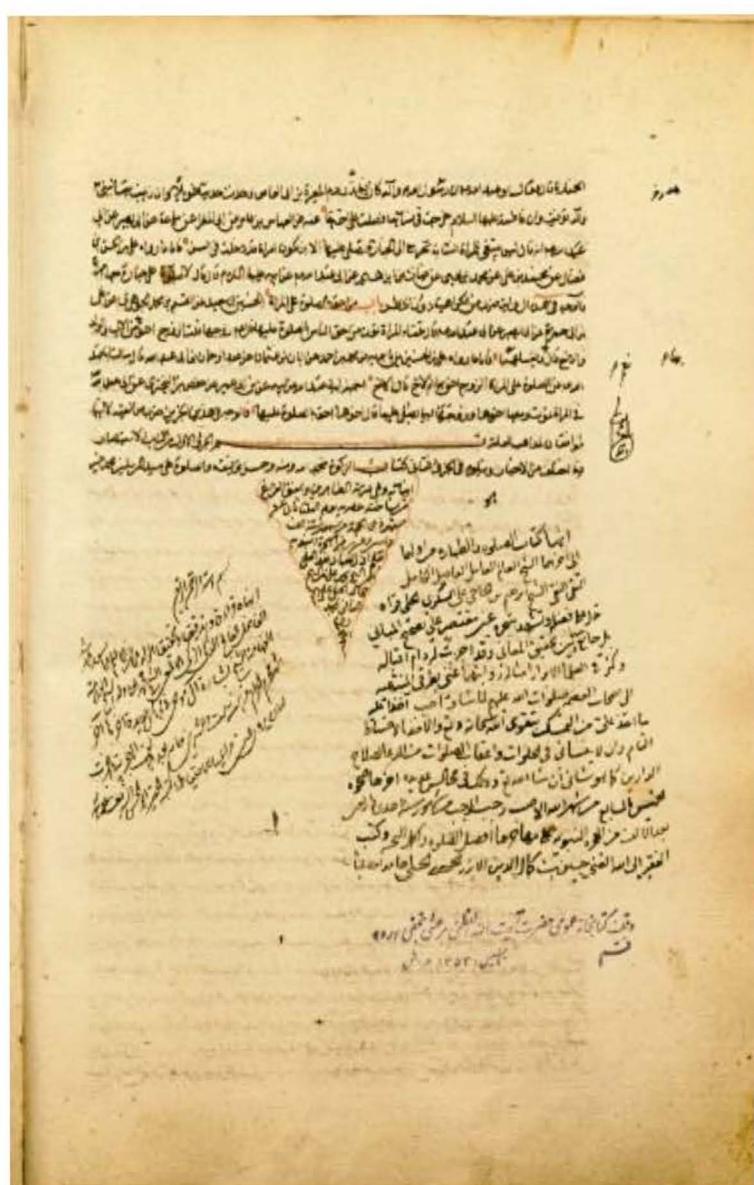
(٢) لك أن تذهب نهاية هذا الكتاب في الملحق؛ ففيه نسخ من خط ابن الأبزر وتلميذه السكري (د. علي عباس الأعرجي).

## صور الإجازات والإنهاءات التي مر ذكرها في الملحق





صورة الإجازة الأولى



صورة الإجازة الثانية

# البيهقي بن كعب لذن ابن الوزر الكندي



صورة الإجازة الثالثة

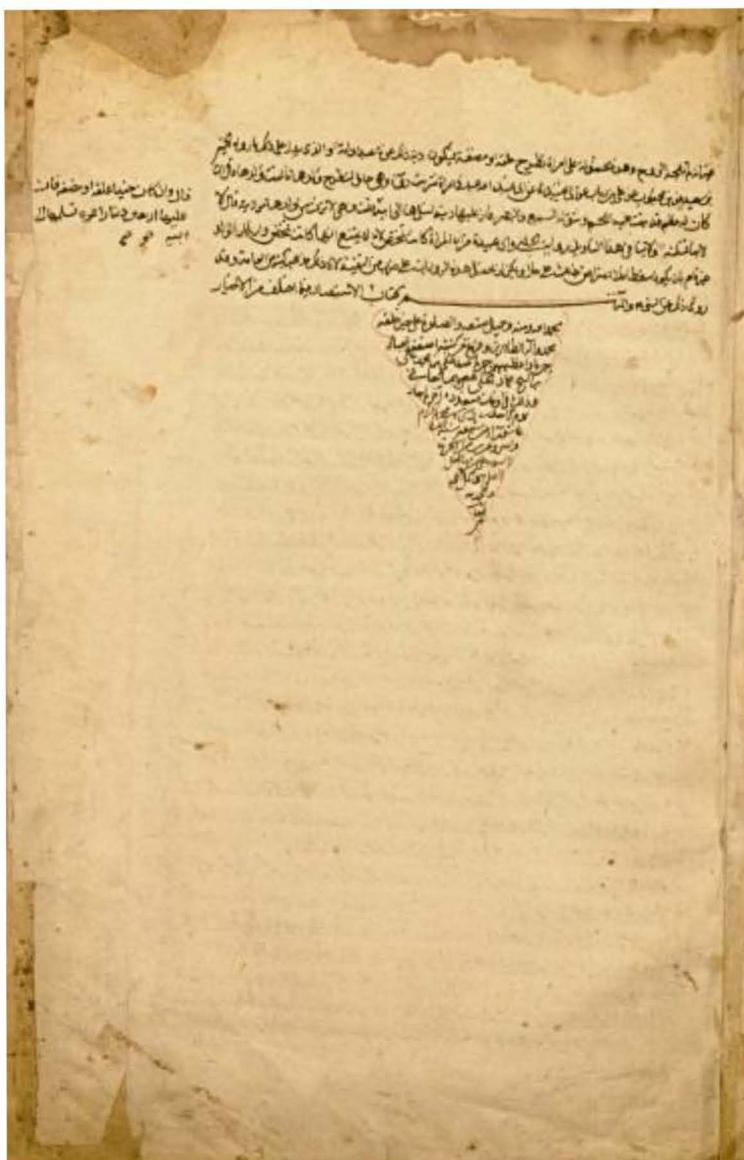
ابوحنون فادي بن الحسن مولى ابيه وابو ابيه اخوه ابي الحسن ابي سعيد اخوه ابي سعيد  
الجعفية تأسيس الامانة طلاقاً اماماً لا يرجع الى كوفي في قديم اغريق بفتح الموسى ، الائمة العترة الطيبة ابا زيد  
عاصي والاعظم ابا ابيه وآبيه ابيه  
دشتيان وآبيه ابيه  
رسك ابيه  
ابوعبد الله بن ابيه  
عاصي والاعظم ابا ابيه  
ابوعبد الله بن ابيه  
الاعظم ابا ابيه  
انته اسرع بورثة ابيه ابيه

شِرْكَةُ الْمَحْمَدِ

ابن ابيه  
العام اسامي العاملين ابا ابيه  
اسكر عالي قرابة تختين وذرقين مانعين ومسند حمود عز وشوش وسمحة ناس  
ابياج جيس وسرع من العمال وندا اجرت ابر وتهيا على طلاق ابر سيسلي مصطفى  
قرق ابر عز وعز وعز ابر عز  
اكت ابر  
آخذ ابر  
ش محلوات واغذا سلسوات في المكتبات المدرسات كما ابر ابر ابر ابر ابر ابر ابر ابر ابر  
وكتب مكتبه المكتبة المكتبة المكتبة المكتبة المكتبة المكتبة المكتبة المكتبة المكتبة  
البر  
دالبر دالبر

صورة الإجازة الرابعة

# الشِّعْرَيْنِيُّ بْنِ كَلْمَلَنْيِنِ لِلْهَبْرَزِيِّ الْقَبْيَنِيِّ الْجَنِيِّ



صورة إنتهاء النسخة

٥

اللهم وفقنا فضل افضلنا العفو في لغافنا زهر اور  
 عن عياده **صورة شيخ العبد** **الخطيب العامل**  
 امورنا **اميرنا** **كراكي** **داني**  
 بمحض غيور المخلصين **امور الدولة** **الدين** **بابا باافق** **شريف**  
 وكف ابراهيم بن عبد الله **صورة خطيب العامل**  
**الخطيب العامل** **الخطيب العامل** **داني** **داني**  
 ادام افضل وختار وفاته غالبا بالدرس المذكور على وهم عرض  
 الاحق والتدقيق الاديق وقد ثبتت شهادة الفقهاء وفضل  
 والعلماء بصلاح واسرار والحق وانفاذ بحسب انتقاله  
 بالامور الدينية وكتب العديد في تبره **الدين** **ببره**  
**صورة خطيب العامل** **داني** **داني** **داني**  
 قد اتيت عنده فضل افضلنا **الدين** **داني** **داني**  
 اكثرة الطلبة من بن ادم ارتفع في شهره وادم ووزيره  
**العبد الاعظم** **حسين** **حسين** **حسين** **حسين**  
**الخطيب العامل** **حسين** **حسين** **حسين**  
 ووصدرمه وفتواه وآياته اذ ما يشا **غيره** **غيره**

صورة شهادة الشيخ السكري محمد حكيم الباقي

# الفَهْارِسُ الْفَنِيَّةُ



# فِهْرِسُ الْآيَاتِ

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿إِنْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا﴾	نوح	١٠	٨٢
﴿أَصْحَكَ وَأَبْكَى﴾	النجم	٤٣	٩٤
﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَهُنَّ نَعِيمٌ * وَإِنَّ ...﴾	الانفطار	١٤ - ١٣	٤٧
﴿إِنَّ اللَّهَ أَشَرَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ...﴾	التوبه	١١١	٩٤
﴿إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ﴾	العاديات	١١	٥٥
﴿شَمَّ انصَرَ فَوَا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾	التوبه	١٢٧	١٠٦
﴿حَتَّىٰ إِذَا كُتُّمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾	يونس	٢٢	١٠٥
﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ﴾	الحجر	٩٤	١٩١
﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ الْقِيمِ﴾	الروم	٤٣	٦٦
﴿فَإِنَّمَا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ﴾	هود	١٠٦	١٥٧
﴿فَإِنَّمَا الْيَسِيمَ فَلَا تَقْهِرْ * وَإِنَّ السَّائِلَ ...﴾	الضحى	١٠ - ٩	٩٧
﴿فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	طه	٩٤	٨٠

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
٩٥	٨٢	التوبه	﴿فَلَيَضْخُكُوا قَلِيلًا وَلَيُنْكُوَا كَثِيرًا﴾
٧١	١٤ - ١٣	الغاشية	﴿فِيهَا شُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ ...﴾
٢١٢	٧١	الزخرف	﴿فِيهَا مَا تَشْتَهِيَ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنُ﴾
١٠١	٥٦	الرحمن	﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ﴾
١٠١	٧٥	المائدة	﴿كَانَ أَيْكُلُانِ الطَّعَامَ﴾
٨٦	١٨	إبراهيم	﴿كَرِمًا دَأْشَدَتْ بِهِ الرِّيحُ﴾
٧١	١٤ - ١٣	نوح	﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا * وَقَدْ ...﴾
١٠٦	٥ - ٤	الفاتحة	﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾
٩١	٢٢	الحشر	﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالَمُ ...﴾
٧٢	١١٨ - ١١٧	الصافات	﴿وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ * ...﴾
١٠٢	٢٤	الأسراء	﴿وَأَنْخَضْنَا هُنَّا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ ...﴾
٩٢	١٢	النمل	﴿وَأَذْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ ...﴾
٦٠	٨٣	النساء	﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ﴾
١٩٢	٨٢	يوسف	﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾

# الفَهَارِسُ الْفَتْنَيَة

---

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ﴾	النمل	٤٤	٦٩
﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا﴾	مريم	٤	١٠٢
﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي * وَ...﴾	الشعراء	٨٠ - ٧٩	٦٢
﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرَّبَاحَ فَتَشَرُّ...﴾	فاطر	٩	١٠٦
﴿وَإِمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ﴾	هود	١٠٨	١٥٧
﴿وَإِنَا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي...﴾	سبأ	٢٤	١١٥
﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾	النجم	٤٩	١٨٠
﴿وَخَسِبُوهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾	الكهف	١٨	٩٥
﴿وَجَنَّى الْحَسَنَ﴾	الرحمن	٥٤	٦٩
﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبِي بِسَبَبِيَّتِكِينِ﴾	النمل	٢٢	٩٩
﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾	الأحزاب	٤٢	١٨٢
﴿وَقُلْ جَاءَ الْحُقُّ وَرَاهَقَ الْبَاطِلُ﴾	الإسراء	٨١	١٠٧
﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ...﴾	الأنعام	١٠	٨٤
﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سَيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ...﴾	الرعد	٣١	١٩٢

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
٩٤	١١١	التوبه	﴿وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾
١٥٢	٧٣	القصص	﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ وَ...﴾
٢١٢	٣	الطلاق	﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾
٦٣	١٠٤	الكهف	﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ قُسْطَنْتَ﴾
٥٣	٥٥	الروم	﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ ...﴾
٦٨	٨٤	يوسف	﴿يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ﴾
١٥٦	١٠٥	هود	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ...﴾
٦٦	٣٧	النور	﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَّقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ ...﴾

# فِهْرِسُ الْأَحَادِيثَ

الصفحة	السائل	ال الحديث والاثر
		(ا)
٩١	النبيّ محمد (عليه السلام)	«لَا أُخْدِرُكُمْ بِأَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرِيُّكُمْ مِنِّي ...»
٧٤	النبيّ محمد (عليه السلام)	«استحیوا من الله حق الحياة، ...»
٧٤	النبيّ محمد (عليه السلام)	«أشروا السلام، وأطعموا الطعام...»
١٦٣	النبيّ محمد (عليه السلام)	«أُورِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِيمِ»
		(خ)
٦٠	الإمام السجّاد (عليه السلام)	«خَفِيرٌ يَؤْمِنُ بِنِي»
٦٠	النبيّ محمد (عليه السلام)	«الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»
		(ش)
٩٧	النبيّ محمد (عليه السلام)	«شَرٌّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعُ، وَجَنِّ خَالِعٌ»
		(ظ)
٦٧	النبيّ محمد (عليه السلام)	«الظُّلْمُ ظُلُمٌ طَلُمهَا ظُلْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
		(ف)
١٠٢	النبيّ محمد (عليه السلام)	«الْفِتْنَةُ نَائِمَةٌ لَعَنَ اللَّهِ مَنْ أَيْقَظَهَا»
		(ق)
١٩٢، ٨٢	النبيّ محمد (عليه السلام)	«الْقُتْلُ أَنْفَى لِلْقُتْلِ»
٦٢	الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)	«فَصَرْ مِنْ نَوْبَكَ»
		(ل)
٨٠	النبيّ محمد (عليه السلام)	«اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتَنَا، وَآمِنْ رَوْعَتَنَا»
٧١	النبيّ محمد (عليه السلام)	«اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَقاً خَلَفًا، وَأَعْطِ مُنْسِكًا تَلَفًا»

الصفحة	القاتل	ال الحديث والأثر
٥٤	النبي محمد (صلوات الله عليه وآله وسليمه)	«اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقني» (م)
٩٩	النبي محمد (صلوات الله عليه وآله وسليمه)	«المؤمنون همّون لينون»

# فِهْرِسُ الْأَعْلَامِ

١٧١	ابن النجاشي	(أ)
١٨٤ ، ٨١ ، ٧٣ ، ٥٦	ابن حجّة الحموي	٢٣١ ، ٢٥ ، ١٦ ، ٢٣ آقا بزرگ الطهراني
٣٥	ابن حيدرة	١٢٠ إبراهيم أمين الشواربي
٤٩ ، ٤٠	ابن خلگان	١٤٣ ، ٢٠ إبراهيم بن علي السكري الحلي
١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٠	ابن رشيق القيراطوني	٢٣٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ٢١٩
١٧٧	ابن سرايا	١٧٦ إبراهيم شمس الدين
١٨١	ابن عباس	١٠ ابن أبي الأصبع = عبد العظيم بن الواحد
١٩٦	ابن عبد ربّه الأندرسي	١٥٨ ، ١٠٣
١٧٩	ابن عساكر	٥١ ، ٤٣ ابن أبي الحديد
١٧٣	ابن فروجه البروجردي	١٨١ ابن أبي كبشة عبد الشعري
١٤٩	ابن فضال	٢٣٠ ابن أحمد بن شهاب
٢١١	ابن قتيبة	١٧٤ ابن أحمر الباهلي
١١	ابن معصوم = صاحب سلافة العصر	١١٢ ابن الجوزي
		٧٦ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ١٦ ابن الخازن
١٦٢	ابن مقاتل	٤٠ ابن العلاء
١٣٢	ابن ميادة	١٠٥ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٩ ابن المعتر
١٧٤ ، ١٤٤	ابن هرمة	٨١ ابن النبيه

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَقَدْرَتُ الْجَنَانِ

---

٢٢	أبو الطفيلي العامري	٢١٥	ابن هشام
٧٩	أبو طالب عبدالسلام بن الحسن المأموني	١٨٣	أبو أحمد عبدالله ابن ورقاء
٧٥، ٤٢، ٣٩، ٣٦	أبو الطيب المتنبي	١٧	أبو أحمد الغزالى
١٥٠، ١٤٣، ١٤٠، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١٠٣		١٩٨	أبو بكر الوالى
٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٤، ١٨٨، ١٧٣، ١٦٣		١٤٧، ١٤٥، ٨٠، ٦٦، ٥١، ٤٣	أبو تمام
١٠٨، ٥٤	أبو العباس أهذين عبد المؤمن الشرشبي	١٩١، ١٧٥، ١٦٥	
٥٩	أبو عبد الرحمن بن دوست النيسابوري	٢٢٧، ٢٢٦	أبو الحسن الفترى العاملى، الشيخ
١٥٣	أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم النطزى	٦٠	أبو الحسن علي بن مقلد الحسني = سعيد الملك
١٤٠، ٧٦، ٦٤	أبو العتاهية	١٩٧	
١١٥	أبو علي الحسن بن محمد الضبيعى	٧٠	أبو الحسن النعيمى
٢٠١	أبو عمرو النمرى القرطبي	١٩٦	أبو الحسن الواحدى
١٧٣	أبو عنقاء الفزارى	١٠٠	أبو حكم بن غلندور الأشبيلي
٥٧، ٤٨، ٤٧	أبو فتح البستى	١٨٥	أبو حيدرة
١١١، ٨٥، ٦٣، ٤٨	أبو فراس الحمدانى	١٧٩	أبو دلف العجيلى
٢٣٠	أبو الفضل حافظيان	١٣٦	أبو زيد الأعرابى
٢٠١، ١٧٨	أبو الفضل بن منظور	١٦٤	أبو سعيد الرستمى
٣٦	أبو القاسم الشربيني الإسكندرى	١٧٧	أبو سعيد الشكري
٦١	أبو القاسم بن عبد الصمد بن بابك	١٩٨	أبو الشيص
٢٤	أبو القاسم الموسوي الخوئي، السيد	٩٥	أبو صخر المهنلى

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

---

<b>٢١١</b>	<b>أحمد محمود شاكر</b>	<b>١٢٣</b>	<b>أبو محمد الخازن</b>
<b>١٥٧</b>	<b>أحمد بن مروان المؤدب الرملي</b>	<b>٥٤</b>	<b>أبو محمد الحريري البصري = الحريري</b>
<b>٨٢</b>	<b>أحمد مطلوب</b>	<b>١٣٧، ١٢٦، ١٠٨، ٩٨، ٦٤، ٦٠</b>	
<b>٥٠</b>	<b>أحمد بن المؤمل</b>	<b>١٧</b>	<b>أبو نصر أسعد بن نصر الأنباري، الفالي، الأبيزري</b>
<b>٢١٤</b>	<b>الاختلط</b>	<b>١٣٤</b>	<b>أبو نصر الطوسي</b>
<b>١٨٥، ١٨٤، ٣٥، ٦١</b>	<b>أسامة بن منقذ</b>	<b>٧٧</b>	<b>أبو نواس = الحسن بن هاني الحكمي</b>
	<b>١٩١، ١٩٠</b>	<b>١٧٧، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٣، ١٣٩، ٨٥</b>	
<b>١٣٦</b>	<b>أشجع بن عمرو</b>	<b>١٩٠، ٦٤، ٩</b>	<b>ابو هلال العسكري</b>
<b>٢١٥، ١٧٣</b>	<b>الأشهب ابن رميلة</b>	<b>٧٧</b>	<b>أبو الورد</b>
<b>١٠٤</b>	<b>الأصمي</b>	<b>١٠٦، ٥٨، ١٠</b>	<b>أبو يعقوب السكاكني</b>
<b>١٨٠</b>	<b>الأعلم الشتمنري</b>	<b>١٤١، ١١٨، ٧٠، ٤٩، ٤٠</b>	<b>إحسان عباس</b>
<b>٨٧</b>	<b>اغناطيوس كراتشوفوفيتشكي</b>	<b>٥٨</b>	<b>أحمد الأرناؤط</b>
<b>٨٤</b>	<b>أكرم البستاني</b>	<b>٢٤</b>	<b>أحمد الحسيني الأشكوري، السيد</b>
<b>٢٢٣</b>	<b>إمام جمعة خوي</b>	<b>١٢١</b>	<b>أحمد الخولي</b>
<b>٢٠١، ١٧٧، ١٤٤، ١٤١</b>	<b>امرع القيس</b>	<b>٨</b>	<b>أحمد الصافى، السيد</b>
	<b>٢١٢، ٢٠٨، ٢٠٧</b>		
<b>١٨٣، ٥٨</b>	<b>أمير ابى الفضل عبید الله بن احمد الميكائى = أبو الفضل الكيا</b>	<b>١٧٣، ١٥٨</b>	<b>أحمد حسن السبع</b>
<b>١٧١</b>	<b>انتقاء الديمياطي</b>	<b>٢٩، ٢١٩، ٢٠، ٨</b>	<b>أحمد علي الحلى</b>

(ث)	الشاعي = أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل	٨٨ ١٤٧، ١٤٦	أنيس الفوارس بن زياد العبيّي إيفالد فاغنر	٢٠٧
(ج)	الجاحظ	١١٢	أيمن البحيري	(ب)
١٩٤، ١٧٧	جرير	٢٣٠	البافقي	
٢٠٩، ١٩٧، ١٨٧، ١٤٤، ١٠٢	جعفر الأشكوريّي، السيد	١٧٧، ١٧٦، ٦١، ٥٣	البحتري	
٢٣٠، ٢٩، ٧	جعفر البرمكيّ	١٣٧، ١٠٥	البديع الهمداني	
٢٣٢	جلال الدين المحدث الأرموي	١١٨، ٤٩	برهان الدين ابن المطرزي	
١٧٦، ٨٧	جمال الوطواط = إيو أساخاق	١٢٣، ١٣٨، ١٠٤	بشّار بن برد	
(ح)	حاتم الضامن	٢٢٧	بشاراة آل موحى	
١٤٣	الحاكمي	٢٠٣	بشر ابن أبي خازم	
٥٨	الحاجب	١٧٤	البّواب	
١٧٤	حازم القرطاجنيّ	٨٠، ٦٧، ٦٦، ٥١، ٤٢، ١٨	التبّريزي	(ت)
١٠	الحافظ بن زياد العبيّي	١٦٥، ١٤٥		
٨٨	حام بن نوح	٥٨	تركي مصطفى	
٥٠	حامد عبد المجيد	١٧	تيمور = كوركان	
٣٥				

# الفَهَارِسُ الْفَنَّيَّةُ

---

١٨١	حمدو طهاس	٢١٥، ٢١٠، ١٤٥، ١٤٢	حسان بن ثابت
٢٢٣	حيدر بن بشارة المغرايري	٧٨	الحسن بن أحمد بن الحاج
(خ)		١٢٩	الحسن بن الحسين
١٨١	الخنساء	حسن بن علي بن محمد بن علي بن الأبرر	الحسيني ٢٤، ١٦
(د)	درية الخطيب	١٩٠، ٤٥	حسن كامل الصيرفي
٢١٦، ١٨٠، ٧٥	(ذ)	١٠٤	الحسن اليوسي
٤٤	الذهببي	٧٠	الحسين بن عبد السلام = الجمل
(ر)		حسين بن عبد الصمد العاملی الحارثي ١٩	٢١، ٢٠
١٩١، ٦٦، ٥١، ٤٣	ragji al-asmar	١٧٤، ١٤٤	حسين عطوان
٨٨	ربيع بن زياد العبسي	حسين بن كمال الدين ابن الأبرر الحسيني	الحلي ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٥
١٢	رشيد الدين العمري الوطواط	، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٥، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٣، ٢١٩	
١٢٣	رضي الإسترآبادي	(ز)	
١٧٨	الزجاج	٢٣٠	
١٩٩	زياد بن عمرو	١٤٠، ١٠٢، ٩٣	حسين نصار
١٧	زيد بن علي بن الحسين (عليهم السلام)	٢٣١	حسين الواشقى
		١٣٥، ١٣٢	الخطيبة

٨١،٥٨	صلاح الدين الصفدي	(س)	
٥٠	٥٠	سام بن نوح	(ط)
١٣٨	طاهر بن عاشرور	١٤٦،٨٧،٨٤	سامي الدهان
٢١٦	طرفة بن العبد	٤٧	سعد الدين التفتازاني
٨٣	الطغرائي	٢٩،٨	سلام عبدعون الجمل
٢٢٢،٢٠،١٩	الطوسي، الشيخ	١٣٨	سلُم بن عمرو الخاسر
١٨٧	طيبة حمد بودي	١٨٦	السموأل
٢١٥،٥٥	٢١٥،٥٥	سيبويه	(ع)
١٠	عائشة الباعونية	٢٠٨،٢٠٧	سيف الدولة
٢٣	عباس القمي	١٠	(ش)
٨٩	عباس عبد الساتر	١٤٠،٧٦	شرف الدين التيفاشي
١٤٨	عبد أ. مهنا	١٤٠،٧٦	شكري فيصل
٢١٤،٢٠٤	عبد الحفيظ السطلي	٢٠،١٩	الشهيد الثاني=زين الدين بن علي العاملي
١١٣	عبد الرحمن، الدكتور	١٧١،١٢٣،١١٦	(ص)
٧٧	عبدالستار أحمد فرج	٢٩،٨	الصاحب ابن عباد
٢٢،١٨	عبدالستار الحسني، العلامة	٢٩،٨	صادق الخوييلي
٢٩،٣٦،٣٩،٤٠،٤٢،٥٥	٦٤،٦٠،١٣٨	٩٣،٩١،٨١،٥١،١٠،٩	الصفي الحلي
١٩١،١٦٤،١٤١،١٣٨	١٦٩،١٦٥،١٦٠،١٣١،١٢٤،١٢٢،١٠٦		
١٩٤،١٨٧،١٧٣	عبد السلام محمد هارون		

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

---

<b>١٩٦</b>	عبد بن أيوب العنبرى	<b>٢١٥</b>
<b>٢٠٤</b>	العجاج	عبد العالى بن محمد بن علي بن ناصر
<b>١٨٩</b>	عدى بن الرقاع	<b>٢١</b> الجراحتى
<b>٥٦</b>	عزّة حسن	<b>١٣٩</b> عبد العزيز الميمنى
<b>١٥١، ٧٣، ٥٦</b>	عصام شعيبو	عبد العلي ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ
<b>١٧١</b>	عصف الدوّلة البوهيمى	<b>٢٢٣</b> حَمَادُ الْحَلَّى
<b>٢١١</b>	عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى	<b>٢٠</b> عبد علي بن محمد الخمايسى النجفى
<b>٢١، ١٩</b>	العلامة الحليلى	<b>٨٧</b> عبد القادر الجرجانى
<b>١٠</b>	العلامة السيوطى	<b>١٧٣، ١٨٧</b> عبد القادر بن عمر البغدادى
<b>١٥٦</b>	العلامة شرف الدين الحاتمى	<b>١٧٣</b> عبد الكريم الدجىلى
<b>٢٠، ١٧، ١١، ٩، ٧</b>	علي الأعرجى	<b>١٨٨، ١٥٥، ٣٦</b> عبد الوهاب عزام
<b>٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٥، ٥١، ٤٩، ٣٦، ٢٩، ٢٦</b>		<b>٢٠٧، ٢٠٤</b>
<b>٧٨، ٧٦، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٤، ٦٣، ٦٠</b>		عبد الله الأفندي الأصفهانى
<b>١٠٠، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٣، ٩٢، ٩٠، ٨٢، ٨١</b>		<b>١٩٦</b> عبد الله البجلي
<b>١١١، ١٠٩، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠١</b>		<b>١٩٨، ٨٢</b> عبد الله الجبورى
<b>١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢٠، ١١٨، ١١٥</b>		<b>٨٧</b> عبد الله الخالدى
<b>١٣٥، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٦</b>		<b>٨١</b> عبد الله باشا فكري
<b>١٥٠، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٣، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦</b>		<b>١٩١</b> عبد الله بن الزبير
<b>١٦٢، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٢، ١٥١</b>		<b>١١٢</b> عبد الله بن المعتز
<b>١٧٥، ١٧٤، ١٧٢، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٥، ١٦٣</b>		

# مُكَلَّفُ الْكِتَابِ وَيُؤْقِنُ بِالْمُظَاهَرِ

		(ع)	
٩٥	غريد الشيخ		١٨٤، ١٨٣، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٦
			١٩٢، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥
			٢٣٢، ٢١٩، ٢١٦، ٢١٤، ١٩٥، ١٩٤
	(ف)		
٨٨	فاطمة بنت الحارث		علي بن الحسن بن طاووس بن سكر الواعظ
			الدير عاقولي
٨٨	فاطمة بنت الخرسب الأنبارية		علي بن الحسين القهستاني، أبو بكر
٥٢	فتیان الشاغوري، الشهاب		علي خان المدني الشيرازي
٧٨	الفخر الرازي		علي دمدوح
٢٠٩، ١٣٣	الفرزدق		علي بن العباس، أبن الرومي
			١٧٣، ١٥٨
	(ق)		
١٩٣، ١٤١، ٩٦	قبابوس بن شمسكير		علي فاعور
٩٢، ٩	قدامة بن جعفر		علي بن محمد المنطتب الأبراري
٧٢	القلقشتي		علي بن محمد الكاتب البستاني
١٩٨	قيس بن ذريح		علي المشربي
٨٨	قيس بن زياد العبسي		عمار الملالي، الشيخ
١٧١	قيصر أبو فرح		عمارة بن زياد العبسي
	(ك)		
٨٨	الكامل بن زياد العبسي		عمر بن الخطاب
			عمر بن المطوعي، أبو حفص
			عياد حزة شهيد

# الفَهَارِسُ الْفَيْنَيَّةُ

---

١٤٣، ١٠٧	محمد حسن آل ياسين، الشیخ	(ل)	
٢٦، ٢٥، ٢٣	محمد بن الحسن، الحَرَّ العَامِلِيٌّ	١٧٢	لَبِيد
٢١٩		٢١٦، ١٨٠، ٥٧	لطفی الصقال
٢٣	محمد حسن الزَّنوزیٌّ		(م)
٢٩	محمد حسين التَّجْفَیٌ	٢٣	الما مقانی
١٨	محمد الحسینی العلوی الأَبْزَر	٦٢	مأمون بن محيي الدين
١٤٨	محمد سعید مولویٌّ	٢٥	مجتبی الصحافی
١١٨	محمد شاکر الكتَبِیٌّ	٢٠٣	مجید طراد
٩٩	محمد صدیق المنشاویٌّ		محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامه
٥٤	محمد بن العباس الخوارزمیٌّ	١٩٧، ١٧٩	العمروی
٥٥	محمد بن عبدالجبار العتبی، أَبی النَّصْر	٨٨	محب الدين الأفندي
١٠	محمد بن عبد الرحمن = القزوینیٌّ	٢٣	محسن الأمین العاملی
١٣٤	محمد بن عبد الرحمن، العطرویٌّ	١٤١	محمد بن إبراهیم سلیم
٦٤	محمد علی البجاویٌّ		محمد بن أحمد بن إبراهیم طباطبا
محمد بن علي بن بشارة آل موحیٌّ		٣٧	الأصبھانی
٢٢٧، ٢٢٦	الخاقانیٌّ	١٩٣، ١٠٤	محمد الأخضر
٨٧	محمد بن علي الفاروقی الحنفیٌّ	٢٠٩	محمد إسماعیل الصاوی
١٩٨، ١٧٣، ١٠٥	محمد علی بیضون	١٠٧	محمد بن حبیب
٢٠٧	محمد علی الشوایکة	١٩٣، ١٠٤	محمد الحجّی

١٩١	مصعب بن الزبير	٢١٢، ٦٤، ٥٤	محمد أبو الفضل إبراهيم
١٨٧	معاوية بن مالط العامري	١٨٧	محمد محى الدين عبد الحميد
١٣٢، ٥٢، ٥٠	مفید محمد قحیمة	٢٠١	محمد مرسي الخوري
٧٧، ٤٩	المناوي	٥٥	محمد بن المستير اللغوي النحوی
٢١٤	مهدي محمد ناصر الدين	٢٩، ٨	محمد مناضل عباس
٧٦	المهدي بن المنصور	١٤٤	محمد نافع
١٨٧	موهوب الجوالقی	١٧٤	محمد نعناع
(ن)		٨٣	محمود الجادر
٢٠٠، ١٠٥	النابغة الذبياني	٢٦، ٢١	محمد بن شاهين
١٤٣	النابلسي	٤٧	محمد بن عمرو بن أحمد، الزخشري
٢٠	ناجي بن علي الحصيناوي النجفي	١٦٠، ١٢٣، ٤٩	
٨	ناهد جعفر	٢٢٤، ٢٢٣	المرعشی النجفی، آیة الله السيد
١٧٨	نزار بن أیاد	٤٣، ٩	المرتضی، السيد
١٠٧	نصر الدين أحمد البصري = الخبز أرزي	٦٢	مسافر ابن الحسن
١٤٤، ١٠٧	نعمان محمد أمین طه	مسعود بن المحسن بن عبد الرزاق	
١٩١، ٥٨	نعمیم زرزور	١٤٩	البياضی
١٩	نور الدين اليوسی	١٤٦	مسلم بن الولید
٧٢	النویری	٢١٢	المسیب بن علی

# الفَهَارِسُ الْفَنِيّةُ

---

(و)

٨٧	الرأياء الدمشقي
١٠٥	واضح الصمد
٥٠	وجيه الدولة
٢١٠ ، ١٤٨ ، ١٤٢ ، ٩١	وليد عرفات
٨٨	الوهاب بن زياد العبسي

(ي)

١٥٧ ، ١٤٩ ، ٧٠	ياقوت الحموي
٢٢٣	يحيى بن أسد الله
١٦	يحيى بن سعيد الحلي
١٩٨ ، ١٠٥	يسري عبد الغني عبدالله
٧٩	يوسف (ع)
٢١٥	يوسف الشيخ محمد البقاعي



# فِهْرِسُ الْبَيْوَقَاتِ وَالْقَبَائِلِ وَالْفَرَقِ

٤٢	١٧	آل كمال الدين الحسيني
(ر)	(أ)	
١٨	٧	أهل البيت (ع)
(ع)	(ب)	
١٨	١٨	بنو الأَبْزَر
١٨	١٨	بنو أسد
١٧	١٧	بنو حمزة
٤٢	٤٢	بنو عجل
٨٨	٨٨	بنو المُهَلَّب
	(ح)	
	١٧	الحسيني
	(خ)	
	١٨	خرزيمة
	(ز)	
	١٨	الزيدية



# فِهْرِسُ الْأَمَكْنَ وَالْبَلْدَانَ

(ت)

(أ)

٢٣١

تبّریز

١٧، ١٦

أَبْرَز = الأَفْرَز

(ج)

٢٠٧

الإِمَارَات

٢٣١

جِرْفَادْقَان

(ب)

٢١، ١٨

الْجَزَائِر = الجَبَائِش

٢١٦، ١٨٠

الْبَحْرَيْن

(ح)

١٤٧، ١٩

بِرْلِين

٢٢٢، ١٨

الْحِلَّةَ

٢٥

بِرْوَجَرْد

(د)

١٧٣، ١٠٧، ٨٣، ٦١

بَغْدَاد

٥٨

دار إِحْيَا التِّرَاثِ الْعَرَبِيِّ

بِيرُوت ، ٥١، ٥٠، ٢٢، ٤٩، ٤٨، ٤٣، ٤٠

١٩٣

الْدَّارُ الْبَيْضَاءُ

، ٨٢، ٧٣، ٧٠، ٦٦، ٦٤، ٦٢، ٥٨، ٥٦، ٥٤

، ١١٣، ١٠٤، ٨٢

دار النِّقَافَةِ

، ١٠٨، ١٠٥، ٩٥، ٩١، ٨٧، ٨٩، ٨٦، ٨٤

١٨٧

دار الْجَيلِ

، ١٣٢، ١٢٦، ١١٨، ١١٣، ١١٢، ١٠٩

٥٦

دار الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ

، ١٣٣، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧

١٧٣، ٨٣

دار الشُّؤُونِ الْقَافِيَّةِ الْعَامَةِ

، ١٤٨، ١٨٦، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٧

**مُكَلَّفُ الْكِتَابِ فِي قِرْبَةِ الْمُطَهَّرِ**

---

١٤٣، ٧٣، ٥٦	دار ومكتبة الملال	٧٠	دار الغرب الإسلامي
١٨٠	دائرة الثقافة والفنون	٩٩	دار الفضيلة
٢٠٤، ١٩٨، ١٨٧، ١٤٤	دمشق	٢١٥، ١٩٧، ١٧٩	دار الفكر
(س)		، ١٤٧، ٦٦، ٥١، ٤٣	دار الكتاب العربي
١٨٧	سوريا	٢٠٣، ١٧١	دار الكتب العلمية
(ش)		، ٨٩، ٦٢، ٥٨، ٥٠، ١٧٣، ١٥٨، ١٣٦، ١٣٣، ١٣٢، ١٠٥، ٩٥	شركة مصطفى البابي الحلبي
٦١، ٤٨، ٣٥		٢٠٠، ٢٠١، ٢١٤، ١٩٦، ١٩١، ١٧٦	
١٧، ١٦	شيراز	١٣٩	دار الكتب المصرية
(ص)		٩٣	دار الكتب والوثائق القومية
١٨	الصياغية	، ١٤٤، ١٠٧، ٧٧، ٤٥	دار المعارف
(ع)		٢١٢، ٢١١، ٢٠١، ١٤٦	دار بيروت للطباعة والنشر
٢٢	العراق	١٨١، ١٧٤	دار المعرفة
(ف)		١٩٧، ١٠٩، ٨٦	دار صادر
١٤٦	فرانز شتاينر	، ٩١، ٨٧، ٨٤، ٤٩، ٤٠، ٢٢	، ١٧٨، ١٤٢، ١١٩، ١١٨، ١٠٩، ١٠٥
(ق)		، ٢١٠، ١٨٦	
٩٩، ٩٣، ٧٧، ٦١، ٤٨، ٤٧	القاهرة	١٠٢	دار مصر
٢٠١، ١٩٤، ١٤٨، ١٤١، ١٤٤، ١٣٩، ١٢١		٢٦٤	

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

---

٤٨	المطبعة الأدبية	٢١٥، ٢١٢، ٢١١، ٢٠٩
٥٤	المطبعة العصرية	قرية كراسج
٦١	مطبعة المعارف	قُم المقدسة
٨٧	مطبعة بريل	(ك)
٧٦	مطبعة جامعة دمشق	كلية الآداب - جامعة القاهرة
١٨٦	مطبعة مناهل	الكويت
٤٧	مطبعة وادي النيل	(ل)
١٨٧	مطبوعات جامعة الكويت	لبنان ٥٨، ٥٦، ٥٠، ٤٨، ٤٣
٨٤	المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية	لبنان ٨٧
١٠٤	المغرب	ألمانيا ١٤٦
٢١٤	مكة المكرمة	(م)
١٩٨، ١٤٨	المكتب الإسلامي	المدينة ١٨
٢٦	مكتب مجلس الشورى الإسلامي	مدينة أصبهان ٢١
١٤١	مكتبة ابن سينا	المركز القومي للترجمة ١٢١
٢٠٤	مكتبة أطلس	مركز زايد للتراث والتاريخ ٢٠٧
٢١٥، ١٩٤، ١٧٣	مكتبة الخانجي	مصر ٣٥، ٣٦، ٦١، ٤٨، ٤٥، ١٠٧
٢٣٠، ٢٢٣، ٢١، ٢٠	مكتبة السيد المرعشبي	٢٠١، ١٥٥، ١٤٦، ١٤١

٢١

مكتبة الفحول القزويني

٢٣١

المكتبة المركبة

٢١

مكتبة جامعة طهران

٨٧

مكتبة لبنان ناشرون

٢٥

مكتبة مدرسة الإمام الصادق (ع)

٢٣٢، ٢٢

مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي

٢١

مكتبة ملك الوطنية

١٨٠

المؤسسة العربية للدراسات والنشر

١١٢

مؤسسة الكتب الثقافية

٢٥، ١٥

مؤسسة دار الحديث

(ن)

٢٣٠، ٢٢

النجف الأشرف

(و)

٣٥

وزارة الثقافة والإرشاد

# فهرس المؤلفات المذكورة في المقدمة والمثلث

		(ج)	(أ)
٣٦، ٢٤	الحقائق والدافتاق	٢٠ ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٤	الأستبصار فيها أختلف فيه من الأخبار ٢٣١
٢١	خلاصة الأقوال	٢٣	أعيان الشيعة
١٧	دائرة المعارف الإسلامية الكبرى	٢٦، ٢٤، ٢٣	أمل الآمل
٣٦، ٢٦، ٢٤، ٧	درر الكلام ويواقتنت النظام	١٠	الإيضاح في علوم البلاغة
٢٥	ديوان الأشعار	١٠	بديعية الباعونية
٢٣٢	رجال ابن داود	١٠	بديعية النابلسي
٢٤، ١٦	الروضة التضرة	٢٣٠، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٤	ترجم الرجال
٢٣	رياض العلماء	٢٣	تكلمة أمل الآمل
٢٣	رياض الجنة	٢٣	تنقح المقال
٢٥، ١٩	زبدة الأقوال	٢٢٩ ٢٦، ٢١، ٠١٩	التهذيب تهذيب الأحكام
٢٣، ٢٢، ١٨	سلافة العصر	٢١، ١٨	جامع الأقوال
		٢٦٧	

**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ**

---

٢٤	معجم رجال الحديث	(ص)	
١٠	المفتاح	٩	الصناعتين
١٠	منهج البلاغة وسراج الأدباء	(ط)	
٢٢٢	موسوعة طبقات الفقهاء	٢٣٠ ، ٢٢٢	طبقات أعلام الشيعة
(ن)		(ع)	
٢٣٢	نهاية الآمال في ترتيب خلاصة الأقوال	١٨	عمدة الطالب
		(ف)	
٢٢٩			الفقيه
٢٣			الفوائد الرضوية
		(ك)	
٢٢٩ ، ٢٢			الكافي
٢٠			كتاب الحجّ
٢٠			كتاب الزكاة
٢٠			كتاب الصلاة
٢٠			كتاب الطهارة
٢٦			كتاب في التحو
		(م)	
١٧			المختصر
١٨			مرآة الكتب
٢٢٢			مستدرك أعيان الشيعة

# فِهْرِسُ الْمُؤْلَفَاتِ الْمُذَكَّرَةِ فِي الْهَا مَشْ

الايضاح للقزويني	(أ)
١٩٠، ١٤٨	أبو العتاهية أشعاره وأخباره
(ب)	
بحار الأنوار ٤٨، ٨٠، ٧٤، ٦٠، ٥٤	إحياء علوم الدين
البديع في نقد الشعر ٩٣، ٧٠، ٦١، ٣٥	أخبار أبي نواس
١٩٧، ١٩١، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١١٥، ٩٦	أدب الكتاب للجواليقي
٢١٢، ٢٠٦، ١٩٩، ١٩٨	الإرصاد
١٨١ البرهان للزرتشي	الاستيعاب لأبن عبد البر
١١٢ بستان الوعاظين ورياض السامعين	أصطلاحات الفنون والعلم
بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والماجس	إعجاز القرآن الكريم للباقلي
١٩٤ البيان والتبيان للجاحظ ١٢٢، ١٧٧، ١٢٢	أعيان الشيعة
(ت)	
٢٠٤، ٨٨، ٨٧ تاج العروس	إقبال الأعمال
٨٨ تاريخ ابن خلدون	إكمال الكمال
٤٤، ١٤٩ تاريخ الإسلام	الأمالي
٧٩ تاريخ الإسلام للذهبي	أمتعة الأسماع
١٣٨، ٧٦، ٧٠ تاريخ بغداد	أمل الآمل
١٧٩، ٧٦ تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨١، ١٩٧	الإملاء والإستملاء للسمعاني
٨٢، ٨٠ التبيان	الأنساب للسمعاني
	أنوار الربيع
٧٦	
١٧٤	
٧٧	
١٨٧	
١٩٠	
١٨١	
٨٧	
٧٧	
٤٢، ٣٩، ٣٧، ٢٣	
١٣٧، ١٢٣، ١٠٣، ٧٨، ٧٦، ٥١، ٤٤، ٤٣	
٢٠٩، ٢٠٤، ١٦٥، ١٥٠	
٨٠	
١٨١	
٧٤، ٤٣	
٩٦	
٢١٩، ٢٦، ٢٥، ٢٣	
١٥٢	
٧٠	
٧٦	

# مُهَاجِرُ الْكِلَافِ وَيُقْبَلُ الْمُطَاهِرُ

١٣٤، ٦٢	خاصّ الخاصّ	٥٤	١٥٨، ١٠٤، ١٠٣	تحرير التحبير
٧٣، ٥٥، ٥١	خزانة الأدب وغاية الأرب	٦٣		تحف العقول
١٥٣، ١٥١، ١٣٦، ٨٨، ٨٣، ٨١	٧٨	١٣٣		تحفة الأحوذى
٢١٦، ١٨٧		٢٤		التدكرة الحمدونية
١٧٣	خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب	١٨١، ٨٨		ترجم الرجال
١٧	دائرة المعارف الإسلامية الكبرى	٩٦		تفسير البحر المتوسط
٧٤	دعائم الإسلام	٢٣		تفسير القرطبي
٢١٤، ٢١٤، ٢١٤	ديوان الأخطل	٧٧		تكلمة أمل الآمل
١٤٣	ديوان أبي الأسود الدؤلي	٢٣		تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل
١٩١	ديوان الإمام علي (عليه السلام)	٧٧		نقض المقال
١٤١	ديوان امرؤ القيس بشرح السكري	٦٠		التوقيف على مهارات التعريف
٢٠٧، ٢٠١، ١٧٧				(ث)
١٩٠، ١٧٦، ٤٥	ديوان البختري			ثواب الأعمال
١٠٥	ديوان بدیع الزمان الحمدانی	١٠٢		(ج)
١٣٨	ديوان بشار بن برد	١٨٩		الجامع الصغير للسيوطى
٢٠٣	ديوان يشر ابن أبي خازم			جهرة الأمثال
١٦٥، ١٤٧، ٦٦، ٥١، ٤٢	ديوان أبي تمام	٤٤		حاشية الدسوقي
١٤٤، ١٩٧، ١٠٧	ديوان جرير	١٢١		حدائق السحر في دقائق الشعر
١٠٢	ديوان جميل بن بشينة	٣٦		الحقائق والدقائق
١٣٥، ١٣٢	ديوان الخطيبة برواية وشرح ابن السكّيت	٥٨		حلية المحاضرة

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

---

١٩٨	ديوان قيس ابن الملوح	١٤٥، ١٤٢، ٩١	ديوان حسان بن ثابت
١٤١	ديوان كثير عزّة		٢١٠، ١٤٨
١٧٢	ديوان لبيد شرح الطوسي	١٤٢	ديوان حسان شرح عبد المها
٩٧	ديوان لزوم مالا يلزم	١٨١	ديوان الحنساء
	ديوان المتنبي	٨٢	ديوان ديك الجن
	٧٥، ٤٥، ٤٤، ٤٢، ٣٩، ٣٦		
	٩٢، ٩٠	١٦٤، ١١٣	ديوان ابن رشيق القiroانى
	١٠٣، ١١١، ١١٢، ١١٤		
	١٥٠، ١٥٠		
	٢٠٧، ٢٠١، ١٨٨، ١٦٣، ١٥٥	١٧٣، ٥٨، ١٤٠	ديوان ابن الرومي
١٢٣	ديوان أبي محمد الخازن	٨٤	ديوان السري الرفاء
١٠٥	ديوان النابغة الجعدي	١٠٩	ديوان سقط الزند
٢٠٠، ٨٩	ديوان النابغة الذبياني		ديوان الشافعى = الجوهر النفيس في شعر الإمام
٨١	ديوان ابن النبیہ	١٤١	محمد بن ادريس
١٤٦، ١٣٩	ديوان أبي نواس	١٩٨	ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره
٨٦	ديوان لابن هانئ الأندلسي	١١٦، ٦١	ديوان الصاحب بن عباد (المستدرك)
٩٥	ديوان المذليين	٢١٦، ١٨٠	ديوان طرفة بن العبد
٨٧	ديوان الولاء الدمشقي	٥٦	ديوان الطرماح بن حكيم
	(ذ)	٢٢	ديوان عامر بن الطفيلي
٢٥، ٢٠	الذریعة	٦٤	ديوان أبي العتاهية
	(ر)	٢٠٤	ديوان العجاج برواية الأصمسي
٤٣	رسائل الشريف المرتضى	١٤٨	ديوان عنترة
٢٤	الروضة النضرة	٥٧	ديوان أبي الفتح البستي
٢٣، ١٦	رياض العلماء	١٣٣	ديوان الفرزدق
٢٣	رياض الجنّة	٨٥، ٨٤، ٤٨	ديوان أبي فراس الحمداني

١٧٥، ١٤٧، ٨٩، ٨٠، ٦٧	شرح ديوان أبي تمام	(ز)
٢٠٤، ١٩٦	شرح ديوان المتنبي	زيدة الأقوال
١٢٣	شرح شافية ابن الحاچب	الزهد للكوفي
٨٨	شرح شواهد الكشاف	زهر الأكم في الأمثال والحكم
٩٨، ٥٤	شرح مقامات الحريري	١١٣، ١٠٤ ١٩٣، ١٥٩، ١٣٦
٥١، ٤٣	شرح نهج البلاغة لأبن حديد	(س)
	١٣٨، ٩٦، ٨٢، ٧٠	سبل السلام
١٧٤، ١٤٤	شعر بن هرمة القرشي	سلافة العصر
٢١١	الشعر والشعراء	سنن ابن ماجة
٤٣	الشهاب في الشيب والشباب	سنن الترمذى
	(ص)	سنن الدارمى
٧٢	صبح الأعشى	السنن الكبرى
٢١٤، ٩٦، ٣٨	الصحاح = صحاح اللغة = الصحاح للمجوهرى	سير أعلام النبلاء
٥٤	صحیح ابن حبان	(ش)
٧١، ٦٧، ٦٠	صحیح البخاري	شرح الأعلم الشتمري
٧١	صحیح مسلم	شرح الشافية لرضي الأسترابادي
١٩٠	الصناعتين	شرح الصحيفة السجادية
	(ض)	شرح الكافية البدعية
٤٨	ضياء الدين ابن الأثير	٩٦، ٩٣، ٩٠، ٨١ ١٦٩، ١٥٧، ١٥٥، ١٥١، ١٣١، ١٢٤، ١٢٢
	(ط)	شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي = شرح ديوان الحماسة
٧٧	طبقات الشعراء	شرح ديوان مسلم بن الوليد = صريح الغوانى
	١٤	١٨٦، ١٣٦، ٩٥

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

---

<p>٧٤</p> <p>(ك)</p> <p>٩٩، ٩١، ٧٤، ٧١، ٦٧، ٦٠</p> <p>١٦٠، ٧٨</p> <p>١٤٩، ٨٨</p> <p>٢١٦، ٢١٥</p> <p>٤٩، ٤٧</p> <p>١٦٣، ١٠٢، ٨٠، ٥٤</p> <p>١٤٩، ٤٧</p> <p>(ل)</p> <p>٢٢٢</p> <p>٢١٦، ٢١٤، ٢٠٤، ٩٧، ٨٨، ٣٨</p> <p>٧٦، ٧٠</p> <p>١٧</p> <p>١١٦</p> <p>(م)</p> <p>٨٢</p> <p>٩٧، ٤٨</p> <p>١٠٧</p> <p>١٤٣</p> <p>٢١٦، ٨٢</p> <p>٨٠، ٦٣</p>	<p>قرب الإسناد</p> <p>الكافي</p> <p>الكافية البديعية</p> <p>الكامل لابن الأثير</p> <p>كتاب سييوبه</p> <p>الكلم التوابغ</p> <p>كنز العمال</p> <p>الكنى والألقاب</p> <p>اللباب في تهذيب الانساب</p> <p>لسان العرب</p> <p>لسان الميزان</p> <p>اللغات السامية</p> <p>اللمعة البيضاء</p> <p>المبسوط للسرخسي</p> <p>المجازات النبوية</p> <p>مجلة المجمع العلمي العراقي</p> <p>مجلة المورد العراقي</p> <p>مجمع البيان</p> <p>مجمع الزوائد</p>	<p>(ع)</p> <p>١٩٦</p> <p>١٨</p> <p>١٨٧</p> <p>٧٤، ٦٧، ٦٣</p> <p>٩٩، ٦٢، ٥٥</p> <p>(غ)</p> <p>٣٧</p> <p>١٧٦</p> <p>(ف)</p> <p>١٣٩</p> <p>٩٧، ٩٦</p> <p>٥٤</p> <p>٨٢</p> <p>١٧</p> <p>١١٨، ٨١، ٧٩</p> <p>٢٣</p> <p>٤٩</p> <p>١٠٢</p> <p>١٢٦</p>	<p>العقد الفريد</p> <p>عمدة الطالب</p> <p>العمدة في محسن الشعر وآدابه</p> <p>علالي الثنائي</p> <p>عيون الحكم والمواعظ</p> <p>غدر الخصائص الواضحة وغرر النقائض</p> <p>الفاضحة</p> <p>الفاضل لأبي العباس المردد</p> <p>الفائق في غريب الحديث</p> <p>فتح الباري</p> <p>فقه القرآن للرواندي</p> <p>فهرس مكتبة مجلس الشورى</p> <p>فوات الوفيات</p> <p>الفوائد الرضوية</p> <p>فيض القدير</p> <p>فيض القدير شرح الجامع الصغير</p> <p>(ق)</p> <p>القاموس المحيط</p>
---	--	---	---

٨٠،٥٤	مكارم الاخلاق	٨٢،٧٤،٦٧	المجموع للنووي
١٦٣	من لا يحضره الفقيه	٦١	محمد حسن آل ياسين
١٦٣	ميزان الاعتدال	١٤٣	المحبيل السعدي وما تبقى من شعره
(ن)			ختصر المعاني ٤٣،٥٨،٥١،٤٤
٤٧	النعم السوايغ في شرح الكلم النوايغ	٢٠٤	٢٠٤،١٣٨،١١٦،٨٨
١٠٤	نفحات الأزهار للوطواط	١٨	مرأة الكتب
١٩٠،١٣٦،٩٢	نقد الشعر	٢١٥	المسالك إلى ألفية ابن مالك
١٦٦،٧٢	نهاية الأرب	٩٧،٩١،٧١،٦٣	مستدرك الوسائل
١٦٣،٩٧،٩٦	النهاية في غريب الحديث	١٧١	المستفاد من ذيل تاريخ بغداد
(و)			مسند أحمد ٩٧،٧٤،٧١،٦٧،٤٨
٧٩،٧٦،٧٠،٥٨،٣٧	الوافي بالوفيات	٦٢	مسند الطیلسی
١٩٦،١١٦،٨٨		٧٤	مشكاة الأنوار
٩٩،٩١،٧٤،٧١،٦٧،٦٠	وسائل الشيعة	٨٠	المصباح للكفعمی
٩٧،٤٨	وسنن أبي داود	١٥٧،١٤٩،١٠٠،٧٠	معجم الأدباء
٧٦،٥٢،٤٩،٤٧	وفيات الأعيان	٩١،٧٤	المعجم الأوسط
		١٣٨،١٢٣	معجم التعريفات للجرجاني
(ي)		٩٩	
٤٧،٤٤،٤٢،٣٩،٣٨	يتيمة الدهر	٢٤	معجم رجال الحديث
١٢٣،١١٦،١١٥،١٠٣،٩٧،٩٦،٧٩،٧٨		٣٨	معجم مقاييس اللغة
١٩١،١٨٨،١٨٣،١٧٠،١٦٢،١٣٦،١٣٤		٧١	مُفْنِي المُحْتَاج
		٦٣	المُغْنِي لابن قدامة
		٢٠٨	مفتاح العلوم
			مقامات الحريري ١٣٧،١٢٦،١١٩،٩٨،٦٤

# فِهْرِسُ الْأَشْعَار

٧٠	مجهول	السَّمَاءُ	إِنْ هَذَا الرَّبِيعُ شَيْءٌ عَجِيبٌ
١٠٤	مجهول	سَوَاءُ	خَاطِطٌ لِي عَمْرُونْ قَبَاءٌ
١٤٧	أبي نواس	الدَّاءُ	دَعْ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ
١٥٤، ١٥١	مجهول	سَخَاءُ	مَا نَوَالَ الْغَنَامِ وَقَتَ رَبِيعٌ
١٢٣	مجهول	الرَّاءُ	أَعْمَ، تَحْبَبَ لِلَّا عِنْدَ الْعَطَاءِ كَمَا
١٤٨	حسان بن ثابت	اللَّقَاءُ	وَنَشَرْ رِهْبَهَا فَتَرْكُكَ مَلُوكًا

٩٣	الحماسي	نَفْعًا	أَبْغِيْ فَتَأْكُمْ تَدْرُ الشَّمْسَ طَالِعَةً
٩٣	مجهول	نَفْصَا	أَبْغِيْ فَتَى لَمْ تَذَرِ الشَّمْسَ طَالِعَةً
٩٣	الحماسي	نَفْعًا	أَنْعِيْ فَتَى لَمْ تَذَرِ الشَّمْسَ طَالِعَةً
٢١٤	الأخلال	الْأَعْلَالَا	أَبْيَيْ كُلْيَبٌ إِنْ عَمَيَ اللَّذَا
٧٦	أبو العتاهية	أَدْيَاهَا	أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً
٧٥	التنبي	أَمَاكِنْهَا	إِذَا حَوَّلْتَ عَنْ أَرْضِي بَكْ أَسْفَا
١٨٧	مجهول	غِصَابَا	إِذَا تَرَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِي قَوْمٌ
١٣٩	مجهول	طُوفَانًا	أَمْسِكْ سَحَابَكَ قَدْ غَرَفْتَـا
١١٨	مجهول	مِلَاحَا	إِنْ أَرْدَتَ الرَّاحَـ فَاجْعَلْهَا صَبَاحَا
١٨٣	مجهول	نَوَالَا	أَنْتَ بَلْرُ حُسْنَا، وَشَمْسُ عُلُواً
١١٩	الحريري	الصُّحْفَا	أَنْدَبْ زَمَانًا سَلَفَا
٢١٢	مجهول	أَنَالَا	بِعَزْهُمْ عَزَرْتَـ، فَإِنْ أَذْلُوا
٥٩	مجهول	سَوَائَا	جَعَلْتَ هَدِيَتِي لَكُمْ سَوَاكَا

١٩٦		مسليما	حتى يقول الناس ماذا عاقلاً
٦٤		مجهول	حُلِّيَّتْ حَيْيٌ مُوسَى بِاسْمِهِ
٧٢		خُلِّيُّوا	خُلِّيُّوا وَمَا خُلِّيُّوا لِكُرْمَةٍ
٤٠		فَلَّا	دَعِ الْعَيْنَ تَذَرُّعَ عَرَضَ الْفَلَّا
٨٤		صَرِيْبا	صَرَرَابُ أَبْدَعْتَهَا فِي السَّمَاحِ
١٠٣		تَهْبِيَا	عُمْرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَاقَاهُ فِي رَهَيِّ
١٠٥		عَادِيَا	فَقَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسِّرُ صَدِيقَهُ
١٥٦	العلامة شرف الدين الحاتمي	فَضَائِلا	فَضَلْتَ بِهَا أُوتِيَّتَهُ مِنْ فَضَائِلِ
٧٧	أبو نواس	الْحَرِيْبا	فَقَرَأ مُعْلِنًا لِيَصْدَعَ قَلْبِي
٧٠		الْغُرِيْبا	فَكُنْ رَجُلًا رِجْلُهُ فِي الشَّرِيِّ
١٤١		عِرَارِيَا	فَمَا رَوْضَهُ بِالْحَزْنِ طَيْبُهُ الشَّرِيِّ
٤٨		مُتَوَرِّعَا	فَمَكَارِيمُ أَوْلَيْتَهَا مُتَبَرِّعًا
١٥٤		حَرَّها	فَوَجْهُكَ كَالشَّمْسِ فِي صَوْرِهَا
٤٤		إِنْسَانًا	فَدْ شَرَفَ اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا
١٧٣	لابن الرومي	عِقدَا	كَانَ الثَّرِيَا عُلِّقَتْ فِي جَيْنِهِ
١٤٤		الْخَيَاما	كَانَكَ لَمْ تَسْرِ بِلَادٍ تَجِدِ
١٤٤	جرير	الْخَيَاما	كَانَكَ لَمْ تَسْرِ بِجَنُوبٍ قَوْ
٤٣	أبو ثمام	رَغِيْبا	كُلَّ يَوْمٍ تَبَدِي صُرُوفُ الْلَّيَالِيِّ
٥٨		جَامِلَنَا	كُلُّكُمْ قَدْ أَخَذَ الْجَامَ وَلَا جَامَ لَنَا
١٥٣		فَدَا	كَيْفَ أَسْلُوا وَأَنْتَ حِقْفٌ وَعُصْنٌ
١٣٩	أبو نواس	سَلَقا	لَا سُسْدِينَ إِلَيْ عَارِفَةٍ
٥٧		تَهْدِيْبَها	لَا تَعْرِضْنَ عَلَى الرَّوَاهَةِ فَصِيَّدةٍ
٢١٠	حسنان بن ثابت	دَمَا	لَنَا الْجَهَنَّمُ الْعَرْ بِلَمْعَنِ بِالْفَحْشَى

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

٢١٦		طرفة	فيُعصَمَا	لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزُلُ اللَّذُلُ وَسُطْهَا
٤٣		أبو ثَمَام	شَيْئًا	لَوْرَأِ اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْءِ خَيْرًا
١٣٨		مَكْرُورًا	مَجْهُول	مَا أَرَانَا نَقُول إِلَّا مُعَارًا
٨٥		الْحِرَابَا	مَجْهُول	مَنَحْتَاهَا الْحَرَابَةَ غَيْرَ أَنَا
١٢١		بَرْدَا	مَجْهُول	فَإِنِّي يُعَظِّمُنِي كُلُّ حُرْ
١٩١		سَائِلَا	مَجْهُول	وَرَنَاهَا ذَهَبًا جَامِدًا
٧٩		رَبَا	مَجْهُول	وَعُصْبَيَّ بَاتَ فِيهَا الْعَغْظُ مُتَقَدِّمًا
٢٠٣	بشر بن أبي خازم	ما		وَكَعَبَا فَسَائِلُهُمُ وَالرَّبَابُ
١٣٦		ذِرَاعَا	مَجْهُول	وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ الْفِتْنَانِ مَالًا
١٥٠		لَفَصَرَا	مَجْهُول	وَلَوْأَنَّ لِي فِي كُلِّ مَنْبُتٍ شَعْرَةً
٨٤		أَشَابَا	مَجْهُول	وَمَا إِنْ شَبَّثْ مِنْ كَبِيرٍ وَلَكِنْ
٩٢		فَانِيَا	الْمُتَبَّنِي	وَيَخْتَقِرُ الدُّنْيَا احْتِقَارًا مُجَرَّبٍ

## قافية الباء

١٤١	امرؤ القيس	تطيّب	أَمَّا تَرَأَنِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا
١٤٣		مشيّب	إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَنِي خَيْرُهُ فِي شَبَابِهِ
١١٨		شهبٌ	الْفَاظُهُ دَرَرُ، آثَارُهُ غَرَرُ،
٣٧		تعابٌ	أَمْوَالَيَ عُذْرًا مِنْ هَدِيَّتِي التَّيِّ
١٧٤	ابن هرمة	بِالْبَابِ	بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقْلَ لَهُ
١٠٠		تغيّب	خِيالُكَ فِي وَهْمِي وَذَكْرُكَ فِي فَمِي
٨٣		دوائبٌ	دَوَائِبُ سُودَ كَالْعَنَاقِيدُ أَرْسِلَتْ
١٥٩		لِلْمُكَذِّبِ	رَسُولُ اللهِ كَذَبَهُ الْأَعَادِي
٨٩	أبو ثَمَام	الْعَضَبِ	سُتُّصِحُّ الْعِسْبُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ قَتَّيِ
٦٦	أبو ثَمَام	اللَّعِبِ	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءَ مِنَ الْكُتُبِ

١٨٣	مجهول	لَيْبُ	عَيْرَتَني تَرَكَ الْمَدَامِ، وَقَالَتْ:
٨٩	التَّابِعَةُ الْذِيَانِيَّ	كَوْكُبُ	فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ
١٩٥	مجهول	الْعَضِّ	فَلَا يُشْفِي صُدَاعَ الرَّأْسِ
١١٧	مجهول	رَطِيبُ	فُؤَادِي سَبَاهُ غَزَالُ رَبِيبُ
٢٠٤	الْمُتَنَبِّي	النَّسَبَتُ	مُتَارَكُ الْاسْمِ، أَغْرَى اللَّقَبَ
٤٨	أَبُو فَرَاسِ الْحَمْدَانِيَّ	نَهَابُ	وَأَفْعَالُهُ بِالرَّاغِينَ كَرِيمَةُ
١٢٣	مجهول	الْطَّلَبُ	وَجَانِبُ الرَّاءِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
١٠٠	مجهول	حَزْبُ	وَصَالُوكَ لِي هَجْرَةُ، وَحُبُّكَ لِي قَلْ
٤٥	الْمُتَنَبِّي	خَطَابُ	وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتُ وَفِينَكَ فَطَائِهُ
١١٢	الْمُتَنَبِّي	طَيْبُ	وَكُلُّ امْرِيٍّ يُوْلِي الْجَوْمِيلَ مُجَبِّبُ
١٠٥	التَّابِعَةُ الْذِيَانِيَّ	الْكَاتِبُ	وَلَا عِبَدُ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيِّفُهُمْ
٢٢	أَبُو الطَّفْلِ الْعَامِرِيَّ	أَبٌ	وَمَا سَوَدَنِي هَاشِمٌ عَنْ وِرَاثَةِ
٥١	أَبُو ثَانِمٍ	فَوَاضِبٌ	يَمْدُونَ مِنْ أَيْدِي عَوَاصِمٍ عَوَاصِمٍ

١٣٠	مجهول	قَمْرَسَت	إِي آنَ كَهْ لَبْ تُواصِلْ شَهَدْ وَشَكْرَسْت
٥٧	الْبَسْتَيَّ	ذَاهِبَةُ	إِذَا تَلِكْ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةُ
٥٥	الرَّشِيدُ الْكَاتِبُ	عَزَّةُ	لَوْلَاتَا فُلَانُ الدِّينِ مَجْدُ
١٩٦	مجهول	الْقَبِيلَةُ	لَوْلَا جَرِيرْ هَلَكَتْ بِجِيلَةِ
١٦٠	الْعَلَامَةُ الرَّمْخَشِرِيَّ	الْدَّوْلَةُ	الْمُلْكُ حَصَّلَهُ عَلَامَ الدَّوْلَةِ
١٩٦	مجهول	الْقَبِيلَةُ	يَقَالُ عَبْدُ اللهِ مِنْ بِجِيلَةِ

٦١	مجهول	بَاجِاجِ	لَا تُقَابِلْ زِيَارَقِي بازُورَادِ
١٣٨	بَشَارُ بْنُ بَرْد	اللَّهِيْجُ	مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَظْلِمْ بِحَاجِتهِ

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

١٧٦		مُسْرِجٌ	مجهول	وَلِي فَرَسٌ يَا لَخْيَرَ لِلْحَمْرِ مُلْجَمٌ
١٢١		غَنَبِيجٌ	مجهول	يَقْيَضُ جِفْنِي شَجَنِي

١٠٢		جَارِحٌ	جريز	رَمَتْنِي بِسَهْمٍ رِيشُهُ الْكَحْلُ لَمْ يُبْرِزْ
١٧١		الْمَلَاح	مجهول	طَرِبَتْ إِلَى الصَّبَوحِ مَعَ الصَّبَاحِ
١٧١		وَصَاحِ	مجهول	طَرِيْتُ مَعَ الصَّبَاحِ إِلَى الصَّبَاحِ
٥٣	الْبَحْرِيَّ	الصَّفَائِحِ	أبو العاتمية	فَيَالَّكَ مِنْ حَزْمٍ وَعَزْمٍ طَوَاهُمَا
١٤٠		فُتُوحٌ		مَوْتُ بَعْضِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ
٢١١		رَائِحٌ	مجهول	وَشَدَتْ عَلَى حَدْبِ الْمَهَارِيِّ رِحَالُنَا
١٧٠		كَالصَّبَاحِ	مجهول	وَسَادِينِ مَا مِثْلُهُ فِي الصَّبَاحِ
٢١١		مَاسِحٌ	مجهول	وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنَى كُلَّ حَاجَيْهِ

٥٢	أبو حفص عمرو بن المطوعي	مُجَوَّدٌ	مجود	أَخْوَهُ كَرِيمٌ يَعْصِي الْوَرَى مِنْ بِسَاطِهِ
١٤٠	الْمُتَبَّيِّ	فَوَالِدُ	فوالد	إِذَا فَضَّتِ الْأَيَامُ مَا يَبْيَنَ أَهْلِهَا
١٤٣		شَدِيدُ	شديد	إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرْوَةَ نَائِشًا
٥٢		مُجَوَّدٌ	مجود	أَرَى حَضْرَةُ السُّلْطَانِ يَفْضِي عَفَافَهَا
١٤٩		الْأَكْبَادِ	مجهول	إِنْ كَانَ يُوسُفُ فِي الْجَهَنَّمِ مُقْطَعًّ
١٢٥		فَرِيدٌ	مجهد	أَيَا فَاضِلًا يَعْبُرُ؟ سَالِمٌ بِرْ قَهْ
١١٣		شَحْمِدٌ	مجهمد	خُذِ الْعَفْوَ، وَأَتْبِي الدَّمَ، وَاجْتَبِي الْأَذَى
٦٤	الْحَرِيرِيَّ	بَهَدٌ	حريري	رَبَّنْتُ رَبِّنْبَ بِقَدِيدَهُ
٥٩		الْعَيَادٌ	مجهمد	عِيَادَاهُهُدَى أَنْتَ حَيْرُ الْعِيَادِ
٨٧	أَبُو الفَرْجِ الدَّمْشِقِيِّ	بِالْبَرَدِ		فَاسْتَمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا إِنْ تَرْجِسْ، وَسَقَتْ
١٣٠		سُودٌ	مجهول	كَرْدَمْ بَسِي مَلَامَهُ مِنْ زَدْهَرِ خُورِشِ رَا

١٣٢	ابن ميادة	المهند	مقييدٌ ومتألفٌ إِذَا مَا أَتَيْتَهُ
١٠٣	المنبي	حالدٌ	تَهْبَتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوِيَّتْهُ
٢١٥	سيبويه	حالدٌ	وَإِنَّ الَّذِي حَاتَ حِلْجٍ دَمَاؤُهُمْ
٩٢	مجهول	المجد	وَأَنْتَ لِعَمْرِ الْمَجْدِ أَشْرَفْ مَنْ حَوَى
١١١	المنبي	المساعد	وَجِينَدًا مِنَ الْخَلَانِ فِي كُلِّ بَلْكَةٍ
١٧٨	مجهول	معدٌ	وَشَبَابٌ حَسَنٌ أَفْجُهُهُمْ

١١٥	مجهول	فَمُرٌ	أَضَيْغَمْ أَمْ غَرَالْ ذَاكَ أَمْ بَشَرُ
٩٥	الحماسي	الأَمْرُ	أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَصْبَحَ، وَالَّذِي
١٤١	قابوس بن وشكين	اللُّور	أَمَا تَرَى الْبَحْرُ تَعْلُوْ فَوْقَهُ حِيفٌ
١٨٥، ٣٥	ابن حيدرة	الفخر	أَنِي يَقْتَخَرُ أَوْ يَطَافُلُ مَنْ
٨٢	الرَّشِيدُ الكاتب	يَسِيرٌ	تَسِيرُ النُّجُومُ الدَّاهِرَاتُ بِحُكْمِهِ
١٠٧	مجهول	يَجْرِي	جَازَ الرَّزْمَانُ عَلَيْنَا فِي تَصْرِفِهِ
١١٣	مجهول	الْأَكْرَبُ	خَاطَرْ تَعْدُ، وَازْتَدَ تَعْدُ، وَأَكْرَمْ تَسْدُ
١٢٠	مجهول	حسـر	دِي يُوسُفُ حُسـن در خراميد زدر
١٤٢	مجهول	الآخر	سُودُ الْوُجُوهِ لَيْكَمَةُ أَحْسَابِهِمْ
٨٧	الحريري	عَطْرٌ	فَرَخَرَحْتُ شَفَقًا عَشَى سَنَا فَمِرٌ
١٦٤	مجهول	بِأَصْرَارٍ	فِي النَّاسِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِخَيْرٍ
١٩٣	مجهول	خَطْرٌ	فُلْ لِلَّذِي بِصَرُوفِ الدَّهْرِ عَيْنَنَا:
١٧٣	المنبي	القَمَرُ	كَانَ الْقَرْيَا عُلِقَتْ فِي جَيْنِيْهِ
٨٦	مجهول	كَائِبَخِرٌ	كَبَدِ الدُّجَى، كَالشَّمْسِ، كَالْقَمْرِ، كَالضَّحْكِ
١٣٤	مجهول	القَفِير	لِبَسُوا الدِّنَيَا وَلَمْ أَخِ
١٣٠	مجهول	القَمَرُ	لَهُ شَفَةٌ تُزْرِي بِشَهْدِ وَسَكِيرٍ

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

١٣٤		أمير	محظوظ	لِي خَمْسُونَ صَدِيقًا
٧٨		بالنار	محظوظ	الْمُسْتَحِيرُ بِعَمْرٍ وَعِنْدَ كُرْبَتِهِ
١٣٨		الجسُورُ	محظوظ	مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ ماتَ هُنَّا
٥٢		وافر	محظوظ	الْوَرْدُ يَوْجِنْتِكَ زَاوِرَاهُرُ
٤٩	برهان الدين المطرزي	تضيء		وَرَدْنَدَى فَرَاضِيلِهِ وَرَيْ
١٩٤		قَبِيرٌ	محظوظ	وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَبْرٍ
١١١	أبو فراس	الْقَبْرُ		وَخْنَانُ اُنْاسٌ لَا تَوْسُطَ يَسِّنَا
١٩٨	قيس بن ذريح	الْحَسْرُ		وَيَا حُبَّهَا زَدْنِي حَرَقِيَّ وَصَبَابَةَ
١٢٨		الفَاعِرُ	محظوظ	يَا حَامِلَ الْقُرْآنَ أَنْتَ الصَّابِرُ
١١٤		زَاهِرٌ	محظوظ	يَا مَنْ يَنْوَإِلِهِ كَبَحْرِ رَاهِرٍ
١٤٣	أبو نواس	النَّارُ		يَئِشَّى وَيَرِجُو حَالَتِكَ الرَّدَى

١٧٥		إياسٍ	أبو تمام	إِقْدَامٌ عَمْرِو فِي سَهَّاحَةِ حَاتِمٍ
١٣٥		اللَّائِسُ	محظوظ	دَعَ الْمَائِرَ لَا تَرْحَلْ لِطَلْبِهَا
٤٦		شمسٌ	محظوظ	فَإِنْ رَيَّتْ بَيْتِي مَحَاسِنُ وَجْهِي
١٨٨		الأَرْوُسُ	المتنبي	فَإِنَّ الْفِتَامَ الَّذِي حَوْلَهُ
٢٠٩	الفرزدق	بِالنَّوَافِيسِ		وَمَا نَزَلتُ إِلَّا وَأَرَقَنِي
١٨١		الختناء	شمسٌ	يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا

١٣١		البطشِ	محظوظ	وَمَا حَيَّانُ يَحْلُلُ النَّاسَ بَطْشَهُ
-----	--	--------	-------	---

٧٧		اتباعٍ	محظوظ	طَفَيْلِيٌّ يَوْمُ الْخُبْرَمَ آتَى
٨١		مشتَجَعٍ	محظوظ	عُجْتَمْ قُرْبَكَ دَعْدَآمِنَا

١٨٤	مجهول	جَمِيعٌ	فَالْخَلْقُ أَبْلَجُ، وَالْمَهَابَةُ تُسْقِي
١٣٦	مجهول	أَوْسَعٌ	وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ بِالْغَنِي

١٢٦	مجهول	تَصِيفٌ	اَسْمَخَ فَبَثُ السَّمَاحِ زَيْنُ
١٥٣	مجهول	أَغْرَفُ	اَلْسَنَتْ اَنْتَ الَّذِي مِنْ وَزْدَ نَعْمَتِهِ
٥٦	مجهول	وَارِفُ	فَقَى سَبَقْتَ مِنْهُ لَدَيْ عَوَارِفُ
١٣٤	مجهول	سَرِيفٌ	لِيْ حَمْسُونَ صَدِيقَا

١٦٦	مجهول	مُحَكِّ	اَيَا شَمْعَا يُنْصِي بِلَا اَنْطِفَاءِ
٥٨	مجهول	فَرِيقٌ	تَفَرَّقَ قَلْبِي فِي هَوَاهُ فَعِنْهُ
١١٢	المتبني	أَتْرُقُ	الْمَرْءُ مِيَاسِلُ وَالْجَيَّاثُ شَهِيَّةٌ
١٣١	مجهول	الْعُنْتُ	وَمَا قَائِمٌ فِي الْيَالِي لَكَا

١٧٤	مجهول	الإِدْرَاكُ	اَطْلُبُ الْمَجْدَ وَلَا اُدْرِكُهُ
-----	-------	-------------	-------------------------------------

١٠٩	المعري	الْخَلْأُ	إِذَا صَدَقَ الْجَدُّ افْتَنَى الْعُمَرَ لِلْفَتَنِ
١٤٤	مجهول	الْطَّلْوُنِ	أَلَمْ تَلْمُمْ عَلَى الرَّئِعِ الْمُحِيلِ
١٤٦	مسلم بن الوليد	جَلْلُلُ	أَمَّا الْمُجَبَّأُ فَدَقَ عَرْضُكَ دُوَّنَةٌ
٢١٢	مجهول	الْفَعْلُ	أَنْتَ الشُّجَاعُ إِذَا هُمْ تَرَلُوا
٤٤	الغزي	شَامِلٌ	بَقِيتَ بِقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ
٩١	حسان بن ثابت	الْأَوَّلِ	بِيُضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةُ أَخْسَائِهِنَّ
١٤٢	حسان بن ثابت	الْأَوَّلِ	بِيُضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةُ أَخْلَاقِهِنَّ
٨٧	مجهول	أَفْوُلُ	عَزَّمَاتُهُ مِثْلُ النُّجُومِ ثَوَاقِيَا

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

١٣٠	مجهول	العَذْلُ	عَدْلُتْ زَمَانِي مُلَدَّةٌ فِي فِعَالِهِ
٦١	مجهول	الكَهْلُ	عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَادْخُرْهُ
١١٤	الرشيد الكاتب	أَئِنْ	فَحِلْمُكَ تَمُودُ الرَّوَاقِ أَصِيلُ
٢١٢	مجهول	الْفَضْلُ	فَلَآشْكُرُنَ عَزِيزَ نِعْمَتِهِ
٢٠١	امرأة القيس	الْمَالِ	فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْقَى لِأَذْنِي مَعِيشَةٌ
٩٦	مجهول	تَهْطُلُ	فَيُسْرُكَ صَاعِقَةً تَنَقِّي
٣٨	المتنبي	يُمْلِ	فَيُوْجِزُ لَكَهُ لَا يُجْلِ
١٤٤	ابن هرمة	الْمُجِيْعِ	كَانَكَ لَمْ تَسْرِ بِلَادَ تَجِدُ
٢٠٧	امرأة القيس	خَلْخَالٍ	كَانَيْ لَمْ أَرَكْبْ جَوَادًا لِغَارَةٍ
١٦٤	مجهول	الْوَصْلِ	كَمَا سَاحُوا عَمْرًا بُوَاوِي مُزِيدَةٌ
٨٣	مجهول	الْفَضَائِلِ	لَقْدْ حَارَ أَقْسَامَ النَّفَضَائِلِ كُلَّهَا
١٦٣	مجهول	قَائِلٌ	لَوْلَا الْمَشْقَةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ
١٠٥	البياع الهمداني	الْوَيْلِ	هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاهِرٌ
١٩٣	مجهول	الْعَاطِلِ	وَأَخْوَهُ التَّوَاضِعُ مَنْ يُكَلِّ بِالْعُلَى
٨٣	مجهول	بَلَالِي	وَإِذَا الْبَلَالِيْلُ أَفْصَحَتْ بِلْغَاتِهَا
١٨٦	مجهول	سَلُولِ	وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَّةَ
١١٢	عبد الله بن المعتز	خَلَالٌ	وَالْعِيشُ هُمْ وَالْمَوْتُ مُرٌّ
١٣٢	مجهول	تَحْمِلِ	وَقُوفَا بِهَا صَحِيْيٌ عَلَيْ مَطِيمِهِمْ
٥٦	مجهول	الْقَنَاءِلِ	وَلَا مُنْعَتْ دَارٌ وَلَا عَزَّ أَهْلُها
١٧٩	مجهول	مُحَالٌ	وَمَقَامُ الْعَزِيزِ فِي بَلَدِ الدُّلُّ
قافية الميم			
١٩٨	أبو الشيص	الْلُومُ	أَيْجُدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَالَ لَذِيْدَةَ
١٠٧	جرير	الْخِيَامُ	إِذَا بَدَتِ الْخِيَامُ يَذِي طُلُوحِ

١٥٨	ابن الرومي	نجوم	أَرَاوْكُمْ وَوُجُوهُكُمْ وَسِيُوقُكُمْ
١٣١	مجهول	مجرم	اَسْمُ مَنْ مَلَئَنِي وَمَنْ صَدَ عَنِي
١٦٥	أبو تمام	أيام	أَعْوَامٌ وَصِيلَكَ كَانَ يُنْسِي طِيمَهَا
٥٠	وجيه الدولة	الدَّوَامِ	إِنْ أَسْيَافَنَا الْعِصَابُ الرَّوَامِي
١٤٥	حسان بن ثابت	لِحَامِ	تَرَكَ الْأَجْهَةَ أَنْ يُقَاتَلَ دُوَّهُمْ
١٩١	مجهول	المَاتِمِ	خَلَقْنَا رِجَالًا لِلتَّحْجِيدِ وَالْأَسْيِ
١٥٥	المتنبي	مَرْبَعِ	الدَّهْرُ مُعْتَزِرٌ، وَالسَّيْفُ مُنْتَظِرٌ
١٢٧	مجهول	بَهْمِ	رَأَيْتُ مَهْلَبًا لَبَّيْ مَعْضِي
٤٥	البحري	مُفَعَّمٌ	سَحَابٌ خَطَانِي جُودَهُ وَهُوَ مُسْبِلُ
١٩٧	مجهول	سَلَامِ	طَرَقْنَكَ صَادِدَهُ الْقُلُوبُ وَلَيْسَ ذَا
١٤٤	امرأة القيس	حَذَامِ	عوْجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لَعْنَا
١٥٧	مجهول	ضَرْغَامِ	غَيْثُ وَلَيْثُ، فَغَيْثُ حِينَ تَسَاءَلَهُ
١٤٨	عنترة	كَلِيمِ	فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ
٩٠	المتنبي	القَلْمِ	فَالْيَقِيلُ، وَاللَّيْلُ، وَالْيَدَاءُ تَعْرِفُنِي
١١٤	المتنبي	مُمِيمِ	فَرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرُ مُذْمَمٌ
١٣٣	الفرزدق	الْحَلَاقِمِ	فَهَمَ بَيْنَ مَنْ لَمْ يَبُوتْ سَمْعًا وَطَاعَةً
١٩٨	مجهول	تَنَمِ	فَالْأُورَا: تَرَقَ رِجَالُ الْحَيِّ إِنَّ هُنْ
٣٩	المتنبي	الْأَمَمِ	الْمَحْدُ عُونِي مُذْعُونِيَتَ وَالْكَرْمُ
١٦١	مجهول	الْمَرَاسِمِ	مَكَارِمُكُمْ فِي الْبَذْلِ حَيْرُ الْمَكَارِمِ
١٦٣	مجهول	الْأَجْسَامِ	وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا
٢٠٣	مجهول	تَقْرِيْبِمِ	وَسَائِلُ هَوَازِنَ عَنَا إِذَا مَا
١٦٣	المتنبي	يَطْلُمِ	وَالْطَّلْمُ مِنْ شَيْءِ النُّفُوسِ فَإِنْ تَجِدْ
٢٠٧	المتنبي	بَاسِمِ	وَقَتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌ لِوَاقِفٍ

# الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

٢٠٧	المتبني	نَائِمٌ	وَقَتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌ لِوَاقِفٍ
١٢٤	مجهول	الْمَكَارِمُ	وَكَلَمَنِي مِنْ مُقْلَتِي هِيَ بِصَارِمٍ
١٩٠	مجهول	بِحَرَامٍ	وَلَيْسَ الَّذِي حَلَّتْهُ بِمُحَلٍّ
١٧٤	مجهول	فَنَائِمٌ	يُجَبِّنِي الْبَوَابُ أَنَّكَ نَائِمٌ

٨٢	مجهول	سُكْرَانُ	سُكْرَان سُكْرُ هَوَى وَسُكْرُ صَبَائِهِ
١٦٢	مجهول	الْمَهْرَجَانُ	لَا تَقُلْ: يُشْرِى، وَلَكِنْ يُشْرِيَانُ
٢٠٦	مجهول	ثَصَلَيْنِ	لَوْ ارْسَلْتِ مَنْ حَبَّكَ مَبْهُوتًا إِلَى الصَّيْنِ
١٩٦	مجهول	جَهْنُونُ	مَا كَانَ يُعْطَى مِثْلُهُ مِنْ مِثْلِهَا
٢١٥	مجهول	مِثْلَانِ	وَمَنْ يَفْعَلْ الْخَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكُرُهَا

٦٢	مجهول	تَأْيِيدَهُ	أَطَالَ إِلَهُ بَقَاءُ الْأَمِيرِ
٦٢	مجهول	تَسْدِيدَهُ	أَطَالَ إِلَهُ بَقَاءُ الْمَلِينَكِ
١٦٧	مجهول	نَسَاءُهُ	إِنْ كَانَ عَلَى الْبَعْدِ مِنْ هَمَوَاهُ
١١٠	مجهول	أُسْرَتُهُ	إِنَّمَا الدُّنْيَا فَدَاهُ دَارُهُ
٦١	مجهول	مَعَانِيهِ	تَكَشَّفَتْ عَنْ مَعَانِيهِ مَعَالِهِ
١٤٠	مجهول	شَرْفُهُ	دَهْرٌ عَلَّا فِيهِ الْوَضِيعُ كَمَا
١٤٠	مجهول	شِرْفَهُ	دَهْرٌ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ
١٩٩	زياد بن عمرو	شَارِيَّهُ	زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو عَيْنِهِ تَحْتَ حَاجِهِ
١١٦	مجهول	بِالْمَكَارِهِ	قَالَ لِي: إِنَّ رَقْبِي سَيِّءٌ اشْتَلِقْ فَدَارِهِ
٣٧	محمد بن طباطبا الأصفهاني	نَظَامَهُ	لَا تُنْكِرْنِ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقَا
٨١	مجهول	هِبَهُ	لَبَقَأَفْبَلَ فِيهِ هِيَقُ
٩٨	الحريري	صَعْدَهُ	مَنْ ضَامَهُ أَوْ ضَارَهُ دَهْرُهُ

١٧٦	البحترى	كلامي	أحَلَّتْ دَمَى مِنْ غَيْرِ جُرمٍ وَحَرَّمَتْ	
٥٤	جهول	جاني	أَخْمَدْ بِحَلْمِكَ مَا يُذْكَرُهُ فُو سَفَهٌ	
١٦٧	جهول	جَسَرْني	يَسْتَأْنِي وَرَحِيقُ رِيقَهُ أَسْكَرْنِي	
١٦٨	جهول	بَشَرْفي	بَشَرْفِي بِالسُّرُورِ مَظَاهِرُهُ	
١٤٦	أبو نواس	يجيرني	يَبْأَسْ هَجْوُوكَ لَا أَدْرِي	
١٤٥	أبو تمام	السائل	تَرَكَ الْأَجْبَةَ تَاسِيًّا لَا سَالِيَا	
١٠٠	جهول	قلبي	خَيَالُكَ فِي عَيْنِي، وَذَكْرُكَ فِي فَوْيِي	
١٣٥	الخطيبة	الكايسى	دَعَ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِيُغَيْثِهَا	
٨٧	جهول	كاللَّيْلِ	صَدْغُ الْحَيْنِ وَحَالِي	
١٢٠	جهول	بستانى	الْعَيْمُ جَلَّا عَرَائِسَ الْبُسْتَانِ	
١٨٠	جهول	تهوي	فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا	
١٧٧	امرئ القيس	محملين	فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ صَبَابَةَ	
١٤٧	أبو تمام	سُجَرَاتِي	قَدْكَ أَتَيْتُ أَزْبَيْتُ فِي الْغُلُوَاءِ	
١٥٠	جهول	ترنى	كَفَى بِعِسْنُومِي تُحُولَا أَنْتِي رَجُلُ	
١٩٧	جهول	حُجَّيِي	لِي حُجَّجُ فِي مَغْبِيَهِ فَإِذَا	
١٦٤	أبو سعيد الرُّسْتَمِي	مُثْنِي	مِنَ النَّاسِ مَنْ يُلْقَى الرَّيْنَدَ عَلَى الْغَنَى	
٤٢	المتنبي	فيلق	تُؤَدِّعُهُمْ وَالْبَيْنُ فِيَنَا كَاهِنُهُ	
٦١	ابن بابك	شافي	هَلْ لَمَا فَاتَ مِنْ تَلَافِي تَلَافِي	
٩٣	جهول	لِلْأَعَادِي	وَإِخْوَانُ حَسِيبِهِمْ دُرُوعًا	
١٥٢	جهول	الباتكي	يُسْكِي وَيُضْحِكُ حَضَمَهُ وَوَلَيْهُ	

## فهرس بعض مصادر التحقيق والترجمة

١. ابن الرومي علي بن العباس بن جريح، تج: د. حسين نصار، ط٣، ٢٠٠٣، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
٢. ابن فروجه البروجردي، (الفتح على أبي الفتح) تج: عبد الكريم الدجلي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط٢، ١٩٨٧م
٣. أبو العناية أشعاره وأخباره، تج: شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٥.
٤. انتقاء الديمياطي ت (٧٤٩ هـ) مج١٨ ، تج: د. قيس أبو فرح، دار الكتاب العربي، بيروت.
٥. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لابن هشام، تج: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، د. ت.
٦. البديع في نقد الشعر -أسامة بن منقذ، تج: أحمد محمد بدوي وحامد عبد المجيد، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة الإرشاد القومي - الإقليم الجنوبي (مصر) الإدارية العامة للثقافة، طبع شركة مصطفى البابي الحلبي بمصر.
٧. البديع في نقد الشعر، ابن منقذ، تج: أحمد أحد بدوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة- مصر.
٨. بستان الوعاظين ورياض السامعين، ابن الجوزي، تج: أيمن البحيري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٨، ط٢.
٩. بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس - أبي عمرو النمرى القرطبي، تج: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، د.ت.
١٠. البيان والتبيين، أبو عمرو الجاحظ، تج: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الحانجي، القاهرة، ط١٩٩٨، ٧.
١١. تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر، (٥٧١ هـ) تج: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

١٢. حدائق السحر في دقائق الشعر - رشيد الدين العمري (وطواط)، ترجمة: ابراهيم أمين الشواربي، تقديم: أحمد الخولي، الطبعة الثانية ، المركز القومي للترجمة (العدد ٢/٩٣٢)، القاهرة.
١٣. حلية المحاضرة، لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، تحقيق: جعفر الكتاني، دار الرشيد للنشر - بغداد ١٩٧٩ م.
١٤. خاص الخاصل للتعالبي (٤٣٠ هـ)، شرح: مأمون بن محيي الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١،
١٥. خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجّة الحموي، تتح: عصام شعيتو، دار الهلال، بيروت ، ط١، ١٩٨٧، ج١.
١٦. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، (عبد القادر بن عمر البغدادي) تتح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧ م، ط٤، ج١٠.
١٧. دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، عدة مؤلفين، عدة محققين، مركز الشارقة للأبداع الفكري، ط١، ١٩٩٨ م.
١٨. ديوان ابن الرومي، شرح أحمد حسن السعج، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط٢٠٠٢، ٣.
١٩. ديوان ابن رشيق القيرواني، جمع وتحقيق: د. عبد الرحمن ياغي ، دار الثقافة، بيروت ، ١٩٨٩
٢٠. ديوان ابن هانئ الأندلسي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٨٠
٢١. ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة السكري، تتح: محمد حسين آل ياسين، دار الهلال، بيروت ، ط٢، ١٩٩٨.
٢٢. ديوان أبي الشيص المخزاعي وأخباره، صنعة عبد الله الجبوري، المكتب الإسلامي، بيروت / دمشق، ط١، ١٩٨٤
٢٣. ديوان أبي الفتح البستي، تتح: درية الخطيب، نطفي الصقال، مطبوعات جمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٩ م، ٥.ط.

٤٤. ديوان أبي تمام، شرح الخطيب التبريزى، قدم له ووضع هوامشه، راجي الأسم، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٩٤، ج١.
٤٥. ديوان أبي فراس الحمداني، جمع وشرح وتعليق، سامي الدعائى، بيروت، ١٩٤٤م، على نفقه المهدى الفرنسي بدمشق للدراسات العربية، ج٢.
٤٦. ديوان أبي فراس الحمداني، شرح بعض ألفاظه: نخلة قلماط، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان، ١٩١٠.
٤٧. ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكيمى، ج٣، تتح: إيفالد فاغنر، بيروت، ٢٠٠١، نشر دار الكتاب العربي، برلين، ط٣.
٤٨. ديوان الأخطل، شرح وتصنيف، مهدى محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٤.
٤٩. ديوان الإمام علي، جمع وضبط وشرح نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
٥٠. ديوان البحتري، تتح: حسن كامل الصيرفي، دار المعارف- مصر - ط٣، ١٩٦٣.
٥١. ديوان الشاعبى أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل، تتح: د. محمود الجادر، دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، بغداد ١٩٩٠، ط١.
٥٢. ديوان الخطيبة برواية وشرح ابن السكيت، دراسة، د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٣.
٥٣. ديوان الخنساء، اعنتى به وشرحه حلى طهاس، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.
٥٤. ديوان السرى الرفاء، شرح أكرم البستانى، ومراجعة ناهد جعفر، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٦.
٥٥. ديوان المسؤال، تتح: عبسى سابا، مكتبة دار صادر، بيروت، ومطبعة المناهل، ١٩٥١.
٥٦. ديوان الشافعى (الجزء النفيسي في شعر الامام محمد بن ادريس) اعداد وتعليق محمد ابراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، مصر - القاهرة، د.ت.
٥٧. ديوان الصاحب بن عباد، تتح: محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ط١، ١٩٦٥.
٥٨. ديوان الطرملاح (بن حكيم) تتح: د. عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٩٤م.

٣٩. ديوان العجاج برواية الأصمسي، تج: د. عبد الحفيظ السطلي، توزيع مكتبة أطلس - دمشق، ١٩٦٩.
٤٠. ديوان الفرزدق، شرح وضبط عليّ فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٧.
٤١. ديوان المتنبي، تج: عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، د.ت.
٤٢. ديوان النابغة الجعدي، تج: د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨.
٤٣. ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٩٩٦.
٤٤. ديوان الواواء الدمشقي، تج: سامي الدهان، بيروت، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٣.
٤٥. ديوان الواواء الدمشقي، جمع واعتني بتصحيحه اغناطيوس كراتشفو فيسكي، طبع مطبعة بريل، ليدن، ١٩١٣.
٤٦. ديوان امرئ القيس بشرح السكري، دراسة وتحقيق، أنور عليان ومحمد علي الشوايكة، مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات، ط١، ٢٠٠٠.
٤٧. ديوان امرئ القيس، تج: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط٤، د.ت.
٤٨. ديوان بدیع الزمان الهمذانی، تج: یسري عبد الغنی عبد الله، منشورات محمد علي بیضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ٢٠٠٣.
٤٩. ديوان بشار بن برد، تحقيق وشرح: طاهر بن عاشور، لجنة التأليف للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٩٥٤ م.
٥٠. ديوان بشر بن أبي خازم، شرح مجید طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤ م.
٥١. ديوان جریر، تج: نعیمان محمد أمین طه، شرح: محمد بن حبیب، دار المعارف - مصر، ط٣، د.ت.
٥٢. ديوان جمیل بشیة - شعر الحب العذري، تج: حسين نصار، دار مصر للطباعة، د.ت.
٥٣. ديوان حسان بن ثابت، تج: د. ولید عرفات، دار صادر، بيروت، ج١، ٢٠٠٦.

٥٤. ديوان حسان بن ثابت، شرحه وهش عليه عبد المها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٤.
٥٥. ديوان ديك الجن، تج: أحد مطلوب وعبد الله الجبوري، د.ت، دار الثقافة، بيروت.
٥٦. ديوان طرفة بن العبد، بشرح الأعلم الشتمري، تج: درية الخطيب ولطفي الصقال، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، دائرة الثقافة والفنون، البحرين، ط٢، ٢٠٠٠.
٥٧. ديوان عامر بن الطفيلي، دار صادر- بيروت، ١٩٧٩.
٥٨. ديوان عنترة، تج: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، القاهرة، ١٩٦٤، وهي رسالة ماجستير من كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٥٩. ديوان قيس بن الملوح- رواية أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق يسري عبد الغني، منشورات محمد على بيضون، بيروت، ط١، ١٩٩٩.
٦٠. ديوان كثير عزة، جمع وتحقيق وشرح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١.
٦١. زهر الأكم في الأمثال والحكم، نور الدين اليوسي، تج: محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٩٨١.
٦٢. زهرة الرياض لابن طاووس المطبوع في مجلةتراث، العدد، ج١٨.
٦٣. سقط الزند، أبو العلاء المعري، دار بيروت، ودار صادر، بيروت، ١٩٥٧.
٦٤. شرح أدب الكتاب للجواليقي، موهوب الجواليقي، تج: طيبة هدبودي، مطبوعات جامعة الكويت، ط١، ١٩٩٥، الكويت.
٦٥. شرح ديوان أبي غمام، للتبريزى، قدم له راجي الأسر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٩٤.
٦٦. شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (ت ٤٢١ هـ) تج: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٣.
٦٧. شرح ديوان المنبي - أبو الحسن الواحدى، ط برلين، ١٢٧٧ هـ.
٦٨. شرح ديوان جرير، تحقيق محمد إسماعيل الصاوي، ط١، القاهرة، د.ت.

٦٩. شرح ديوان مسلم بن الوليد (صريح الغواني) تحرير: سامي الدهان، دار المعارف، ط٣، القاهرة- مصر، د.ت.
٧٠. شرح مقامات الحريري، لأبي محمد الحريري البصري، شرح أبي العباس الشريبي، تحرير: محمد أبو الفضل إبراهيم، المطبعة العصرية، بيروت، ١٩٩٢.
٧١. شعر الخبازري (نصر الدين أحمد البصري) ت (٣٣٠ هـ)، المطبوع في مجلة المجتمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٩، مجلد ٤٠، ج ٢ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين.
٧٢. شعر بن هرمة القرشي، تحرير: محمد نفاع وحسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، د.ط، ١٩٦٩ م.
٧٣. الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحرير: أحمد محمود شاكر، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
٧٤. الصناعتين، لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) تحرير: علي محمد العجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩ هـ.
٧٥. طبقات الشعراء، ابن المعتر، تحرير: عبد الستار أحمد فرح، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ط٣.
٧٦. العقد الفريد- ابن عبد ربّه الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤٠٢، هـ.
٧٧. العمدة في محسن الشعر وأدابه، ابن رشيق، تحرير: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجليل، ط٥، سوريا، دمشق ١٩٨١
٧٨. غر الخصائص الواضحة وغر النعائص الفاضحة، أبو إسحاق الوطواط، ضبط وتصحيح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨ م.
٧٩. القاضل، لأبي العباس المبرد، تحرير: عبد العزيز الميمني، ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٥ م.
٨٠. كتاب سيبويه، تحرير: عبد السلام محمد هارون، مطبعة المخانجي، القاهرة، ١٩٨٨، ط٣.
٨١. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، لمحمد بن علي الفاروقى الحنفى، تحرير: د. علي دمدوح ، ترجمة د. عبد الله الخالدي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦.

# فهرس مصادر الْحَقِيقَةِ

٨٢. الكلم النوايغ (مطبوع مع النعم السوايغ في شرح الكلم النوايغ لسعد الدين التفتازاني)، أبو القاسم محمد بن ععرو بن أحد الزغشري، جار الله (ت ٥٣٨ هـ) مطبعة وادي النيل، القاهرة، ط ١٢٨٦، ١٢٨٦ هـ.
٨٣. لسان العرب، أبو الفضل ابن منظور، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٨ م.
٨٤. المثل السائر، خبياء الدين أبن الأثير (ت ٦٣٧ هـ)، تعلق: محمد محى الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢ هـ)، ط مصطفى الباجي الحلبي، القاهرة - مصر - ١٩٣٩ م.
٨٥. محمد شاكر الكتبى، تعلق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ٥
٨٦. المختل السعدي وما تبقى من شعره، مجلة المورد العراقي، معج ٢، ع ١، ١٩٧٣، حاتم الصامن.
٨٧. معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تعلق: احسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت
٨٨. معجم التعريفات للجرجاني، تعلق: محمد صديق المشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.ت.
٨٩. مفتاح العلوم، أبويعقوب يوسف ابن أبي بكر بن علي السكاكى (ت ٦٢٦ هـ)، تعلق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١٩٨٧، ٢٨.
٩٠. مقامات الحريري، لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريسي، تعلق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج ١، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٢ م.
٩١. نقد الشعر لقديمة بن جعفر، تعلق: عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
٩٢. الواقي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، تعلق: أحد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٠ م.
٩٣. وفيات الاعيان - ابن خلكان، تعلق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧ م.
٩٤. يتيمة الدهر في محسن أبناء العصر، الثعالبي تعلق: مفيد محمد قبيحة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٨٣ م.



## المحتويات

٩	مُقدمة لجنة التحقيق في المركز
٣٨	باب في تعريف البلاغة والصاحة
٣٩	باب حسن المطلع
٤١	باب التشبيب والمتشبب
٤٢	باب التخلص
٤٤	باب حسن المقطع
٤٥	باب حسن الطلب
٤٦	باب التغليل
٤٧	باب الترصيع
٤٩	باب الترصيع مع التجنيس
٥١	باب أحوال التجنيس
٦٦	باب التجنيس المطرّف
٦٧	باب الاشتئاق
٦٩	باب المتشابهة
٧١	باب الأنسجاع
٧٥	باب الشخصين
٧٦	باب الاقتباس
٧٨	باب التلّيم والتقدير
٨٠	باب المقوليات
٨٢	باب أنواع رد العجز على الصدر
٨٦	باب التشبيهات

٩٠	بَابُ سِيَاقَةِ الْأَعْدَادِ
٩١	بَابُ تَسْبِيقِ الصِّفَاتِ
٩٢	بَابُ الْاعْتِراضِ فِي الْكَلَامِ قَبْلِ التَّعَامِ
٩٥	بَابُ التَّضَادِ
٩٧	بَابُ الْإِعْنَاتِ
٩٩	بَابُ تَضْمِينِ الْمُزْدُوجِ
١٠٠	بَابُ الْأَرْدِواجِ
١٠١	بَابُ الْاسْتِعَارَةِ
١٠٣	بَابُ الْمَدْحِ وَالْذَّمِ الْمُوَجَّهِ
١٠٤	بَابُ الْمُحْتَمِلِ لِلصَّدَّيْنِ
١٠٥	بَابُ التَّأْكِيدِ لِلْمَدْحِ بِمَا يُشَبِّهُ الذَّمِ
١٠٦	بَابُ الْأَلْتِقَاتِ
١٠٨	بَابُ الْإِيهَامِ
١١٠	بَابُ الْمُتَلَوْنِ
١١١	بَابُ الْأَمْئَالِ
١١٤	بَابُ ذِي الْقَوَافِيِّ
١١٥	بَابُ ظَاهِلِ الْعَارِفِ
١١٦	بَابُ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ
١١٧	بَابُ الْمُرَبِّعِ
١١٨	بَابُ التَّسْمِيطِ
١٢٠	بَابُ الْمُلْمَعِ
١٢١	بَابُ الْمُقْطَعِ وَالْمَوْصَلِ
١٢٢	بَابُ الْحَدْفِ
١٢٤	بَابُ الْأَلْتِرامِ

# فَهْرِسُ الْحُوَيَاتِ

١٢٥	بَابُ الرَّقْطَاءِ
١٢٦	بَابُ الْحَيَّافَا
١٢٧	بَابُ الْبَرْقَا
١٢٨	بَابُ الْمُصَاحَّفِ
١٢٩	بَابُ الْمُضْطَرِبِ
١٣٠	بَابُ التَّرْجِمَةِ
١٣١	بَابُ الْمُعَمَّى وَاللُّغْزِ
١٣٢	بَابُ الْمُوازِدَةِ
١٣٣	بَابُ الْمُصَالَّةِ
١٣٤	بَابُ النَّفْلِ
١٣٥	بَابُ السَّلْخِ
١٣٦	بَابُ الْمَسْنَعِ
١٣٧	بَابُ الْاِحْتِدَا
١٣٨	بَابُ السَّرْقَاتِ
١٣٩	بَابُ نَفْلِ التَّسِيرِ إِلَى الْكَثِيرِ
١٤٠	بَابُ النَّفْلِ الرَّدِيءِ إِلَى الْجَزْلِ
١٤٢	بَابُ الْهَذْمِ
١٤٣	بَابُ الْمُسَاوَةِ
١٤٤	بَابُ الْاِنْقَاطِ
١٤٥	بَابُ فَضْلِ السَّابِقِ عَلَى الْمَسْبُوقِ
١٤٦	بَابُ رَجَحَانِ الْمَسْبُوقِ عَلَى السَّابِقِ
١٤٧	بَابُ التَّنْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
١٤٨	بَابُ التَّقْصِيرِ
١٤٩	بَابُ التَّوْفِيرِ

١٥٠	بَابُ الْإِغْرَاقِ فِي الصَّفَةِ
١٥١	بَابُ الْاجْتِمَاعِ
١٥٢	بَابُ التَّقْسِيمِ
١٥٤	بَابُ الْجَمْعِ مَعَ التَّقْرِيرِ
١٥٥	بَابُ الْجَمْعِ مَعَ التَّقْسِيمِ
١٥٦	بَابُ الْجَمْعِ مَعَ التَّقْرِيرِ وَالتَّقْسِيمِ
١٥٧	بَابُ تَقْسِيرِ الْحَلِّيِّ
١٥٨	بَابُ تَقْسِيرِ الْخَفِيِّ
١٥٩	بَابُ الْمُتَرَلِّ
١٦٠	بَابُ الْمُرْدِفِ
١٦١	بَابُ الْحَاجِبِ
١٦٢	بَابُ الْاسْتِدَارِكِ
١٦٣	بَابُ الْكَلَامِ الْجَامِعِ
١٦٥	بَابُ الْإِبْدَاعِ
١٦٦	بَابُ التَّعْجِيبِ
١٦٧	بَابُ الْمُصَرِّعِ وَالْخَصِّيِّ
١٦٨	بَابُ الْعَكْسِ
١٦٩	بَابُ الدَّوْبِرِ
١٧٠	بَابُ الْمُكَرَّرِ
١٧٢	بَابُ الْمُلَائِمِ
١٧٤	بَابُ الْأَرْتِجَالِ وَالْأَبَاهَةِ
١٧٥	بَابُ الْجَزَالَةِ
١٧٦	بَابُ السَّلِسِ
١٧٧	بَابُ السَّلِسِ الْمُمْتَنِعِ

# فَهْرِسُ الْحُمُوَّاتِ

١٧٨	بَابُ الْأَنْقَاقِ
١٧٩	بَابُ التَّنْمِيمِ
١٨٠	بَابُ الْأَحْتِرَاسِ
١٨١	بَابُ التَّنْكِيتِ
١٨٣	بَابُ التَّجْزِيَّةِ
١٨٥	بَابُ التَّطْرِيزِ
١٨٦	بَابُ الْاسْتِطْرَادِ
١٨٧	بَابُ الْاسْتِخْدَامِ
١٨٨	بَابُ التَّوْهِيمِ
١٨٩	بَابُ النَّفِيِّ
١٩٠	بَابُ التَّشْهِيمِ
١٩١	بَابُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ
١٩٢	بَابُ الْإِيجَارِ
١٩٣	بَابُ التَّأْكِيدِ
١٩٤	بَابُ التَّنَافِرِ
١٩٥	بَابُ الْحَشُوِ الْقَبِيْحِ
١٩٦	بَابُ التَّهْجِينِ
١٩٧	بَابُ الْمُحَالَفَةِ
١٩٩	بَابُ الرَّدَالَةِ
٢٠٠	بَابُ الْعَبْدِ
٢٠١	بَابُ الْأَنْتِكَاثِ
٢٠٣	بَابُ فِي عُيُوبِ الْفَاقِيْةِ
٢٠٥	بَابُ التَّعْسُفِ
٢٠٦	بَابُ الرَّكَاكَةِ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِرَحْمَةِ النَّبِيِّ الْأَكْوَافِ

٢٠٧	بابُ فَسَادِ الْمُجاوِرَةِ
٢٠٩	بابُ الْعَلْطِ
٢١٠	بابُ التَّقْرِيبِ
٢١١	بابُ التَّوْسِيعِ
٢١٢	بابُ التَّضْييقِ
٢١٣	بابُ الْاِكْتَلَارِ وَالْاِخْتَصَارِ
٢١٤	بابُ التَّنْلِيمِ
٢١٩	(إِجَازَاتُهُ - جَلَالَةُ قَدْرِهِ)
٢٢٣	الإِجازَاتُ الْأَرْبَعُ
٢٤١	الفَهَارِسُ الْفَنِيَّةُ

## منشوراتنا

تشرف مركز تراث الحلة التابع لقسم المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة  
بتتحقق ومراجعة ونشر الكتب الآتية:

١. معاني أفعال الصلاة وأقوالها.

تأليف: الشيخ أحمد بن فهد الحلي (ت ١٤٨٤هـ).

تحقيق وتعليق وضبط: مركز تراث الحلة.

٢. مختصر المراسم العلوية.

تأليف: المحقق الحلي، جعفر بن الحسن الهندي (ت ٦٧٦هـ).

تحقيق: أحمد علي مجید الحلي.

راجعه وأخرجه: مركز تراث الحلة.

٣. التأصيل والتجديد في مدرسة الحلة العلمية - دراسة تحليلية.

تأليف: الدكتور جبار كاظم الملا.

راجعه وضبطه: مركز تراث الحلة.

٤. مدرسة الحلة وترجم علمائها، من النشوء إلى القمة.

تأليف: السيد حيدر السيد موسى وتوفت الحسيني.

راجعه وضبطه: مركز تراث الحلة.

٥. المنهج التاريخي في كتابي العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ) وابن داود (حيّا سنة ٧٠٧هـ) في علم الرجال.

تأليف: أ.م.د. سامي حمود الحاج جاسم.

راجعه وضبطه: مركز تراث الحلة.

٦. التراث الحلي في مجلة فقه أهل البيت (عليهم السلام).

أعده وضبطه: مركز تراث الحلة.

٧. شرح شواهد قطر الندى.
- تأليف: السيد صادق الفحام (ت ١٢٠٥ هـ).  
دراسة وتحقيق: أ.م.د. ناصر عبد الإله دوش.  
مراجعة وضبط: مركز تراث الحلة.  
مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق.
٨. مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق.
- تأليف: الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ).  
تحقيق: د. الشيخ محمد غفورى زياد.  
راجعه وضبطه: مركز تراث الحلة.
٩. درر الكلام ويواقعية النظام.
- تأليف: السيد حسين بن كمال الدين بن الأبرار الحسيني الحلي (بعد ١٠٦٣ هـ).  
تحقيق: السيد جعفر الحسيني الاشكورى.  
راجعه وضبطه: مركز تراث الحلة.
- وسيصدر قريباً
١٠. فقهاء الفيهاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة.
- تأليف: السيد هادي حمد آل كمال الدين الحسيني (ت ١٤٠٥ هـ).  
تحقيق: أ.م.د. علي عباس الأعرجي.
١١. موسوعة تراث الحلة المصورة.
- إعداد: وحدة الإعلام. مركز تراث الحلة.
١٢. موسوعة اللغوين الحليين
- تأليف: أ.م.د. هاشم جعفر حسين الموسوي.

### ومن الأعمال التي قيد التحقيق، بمراجعة وضبط مركز تراث الحلة

١٣. إجازات الحديث الحليلة.
١٤. الإجازة الكبيرة.
١٥. تحصيل النجاة في أصول الدين.  
تأليف: الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر العلامة الحليل (ت ٧٢٦ هـ).  
تحقيق: المرحوم كاظم عبود الفتلاوي.
١٦. التحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين.  
تأليف: فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف ابن المطهر الحليل (ت ٧٧١ هـ).  
تحقيق: الشيخ مصطفى الأحمدى.
١٧. حاشية إرشاد الأذهان.  
تأليف: الشيخ خضر بن محمد الحبلرودي الحليل (ت ٨٥٠ هـ).
١٨. العلامة الحليل (ت ٧٢٦ هـ).  
تأليف: د. محمد مفید آل ياسين.
١٩. الفوائد الحليلة.  
تأليف: أحمد علي مجید الحليل.
٢٠. كافية ذي الإرب في شرح الخطب.  
تأليف: الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف النيل (كان حياً سنة ٧٧٧ هـ).
٢١. كشف الخفا في شرح الشفا.  
تأليف: الحسن بن يوسف ابن المطهر، العلامة الحليل (ت ٧٢٦ هـ).  
تحقيق: الشيخ مجید هادي زاده.

٢٢. المختار من حديث المختار.  
تأليف: أحمد بن محمد ابن الحداد البجلي الحلي (بعد ٧٤٥ هـ).  
تحقيق: مركز تراث الحلة.
٢٣. مزارات الحلة الفيحاء ومرافق علمائها.  
تأليف: السيد حيدر السيد موسى وتوت.
٢٤. متنه السؤول في شرح معرب الفصول.  
تأليف: الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف النيلي (حيّا سنة ٧٧٧ هـ).  
تحقيق: الدكتور حميد عطائي نظري.
٢٥. منهاج القصاد في شرح بانت سعاد.  
تأليف: أحمد بن محمد ابن الحداد البجلي الحلي (بعد ٧٤٥ هـ).  
تحقيق: د. علي عباس الأعرجي.
٢٦. الموسوعة الرجالية للعلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ).  
وتشتمل: تحقيق كتاب (خلاصة الأقوال)، مع إضافة حواشى كلّ من: الشهيد الثاني، والشيخ حسن صاحب المعلم، والشيخ البهائي، وتحقيق كتاب (إيضاح الاشتباه)، وتأليف كتاب بعنوان: (المبني الرجالية للعلامة الحلي في كتبه الأخرى).  
تحقيق: الشيخ محمد باقر ملكيان.
٢٧. موصل الطالبين إلى شرح نهج المسترشدين.  
تأليف: الشيخ نصير الدين علي بن محمد القاشاني الحلي (ت ٧٥٥ هـ).
٢٨. نهج البلاغة، يطبع بالفاكس ميل على نسخة كتبها تلميذ العلامة الحلي سنة (٦٧٧ هـ) في مقام صاحب الزمان في الحلة.  
تأليف: العلامة الحلي الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ).
٢٩. نهج المسترشدين.